



بازرسی شد
۴۹-۴۸

۹۵۲۲-ز

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: ^۱مجموعه قصص و حال ^۲الاشرف فی عری
مؤلف: ^۳آلای الرسول علیه السلام و آله و سلم
موضوع: الزعامه الاسلامیه با سید علی بن ابیطالب
و زبیر بن عوف

۱۲۸۹

شماره ثبت کتاب: ۸۵۹۶۰
۱۲۴۱۶

خطی - فهرست شده
۱۲۸۹

از دید شد
۱۳۸۱

۱۶

بازدید شد
۱۳۸۱

بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب: مجموعه تصانیف حضرت امام رضا (ع)
مؤلف: آقا علی بن ابی طالب
موضوع: الزام امام رضا (ع) بر سید مرتضی
روزگار: قاجاریه
۱۳۸۱

شماره ثبت کتاب: ۸۵۹۶۰
۱۳۸۱

مجلس - فهرست شده
۱۳۸۹

الفصل السادس يتقمن بعض ما جاء فيها

خصه الله تعالى به عليه السلام روى عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال
خلقني الله وعلي نوراً في ضلالي فميت في الله
عز وجل فلم تزل تنقلب في الأملاك الطاهرة إلى
الأرض والركية وكان نوراً يظهر عباداً
فما رأيتهم إلا عبد المظفر فرقت نوراً
نصفه إلى عبد الله ونصفه إلى إبطي عني ولقد
ميط جبريل عليه السلام وقت ولادة علي عليه السلام
فقال يا حبيباً الله أن نيك نيك السلام يقول
لك بعد أن يميتك بولادة علي هذه أو أن يولد
بوتك وإعلاء رجلك وكشف راسك إذ
أيتك بالحنك وورثك وصونك وصيتك
وطيفتك ومن شردت به أذكرك وعليت



به قدرك ورفعته به ذكرك علي بن إبطي فميت
مبادراً فوجدت فاطمة بنت أسد قد ولدت
عليك بيتاً لله لعله فقال جبريل عليه السلام
فتلق بها علياً فإنه صاحب اليمين فميت يد
فاذا أنا بعلي فأغل إلى نوال الذي نزل محمد بيده
لقد ابتدأ لي بالكتب التي أنزلها الله تعالى و
خاطبتني مخاطبته بما يخاطبها الأنبياء والأوصياء
ثم عاد إلى حال طفولتي وهكذا سبيل الأوصياء
عشر أمان من ولده أن يفعل كل واحد منهم
ولادته مثل ما فعل علي عليه السلام من **طرقهم**
وعن أسماء بنت عميس ودا فجع ذكر أن سبب
الشمس أن النبي صلى الله عليه وآله كان نائمًا على
ركبة أمير المؤمنين علي بن إبطي صلى الله عليه وآله
حتى غربت الشمس ولم يوقظ فمات استيقظ

وأخيت بالناس وتكفى فقال صلى الله عليه وآله
 لنفسي أنت أخوتي أنا أخوك فان ذكر أحد
 قتلنا عبدا لله وأخو رسول الله لا يذنبها ^{بعدك}
 إلا كذاب **وروي** أنه كان لتقريب أصحاب رسول
 صلى الله عليه وآله أبواب ست عشرة في المسجد فقال
 يوما ستوا هذه الأبواب غير باب علي فخرج بين
 الصحابة كلام فذلك قال الراوي فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله قال قائلكم فذلك والله ما ست
 شيئا ولا فتحة ولكن أمرت شيئا فاتبعته
وروي أنه عند نزول براءة أعطاهما ^{النبي}
 صلى الله عليه وآله لابي بكر وامره ان يضي
 بها إلى مكة ثم تبع عليا فزده واخذ الوقة
 منهم ومضى بها إلى مكة فقرأها على الناس
 ابو بكر يا رسول الله تزل في شئ قال لا ولكن جاء

جبريل فقال لا يؤذي عنك إلا أنت أو رجل منك
وروي جابر الانصاري رضي الله عنه قال قال الله
 عليها السلام أنت رسول الله صلعم فذكرت له
 الحال فقال لها الذين ما منزل علي مني فقال
 امرى وهو ابن اثني عشر سنة وضرب بين يدي
 بالسيف وهو ابن ستة عشر سنة وقتل الايطال
 وهو ابن سبعة عشر سنة وخرج وهو في
 عشرين سنة ووقع باب خيبر وهو ابن اثني
 وعشرين سنة وكان يرفع خمون رجلا
 قال فاسرق لون فاطمة عمه فمقر قد ماها
 حتى أتت عليا فأخبرته قال كيف لو حدثك
 بفضلي الله على كل **وروي** عن محمد بن الحنفية
 قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول
 دخلت يوما لعمري فذا رسول الله صلى الله عليه وآله

جالس الحسين عن يمينه والحسين عن شماله واطمة
بين يديه وهو يقول يا حسن يا حسين انما كفت
الميزان وفاطمة لسانه فلا تقدر الكفتان
الا باللسان ولا تقوم اللسان الا على الكفتان
انما الامامان وكما الشفاعة قال علي لم يبق
الي وقال يا باالحسن لك ما ليس لهم انت توفى
المؤمنين اجورهم يوم القيمة وتقسيم الجنة
بين اهلها وهم سيفتك **الفصل الثامن**
يتضمن بعض ما جاء في شجاعته وجهاده
سبيل الله تعالى روى انه لما اشتد الاذى
على الانصار بمكة وهاجروا الى المدينة فلما
علم المشركون بمكة انه قد صار للمسلمين دار
هجرة وان اكثر من اسلم قد هاجر من مكة الى
المدينة اجتمع رؤسائهم ليشيظوا ما

بالنبي

بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتهم بليس
في صورة شيخ نجد فقال قد بلغوا اجتماعكم
لمشاورتكم فامرهم فاحببتوا احضركم فما
تقدموا منى راى خيرا فادخلوه معهم واجتمعوا
في دار الندوة فقال النجدي راى ان يحبوا
محمد في بيت وتسدوا بابا غير كوة يدخل منها
طعامه وشراجه وترى صواجه ريبا لمعون
فقال الشيخ النجدي ليس هذا راى فاقى لقمة
فحملهم لحميته على ان لا يكون امنه فقتلوا
قالوا صدقت فقال هشام بن عمر راى ان
تركوه جملا شروا وخرجوه من بينكم فيكون
هلاكه على يد غيركم وشرى بخواصه فقال
الشيخ النجدي ليس الراى راى له قعودا الى
رجل قد تبعه سفها كما خرجوه الغيرة هم

ويستعينهم وله من عزوبة الكلام وطلاقة
 اللسان واستمالة القلوب بما قد علمته والله
 ان فعلتم لجميع الناس ويقاوتكم ويخبركم
 من بلادكم ويقتل اشرافكم فقالوا صدق الشيخ
 فقال ابو جهل لا يشيرون عليكم برأي ارضعوه
 وهو ان تأخذوا من كل بطن من قريش غلاما
 وسطا وتدفعوا الكل غلاما سيفاضلوا
 بمخاضته رجل واحد فاذا اقلتموه تمزق اللحم
 في قبائل قريش كلها ولا يقدر ورنهوا شمه
 على خربة قريش كلها فيضربون بالعقل ويخلصون
 منه فقال لهم بل ليس لعنه الله هذا هو الذي
 وصدق فيما اشار به وهو اجدكم رايا ولا
 تغدوا عنه فتفرقوا على ما ابو جهل لعنه
 الله ^{حذره} محتمون على قتل النبي صلى الله عليه وآله فآ

تعالى بذلك وامره ان لا يبيت في مضجعه الذي
 كان يبيت فيه واذن الله تعالى له في الهجرة فلما
 علم النبي صلى الله عليه وآله بمكرهم وما قنعوا
 عليه امر عليا صلى الله عليه وآله واله ان يبيت في
 علي فراشه وقال له اتشح ببردة خضراء فانه
 لي يحصل اليك منهم امر تكرهه ثم خرج رسول الله
 صلى الله عليه وآله واخذ مضجعه من ترابها
 على رؤس المشركين فاخذ الله ابصارهم فلن
 يضروه ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله
 وابو بكر معه حيث وجد في طريقه فاضلا
 الغار فاضطربا وبكرا في الغار اضطرابا
 شديد من قريش واراد الخروج اليهم فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وآله لا تخف ان الله
 معنا يسمع ويرى ولن يصلوا اليك فليكن

خوفه واضطرابه فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله
ذلك منه رفع رجله الشريفه فانفتح
باب البحر وعلى الباب الجرس فنهت فقال ان
الآن فاتم ان دخلوا من باب الغار خرجت
الباب الاخرى وركبنا هذه السفينة فكن عند
ذلك بعض خوفه وقد نطق القرآن بحججه
واضطرابه وفي ذلك كفاية وبارك على
في المصنوع والمشكور محتمون على قلة واحدة
ولم يضطرب لذلك قلبه ولا اكرب بهم فلما
اخذوا قاروا اليه فزاد الله تعالى كيدهم فقالوا
اين صاحبك فقال لا ادرى ولم يلتفت اليهم
واقام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
ليال واماها يرد ورايع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم التي كانت عنده للتأسر وقضى دينه

والجرح

واخرج من كان من المسلمين بمكة واخذ النوا
والحق بالنبي صلى الله عليه وآله فاقام بمكة
وحده وخرج من مكة وحده وسار وحده
مع شدة عداوة المنافقين والمشركين له
وطلب المدينة فترز مع النبي صلى الله عليه وآله
ولو لم يكن الله خصه بقوة القلب وجبا
بالثبات لاضطرب ذلك المقام بين الامم
وفي وقعة الخراب وتعرف بلخندون **رواه**
جابر بن عبد الله الانصاري روى الله عنه قال
عملنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الحدي
فلما فرغ اقبلت قريش بجواشيمها وابنائهم من
كنانه واهلها معه في عشرة الاف واقبلت
عطفان ومن تبعها من اهل يثرب وزولوا من
المسلمين ومن اسفل كما قال الله تعالى ادعواكم

من فوقكم ومن اسفل منكم وتوافقتم اليهود والمسلمين
 على رسول الله صلى الله عليه واله واشتد الامر
 على المسلمين وقد وصف الله تعالى هذه القضية
 في سورة الاحزاب طمع المشركون بسبب كثرتهم
 وموافقة من وافقهم فكتب غارس قرشي
 منهم عمر بن عبدود وكان من مشاهيرهم ومنهم
 حكيم بن ابي جهل وقاعد القيايل يعي
 بهم خيلهم فاقبضوا الخندق وعبروه وهاك
 بهم خيلهم في السجدة بين الخندق وبين المسلمين
 فحينئذ خرج علي بن ابي طالب عليه السلام واخذ
 نغم من المسلمين وبادر الى الثغرة التي عبروا
 منها من الخندق وقطع عليهم نجاؤهم وقصدوا
 واقبل عمر بن عبدود وقبض على علامته
 يعرف بها ويظهر ثبامته فوقف ومعه ولد

هل فقال اهل من مبارزتم جعلوهم ويقول
 ابن خنيتم الذي يزعمون ان من قتل منكم
 دخلها افلا تبرزوا الى اجل فلما سمع رسول الله
 صلى الله عليه واله كلامه قال يا علي حقه
 من لم يفر لم يجبه احد فقام علي عليه السلام
 وقال يا ايها رسول الله فقال انت لم تزل على
 وان كان عمر فاذن له رسول الله صلى الله عليه
 واله فخرج اليه مبادرا ورسول الله صلى الله
 عليه واله يقول خرج الايمان كله الا ترك
 كله فلما التقى بعمر فقال له يا عمر انا قد
 ما هدت امة لا يدعوك احد من قرشي احد
 خلتين الا اخذتها منه فقال اجل فقال علي
 عليه السلام انا ادعوك الى الله والى رسول الله
 قال الحاجة لي بذلك قال انا ادعوك الى التمسك

فمكت ثم قالها رسول الله تارة
 فلم يجبه احد فقام علي قال انا
 يا رسول الله فقال له انت لم تزل
 فمكت ثم قالها ثالثة فلم يجبه
 احد فقام علي عليه السلام وقال انا
 يا رسول الله فقال انت لم تزل

قال له يا بن اخي والله ما احبنا ان قتلك فقال
له علي السلام والله ان احبنا ان قتلك
فقتلهم وما سمع كلامه واتخذهم فرسه
ونزل وعقرها وضرب وجهها ثم اقبل الى
علي عليه السلام فتنازلا وتجا والاماعة فضرب
علي عليه السلام ضربته قتله بها وكر على ولده
حين قتلته وخرجت خيلهم متفرقة حتى رآه
لخندق هاويه فذكر رسول الله صلى الله عليه
واللهون وكان معه عكرمة بن ابي جهل فري
عكرمة رعدة واخرهم ثم ارسل الله تعالى
عليهم الريح ووقع الاضطراب بينهم وبين النبي
فولواها ريبين وزد الله الذين كفروا بغيظهم
لدينه واخيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكفى
للامير المؤمنين عليه السلام من لهما ديني

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دون ما
به الموتون **الفصل التاسع** يتضمن الاشارة
الموجبة لقعوده عن طابعه صلى الله عليه وآله
وسلم روعه من الاشعث بن قيس لغنم الله تعالى
قال مثلث امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قلت له سمعتك تقول ما زلت مظلوما
فبما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله فما
بينك وبين طابعك من سيفك فقال عليه
السلام يفتي ما نفعه من بن عمر ان اذ قال
لاخيه موسى عليهما السلام اني خشيته اني
تقول فرقت بيني وبينك وذللك انه قال
حين مضى ليقات رقبه اني رايت قوما قد
اتبعوا غيرك فتا بدهم وجاهدوهم ان رايت
اعوانا وان لم يجدوا فاحرقوهم واكف

بذلك وكذلك قال في آخر رسول الله صلى الله
 عليه وآله وأما غيرنا فإنه وما ضلقت نفسي على
 الموت فماذا أقول له إذا القيته وقال له الله
 اقل لك بحق دمك وتكف يدك فماذا أقول
 اليوم الظاهر وأيضا لعل الناس عنه
 وذلك من ستة وجوه **الأول** أن جماعة من العرب
 قتل أباهم وأبناءهم وساداتهم في سبيل الله كالأندلس
 ينظرون فيه حتى يظهروا ما باله منهم
الأخذ أن جماعة من **الثاني** أن جماعة من ثمة
 قتلها الإسلام فهي ترضى بالمسلمين ريبا
الثالث أن جماعة من الأعيان على علمهم
 فاهلكهم في غير اجتماع النبوة والامامة
 لغيرها ثم وذلك من ضعف دينهم **الرابع** أن
 عليه السلام حب الدنيا واخذ العاجل من متاعها

وله

وليرى قوما أن الله تعالى يوم يجازي عنه الأمة
 بالثواب والعقاب **الخامس** وهم الذين قيل عنهم
 أنهم جميع رعاة لأبيهم الله بهم كالانعام السائمة
 فيلبون مع كل راعي إذا اجتمعوا فلبوا وألقوا
 لم يعرفوا **السادس** وهم الأقل وهم قوم مؤمنون
 مستضعفون وخيار كل زمان أقام عددا
 وأكثرهم فضلا وهذه الوجوه اوضح من الشئ
 عند كل صاحب بصيرة ووضوح واقده عليه السلام
 لو نازعهم بالعداوة لارتدوا على أعقابهم
 لأن أكثرهم كافروهم بين العبد بالإسلام
روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله من جملة
 وصيته يا أخي عليك بالصبر والحقر دمك
 إلا أن يجدا عوانا وإن القوم لا ينووا قتل
 ساداتهم فو واقفك الذي شرفك الله بما في

دينه **روى** اهل الشيعة ان عمر بن الخطاب
 وبينهم من خطبهم على منبره كيف
 تحتك قريش وقد قلت من اعظم ساداتهم
 سيد هذه من قريش فما يكون وعيها
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال اهل البيت فادرس العرب وقال الناكثين
 والمارقين والفاستقين وانت اخي ومولى كل مؤمن
 ومؤمنه وانت سيف الله الذي لا يخفى وانت
 رفيق في الجنة ولما وجد عليه السلام اعرافنا
 على طاعة والذين اخلافنا وهم القاسطون وذلك
 في وقعة الجمل وله حكاية وعلى معوية وعمر بن
 العاص واخلافنا وهم القاسطون وذلك في
 وقعة صفين وله حكاية وعلى طائفة الخوارج
 وهم المارقون وذلك في وقعة النهروان وله

كلام طويل

القاسطون

حكاية

حكاية يا ذكركم اجاهدكم في سبيل الله وتل
 من قتل بسيفه وصاروا جميعا الى النار فاذا
 تأمل المصنف هذه الحوادث وعلم اسباب الفتن
 مظهر الحق من هذه الوجوه الواضحة فان الله تعالى
 يكافئ الاحرار بالحرارة والمؤمنين بالمؤمنين
 قد نقل بعض اهل العلم ان لقيرة سيرة سيرة
 رسول الله صلى الله عليه وآله في المنزلة سيرة
 وسيرة امير المؤمنين عليه السلام في المنزلة
 والقتال قتال قتال قال التزيير وقال
 التناويل وقد خص الله تعالى امير المؤمنين
 بفضلهما ثم لم يدكهما غير في الامرين
 بشهادة رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك
 دون كل احد من الناس من المسلمين والمؤمنين
 من الصحابة والقراية فمن تبعوا مقتداه

ومن خالفه هلك وطغور روح الى التلا والاختلافه
 في ذلك **الفصل العاشر** يتحقق بعض ما جاء في كتابه
 وكراماته عليه السلام ان الله تعالى اطلقه قال
 المارقين وهم الخوارج على مستقبل امرهم
 واخبر بما جرى قبل وقوعه وذلك ان الخوارج
 لما اجتمعوا اعزوا عليا له عليه السلام وكانوا
 اربعة الاف فبينما هو عليه السلام جالس اذ رأى
 فارسا مقبلا فقال له ما وراءك قال ان القوم
 لما سمعوا انك تريد بينهم خبروا انهم وان فقال له
 عليه السلام انت لا تعلم حين خبروا قال نعم فقال
 والذي بعث محمد صلى الله عليه واله بالخوارج
 لا يعرفون انهم وان ولا يعرفون قصدي بيتي كسري
 حتى يقتل الله مقاتليهم على يدي فلا يبقى منهم
 الا اقل من عشرة ثم خفض عليه السلام فركبته

حتى

حتى وانما القوم وهم متأخرون فقالوا انهم على
 ما سبق حتى قتلوا من اخرهم سوى تسعة ولا يقتل
 من اصحابه سوى تسعة ولا يعرفون انهم وان
 ولا يلقوا قصدي بيت كسري وهذه منقبة طاهرة
 اظهر من الشمر ومنها **الفصل الحادي عشر** **ركبته**
العاشر قال كنت مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عليه السلام وقد شك اليه الناس امر الفرس
 وانه قد زاد الماء ما لا تحمله وكادت
 ان تحلك فزارعنا ونحبت ان تسئل الله تعالى
 ان ينقصه فقام ودخل بيته والناس مجتمعون
 ينتظرونه فخرج وهو لا يدرى جبهة رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم وعمامة وبردة
 واخذته يده فوضعه ودعى فرسه فركبته
 والناس معه اولاده وانا معه رجالا حتى

وقف على الفلاة فزاله من ربه وصلى ركعتين
 خفيفتين ثم قام واخذ القضيبة بيده ومضى
 على البحر وليس معه سوى ولديه الحسن والحسين
 وانا فاهوى الماء بالقضيبة فقصر ذراعا
 قال ايكفيكم قالوا لا يا امير المؤمنين وقام
 واهوى ثانية بالقضيبة فقصر ذراعا اخر
 هكذا الى ان نفقت الفلاة فلهذا اذرعوا
 حنينا يا امير المؤمنين فعاد وركب فرسه
 ورجع الى منزله **ومنها** انه لما رجع من قتل
 الخوارج دخل الكوفة في شهر رمضان قام بالحجبة
 وصلى ركعتين ثم صعد المنبر فخطب الناس
 خطبة حسنا ثم التفت الى ابنه الحسن عليه السلام
 فقال له يا ابا محمد كم بقى من شهرنا هذه يعني
 رمضان فقال سبعة عشر يوما امير المؤمنين

فصرب

ففصرب يده الى الحية الشريفة وكانت يومئذ
 ايضا وقال متى تمت اشفاها تحضبه هذه
 من هذه يعني لاسه الكريمة قال اريد حيا
 وريد قتل عذيرك من خيلك من مراد واللعن
 عبد الرحمن بن الحجاج المراءى يجمع وقع في قلبه
 من ذلك شيئا فجاوحت وقفت يدعا امير المؤمنين
 عليه السلام وقال اعينك يا الله يا امير المؤمنين
 هذه يميني وشمال يمين يديك فاقطعها او
 اقطعها عليا لسلام وكيف اقطعك ولا
 ذنب لك اني ولوا علم انك قاتل لاسنك
 ولكن هل كان لك عاصية يهودية فقالت
 لك يومنا من الان يا شقيقها فراقه ثمود
 قال قد كان ذلك يا امير المؤمنين فكسا امير
 المؤمنين وركب ومضى منزله وكان يقول ياكم

نحو

شهر رمضان وهو شهر الثور واول السنة لا
 وانكم حاج العام صفا واحدا وانه ذلك
 انست معكم قال الراوي بعد قتله عليه السلام
 عرفنا انه نعا نفسه ونحو لا ندري وكان
 عليه السلام في ذلك الشهر ليلة عند ولد
 الحسن ليلة عند ولد الحسين عليهم السلام ليلة
 عند عبد الله بن عباس وكان لا يزيد على ذلك
 لم تقبل له في ذلك فقال يا بني ام الله وانا
 خبير الباطن فلما كان ليلة تاسع عشر شهر
 قال ان قلبي شهد ان مقتول واكثر من الخراج
 والنظر الى السماء ويقول والله ما كنت
 ولا كنت فانما الليلة التي وعدت بها ثم
 يرجع الى منزله ثم يقول كذلك الى ان طلع
 الفجر ومضى الى المسجد وجرى ما جرى وسيتا

شخص

تليق ذلك في فصل مفرد له **الفصل الحادي عشر**
 يتضمن بعض ملجاء في القصر على صاحب الزمان
 عليها السلام روى جابر بن عبد الله الانصاري
 رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله لا يمتد فاطمة عليها السلام وقد
 جاءت تدرك ضعفها فقال صلى الله عليه واله
 يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا سبع خصال
 لم يعطها احد قبلنا ولا بعدنا ما
 خير الانبياء وهما برك ومناخير الشهداء
 وهو عمك حمزة ومنا من لدن جنانا يطير بها
 في الجنة وهو جعفر بن عمك ومتى سقطت هذه
 الامة لحسن والحسين وهما ابناك ومنا
 محمدي هذه الامة فقامت عليها السلام
 وهو في حجة مسرورة مستبشر **روى عن النبي**

بن بناته قال يا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 فوجدته امير المؤمنين علي السلام فوجدته مفكرا
 مكينا في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي اراك
 مكينا في الارض رغبة فيها فقال لا والله ما رغب
 فيها ولا في الدنيا قط ولكن فكرت في هؤلاء الذين
 لحاهم شهر بن وهب وهو الهدي في هواها على
 كما ملئت جورا وظلما يكون له خيرة رغبة
 بمنزلها اقام ويحترق بها اخرون فقلت يا
 المؤمنين هذه كائن قال نعم كما انك مخلوق اوفى
 لك العالم بهذا الامر يا اصبح اولئك خيارد
 هذه الامة مع ابراهيم هذه العرة قلت يا امير
 المؤمنين فما بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما
 يشاء ويحكم ما يريد وان له ادادا وغايات وهايات
الفصل الثاني عشر في حق من خسر مقتله وكي

اهل القبيلة ان جماعة من الخوارج اجتمعوا بمكة
 وتعاهدوا على قتل امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 ومعووية وعمر بن العاص فقال عبد الرحمن بن
 ملجم لعنه الله انا اكنفكم عليا وقال لبرك بن عبد الله
 انا اكنفكم معاوية وقال عمرو بن بكر التيمي
 انا اكنفكم عمر بن العاص وتعاهدوا على ذلك
 وتوافقوا على الوفا وقرروا ذلك في شهر رمضان
 ليلة التاسع عشر ثم تفرقوا فاقبل ابراهيم
 لعنه الله حتى قدم الكوفة فسلمته لهم امره فحاشا
 ان يشتر منه شي فتمردا من دور الكوفة
 فيها جمع فخرج منها سنة فراهي من امارة
 يقال لها قظام بنت الاصيص التيمي وكانت
 حنة المنظر فوقع في قلبه وشبه بها
 يا جاريه ايم انت امر ذات بعل فعالت ايم

فقال لها هل لك في نزع لثمة خلايقه قالت
 نعم ولكني اولىء فاشاورهم في ذلك فسمعها
 فلما عاودها قالت اولياءي اوان يكونوا يا لك
 الاعلى ثلثة الاف درهم وعبد وقينة فقال
 لك ذلك قالت وشط آخر قال وما هو قالت قتل
 علي بن ابي طالب فاسترجع وقال ويحك من يقتل
 علي قتل علي وهو فارس الفهران قالت لا أكثر
 علي قال مال لا حاجة فيه ولكن قتل علي هذا لك
 قتل ابي طالب لها اما قتل علي فلا ولكن ان ضربت
 شفا فاضرب عليا بسيفي ضربة واحدة ففعلت ذلك
 قالت قد رضيت فترك سيفك عندى ههنا
 فلحق اليها سيفه وانصرف فوذلك قال لك
 ثلاثة الاف درهم وعبد وقينة وقتل علي بن ابي طالب
 المضممة فلامها على مقام سمعة ولا

فقتل علي بن ابي طالب
 فقتل علي بن ابي طالب
 فقتل علي بن ابي طالب

وان

الادوية قتل ابراهيم قالوا فم علي عليه السلام
 واستقبل الناس بميونه بالظفر والتوايح دخل
 المسجد وقد تقتم ذكر ما قال علي عليه السلام
 فلما كان ليلة التاسع عشر من شهر رمضان سنة
 اربعين من الهجرة خرج علي عليه السلام لصلاة الفجر
 وكان في داره شيء من الاوز فلما صار في صحن
 الدار تصايح في وجهه فقال علي السلام صرايح
 يتبعها التوايح فقال له الحسن يا ابي ما هذه الطيرة
 فقال يا بني لا تطير ولكن قلبي يشد بان يقول
 ويخرج واذن ودخل المسجد وكان للعين بن ابي
 تلك الليلة في دار طام فلما سمعت الاذان اتته
 وقالت يا اخا ما هذه وقتك ففهم اليه وقص
 حاجتها وارجع قري العين ثم فاولت سيفه
 فاخذ السيف وجأ ودخل المسجد وما نفعه

هذا هو الكتاب الذي
هو في حق الله تعالى
والمؤمنين عليه
السلام

في القيام ولما اذنا مير المؤمنين على السلام ودخل
الحج فجعل بينه القيام ثم صار الى محرابه فقف
وعقد النية وصلى اول ركعة وسجد فصر على
رأسه الشريف ثم بادره الملقون وخرج من المسجد
فتبادروا الناس وقالوا قل امير المؤمنين فقام
الحق على السلام الصلوة وصلى بالناس ركعتين
خفيفتين وقضى الملقون ابن لم يملوا حضرة
امير المؤمنين على السلام وجعل الناس يتظلمون
وحججه فقال امير المؤمنين ما فعلت فكت
ولم يجيب فقال امير المؤمنين وكان امر الله قد
مقدور اثم ارجبه وقال ان انا مت فخطبه
بضربة وختم على اطعامه الطعام فلما اذن
على السلام بالموثع بنيه واصحابه قال
الحق الحسين احملوا علي سرير ثم اخذوا في ما

هذا هو الكتاب الذي
هو في حق الله تعالى
والمؤمنين عليه
السلام
هذا هو الكتاب الذي
هو في حق الله تعالى
والمؤمنين عليه
السلام

هذا هو الكتاب الذي
هو في حق الله تعالى
والمؤمنين عليه
السلام

هذا هو الكتاب الذي
هو في حق الله تعالى
والمؤمنين عليه
السلام

السرير فانكم تكفيان مقدمته ثم اتيانا الغر
فانكم استرنا وخرة ايضا تلغ نورا فاحفظوا هذا
الحديث فاذا امكنتم عليها منها اخرها في العلم
لعلي بن ابي طالب فوضيحه على السلام وحمل كما
اوصاهم في جوف الليل ورفق بالغري بظاهر
الكوفة باعلا الجف واجف مرفعة لعداوة
بنو امية ونضم لاهل البيت عليهم السلام
روى عن جميعهم في حقهم على السلام وفي
ضريحه الشريف لا يعلم به الا اولاده والفقيل
من خواصه الى ان اطهر الله تعالى في ايام آل
ابن المهدي وله حكاية وبنيهم ولما قد
عضد الدولة من ملوك بني بويه وتوفي عضد
الدولة رحمه الله تعالى ودفن بجوار الضريح
الشريف وكتب على قبره قوله تعالى وكلمهم

هذا هو الكتاب الذي
هو في حق الله تعالى
والمؤمنين عليه
السلام

تواضعاً

ذواعيه بالوصيد فأقامته وشاركته
وأما الرجلان الذي كان مع ابن ملجم لعنه الله
ضرب معاوية ابن أبي سفيان لعنه الله وهو
في الشبه في تلك الليلة ونجا منها وأخذ
وقتل وأما الآخر فاته وأقامه بين العاص
في تلك الليلة وقد وجد علة في جده فاستعمل
عوضه رجلاً يصلي بالناس فقال له خارجة
أبي حبيب فضربه وهو يظن أنه عمرو بن العاص
فقتله ومات خارجة في اليوم الثاني وأخذ
لها جريحاً وقتل وسلم عمرو بن العاص **باب الثاني**
تحتقن بالإمام الحسن عليه صلوات الله عليهما
وتشتمل على ست فصول **الفصل الأول** في
مولده وكناه والقاب عليه السلام ولد ليلة
شرفها الله تعالى في النصف من رمضان سنة ثلث

من الهجرة

من الهجرة في ولاية يزيد من ملوك الأمصار
وتولاه النبي صلى الله عليه وآله وأذن أذنه
حنا وعق عنه كبشاً وصار ذلك سنة
وخلق رأسه تصدق بوزن الثغر فضة كنية
عليه السلام أبو محمد والقاب الأكر والأطيب
شباب أهل الجنة والبط ومدة عمره عليه
سنة وأربعون سنة مع جده رسول الله
صلى الله عليهما تسع سنين ومع أبيه عليهما
السلام ثلثون سنة وبعد أبيه عشرة
سنين وكان من أشبه الناس برسول الله صلى
عليه وآله فاطمة الزهراء البتول عليها
الفصل الثاني في تقنين ذكر أولاده وأزواجهم
عليهم السلام روى أنه تزوج سبعين حرة
وملك ثمانمائة وستين أمة في عمره يسكن

وبعثهم محرراتا ولاده عليهم السلام المذكور اثني
 عشر رجلا عبد الله والقاسم والحسين زيد وعم
 وعبد الله وعبد الرحمن واحدا منهم عيسى بن الحسن
 ويعقوب بن الحسين وعقيل وبشر والافان والحسين
 فقط وكان عقبه عليه السلام من زيد بن الحسين
 المثنى وهو الاصغر وكان نقش خاتمه الخوتم
 وقيل الغرة لله **الفصل الثالث** يتحقق بعض
 ما جاء في حق من رسول الله صلى الله عليه وآله
 روى الحسن بن علي عليهما السلام كان الحسين
 رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قيل على الناس
 مرة وعليه مرة ويقول ان هذا ولدي سيد
 واعلم ان يصلح به فتيين عظيمتين من المؤمنين
وروى ابن النبي صلى الله عليه وآله جاء وهو
 حامل الحسن بن علي عنقه فقال رجل منهم نعم لركب

ركب

ركب يا خدام فقال النبي صلى الله عليه وآله ونعم
 الراكب هو سئل النبي صلى الله عليه وآله فقال
 رجل منهم يا سيدنا اهل بيتك منهم
 اليك قال الحسن والحسين وقال صلى الله عليه وآله
 بعدا لهما هما نكاحنا في الدنيا وما سترنا
 شلجيا من الجنة وابوهما خير منهما **وروى**
 ابن الحسن والحسين كانا يلعبان عند جدتهما صلى
 عليهما حتى قضى عاقبة الليل وكانت ليلة
 مظلمة فقال لهما انصرفا الى امكما فبرقا
 برقا فما زالت البرقة تقضي لهما حتى دخلا
 على فاطمة عليها السلام والنبي صلى الله عليه وآله
 ينظر الى البرقة فقال الحمد لله الذي اكرمنا
 اهل البيت وقال صلى الله عليه وآله لهما
 فقد احبتي ومن احبنيها فقد احبني ومن

عليه السلام

هذا القليل يفتح لاول الابواب **الفصل الرابع**

يتضمن بعض ما جاء من مناقبه وفضله علم
روى ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب اقبل
ذات يوم واولد الحسن معه عليهما السلام
وهو مشى على يد سلمان الفارسي فوالده
فدخل المسجد فلم يجلس واذا دخل رجل
الهيئة واللباس فلم علم امير المؤمنين فوقف عليه
فجس ثم قال الرجل يا امير المؤمنين اسئلك عن
ثلاث مسائل ان اخبرتني بها علمت اني الموتى كوا
من امرك ما اتفقتم ليسوا يومئذ في دنياهم ولا
اخترتم وان كان الاخرى علمت وهو شرع سوى فقال
له امير المؤمنين سل عما بدا لك فقال اخبرني
عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل
كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولد

الاعمام

الاعمام والاحوال فالقمت امير المؤمنين الى
الحسن وقال يا ابا محمد اجيبه فقال الحسن اما ما سالت
عنه ان الانسان اذا نام اين تذهب روحه
فان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة
بالهوى الى وقت ما يتحرك صاحبها اليقظة
فان اذا نائم عز وجل برد تلك الروح على صاحبها
جذبت تلك الروح الى روحه وجذبت تلك الروح
الهوى فيجعل الروح فاسكنة من بدن صاحبها
فان لم يذنب الله عز وجل برد تلك الروح على
صاحبها الى وقت ما يبعث واما ما ذكرت من
الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق
طبق فان صلى عند ذلك على محمد وآله صلى
تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضل
القلب وذكر الرجل ما نسي وان هو ما صلى على محمد وآله

جذبت الهوى الى روحه وحبته
الروح الروح فلكم تروى على
صاحبها

وانقص من الصلوة عليهم انطبق ذلك الطبق
على ذلك حتى ناطم القلب ونسب الرجل ما كان
قد ذكر واقاما ذكر من امر المولود الذي
يشبه امامه واهواله فان الرجل اذا ان الى
اهله فجامعها بقلبها وعروقها دية
وبدون غير مضطرب فاسكنت تلك النطفة
فجوزوا ثم خرج الولد يشبه ابيه وامه وان
ان يقلب ساكن وعروقها دية وبذلك مضطرب
اضطربت النطفة فوقفت ومال اضطر بها
على بعض العروق وان وقعت على عروق من عروق
الاعمام اشبه الرجل امامه وان وقعت
على عروق من عروق الانوال اشبه الرجل اهل
فقال الرجل شهد ان لا اله الا الله ولم ازل
اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله وله

ازل شهد بها واشهد انك وصو رسول الله
والقائم بحجته واسا ربيده الحسن علي السلام
بعد سيد الاوصياء ابيك واشهد ان الحسين
اخاك وصو ابيه والقائم بحجته بعدك
واشهد ان التبعة من ولد الحسين وذكرهم
باسمائهم الاوصياء من بعده الى اقل النطفة
عليه السلام الذي على هواه اعد كما ملئت
جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين محمد
الله وبركاته ثم قام وصو فقال امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ولده الحسن اشبع الرجل فانظر
اين يقصد فخرج الحسن عليه السلام واثره
قال فما كان ان وضع رجله خارج من
المسجد فخار انت اينا اخذ من الارض فخرجت
الى امير المؤمنين فاجبته قال هو الحسن عليه السلام

يا ابا محمد **الفصل الخامس** يقيمون بغير ما جاء
 عنه عليه السلام في الخبر على صاحب الزمان
 عليه السلام **روى** انه لما صلب الحسين عليه السلام
 معوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس فلام
 بعضهم بيقينهم فقال عليه السلام ويحكم ما
 تدرون ما علمت فوالله الذي علمت من خير
 شيعة مما طلعت عليه الشمس لا تغفلون ان
 اماكم منقرض الطاعة عليكم واخرى مبتدئ
 شباب اهل الجنة بقرون يهول الله صلى
 عليه واله على قلوب ابي قال اما علمت ان الخضر
 لما خرق السفينة واما الجدار وقت الغلاء
 كان ذلك خطا موسى بن عمران عليه السلام
 اذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك فكان ذلك
 عند الله جل اسمه حكمة وصوابا اما علمت

انه

انه ما من احد الا وقع في عنقه بيعة ليطا
 زمانه الا القائم الذي يصلي روح الله عليه
 بن مريم خلفه عليه السلام فان الله عز وجل
 يخفي ولادته ويقتب شخصه لان لا يكون
 لاحد من الطواغيت عنقه بيعة اذا خرج
 وذلك التاسع من ولد اخي الحسين من مائة
 الاماء يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهر
 بقدرته في صورة شامت دون اربعين
 سنة ليعلم ان الله على كل شيء قدير يملؤ
 الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
الفصل السادس يقيمون بغير وفاته
 عليه السلام **روى** انه قبض عليه السلام في
 سنة احدى وخمسين من الهجرة بالشم وكان
 سبب ذلك ان زوجته جعلت بيتا لا

الكندي بذي لها معوية بن ابي عتيان عتري
 الاف دينار وقيل درهم واقطاع عتري ضياع
 من شعب سوزا وسواد الكوفة فلما توفي عليه
 السلام تولاه اخوه الحسين عليهم السلام واد
 دفنه عند جدته عليهم السلام فركبت فاما
 بقيل مروان بن الحكم واسرعت اليه قبل خوله
 ثم منعت ذلك واقامت عليه التعميم
 به ودفنه بالبقيع فقال لها عبد الله بن
 العباس رضي الله عنه يا حمير لست امانه
 يوما على الجبل ويوما على بعل وكان الحسن
 اوصى لاجنه الحسين فقال له ان منعت
 دفني عند جدتي فلا تخافهم علي ذلك فقبل
 عليه السلام وصيته وذلك في ايام معوية
 وضعف من سنة المتقدم ذكرها **الباب الرابع**

عص

تحقروا الامام الحسين رضي الله عنهما السلام وتقتل
 ملئت فصول **الفصل الاول** في مبعوث مولاه وكناه
 والقاب عليه السلام **روى انه مولاه عليا**
 بالمدينة المنورة ولد من شعبان سنة اربع من الهجرة
 وكان حملته سنة ثمان وولد مولاه سنة اشر
 فيه وفيه عيسى بن مريم عليهم السلام وذلك
 في ايام رجر بن شهر باد من ملوك الاكاسرة
 النبي صلى الله عليه واله واذن في اذنه اليمنى
 واقام في اذنه اليسرى وعق عنه كلبا وسماه
 حسينا وكناه ابا عبد الله والقاب التمشيد
 والبط وسمي شبيا بل الخنة والطيب و
 عمره سنة خمسين سنة وشمه صاحب جده
 عليه السلام ست سنين وشهور واباه بعد
 جده عليهم السلام ثلاثين سنة واخاه بقيل

عشر سنين وعاش بعد اخيه لعلي عليه السلام
 عشر سنين وقيل بكره في عزماته فاطمة الزهراء
 بنت رسول الله صلى الله عليه وآله **روى عن النبي**
صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل
 بحمل العيين وولادته وقرا في بقتله ومصيته
 فعمت فاطمة عليها السلام بذلك فمكروا حمله
 وولادته فانزل الله تعالى حملت امه كرها ووجعت
 كرها وحمله وفصاله بثلثون شهرا ورضاعه ثلاثين
 كاملا من لبن ارا دانه ثم الرضاغة **الفصل الثاني**
 فيمن ولد له واولاده وازواجه عليهم السلام وروى
 كان له من الاولاد عليه وعليهم السلام خمسة
 علي الشهيد المقتول بكره وعلو الامام زين العابدين
 وصو الائمة محمد وعبد الله الشهيدان معه
 وجعفر ومن البنات زينب وسكينة وفاطمة

عليهم

عليهم السلام وكان عقبه من الامام علي بن الحسين
 زين العابدين وكان نقش خاتمه عليه السلام
 طلبة الدنيا لقب وقيل ان الله بالغ امره **الفصل**
الثالث فيمن ولد له واولاده وازواجه
 بشاه زمان بنت كسرى روى انه لما ورد
 سبي الفرس من العراق الى المدينة ارا دانه
 للخطاب بيع النساء وان يجعل في رعايته
 عشر لعرب وعمره على حمل الضعيف هو البيت
 على طهورهم فقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 طالب ان النبي صلى الله عليه وآله قال اكرموا
 كبير كل قوم وان خالفكم وهو لا اله الا الله
 كرماءكم فقالوا ايها السلام وروى
 في الاسلام وما اذفع حقي بخون بني ابيك
 وقد اعنتهم لوجه الله تعالى فقالوا لا اله الا الله

اعنتهم

والانصار وقد ذهبنا حقتنا لك منهم يا اخا رسول الله
فقال اللهم اشهد انهم قد وهبوا و قبلت واعتقت
فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال سوايها على بن
اب طالب ونفقز على عريسي في الاعاجم فقوموا
بنا اليه فاته فقال لا يا ابا الحسن ما الذي اعطاك
من رايينا فاعاد عليه الخبر الذي رواه من رسول
الله صلى الله عليه واله وما قرنه من الفرس
ورغبهم في الاسلام فقال عمر قد وهبت و وهب
لك يا الحسن ما ليخصني وسائر المسلمين فقال
عليه السلام اللهم اشهد اني هبتهم و قبولي وعفوتي
لهم في جماعة من بني المهلب والافاض
في نبات الملوك يستكبرون فقال امير المؤمنين
خير و هو ولا تضره من فاسا واكثر الناس الى
شاه زمان بنت يزجرج من ملوك الهامسة وكانت

سيرة

سيرة نساء القرية فخيرت وخطبت من وراء
حجاب بحضور الجماعة الذي تقدم ذكرهم فقبل يا
كريمة فومها كلن خاطبك وهل انت راضية
بالفعل فكنت فقال صلى الله عليه واله سكوتا
اقرارها فاخطبها وزوجها فقال لعمر عشت
في بلدة لا يكون فيها ابا الحسن ثم اعيد عليها
في التخيير فقالت لست بمن يعدل عن النور
الساطع والتمنا بالامع الحين عليه السلام
عمر اب طالب عليهما السلام ان كنت مخيرة فقال
لها امير المؤمنين عليه السلام لا تخيري الا لشي
فمن يكن وليك فقالت انت يا امير المؤمنين
فقال عمر الرضا الكريم رضيت ثم قال امير
المؤمنين خديفة ابن اليمان وكان كبير القوم
والجبل اخطب يا خديفة فخطب وزوج من

خاطبك مر

التخيير مر

الفصل الرابع يتختم بعض ملجاء ومقتله ما
يتختم قاتله من العذاب وروى جابر بن عبد الله
عن الحسين قال قال الحسين رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وآله فمضى إلى قتل
ما بين حيفي ثم تنفس الصعدا وهلك عيناه
بالدموع ثم قال فرئتكم يا قاتل النجاة إلى الله
تعالى أكلوا عظم مصيبي فترك وكان معهم
سنتين فلما سمعت كلامه عرض إلى النجاة
فقال لا تشك يا حسين بل اضحك الله منك
وسمى فبك يا حسين لا خبرتك ما سمعت
قبل هو أن الله تعالى خلقك من نور لا يطفى
ابدا ووجه لا يهلك ولا يهلك ابدا وخلق
من صلبك تسعة أنوار أمته ابرار وجعل
فيك وفيهم حكم القضاء ونظام كل نظام ومن

نفسه

كلام

كل زمان قال الحسين ما حزن من سمعت هذه
الكلام **وروى** عن رسول الله صلى الله عليه وآله
أنه قال إذا مات المؤمن بكى السموات والأرض
عليه أربعين صباحا وتلا قوله بكاؤها حرق
الخواها **وروى** في الخبر **الغلبى** أنه لما قتل الحسين
عليه السلام بكى السماء وبكاؤها حرق الخواها **وروى**
أن هذه الحرة التي روي في الشوق لما روي الحسين
عليه السلام **وروى** حماد بن سلمة عن القاض
قال إنا ما قتل الحسين عليه السلام مطرا دما **وروى**
عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن
الحسين يرحل في نأوت من نار وعليه مثل
نصف عذاريات أهل الدنيا وقد شئت يدا
بلاسل من نار فينكش النار على رأسه
حتى يبلغ قعر جهنم وله ريح يتعذب منه أهل

الى اربعة من سنة سنة كل اضع جلد يدي
 الله جل اسمه لجلودهم يذوق العذاب الاليم
 ويبقى من جهم فالويل من عذاب الله وقال علم
 لق موسى عمران هذا السلام مثل ربه تعالى
 فرجع يديه وقال ان اخيهم ومن مات فاعف
 يا ربنا ورحم الله تعالى اليه يا موسى وسئلتني
 في الاولين والاخرين الاجبتك الاقات الحسين
 فان اتقم منه وامر به وهذه مقنع
فانما هي مقنع **ما جاء** في سبب خروجه الى العراق
 ذواهل الشجرة ان معاوية ابني بني امية
 استخلف ولده يزيد ثم مات فويع ولده
 يزيد في الشام فكتب كتابا الى الوليد بن
 بن ابي سفيان وهو يمشي الى المدينة ليخبره
 فيه على اخذ البيعة من الحسين عليهما السلام

فيد الحسين عليه السلام منه امور اقصت خيرا
 من المدينة وقصدتكم شرفا الله تعالى اقام
 بها ووصل الخبر الى اهل الكوفة بموت معاوية
 ولانية يزيد مكانه فانفق منهم جمع وكتبوا
 كتابا الى الحسين عليه السلام يدعون اليهم و
 يبدلون فيه القيام بين يديه بانفسهم **والله**
 وبالغوا في ذلك ثم تابعت اليه الكتب منهم نحو
 من مائة وخمسين كتابا يحشون فيه على المدة
 عليهم واخبرها ورد عليه كتاب من جماعة على
 يد قاصد من اعيانهم وصورة لهم الله تعالى
 الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام والتم
 من شيعة وشيعة ابيه امير المؤمنين السلام
 عليك اما بعد فان الناس يتظرونك ولا
 راء لهم في غيرك فالجمل الجليل ابن رسول الله

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته فكتب إليهم
 جوابهم وسير إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل رضي الله
 عنه فضا ووصل إليهم وجرت له وقائع
 اشهر ذكرها من مجملتها الطاعة والمباينة
 للحسين ثم كتب مسلم بن عقيل رضي الله عنه
 كتابا يتضمن صورة لما قال الامير الحسين
 تهتأ وقصد العراق باهله واولاده الخ
 الكوفة وكان في ذلك الوقت النعمان بن بشير
 والى الكوفة فكتب كتابا الى يزيد بن معاوية
 يعرفه اجتماع الشيعة الى مسلم بن عقيل وانه
 اخذ البيعة للحسين بن علي عليهما السلام فلما
 وصل الكتاب الى يزيد بن معاوية عبيد الله بن زياد
 لعنه الله الى الكوفة فلما قرب منها تنكر
 الدخول اليها خارا فدخلها ليلا وقتلهم

انه الحسين بن علي عليهما السلام وكان دخوله
 من جهة البادية في زعماء أهل الحجاز فضا
 بجماعة يعلم عليهم فلا يشكوا الا انه الحسين
 عليه السلام وتثبتون بين يديه ويقولون
 مرحبا يا ابن رسول الله قدمت خير مقدم
 فرائي عبيد الله بن زياد ذلك من ياشركم بالله
 عليه السلام فساء ذلك وكشف عن احوالهم
 وهو ما كنت فلما دخل قصر الامارة واصبح
 وصا جميع الناس اليه فتوعدهم ودين
 العيون حتى ظفهم مسلم بن عقيل رضي الله
 عنه فقتله وبلغ ذلك الحسين بن علي
 والقضا قد جرى بما هو كان فلم يكتفوا بما
 سمع من جنبر مسلم وكان خروجه من مكة
 يوما ثلثا من ذي الحجة ومعه اثنان وثلاثون

من اهل البيت فاروا واذا بان اهل البيت
 قد واداهم الطريق فدنا منه وسلم عليه قال
 له الحسين عليه السلام من اين اقبلت يا فراس
 فقال من الكوفة فقال كيف تركت اهل بيتك
 خلفت قلوبهم معك وسبوقهم مع بني امية وقد
 قتل الذين والفتنا نزل من السماء ^{الله} وفعول
 فحكمه ما يشاء لمن يريد ووجه الحسين الى
 الكوفة وسند كوخصر وفاته ثم بعض
 وفصل من انشاء الله تعالى **الفصل الثاني**
 فيمن حضر مقتله عليه السلام روى اهل البيت
 ان الحسين عليه السلام سار من مكة شرفها
 تعالى على رجلين من الكوفة فوافاه الخزي بن يزيد
 الرباعي رضي الله عنه ومعه الف فارس من
 اصحاب عبيد الله بن زياد فاعترضوا الحسين ^{عليه السلام}

وقال

وقال له ان الامير عبيد الله بن زياد امرني ان
 لا افارقك واقدم بك اليه وانا والله كاره
 ان يبلىني الله بشئ من امرك خيرا قد اخذت
 بيعته القوم فقال الحسين عليه السلام اني لما قد
 هذه البلد حتى كتب الي اهل الكوفة وقد علم
 يطلبوني وانتم من اهل الكوفة فان دتم على
 بيعتكم وفولكم وكنتكم دخلت مصركم والا
 انصرف من حيث ايتت فقال لهم والله ما اعلم
 خبر هذه الكتب ولا ارسلا وما يمكنني التوجه
 الى الكوفة ووقتي هذه فخذ طريقا غير هذه
 وارجع حيث شئت لا كتب الي بن زياد الحسين
 خالفني في الطريق فلم قد عليه فلا يمكنني
 طريقا اخر غير الحجازه واجعا الى الحجازه ساد
 هو واصحابه حتى اصبح الحسين عليه السلام فاذا

بالخر وحيث فقال ما ودا الى ابن زياد فقال
 وافاني كتابا بن زياد يشد علي امرك وقد
 ستر من هو علي بن في امرك وما بقى سبيل في
 مفارقتك واقدم بك عليه وطال بينهما الكلام
 ونزل الحسين عليه السلام ومن بعد حق نزل
 في اليوم الثالث من الحزم فقال الحسين عليه السلام
 هذه كربلاء من صنع كرب وبلاء هذه مناج ربنا
 ومقتل اهلنا وسفك دما ثنا ونهب حرمنا
 ونزل الحسين عليه السلام ثم كتب علم ابن زياد بنزول
 علي السلام اما بعد فقد بلغني يا حسين نزولك
 بكربلاء وقد كتب الي يزيد بن معاوية لعنهم الله
 اقتلك ومن معك او ترك علي حكمي وحكم يزيد
 معاوية والسلام فلما ورد الكتاب علي الحسين
 وقرأه قال للرسول ما له عند جوابي في حق

يا ارحم الراحمين
 كتابا الى الحسين عليه السلام

فاخبره

فاخبره بذلك فاستد غضبا وجمع الناس
 وجمعوا كروسا ومقدمها عمر بن سعد لعنه
 الله فقال ابن زياد قاص وكان قد ولاه الرقي واعلمها
 فامتنع الثغر من الخروج الى قتال الحسين عليه السلام
 فقال له ابن زياد اما ان تخرج واما ان تعيد
 كتابا بولايتك التي فاختار ولاية التي فخرج
 او قتال الحسين عليه السلام بالعساكر خوفا لجمع
 عمر بن سعد لعنه الله اثنان وعشرون الفا ما
 فارس وراجل واو من خرج معه اثنان وعشرون
 الف رجل فخرج في اربعة الاف فارس وسار حتى
 نزلوا اسفل الغرارة وجالوا بين الماء وبين الحسين
 عليه السلام واصحابه ثم كتب ابن زياد كتابا
 الى عمر بن سعد يحثه على مناصرة الحسين عليه السلام
 وقاله فعند ذلك ضيق الامر عليهم واستسلم

الطش فقال يزيد بن حصين الهذلي اني اصحاب
الحسين وكان زاهدا اذن لي يا بن رسول الله لا
هذا الطاعن عمر بن سعد لعنه الله فاضطر المراء
لعنه يرتع فقال له ذلك اليك فغنى الهذلي الى
عمر بن سعد فغل عليه ولم يسل فقال له يا اخاه
ما فعلك ان تسلم على الكفار بغير امر الله ورسوله
فقال له لو كنت مسلما لمخرجا الى عمرة رسول الله
ثريد فلعنهم وبعد هذه ما والدة امة ترضى الكفرة
القوم وخناذيره وهذا الحسين عليه السلام واهله
وساؤه يوقون عطشا فدخل بينهم وبين الماء
ومنعتهم ان يشربوا منه وترجموا اناءهم وقلعوا
ورسوله فاطمة بن سعد ثم قال والله يا
علي ان في علم حكمة اذا هم وكروا احد فغنى
تحتي الى ترك ولاية الوي فخرج يزيد بن حصين

الحسين عليه السلام وقال يا بن رسول الله قد
ان يقتلك واهلك وشيعتك بولاية آل علي
تقتل الحسين عليه السلام او القوم بقيامه امر
اصحابه ان يحرقوا لحقيرة شبه الخنزير فدخلوا
للهجه واحدة يكون القتال منها وركبوا
بن سعد واخذوا بالبليغين وزحفوا عليه
وقتلوا رجاله واصحابه وشجع ذلك يطول
في ذكره فعند ذلك صاح الحسين اما معيت
يعيشنا اما ذاب يزيد عن حمه رسول الله صلى
فاقبل الحرا لوما يجبره اليه وقال يا بن رسول
الله اني كنت اول من خرج اليك فاني ان كن
اول مقتول بين يديك لعلي انال شفاعة
حبيدك ثم كبر على القوم وحمل عليهم فلم يزل
يقاتل حتى قتل شهيدا واستند القاتل حتى قتل

اصحاب الحسين علي السلام من اخرجهم وبقي وحيداً في نفسه
 الى ان اتى بليل الحيات والاسم تاحته من كل جانب
 ومكان والشمع لعمدة الله حيث على قنطرة وعلى بيعة
 حديد ضاحك الحسين يا سيعة الشيطان ان يكون لكم
 دين ولا تخافون الحاد تكونوا احراراً وارحبوا الى الصالحين
 ان كنتم اعداء كما ترغبون فالدنيا ما تنكم فكفوا
 جهالك وسفهاكم عن تعرض بحري فاق النساء لم
 تفعلتم فاق النساء لعمدة الله لاصحابه كفوا عن النساء
 واقصروا في نفسه فقالوا لعمدة الله لاصحابه
 ويحكم ما تنظرون الرجل قد اتى بليل الحيات والاسم
 فخرجت اليه الرماح وطعنوه فسقط الى الارض فمات
 عليه عمر بن سعد لعمدة الله وقال لاصحابه اولوا
 اليه وخذوا راسه فماتوا جماعة كل منهم ينظر اليه
 ويرجع هارباً حتى نزل لعمدة الله فمات راسه الكريم

وخلوا

وخلوا بعد ذلك على حرمه فقبوه وكان ذلك
 يوم الاثنين عاشوراء وشهدوا وشهدوا بدمع
 مقتلهم واركبوا اهل الحسين وولده زين العابدين
 على الخيل يفر وطاوسا واهل البيت زيار لعمدة الله
 وحملهم وطاف بهم البلدان وذهبوا بهم الى يزيد بن
 لعمدة الله وجرى منه ما جرى وهو مشهور في الكتب
 مفصل شروع يطول ذكره وهذا المختصر لعمدة الله
 طالعهم **باب الخامس** تختص بالامام علي بن الحسين
 زين العابدين صلوات الله عليهم وسلامه
 على اربع فصول **المفصل الاول** في تفضيله **عليه السلام**
وكناه والقاب وهو وشهد **علي السلام** في
 اتمه وانه ولد في سنة ثمان لله تعالى في شعبان سنة
 ثمان وثلثين من الهجرة وتوفي في سنة امل المؤمنين
 وعمره سنتين وخلافتهم وقبض عمره وعمره

وقتل ابوه وعمره عشرين سنة وحضر وقعة الخلف
 مع ابيه وكان مريضاً وبقي بعد ابيه خمسة وثلاثين
 سنة فبلغ عمر خمسة وخمسين سنة امه شاه زان
 بنت يزجرج ومن ولولاه الحاسره كنيه م الحسن
 وابو محمد والقاب زينا العابدين وسيد العابدين
 والنجاد والنجاء والمتجدد والفقهاء محمد
 الوليد بن عبد الملك بن مروان وقبض بالمدينة
 وشهد عليه السلام بالبيع الحياتي على الحسن
الفصل الثاني في ذكر اولاده وارواحهم
اعتقبتهم ونقش خاتم على كل واحد روى ان اولاد
 الامام محمد الباقر وزيد المصلي والكنان الكوفي
 وهو امام الزيدية وعبد الله الباهر وعبد الله الحسن
 والحسين الاصغر وعلى الاكبر وعلى الاصغر وعمر الاخير
 وسبع بنات زوجته فاطمة بنت علي بن الحسين

ومحمد

وهم الامام محمد الباقر وزيد المصلي وعمر الاخير
 وعبد الله الباهر والحسين الاصغر وعلى الاكبر
 ونقش خاتم عليه السلام الصبر وقيل شقي وخزي
 قاتل الحسين **الفصل الثالث في تكميل بعض**
مناقب علي السلام روى ان الموجب لتميته
 زينا العابدين امه كان بعض الليالي في محرابه
 فتمثل له الشيطان مورة ثعبان ليغله من
 عبادته فلم يلقه الله فامه فلم يقطع له
 فلما فرغ منها كشف الله له انه شيطان فنبه
 ولطمه وقال اذهب يا ملعون فاذهب منه
 وقام الى اتمام صلوته وورده فسمع صوتاً
 ولم يرقأ له وهو يقول انت زينا العابدين
 فلما فظهرت هذه وصارت كقيا **ومحمد**
 قال حمزة الثمالكي ومعاذ الامام علي الحسين

روى في الخبر

ربي العاين يا اذ اعصا في امره جوده ويحيي
 فقال يا حمزة هل تدري ما تقول هذه العصا قلت
 يا بن رسول الله قال نعم انك ترون رجلا وتلك
 قوت يومها **ومنها** انه دخل يوما على ابيه
 زيد وهو مريض فعمل اسمته يكره فقال له لا
 ما سأتك فقال علي بن زين فقال له قال اخذت
 عشر الف دينار ففعلت لئلا يلام علي
 قال له فنه وتقبل به واذا به الى ابيه **ومنها**
 انه ذات يوم كان قائما في محرابه يصلي ففعل
 ابنه محمد الباقر ينحني في بيته داره وهو طفل
 وهو بعيدة القعر فشق فيها فتظرت اليه
 فصرخت واقتلت تضرب نفسها الارض **تقول**
 يا بن رسول الله غرق ابنك وهو يجمع قوما
 واضطر اباه في قعر البئر وهو لا يترأص

ولخرج منها بل اني بكما الهما ثم مضى وجلس على
 ارجاء البئر ومذبح الى قعرها فخرج ابنه علي
 وهو ينادي ويضجك لم يستل له ثوب بل ماء وقال
 هاك ولدك يا ضعيفة اليقين بالله عز وجل
 ضجعتك للامة انجها وبكيت لقوله يا ضعيفة
 اليقين بالله تعالى فقال لها لا تشرب عليك لو
 علمت اني كنت بين يدي جبار لو لمك عنه فحي
 لما لا يجمع علي مناقبه عليه السلام كثيرة لكن
 ذكرن مختصرا منها **الفصل الرابع في تفضيل بعض**
ما جاء في القرآن على صاحب الزمان عليه السلام روي
 عن ابي خالدة الكاهلي عن الامام علي بن الحسين عليه
 انه قال في القيام مناسن من من سنة انيا
 علمم السلام سنة من فوج وسنة من ابراهيم
 وسنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من ابي

وستة من محمد صلعم فاما من نوح فطولهم
 من ابراهيم فخفا الولادة واعتزل الناس واما
 موسى فلخوف والغيبة واما موسى فاختلاف
 فيه واما من محمد صلعم فخرج بالقيف واما النبي
 فالخرج بعد البلوغ فقال له ابعث اليك رسول الله
 اخبرني الذي فرض الله طاعتهم ومودعتهم و
 على عبادته الا فتدعونهم بعد رسول الله صلى
 عليه واله قال لا تكرارنا ولو الامر الذي خلقهم
 ائمة للناس واجعلهم طاعة امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب ثم كسر ثم كسر عليهم السلام
 ثم انتهى الامر اليها وسكت ثم قال يا رسول
 روي لنا من اهل البيت انه قال ان الارض
 لا تخلو من حجة الله على عباده من الحجبة والا
 فقال ابن محمد الباقر هو باقر العلم وبعده ابنه

عنه

ده

وهو جعفر الصادق عند اهل السماء والارض
 فقال يا سيد كيف صار اسمك الصادق وكيف
 صادقون قال حدثني ابو عبد الله عن رسول الله
 صلى الله عليه واله انه قال اذا ولد ابن جعفر بن
 محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب علم السلام
 فهو الصادق فان الخاص من ولده الذي سمى
 جعفر بن علي الامامة اجترأ على الله وكذب على
 وهو عند الله جعفر الكذاب المنتقم اليه بال
 الخائف لانيه وكما سدا لحيته ذلك الذي
 كشف سرا الله عن غيبته ولى الله ثم بكاه عليه
 بكاء شديدا ثم قال كان جعفر الكذاب قد جعل
 طاعة زمانه على بعث امر الله والمغيب
 في حفظ الله والتكليف بحرمات الله وجلالته
 وحرصاته على قتله ان ظفر به طعنا فيموت عليه

حتى اخذت فيجوز قال السائل يا رسول الله ان
 ذلك كان فقال اي ورويان ذلك مكتوب عندنا
 في الصحيفة التي فيها ذكر الخو التي تروى علينا بعد
 رسول الله صلى الله عليه واله قال اي فقال قلت
 يا رسول الله ثم تكون هذه قال ثم تمت الغيبة
 بولايته الثاني عشر من اوصياء رسول الله صلى
 عليه واله والائمة من بعده يا ابا خلدان اهل
 زمان غيبته والقائلين بايامته المنتظرين
 اطهروه افضل من كل زمان ان الله تعالى اعطاهم
 من العقول والافهام والمعرفة والتعاده ما
 صارت به الغيبة بمنزلة الشاهدة وجعلهم
 في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين في سبيل الله بين
 يدى رسول الله صلى الله عليه واله بالسيف واليد
 المخلصون حقاً وشيعتنا صدقاً والامانة في

اصل

سراجهم ثم قال عليه السلام انبطار الفجر من اعظم
 الفجر **المبايقات** تختص بالامام محمد بن علي
 الباقر صلوات الله عليهم وتتم على اربع اصول
الفصل الاول يقضي مولاه وكنيته والقاب
 ووفاته وشهده عليه السلام **روى** انه ولد
 بالمدينة شهرها الله تعالى في صفر سنة سبعة و
 من الهجرة في ولاية الوليد بن عبد الملك انه فاطمة
 عبد الله بن عتبة كسر عليها السلام فمضى ذلك
 وعمر خمسة وثلاثين سنة وعاش بها اربع
 اشهر وعشرين سنة فكان عمره سبعة وخمسين
 سنة كنيته ابو جعفر والقاب باقر العلم
 والشاكر والهادي والامين ثم ابراهيم بن
 الوليد بن نبي اميه وقضى بالمدينة وشهده
 بالقبيل الجاني ابيه وعم ابيه عليهم السلام

الفصل الثاني يتفق اولاده وازواجهم

وهم جعفر الصادق وعلي وعبيد الله وابراهيم
ومن البنات ام سلمة وعقبه من الامام الجعفر

نفس خاتمة العزة لله وقيل القناعة غنى **الفصل**

الثالث يتفق بعض مناقبه وكذا مناقب الله

روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه

قال يا ابراهيم بن عبد الله انصاري رضى الله عنه

يا جابر فانك ان توت حق تلتقي سيد العابدين

علي بن الحسين ابني وابنه محمد الباقر فاذا ولد

محمد بن علي فصر اليه عندا وان ترعده حتى يفرق

اباه عن السلام ثم تقري بانه محمد بن علي السلام

وتقبل بين عينيده وتسلله ان يلق بطنه

بطنك فان لك ذلك ما دون النار وتقول

له جدد رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لك

يا باقر علوما لاولين والآخرين من النبيين

بوركت صغيرا وبورك كبير واحتيا وميتا

فاذا فعلت ذلك قاوص وصيتك فانك راحل

الربك فلم يزل جابروا فتحياته حتى مثل

ان قد ولد لعلي بن الحسين ولد تمام محمدا وترغ

فصارا لهما وادى رسالة النبي صلى الله عليه وآله

وسلم وفعل ما امر به فقال محمد اكثب وصيتك

يا جابر فانك راحل الربك فبكما وقال يا

سيدى وما علمك بذلك وهذا محمد بن

جديدك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له

يا جابر لقد اعطانا الله تعالى علم ما كان وما

يكون وما هو كائن اليوم القيمة ثم تقري

وادركته الوفاة رحمة الله صلى الله عليه وآله

علي بن الحسين **وفيه ما روى** ان جابرا الجعفي

يا باقر

وفسامة كان النبي صلى الله عليه وآله قد ناوله طبا
 فعز جابر فوجد عشرين رطبة فلما أصبح
 الما جعفر ثم محمد بن زيد بن طه فبقاينه رطبا
 وغيره وان الرطبة مال جابر ففقه لاله الله
 هذا تأويل رؤياي قد جعله ربي حقا فبعض
 قيسه فدفعها اليه فعدتها فوجدها عشرين رطبة
 فقال له يا مولاي لو زدتني فقال لو زادني جدي
 رسول الله صلى الله عليه وآله في الرطبة الذي
 اعطاك في يومك لزدتك منه فبقظتك لم
 يكن جابر قس عليه الرؤيا ومثال ذلك كثيرة
الفصل الرابع في خبر بعض ما جاء في الخبر على
صاحب الزمان وروى جابر الجعفي عن رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال يا علي امتي زمان يغيبهم
 امامهم فطوبى للشاميين على امرنا في ذلك الزمان

ان ارضي ما يكون لهم من الثواب ان يادهم اليه
 جلالة عبادي واما في اسمي وصفتهم غيبة
 محتمة فاجروا بحسن الثواب في اسمي عبادي واما في
 حقاسمكم اقبلوا عنكم اعفوا ولكم اعفوا فيكم اعفوا
 عبادي الغيث وادفع عنهم الجبال والاملاك لا تزل
 عليهم العذاب قال جابر الجعفي رضي الله عنه فقلت
 يا بن رسول الله فافضل ما يستعمله المؤمن في ذلك
 الزمان قال حفظ اللسان ثم قال ام القام من
 اهل البيت من صور يا اقر عبيدك بالفضل تطوى
 له الارض وتظهر له الكون ويبلغ سلطانه المشرق
 والمغرب ويظهر الله دينه على الاديان كلها ولو
 كره المشركون فلا يبقى في الارض خراب الاخرة
 وينزل روح الله على بن مريم عليه السلام صلى
 خلفه فقلت يا بن رسول الله ومتى يخرج اليكم

قال اذا شبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال في
 الرجال بالرجال والنساء بالنساء وقبلت شهادات
 الزور ورويت شهادات العدل واستحققتنا بالثأر
 واركابا الزنادا على الزبانا في الاشرار خافوا
 منهم واضطرب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 وجاءت صحبة من اتوا الان الحق فيه وفي شيعته
 فعند ذلك خرج قائما فاذا خرج استظهره
 الى الكعبة واجمع اليه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا
 فاقول ما يطق به هذه الآية بقية الله خيركم
 ان كنتم مؤمنين ثم يقول انا بقية الله في
 ارضه فاذا اجتمع له المقدس وهو عشرة الا
 رجل خرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله
 من صنم وغيره الا وقعت فيه نار فاحترقت
 وذلك بعد غيبة طويلا ليعلم الله من طيعه

بالغز

بالغيب ويوم فعلت يا ابن رسول الله لو اعمدت
 من الحلف من بعدك فقال الامام بعدي بنو جعفر
 ثم ابنه موسى وعدل الامة عليهم السلام الى ان
 وقف على الحجة عجل الله فجه **الباب السابع**
 يختص بالامام جعفر بن محمد الصادق صلوات
 عليه ويقتل على اربع فصول **الفصل الاول**
 يقتصر بولده وعمره وكنيته والقاب ووفاء
 ومشهده عليه السلام روى انه ولد بالمدينة
 سنة ثمان مائة في ربيع الاول سنة ثمان مائة
 من الهجرة فولد له عبد الملك بن مروان صاحبك
 عليهما السلام اثني عشر سنة وصاحبا به
 بعد حجة تعة عشر سنة فكان عمره خمسا
 وستين سنة امه ام فروه بنت القاسم
 ابن محمد بن ابي بكر رضي الله عنه ابا عبد الله

وابو موسى والقباه الصادق والتامل ^{المصور}
 من خلفاء بني العباس سنة ثمان واربعين
 الهجرة ومثله بالبيع الجانية به وجد
 عليهما السلام **الفصل الثاني** يتقن اولاده و
 عليهما السلام روى الثقات ان اولاده اسمعيل
 الاحمر والامام موسى وعنه علي وعباد الله
 واسحق وام فروه امهم حميدة البرية ام ولد
 واعقب عليهم السلام من اربعة الامام موسى
 وعلي العريض واسمعيل الاحمر وعمر الديباج
 نقس خاتمة اب نفسي وعصمى من الناس
الفصل الثالث يتقن بعض
 مناقبه وكراماته روى عن النبي بسعيد قال
 حججت سنة ثمان ومائة وايتت مكة فها
 الله تعالى فلما اصبحت العصر رقت ابا قليل

انا

انا رجل جالس وهو يدعو ويقول يا رب يا رب
 حتى انقطع نفسه ثم قال يا الله يا الله حتى انقطع
 نفسه ثم قال يا حي يا قيوم حتى انقطع نفسه ثم قال
 يا رحيم يا رحيم حتى انقطع نفسه ثم قال يا ارحم
 الراحمين حتى انقطع نفسه سبع مرات ثم
 قال يا رب اني استهي عنك فاطمعي اللهم ان
 بردي قد اخلقا قال النبي فوات الله ما استتم
 الكلام حتى نظرت المصلاة عنده ملوثة وروى
 حديد بن فلان ان ابا جابر قال له انا سرك
 فقال له قلت لانك كنت تدعو وانا اومن
 قال له تقدم وكل ولا تحمل شيئا فان طعام الجنة
 لا يجيأ منه فتقدمت واكلت عنيا لم اكل
 قط واذا هو عنيت لا يحجم له فاكلت حتى
 شبعت واسئلة لا تنقن ثم قال له خذ

ثم قال يا رب يا رب
 حتى انقطع نفسه

احتبا البرين اليك فقلت اما البرين فاني ففني
 منها فقال لي قد اعدت حق اليهما فتواريت
 فأتوا الواحد وارتدوا الاخرى ثم اخذ البرين الذي
 كانا عليه عليهما وتركوا فابقت حتى اذا وقف
 بالمشي فبقية رجل فقال النبي كما ان الله ففني
 اليك فقلت للرجل من هذا فقال هذا جعفر بن
 محمد الصادق عليهما السلام قال النبي فطلبته
 لاسمع منه شيئا استغفرت فلم اجده **الفصل**
الرابع يتبع من بعض الروايات في الخبر على صاحب
 الزمان عليه افضل الصلوات واكمل التحايا روي
 المفضل عنه قال قال جعفر الصادق من اقتر
 بجميع الامة وحجده المهدى كان كثر جميع الانبياء
 وحجده محمد لم فقال السائل ومن المهدى يا رسول الله
 قال الخامس من ولد النابغ يفرع عنكم نخسدا لا

يحل لكم تسميته وقال ام ان الله خلق اربعة
 نور قبل خلق آدم اربعة عشر الف عام وهي
 ارواحنا فقبل ان يرسل الله ومن الاربعة
 عشر نور فقال عمر وعمر وعلو وفاطمة والحسن
 والحسين والائمة من ولد الحسين اخرهم القائم
 الذي يقوم بعد غيبته فيقتل في الجبال **الفصل**
 الارض من كل جور وظلم قال المفضل سئلت
 الصادق عن الكلمات التي تلقاها آدم
 من ربه فاب عليه قال ذلك سئل الله تعالى
 قال يا رب تجزي محمد وعلي وفاطمة والحسين
 الائمة فاب علي فاب عليه فقلت له جعلت
 فداك فما يعني الله تعالى بقوله فامتهن
 قال يعني فامتهن الى القيام اثني عشر اماما
 تسعة من ولد الحسين فقال المفضل جعلت

باب رسول الله كيف صار الامامة من
 ولطحين دون الحسن وهما جميعا ولدا
 رسول الله صلى الله عليه وآله وبسطاه ^{عليه} سيد
 شباب اهل الجنة فقال ان موسى وهرون كانا
 نبين من قبلنا ففعل الله تعالى النبوة
 في صلته دون دون صل موسى ولم يكن لاحد
 ان يقول له فعل الله ذلك واذا الامامة خلا
 فة الله عز وجل لا يحسد ان يقول احبا
 في صلته الحسن دون صل الحسن لان الله
 تعالى هو الحكيم فافعاله لا يسئل عما يفعل
 يسئلون **الباب الثاني** يختص بالامام من
 جعفر الطاطم يتضمن اربع فصول **الفصل**
الاول يتضمن مولد وعمر ومشهد م ^{عليه} روي
 انه ولد بالابور في صفر سنة سبع وعشرين

حجة

حجة في ولاية ابراهيم بن عبد الملك بن رولان
 الاموي صاحب اياه عليه السلام اربعة عشر سنة
 وعاش بعد ابيه خمسة وثلاثين سنة فكان عمره
 تسعة واربعين سنة امة حميدة البرية اول
 سقمه هرون الرشيد من خلفاء بني العباس الحبر
 سنة ثلث ومائتين ومائة هجرة مشهورة ببغداد
 بمقابر قرش كناه ابو الحسن وابو ابراهيم والقباه
 الطاطم والصابر والمفاني **الفصل الثاني** يتضمن
 اولاد **عاز** زواجه **عليه السلام** روي ان اولاد
 الرضا وزياد القار الذي حرق بالبصرة وابراهيم
 وحسن وعقيل واسم حبل وعبد الله وشيخ ^{عليه} روي
 ويحيى والعباس وحمره وهرون وعبد الرحمن
 والقاسم وكان له من البنات ام فزوه وامها
 وعموده وامامه وميمونه وصغر عفة ^{عليه}

واخوه

وفاطمة وأحمد وموسى وأمنة وأمه عبد
 وأمه القاسم وحكيمه واسمها من أمها الولاد
 علي السلام من ثلث عشر الأمام علي الرضا وجموعه
 النار وحسن ومحمد العابد واسمهم علي وسحرهم
 وجعفر وعبد الله وعبيد الله ومحمد بن وكان
 مجموع أولاده علي السلام ثلث وثلاثون ولد
 ستة عشر الأناث سبعة عشر **الفصل الثاني**
يقسم بعض رايه علي السلام روى عن
 البخاري أنه قال خرج حاجا فاستمع وأراد
 ومائة هجرة فزلت القادسية فبينما أنا
 انظر إلى الناس زينة وكثرة فمظرت إلى
 حسن الوجه شديد السمرة ضعيف فوق ثيابه
 ثوب صوف مشتمل بشملة في جلده فقلت
 جلس منكم افطننت وقلت ونفى هذا الفتى

من الصوفية يريد أن يكون كالأصنام طريقتهم
 والله لا يصير إليه ولا تحبته فزوت منه فلما
 رأى مقبلا إليه قال يا شقيق اجلسوا كثيرين
 القطن ان بعض القطن انتم ثم تركي ومضى فقلت
 في نفسي ان هذا الأمر عظيم قد تكلم بما في نفسي
 ونطق بما هو أسوأ مما هذا الأحمق صلي لا
 وأما أنه انكأ التي فاسرعت في أثره فلم يلحقه
 وقابض فلما زلت واقصته وإذا به يصل
 وأعضاء تضطرب ودموعه تجري فقلت هذا
 صاحبوا مضى إليه واستحله فصبحت حتى جالس
 فاعتلت نحوه فلما رأى مقبلا إليه قال يا شقيق
 وأني اخفا وطريقا من وعمل صلواتهم أمدي
 وتركى ومضى فقلت هذا الفتى يكون في الأبد
 لغدتك على ربي من ان فلما انزلنا وبالله أذ الفتى

فامر على البئر وبه ركة يريد ان يستقي ماء
 فسقطت الركة من بينه والبئر وانظر اليه
 فرأته وقد هوى السماء بطرفه وسعدته يقول
 انت ربنا اذا صمت وفوت اذا اردنا الطعام اللهم
 ستدعنا الى سواها فلا تقدر على اياها ما لم يفتق
 فوالله رايت البئر وقد ارتفع ماؤها فقلت
 واخذ الركة وهي مملوءة توفنا وصلى اربع
 ركعات ثم مال الحبيب رمل فجعل يفيض منه
 بيده ويخرج في الركة ويحركه ويشرب في قلبك
 اليه وسلمت عليه فزع على السلام فقلت الطعم
 من فضل ما انعم الله عليك فقال يا فتى قد مررت
 فسمعت الله ظاهرا وباطنا فاحسب نفسك ربك
 ثم نادى الركة فشرب منها فاذا هو سوي وكر
 فوالله ما شرب قط الا منه ولا اطيب حيا فشعوت

ورويت واقعت اياما لا اشبع طعاما ولا شرابا
 ثم لما رآه حو دخلنا مكة فرايت ليلة الجنية
 السراية نصف الليل فاما ما يصلي يخف ويكاد يلم
 يرك ذلك حو ذهب الليل فلما رآه الفجر قام يصلي
 الغداة وطاف بالبيت اسبوعا وخرج فتبعته
 واذا له حاشية ومواري وهو على خداه رامة
 في الطريق والناس حوله يملكون عليه ومنا
 شرون به فقلت بعضهم من هذا الفقى فقال
 موسى بن جعفر فقلت حقيقا به ما رايت
 منه ومضيت في ثاني **وصها ما رواه المكي**
 وكان من موالي اهل البيت قال انه لما كان بالجابا
 موسى بن جعفر فوجبر الرشيد وهو مغفل
 بالحديد دعاني وكنت موكبا به قبل موته
 بثلاثة ايام فقال لي يا مسمي اني طاعن في

هذه الليلة المصيبة جدى رسول الله صلى
 عليه واله لا عهد الى من بعدى قال المشيخات
 يا مولاي وكيف ذلك والحراس وقود على البوا
 وكيف تمكن ان افتح لك قال يا مشيخا ضعفت
 نفسك في الله تعالى قلت لا والله يا سيدى قال
 قد تم قال يا مشيخا دامضى من هذه الليلة
 المقبلة ثلثاها فقف وانظر قال المشيخات
 على نفسى التوم والاضطجاع تلك الليلة فلم
 ازل ناكعا وساجدا ومنتظرا وعدى منى
 فلما مضى من الليل ثلثاه تعشاني الغاسر وانا
 جالس واذا بسيدى يحركنى برجله فقمت
 قائما واذا انا ابتلا الجدران المشية والاشية
 المعللة قد صارت ارضا والدينا حوله افضاء
 فظننت مولاي انا اخي من الحب فقلت يا مولاي

ابن

ابن انا من الارض فقال في حبلى الرشيد يا مشيخ
 فقلت يا مولاي خذ بيدى من طالميك فقال
 اخذت العبد فقلت يا مولاي معك لا والله فقال
 يا مشيخا صبر على حمله فان رجع اليك بعد
 واحدة فاذا اوليت سيعود بحبلى الى ثانك كما
 كان فقلت يا مولاي الحمد لك كيف قطعته
 وبحك يا مشيخا بنا والله الان الله لكزيد
 داود عليه السلام فكيف يتصفى علينا الخ
 ثم خطا خطوات فقارب حتى ثم عاد البنيان
 الى ما كان عليه واشتد اهتاهى بنفسى على
 ان وعد الله حق فلم ازل قائما على قدمى ساعة
 كما حدثت حتى هبطت الجدران والابنية كما
 لا قول واذا بسيدى قد عاد المحبسه واجاد
 الى حبله لمعيد فخرت ساجدا بين يديه

فقال يا ميثبا رفع راسك واعلم ان راحل الله
 تعالى في ذلك هذا اليوم لما فوكت واين سيدي
 الرضا قال حاضر عندي يا ميثبا لنا نور لا يطفى
 ان عيب عنك هذا ابو جري فقلت للحريثه
 انه في اليوم الثالث توفي كما قال صلوات الله عليه
 وكان قد سمع الرشيد قبل ذلك بايام **الفصل الرابع**
يقص ما جاء في الخبر عن ابي ارياف عن ابي امامه
 وروى عن عبد الرحمن قال دخلت على موسى بن جعفر
 فقلت يا بن رسول الله انما لقائم بلحق فقال انما
 القائم بلحق ولكن القائم الذي يظهر الارض من
 الله ويكفيها عدلا كما ملك جودا وهو كذا
 مروى له غيبه يطول مدخلها على نفسه
 يرتقيها احوام ويثبت اخرون ثم قال عليه السلام
 طوي ليغت المتكلمين بجبلنا في غيبه قائمنا

الذي

الثانيين على من الاثنا والبرائة من اعدائنا اولئك
 منا ونحن منهم قد ضاينا الله ورضينا بهم شيعه
 تطويهم هم والله معنا في حياتهم وفي القيمة **الباء**
التاسع تحقير الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام
 وتشتمل على خبر فضول **الفصل الاول** يقص
 وعمره وكناه والقابده عليه السلام روى انه
 ولد بالمدينه سرها الله تعالى في ذي القعدة
 ثمان وخمسين ومائتين واربعة
 وعشرين سنة وعاش بعد حجة وعشرين سنة
 فصار عمره تسعة واربعون سنة اتمه ام المؤمنين
 ام ولد في بيته كناه ابو محمد ابو الحسن القائل
 ونور الهدى وسراج الله ثم المأمون في الغيب
 والرقمان شهده عليه السلام في طيور وسياق ذلك
 وفصل مفرده **الفصل الثاني** في اولاده **عليه السلام**

روى ان اولاد خمسة ذكور وابنة واحدة منكم قيل
 حينئذ المم بنوهم ولهم الامام محمد بن الحنفية
 واربعهم ولصن عايشة وعقبه من الامام الحارث
 فقط فقتلوا من قتلهم من قتلهم من قتلهم
الفصل الثالث فيمن يفتخر بمناقبه واولادهم
 الذين ائتمروا بحملهم للمؤمنين وعقبه وامامه
 بعدة كان من حاشية المؤمنين فاسروا ذلك و
 خرج من خلفه من بنو العباس وعندها الى قاطر
 عليهم السلام فصل فيمن من الرضا عليه السلام
 وكان مائة الرضا اذا جاء الى الحليفة المؤمنين
 ليخبر عليه ربا دون جميع مني الائمة الحاشية
 الى السلام عليه ورفع الشريين يدويه ليخبر
 حصل المنفعة عنه فامسوا منها منهم انما اذا جاء
 ليخبر الحليفة امرضا عنه ولا يرفعوا له منلة

دلتهم

واقفوا على ذلك فيمنهم قوم اتبعوا الرضا فلم
 يملكو انفسهم الى ان سلوا عليه ورفوا له الشر
 على عاتقهم فلما دخل اقبل بعضهم على بعض يتكلمون
 فقالوا القوي اذ اجأ الى روضه له فلما كان في اليوم
 جاء فقاموا سلوا عليه ولم يرفعوا له الشر فاقبل
 رجا سديدا فدخل في الشر فوضعه اكره ما كانوا
 يرفعونه فدخل فكنى الربيع فعاد الشر كما كان
 مسبو لا فلما خرج عاد الربيع فدخل في الشر فوضعه
 حتى خرج ثم سكت فعاد الشر انبيل فلما ذهب
 بعضهم على بعض يتكلمون وقالوا هل رايت مسلما قد
 قتل الله تعالى عنه من اكرامة قال بعضهم يا قوم
 هذا رجل له عند الله منزلة عظيمة والله به ضابط
 المشرقة الله تعالى يحرقه الربيع لرفع الشر كما سخرها
 سليمان بن داود فارجعوا الحزمت كما كنتم

فخير لكم اهل قنبر والامام ابا عبد الله
 عبيدتم فيه **الفصل الرابع** ومنها ما روي عن رجل
 من اهل الشام قال انشئت قصيدة للامام
 خراسان بنحو من تخليفة الماسون من جعلتها مدح
 ايات خلق من تلوادة ومعبط ومقفر المصالح
 اجازت الماسون كرامة للرضا نجمة الازهر لم يبا
 الرضا بنحو ذلك فقلت للرضا يا سيدي اني
 ان تشرق في بيتي من ثيابك يكون كمن قال نعم ثم
 دفع الرضا عن يمينه لطفه وقال احفظ هذه
 به من كل ما دلت ثم دفع الازهره بالزيادة على بيتي
 الفضل ابو جمل ودين الماسون صله وخلق على يدي
 اصفر وكنيت اسأله في يوم مطير وعلى خطر خروجه
 منه فامرني به واحفظه من ليله وودعه وكررت
 راجعا الى العراق فلما صرت في بعض الطريق خرج علينا

الكراد



الاكراد اخذونا وكان ذلك يوم مطير فقيت في
 قيعر خلق وانما سافنا في جميع ما كان حقيقا
 القيصير والمنشفة وانما فكرت في قول سيدي
 الرضا اذ عرفت واحد من الاكراد الحرامية وتحت
 فمرو عليه الخطر فوقفوا بالقرية من تحت
 اليه احصاه وهو ينشد مدح من ايات
 خلق من تلوادة ويكفي فلما رايت ذلك من بعض
 من الاكراد متنع ثم طمعت في القيصير والمنشفة
 فقلت يا سيدي ان هذه القصيدة قالها
 وهذه فقلت في فيه سببا خبرك فقال لي
 صاحبها ان جعلت فقلت من هو صاحبها فقال
 رجل من اهل العراق شاعر الامم صلى الله عليه
 خرام الله خير فقلت والله يا سيدي ما فعل
 من على الخراي وهذه قصيدة قالها اتقول قلت



الامر منهم من ذلك فاسئل الى اهل القافلة فاستخبر
 منهم جماعة واستلهم عنهم فلم يخبروا قالوا يا اباهم
 هذا رجل بن علي بن ابي طالب قد اطلقت كلمة
 اخذ من القافلة كرامته لك ثم نادى في اصحابه
 اخذ شيئا فليزحه فخرج الى الناس جميعا ما اخذ منهم
 وجميع ما اخذوه ومضينا جميعا الى **الفضل**
الرابع يفتنهم بغير اجماع والحق **الفضل**
 وقت انقضاء عمر علي السلام انه قال لا دين لمن
 لا ورع له ولا ايمان من لا يقينه له وان اكرمكم عند
 الله بمحكم بالحقية قيل له يا بن رسول الله اني قال
 الى يوم الوقت المعلوم وهو يوم ظهور قائمنا
 اهل البيت فمن ترك الحقية قبل ظهور قائمنا فليس
 فقيل له يا بن رسول الله وهو القائم منكم اهل البيت
 قال الرابع من ولد بن شيرة الاماء يطهر الله

بالحق

به الارض من كل جوار وقدرتها من كل علم وهي
 تشاء الناس ولادته وهو صاحب الغيبة فاذا
 ظهر اسرقت الارض بوزنه ويضع ميزان العدل
 بين الناس فلا يظلم احدا وهو الذي يطوى
 له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادي له
 من السماء اسماء سمع جميع اهل الارض بالادعاء
 اليه يقول الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت
 الحرام فابغوه فان الحق معه وذلك قول الله جل
 اسمه ان يشاء يزيل علمهم من السماء آية نزلت
 اعنائهم بها خاضعين **الفضل الخامس** يفتنهم
وقاته عليه السلام روى اهل الشيعة عن هزيمة
 ابن ابي عمير وكان من خواص المؤمنين وكان من شيعته
 اهل البيت والمغالبة في محبتهم قائما بصالح الناس
 عليه السلام قال ان المؤمنين وحبوبهم عليه السلام

مناج اخذت عند ثقل من الخروج الى الصلوة
 بالناس فقال للرضاع يا الحسن قم وصلي بالناس
 فخرج الرضا عليه السلام وعليه من قصير عمامة
 بيضا وهي فطر ويده تضرب على المصلي
 وهو يقول السلام على ابي آدم وخرج السلام
 على ابي ابراهيم واسماعيل السلام على ابي محمد
 وعلى السلام على عباد الله الصالحين فلما راه
 الناس امرهم اليه واجتمعوا عليه فيقولون يا
 فاسع بعض الحاشية الى المأمور فقالوا يا
 المؤمنين تدارك الناس بالخروج صلهم وال
 خرجت خلافة منك الآن فحمل على نفسه وخرج
 من عمار الرضاع من كثرة الناس وادعاهم
 عليه لم يخلص الى المصلي فتقدم المأمور وصلى
 بالناس فلما انقضى ذلك طلبني سيد الرضا

قال

فقال له يا هزيم اني مطلقك على حاله يكون عندك
 سرا لا تطهرها وانما تحذر ان اطهرها فقال احيا
 كنت حضرك عند الله عز وجل فهاهنا على ذلك
 فقال اعلم ان بعد ايام يامر في هذا الظلم ان
 عبادا ورعا فاسموا فاموت ويقصد ان
 قري ومدي خلف قبر ابيه الوشيد وان الله
 تعالى لا يقدره على ذلك الارض لتنتد عليهم
 يستطيع احد حفر شي منها وانما قري في بقعة
 كذا وكذا امام الرشيد فاذا انامت فاعمل
 بجميع ما قلت لك وقآن في الصلوة على فائدة
 ياتي رجل اعراب ملت على غير مسرع وعليه
 الفرفيز اعراب ويرى ويصلي على فاقصد المكان
 الذي عانيت لك فاحفر ثيابا من الارض
 تحدد قبر لعفورا معي في قعر ماء ابيض فاذا

تفسير المصنف في تفسيره

فاذا اكتشفته مضى فادفونيه والله والله
ان تختبر هذا احد قبل موته قال هزبه فوالله
ما طالت اياما حتى اقعم القلب والودان فمما
فدخلت على الخليفة فوجدته يسكن عليه فقلت
يا امير المؤمنين عاهدك على امر اقولك وخصت
عليه القصة من اولها الى اخرها ففجعت في ذلك
فلما اخبرته اسرع في الصلوة عليه فاذا با
رجل الامر قد اقبل على البعير من القلعة وهي
مسرح فلم يكلم احدا ثم امحازت وصلى عليه
وخرج فصلوا الناس بعده وامر الخليفة بطلب
الرجل ففاته فلم يعلموا له خبرا وامر بحمل القبر
خلف قبر الرشيد ليحتم قوله ففجر الحفارين
من الحفرة فذهبت الى موضع ضريحه فبقدر
ما اكتشف وجه الارض ظهر قبر محفور واذا

فهر

قعر ماء ابيض كما قال عليه السلام فاعلمت الخليفة
فخصه بنفسه وابصره على صورة الذي ذكرها
فتعجب من ذلك وندم على ما فعل واذا داسفا
وسمعه يقول يتحققون من الناس لا يتحققون
من الله وهو معهم اذ يثبتون ما لا يرضون
وقال الله بما يقولون يحيطون ثم قال ويل للمؤمنين
ثلاثا واخذ علي العمد انكم هذا الامر واكد
على القول في ذلك وكانت وفاته عليه السلام
في صفر سنة ثنتين ومائة هجرية شهد عليه
بجراسان بطور وهذا ما اختصرناه **الباب العاشر**
في خبر الامام محمد بن علي الجواد صلوات الله عليهم
روى انه ولد بالمدينة سنة ثمان مائة لله تعالى في سنة
سنة خمس وتسعين ومائة وولايته الجعفر
من خلفاء بني القاسم مخير دار الدولة سنة

كنيته ابو جعفر الثاني القاطن القاطن لواء الكفا
 المقصود صاحب اياه عليه السلام تسع سنين
 بعد ابيه ستة عشر سنة فكان مدة عمر خمسة
 وعشرين سنة سنة المقصود من خلفاؤه ^{عليه} العباس
 فوذي حجة سنة عشرين وما بين هجرة محمد
 بغداد بالجانب الغربي بقرية ريش الجانب
 موسى الحارثي عليهم السلام وكان شديد المهر
الفصل الثاني في تسمية اولاده وارواحهم
 روى ان اولاده الامام علي الهادي عليه السلام
 صاحبا الفكر وموسى المرتفع ومن البنات
 حنيفة وحكيمة وام كلثوم من ام ولد اسمها
 سمان وزوجه المأمون بابنته اما الفضل
 فلم يكن له منها ولد واعقبه من ولده علي
 وموسى لم يكن له من الذكور غيرهما فنشأ

من

من كثرة شوائبه دامت حرته وقيل المقصود
الفصل الثالث في تسمية مناته وكراماته عليه
 روى ان اهل الشك والالحاد شكوا فيه
 وقالوا ليس من ولد الرضا عليهم السلام وكان
 ابو جبرائيل مع المأمون وحوله فجمع بين الناس
 الى المجد لكرامته الله تعالى فمضوه على
 القاطن فلما نظروا اليه خروا على وجوههم
 سجدا وقالوا يحكم مثل هذا الكواكب الذي
 هو انوار الزهري يعرض على امثالنا وهذا
 والله لحساب الزكي والنسب المهذب والله
 ما ردد هذا الا في الاصل الى الطاهرة و
 الارحام الزكية ومن ذرية امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب وعنه صلى الله عليهم اجمعين فلهذا
 من هذا الخادوا والكلوا واستغفروا الله

القاطن القاطن القاطن
 من الانصار

ولا تتكلم في مثله وكان عم محمد الجواد في ذلك
 نحو من خمسة وعشرون شهرا فظن بلسان ادهق
 من السيف واضمحض الفصحى فقال المجتهد الذي
 جعلنا من نوره واصطفانا من برتيه وجعلنا
 امنا على خلقه ووجه معاشر الناس انما نحن
 على الرضا بن موسى الطاطم بن جعفر الصادق
 بن محمد الباقر بن علي سيد العالمين بن الحسين
 الشهيد بن علي بن ابي طالب امير المؤمنين بن فاطمة
 الزهراء بنت محمد المصطفى سيدتنا العالمين
 عليهما وعلى اميها وديهما افضل الصلوة
 والسلام في شئ يشك وعلى الله تعالى وعلى
 ابائنا في شئ وعرض على القافة والله اني لانا
 بانساب الناس اعلم من ابائهم ولان الله لا علم
 بخافي اسرارهم وغوامض سرهم فلو اجمعوا على

ومام

ومام اليه صارتون ثم قال اني اقول حقا
 وانطق صدقا واظهر علما اورثنا الله من ابائنا
 ومن عليهما على امه قبل الخلق اجمعين واني لله
 ولولا بظواهر اهل الباطل علينا ودولة الكفر
 وروية اهل الشرك والشك والتشاق
 علينا لقلت قولا يعجب منه الاولون والآخر
 ثم وضع يده على فيه وقال صمت كما صمت
 اباؤك واصبر كما صبروا لوالد الغر من قبل
 ولا تتجمل لهم كما تم يوم يرون ما وعدوا
 لم يلبثوا الا ساعة من نهار هل يهلك الا
 القوم الفاسقون ثم قولى الى رجل يجلس
 فقبض على يده فمارا له شيئا ويخطى رقاب
 الناس وهم يفرجون له فرأيت شيئا
 اجلا ثم هم ينظرون اليه ويقولون الله

يعلم حيث يجعل رسالاته فسلك عنهم فقالوا
 هؤلاء قوم من بني عبد المطلب **منهم** ما روي
 اهل الشيعة ان الخليفة المأمون قدم من خراسان
 الى بغداد فخرج يوما يصيد بطوف البلد ^{وحلقه}
 من الصبيان في طريقه ومحمد الجواد معهم
 وعمره يومئذ احدى عشر سنة فلما اقبل الخليفة
 انصرف الصبيان ما ربي من حرمته ومحمد الجواد
 مكانه ففر بالخليفة منه فنظر اليه وكان الله تعالى
 قد افاض عليه النبوة فقال له يا علام ما صنعتك
 من الانصراف مع الصبيان فقال له محمد الجواد
 يا امير المؤمنين ليكن الطريق صيقا فوسعه
 لك بنهاج ولا يكون ذنب فافرنه وطلقك
 حسنة لا يقر منك من لا ذنب له فوقف ^{العجب}
 كلامه وقالوا امك قال محمد قال ابن عباس

ابن عباس

ابن عباس رضي الله عنهما عليه وساق في شأنه وكان
 معه نراة فلما بعد من العارفة فاخذوا افا رسله
 على راجعة فغاب عن عينه غيبة طويلة ثم
 عاد من الجوار وفي مقارده سمكة صغيرة فيها
 بقايا الحية فاعجب الخليفة من ذلك فاقية
 العجب ثم اخذها في يده وعاد طالب داره ^{وسلك}
 الطريق الذي اقبل منها ومحمد الجواد هناك فلما
 منه الخليفة وقال يا محمد ما يدي فاجابه ^{ها}
 يا امير المؤمنين ان الله تعالى خلق بمشيئة
 بحر المقدرة كما صغارا تصطاد به لانه الملق
 وتحتويه سلافة اهل النبوة فلما سمع ^{المؤمن}
 كلامه عجب منه وجعل يطيل نظره اليه وقال
 انت والله ابن الرضا وضاعف احسانه ^{الله}
الفصل الرابع **مستمع بعقرب ما جاء في النص**

على صاحب الزمان عليه السلام روى عن عبد العظيم
 بن عبد الحسن بن الحسين قال قلت لابي عبد الله الثاني يعني
 محمد بن جواد عليه السلام يا بن رسول الله اني لادعوك من
 تعالى ان يكون القايم من اهل البيت يملوا الارض
 قسما وعدا لكما منست جورا وظلما فقال
 يا ابا القاسم ما مننا الا نائم يا بن رسول الله وما الى
 دين الله ولكن القايم الذي يعظم الله به الارض
 بعد الكفر ويجرد يملوها عدلا وقسطا هل لك
 تخفى عن الناس ولادته ونصيب عنهم شخصه
 وتحرم عليهم تسميته وهو سقر رسول الله
 وكنيته وهو الذي تطوى له الارض ويذل
 له كل صعب وان الله تبارك وتعالى يصلي
 في ليلة كما اصلى امر عليه موسى بن عمران
 اذ ذهب لقبر نارا لاهله فاد وهو رسول

ثم

ثم قال يا فضل اعمل شيئا استظرك منه في يوم
 يملكه شرها الله تعالى فيجمع اليه من اصحابه
 اهل بيته وهم ثلثمائة وثلاث عشرة رجلا في
 الارض وذلك قوله تعالى انيما تكونوا ياات
 بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير فاذا
 اجتمعت له العدة من اهل الارض اظهر الله امره
 فاذا اجتمع عليه العقد وهو عشرة الاف رجل
 يخرج باذن الله تعالى فلا يزال يقتل اعداء الله
 حتى يرضى الله بتاركة وتعالى قال اصاب العظم
 فقلت يا بن رسول الله وكيف يعلم ان الله
 قد رضى قال يلقي في قلبه النور فقلت له الامام
 بعدك قال بنو علي امره امرى وطاعته ثم الحسن
 ولدك ثم سكت فقلت يا بن رسول الله من الامام
 بعد الحسن بن علي بن ابي طالب وقال ان الامام

طاعته

خرج من سر من رأى إلى قرية لهم غرض له فيها رجل
من الأعراب يطلبه فقبل له قد ذهب إلى موضع القلعة
فتمصده فلما وصل إليه فقال الإمام ما
حاجتك قال رجل من أعراب الكوفة وإن
تمسك بولاهم بك أمير المؤمنين وقد كني
دين قاذح أثقلتني حملته ولما لم أترصد
لقتنائهم موال فقال له الإمام طيب نفسا
وقر عيننا ثم أنزله وأكرمه فلما أصبح قال
له أبو الحسن عليه السلام أريد منك حالة الله
الله ادخا لفتى فيها فقال الأعرابي إخال لك
فكتبا أبو الحسن رقعة بخطه معترفاً أن عليه
للأعرابي ما أعليه فيها يخرج على دينه وقال له
خذه هذا لخط فاذا وصلت إلى سر من رأى
التي عنده جماعة فطالبي أغلظ على القول

والله الله أن تخالفني فقال أفرأيت لخط فطالما
وصل الإمام إلى سر من رأى وحضر عنده الجماعة
من أصحاب الخليفة وغيرهم حضر الرجل وأخرج الخط
فطالبه وفضل ما أوصاه الإمام وقال إن له لا
الكلام وجعل يعيده إليه ووجهه يوافقه
نفسه فنقل ذلك إلى الخليفة المتوكل فأمره بحمله
مئتين ألف درهم فلما حملت إليه فاحضر الأعرابي
وقال له خذ هذا المار واقض منه دينك واتفق
الباقى على ما لك فقال له الأعرابي يا رسول الله
إذا ما كان يقصر عن ذلك هذا ولكن الله يعلم
حين يجعل ريساً له فاحذ المار وانظر **الفضل**
الرابع في حق بعض الأعراب في النص على صاحب الخط
روى عن الثقات قال سمعنا الإمام علي بن محمد
عليهما السلام يقول فجاءني ثلثة من الأعراب

يا بن رسول الله فقال الامام بعد ذلك
 وبعد ابنه القائم الذي يولد الارض قاطبة
 كما ملئت جورا وظلما وقال الخرجته عليه السلام
 يقول الخلف من بعد عا بن الحسن الخلف وكيف تك
 بالخلف من بعد خلف قال ولا جعلني الله فداك
 فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل عليكم تبينه
 قال وكيف نذكره قال قولوا الحق من الحق
 عليه واله وسلم ثم قال عليه السلام يقول انا
 عن صاحب هذا الامر يولد بعد هذا
 قول فضيع لا يحل للمؤمن ان يصدقه والله اعلم
باب انا و عشر حقن الامام الحسين عليه السلام
 على اربع فضول **الفصل الاول** يقين مولده
 وعنه وشهد عليه السلام روى عنه والى بلد
 شها الله تعالى في شهر ربيع الاخر سنة اثنى عشر

وما تين

وما تين فاما ما توافق الخليفة من بني العباس فقال له
 انه ولد في قيل حوسن المغربية وكنيته ابو محمد
 العسكري والزكي والتميز يحيى صاحب باه عليهما السلام
 احدى وعشرين سنة وشهورا وعاش بعد ابيه
 خمس سنين وشهورا وكان مدة عمره سبعة وعشرين
 سنة سمته المعتمد من خلفاء بوالقاسم في ربيع
 الاخر سنة ستين وما تين هجرية وشهد الشريف
 بن من روى بيادته الجاني باه عليهما السلام
الفصل الثاني يقين ولاده وازواجه روى
 لم يولد له من الذكور سوى الحجة القائم المنتظر
 عليهما السلام ومن البنات فاطمة من سيدة
 الاماء ورجل وامها امليكة بنت قيس الروم
 وسياق ذكر ذلك في فصل من فقهنا منه
 انا الله شهيد وقيل من كثرت شهادته دامت له

الفصل الثالث يتقرب مناجاة عبد الله روى
 ابيهاشم لبعضهم قال لما قرأ ابو الحسن علي الهادي صاحب
 العكر عليهم السلام استقل ابو محمد ابنه بقلبه
 وشانه فاسرع بعض الخدم اليه اشياء احتملوا
 من ثياب ودرهم وغيرها فلما فرغ ابو محمد من
 عاد الى مجلسه جلس ثم دعا اولئك الخدم فقال
 ان صدقتموني فيما سئلتكم عنه فانه آمنون
 من عقوبي وان صدقتم على الخوارج قلت على كل
 ما اخذ كل واحد منكم وعاقبتكم عنده ذلك
 بما تتحققونه مني ثم قال انت يا فلان اخذت
 كذا وكذا اذن لك هو قال نعم يا بن رسول الله
 قال وانت يا فلانة اخذت كذا وكذا اذن لك
 هو قالت نعم قال فرقه فذكر كل واحد منهم بما
 اخذوه وصار اليه حتى رد جميع ما اخذوه

ومنها

ومنها ما قال ابوهاشم انه ركب ابو محمد عليه السلام
 يوما الى الصحرى وركب معه فيمنها هو سائر
 اعمى وانما خلفه اذ عرض له فكر في ان كان
 على وجهه فجعلت افكر من اى وجه
 قضاؤه فالتفت اليه فقال الله يقضيه ثم
 انحنى على قبره برسجه فخط بسوطه خطه
 في الارض فقال يا ابهاشم فانزل وخذواكم
 فترلت فاذا سبيكة ذهب فوضعتها في
 خفي وسر فاعرض له فكر اخر فقلت ان كان
 تمام الدين والا ارضى صاحبه بها ويجب
 ان انظر الان في وجهه نفقان الشاوما
 يحتاج اليه من الكسوة وغيرها فالتفت الى
 ثم انحنى ثانية وخط بسوطه خطه مثل
 الاولى ثم قال انزل واخذواكم قال فترلت

فاذا سبكت فضة فجعلتها فضة اخرى ومن
 سيرا ثم انصرف الى منزله وانصرف الى منزله
 فجلت وحسبت ذلك الذي عرفته مبلغه
 ثم وزنت السبيكة الذهب فوجدتها بقط
 الدين ما زادت ولا نقصت ثم نظرت الى ما
 يحتاج الى كسوف من كل وجه فعرفت مبلغه
 الذي يكون منه بدينار الاقتصار بلا تقدير
 ولا اسراف ثم وزنت سبيكة الفضة فوجدت
 بقدر الحاجة بلا زيادة ولا نقصان **الفصل**
الرابع في تقصير بعض ما جاء في النص على صاحب
عليه السلام روى عن احمد بن اسحق بن سعيد قال
 دخلت يوما على ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام
 واذا ريدا سئل عن الخلف بعده فقال له
 مستد يا احمد بن اسحق ان الله تبارك وتعالى

دخل

لم يخل الا من خلق آدم ولا يخلها الى يوم
 القيمة من حجة على خلقه يدفع به البلا من
 الارض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات
 الارض قال قلت يا ابن رسول الله فمن الامام
 الخليفة من بعدك فنهض سرعا ودخل البيت
 ثم خرج وعليه عاتقة فلان كان وجهه البدر
 من اباء تلك سنين فقال يا احمد بن اسحق لا
 كرامتك على الله تعالى وعلى حجة ما عرضت
 عليك ابو هذا انه سقى رسول الله وكنته
 صلى الله عليه واله وسلم الذي يملأ الارض ولا
 وقطا كما ملئت بحجرا وظلما يا احمد
 استحوته وهذه الامة مثل الخضر عليه السلام
 ومثل ذي القرنين والله ليغيبن عن عبيده لا
 ينجو من الهلكة فيها الا من ثبت الله عليه القول

الثابت بما ماته ووقته المدعا بتجليل
فرجه قال احمد بن اسحق يا مولاي هل من علامة
يطمنن بها قلبي فظنوا الامام عليه السلام بلسان
فصيح عربيا فابقيته الله فارضه والمستقم
من اعدائه فلا تطلبوا ثوابا مني يا احمد بن اسحق
فخرجت سرورا فرجا فلما كان من الغد عتد
اليه فقلت يا بن رسول الله لقد عظم وري
بما صنعت به علي فما السنة لها وية من الخضر
وذي القرنين قال طول الغيبة فقلت يا بن
رسول الله لتطول قال اي وري يحيى يرجع
عن هذا الامر اكثر القائلين به ولا يبقى الا
من اخذ الله عهده بولائنا وكتبه في قلبه الامام
وايده بروح منه يا احمد بن اسحق هذا امر الله
وسنة من الله وغيب من غيب الله فخذ ما

واكم

واكم وكن من التاكرين يكن معنا هذا فعليين
روى القاسم بن النضر عن الامام عليه السلام قال
كل من قال في حق الامام عليه السلام بحمد لم يزل
افرح به جميع الانبياء ويحمد محمد صلى الله عليه وآله
باب الثالث عشر في حق الامام عليه السلام
المستطعم صاحب الزمان صلوات الله عليه وسلم على
سنة فصول **الفصل الاول** في حق خصال والدته
زوجه اسمها سلكه بنت فيصر الرومي روى
ابن الحسين بن محمد بن النضر عن ابي جعفر
سنة ثمانين وما بين هجرته وزدت قبر عريب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الحسين عليه السلام
ثم رجعت الى مدينة السلام وقصدت منى السلام
الكام عليه السلام واستشفيت بنيم تربة للمؤمنين
من الرحمة المحفوظة راجع العفان فانكبت

على وجه الشريف بغير متقاطعة وزفرت ^{بعض} متنا
وقد حبا الدمع طرفي عن النظر فلما زالت العبرة
وانقطع الخيال فحنت بصري وادابني فذا نحنا
صلبه ونقوت مستكياه وهو يقول اخر معه
يا ابن اخي فذنا لعمرك شرفا بما احل الله السيدان
من غرامض العلوم وشرفا لعمرك بالحق لا المحمل
شكهما الاسلامان القادوس فوايته عنه وقد
تمك على استكمال المدة وانقضاء العمر واليتم
فاهل الولاية رجلا يقضي عليه بصره قلت
يا نضر لا ير الا القوي والمستقى بنا لان منك
طلبا العلم وقد فرج سمعي من الشبح نقطة نكد
على علم جسيم واثر عظيم ان اقم بالموااة وفسر
مختلف هذين السيدين موسى والحجوار من الالهامة
والوراثة في خطاط علمهما وابدل من تنسي الايمان

المؤكدة

المؤكدة على حفظ اسرارها قال ان كنت صادقا فيما
قلته فاحضروا في صحبتك من الانوار عن يمين الخياشيم
فلما وقف على المكتبة التي كانت حبيتي وقصفت الروايات
اطمان اذ في وقال ان ابشر بسلام ان تقاسم من ولد
ابي ايوب الانصاري اخدم مولاي ابو الحسن والي محمد
عليهما السلام وخادمهما بغير من راي فقلت اكرم
اخاك ببعض ما شاهدت من انوارهما ان كان مولانا
ابو الحسن علي بن محمد الجواد عليهما السلام قد مضى في
امر الرقيق فكنت لا ابتاع ولا اباع الا باذنه
فاجتبت بذلك موارد الشبهات حتى كملت مقرا
فيه فاحنت الغفوت بين الحلال والحرام فبينما
انا ذات ليلة فمترلي بغير من راي وقد مضى
بعضها اذ فرج آياتا روع فعدت سرعا واذا
كافور الحاد رسول مولانا ابو الحسن عليه السلام ياتوني

اليه فلبست ثيابا وصنيت اليه فلما دخلت عليه
يحدث اليه اباعته واخته حكمه من وراء القتر
فامر من الجاوس فقلت فقال يا بشر انك من اولاد
الانصار وهذه الولاية لم تزل فيكم يرثها خلف
من سلف فانتم ثقاتنا اهل البيت واقربكم
بفضيلة ليسبق بها احد من الشيعة بطبعك
عليه وانفذك في امره وكتب كتابا لطيفا
بخط رومي وطبع عليه بخاتمة واخرج سفيحة
فيها ما شان وعشرون دينا فقال اخذها و
المن بعد ادوا قصدي على الفراق فحقة خا ركذا
وكذا فاذا وصلت زوارق سبايا الروم
فانزل فترى الجوار منها يستحقون طوائف
الميتة من وكلاء قوادسي العباس وغيرهم
من قتيان العراق فاذا رايت ذلك فاشرف على

يزيد

يزيد المختار من البعد عما تدارك الي ان تزد شيا
من جارية صفتها كذا وكذا فليس تعا دلي كقول
لها او تغفل بظنه بتاميل بحاسنها فيجذبها
الغشاس ليعضها على المبتاعين فقصص صفة ما
يكلهم رومي فاعلم انما تقول ذاهتك ستره
بعض المبتاعين على ما يشاء من ديار فقد زاد
المعاف فيها رعية فتقول بالبرية لو برزت
في رعيه من بن داود على مثل سرير ملكه ما بدت
لديك رعيته فاشفق على مالك ولا تقصصه فيقول
المختار ما الحيلة ولا بد من بيعك فتقول الجارية
ما الحيلة ولا بد من اختيار شي اخر ليكن قلبي
اليه لا عرف وفاءه وامانه فتعرق الناس
فعند ذلك تم الامر المختار وقل له ان معي كتاب
كتبه بعض الاسرار بلغة الرومية وثقني وصف

تقارده

رجل يتاعى به

سكنت

في حاله ووافاه فاد او فقه عليه وثلث الى
 صاحبه ورضيت فان وكيله في اجباها قال
 بشر بيلمين فامثلت جميع ما حدثه في مولاه
 ابو بصير من ام الحبارية فلما تسلم اليها الكتاب
 وقالت بكت بكاء شديدا وقالت لعمري يزيد
 الفارس يغني عن صاحب هذا الكتاب وحلفت با
 لايمان الموكلة المغلظة انه متى امتنع مني
 منه قلت نفسها فلما سمع كلامها خاضت في
 ابتياها فمادك احادته وطمعها حتى ستر
 الامر على المقدار الذي تقدمه مولاه فاستفاد
 متى وتلمت الحبارية وهي ضاحكة مستبشرة
 وانصرفت الى حجر الذي كنت اوقى اليها فاما
 اخذها القرا حتى اخذت كتابه ولما من
 جيبها وهي تلمسه وتضعه على راسها وتطبقه

التي

على

على جفنها ونحوه على يديها فقلت شيئا منها
 لتبين كتابا بالاعرفين صاحبه قالت ايها الغاف
 الضعيف المعرفة بالاولاد الانبياء اعرفي عمك
 وفرق في قلبك انا مليكة بنت يثوبان بن نصر
 ملك الروم وراثة من ولده الحواريين تسمى الحرة
 المسيح سمعون اني كنت العبدى قصيرا لاد
 ان تزوجني من ولدا ختة وانا من بنات ثلث
 عشر سنة فجمع في قصره من اولاد الحواريين القسيسين
 والاهبان ثلثمائة رجلا ومن امراء الجهاد واولاد
 العساكر وبقيا للعبور وملوك الفناء والوف
 رجل واربعة من ههنا عرشا من ههنا
 الجواهر لادربعون مرقاة الى قصر فلما سعد
 ابن اخته واخذت به الصليان وقامت الى
 ساقفه عكفا فشررت اسفارا الانجيل فاقطعت

نقباء

القبليان من الاحول وقصبت بالارض وتفرقت
الاهمة وصارت الى الارض والسموات الى الله
مفتيا عليه فقبرت الى ان الاساقفة واربعين
فرايهم فقال كبريم لخدمتها الملك اعفناك
ملاقات هذه النجوم الدالة على زوال هذا الدين
فطير جري من ذلك بطير استديا وقال لا اله الا
هو هذه الاهمة وارفع الصلوات واحضر
اخاه هذا المدير النجوس العاشرة كنت كوجده
لا رجع هذه البينة قد فرغ من حياكم بها
فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني مثل ما حدث
على الاول واضرف الناس وقام جده معتمدا وذل
قصره وارخت عليه السور وتم مفضيا مقرا
فيما كانت اريت في تلك الليلة كان المسيح يثرون
وعنه من الجوارين اجتمعوا وقصصوا في نحبوا

فيه مني باردا السما في الموضع الذي كان به نصبت
عرشه فيه من قبل يحضر الى الله عليه السلام مع فتية
من اهل بيته فقام اليه المسيح واعتنقه وترجبه فقال
له يا روح الله في حبستك خاطبا من وصيتك شفق
فتاة مديكة لا ينجها ومديكة الى ان يخلص الكتاب
فقط المسيح الى شعور فقفا قداما انزل فصل
يحم رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان فعلت هذا
ذلك نصبا لمنه وخطب محمد صلى الله عليه وآله وزو
من ابنة ابو محمد الحسن وشهد بذلك محمد الجوارين ثم
استيقظت واسققت ان اقصر الروي باعلا في جدي
خافة القتل وكنت اسرها في نفسي ولا ابدعها ورت
بحبة ابعيد على السلام حتى استغثت من الطعام الى ثياب
وضعت ورق جو وضعت حضا سليل حتى ما
وعدا في الروي طبيب الا والخصم الى وجدي و

عن دواؤهم فلم يفرطوا وقع قال يا قوم عني هل لك
شجرة فاقضها لك فهدى الليلة فقلت يا جدي
اريا ابا الفرج على غفلة فلو كنت العذاب
عني فنجيت من اسارى المسلمين وقلت ختم
الاحلال وقد رقت عليهم بكتا هو بوجت احيى
الى المسيح وانه عاقبة فاجابني وفضل ذلك فظهر
المعبد والصحبة وتناولت بيروا من الطعام فسر
بذلك جدي واقبل على الاسارى واعطاهم
فرايت عبارة ليل كان سيدة النساء فاطمة
الزهرا قد اذنت في وضعها من بيت عمران والى
وصايف الخبان فتقول في حريم هذه سيدة النساء
ان زوجك ابو محمد غفلت بها وبكيت وسكنت
استمع ابو محمد من يارتي فقالت سيدة النساء
ان اباي لا يورثك وانك مشركة بالله تعالى على من

وهذه اخي مريم تبرؤ الى الله من ذنوبك فانك عرفت
رضا الله ورضا المسيح ورضا مريم عندك وزيارة ابى
محمد اياك فتقوى لاله الا الله وابو محمد رسول الله
فلا تسخط هذه الكلمات فمضى سيدة النساء الى الصدا
وقالت الان توفى زيارة ابو محمد اياك فان منقذ
اليك فاجبت وانا متعينة فليست في الليلة
الآخرى قد اتاني وانا اقول له يا جدي لا تخف
فقال ما كان يا اخي عندك الا لشرك بالله تعالى
واذ قد سلمت فان زيارة كل ليلة الى ان
شملت في العيان فما قطع عن بعد ذلك زيار
الهدى الخاية فقال بشرك كيف وقعت في الامار
قالت اخبرني ابو محمد ليلة من الليالي ان جدي
يعقوب جوشن الا قال المسلمين يوم كذا وكذا ثم
تبعهم فعليه فعليه بالحق القوم مشركين في

لخدم مع علة من اوصاف من يرى كذا وكذا فعلت
فوقت علينا طالع المسلمين حتى كان يوم عشاء
وما شعري احد ان ابنة ملك الروم والوجه الفاضل
سواله وقت سلق الشبح الذي وقت له في يوم الجمعة
هو اسو فلجنيته وقتت وجس فقال لي العجا فاذني
ولسانك عرقا لم يبلغ من دلع عذري وحلها باي على
تعليم الاداب فامر امره وجران كان له في الاختلاف
وكاروا كل يوم وفيه في العربة خواتم عليها
لسان قال شرفا مضيت بها الى من راي فعلت
صلى ولاي ايلحم فقال كيف ارا الله دين الاسلام
وذلك النظرانية وشرقا الى بيت محمد صلى الله عليه
وسلم فالت كيف اصف لك يا بن رسول الله انت اعلم
من قال لها الى لحيان اكرمك فايما الخيال اليك عشرة
الاف دينار وشرى لك فيها شرف الالهة التي

قال

قال بشري وليدك الدنيا شفا وغريه يمولو الارض
قطا وعدا كما ملك تجوزا ظلالا فان غرق قال لك
ذلك قال في خطبك ليلة كذا وكذا من سنة كذا
وكذا من كذا وكذا المصح ووصيه ثم قال محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هو الذي عرفت في ذلك
ثم قال هل تعرفين يا محمد قالت وهل تعرفين من وارتد ما
وكل ليلة مننا الليلة التي اسلمت فيها علي بن ابي طالب
النساء فاطمة اسم عليها السلام قال ابو الحسن عليه السلام
يا كافر اذع لك في ما قال لها فاعتقها ولبها سرها

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

شهادة الشيخ





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى
 خصصنا على سيد اهل الاصطفا عمل المصطفى
 صلى الله عليه واله اهل الصدق والوفاء على افعالهم
 ورجاله اهل الصدق والوفاء على افعالهم بلحا
 الى يوم الدين وسلم وكرم كتابنا في افعالنا
 وافرهم لذي زلفنا اياه تعالى عبادته والبد
 سيادته حين هاجت الفتن بغير الشيعة
 والعامة سنة خمسة وثلاثين وسبع مائة

هـ

لحجة النبي صلى الله عليه واله وجرى بينهم
 من الامور الشيعة ما اوجب السؤال عن
 مثل هذه الاحوال التي من في كتاب ومفا
 وضعت خطابه ما هذه الامور والحاصل بين
 الشيعة والمجهر وما سبب حدوثها في
 زمن دون زمن وما هذه الاحقاد والنيا
 ويل والتحليلات والاضاليل مع ان الفرقين
 على ملة واحدة وشريعة واحدة وورث
 واحد وكتاب واحد فتم ان كل فرقة
 تتمسك بامور توجب لها ما لها وتدين
 فيها على مسوغاتها ومعقولاتها حتى كما
 كل طائفة تبعد هذا كادون عرضها
 وتبذل النفوس والاموال في دفاع من يعارضها
 والتمس في اهل الله شأنه واوضح بهانه

ان يكون ذلك بايضاح كاف عجاوب شاف
 ثبت فيه سيف الحق ويخذب به اعناق اهل
 والمرق ولا يبالى باحد من الخلق لئلا يهمل
 حق بيته ويخيبا من حق بيته واقترح
 ادا ما الله اقباله واحسن ما له ان يكون طريق
 الاشارة فيها اكثر من العبارة ولما في العبارة
 بها اوضح من الاشارة وتحبب الخضم للجمال
 وتكف للجمال عن القيل والقال فان سيف
 الحق قاطع ودرعه مانع ولسانه ناطق
 وبياضه صادق وحل الحق من ركن من ركن
 قلوبهم ومن شاء فليتكلم فواقفت لفتته
 ومن بركت نفسه فانه يريد الاطلاع على
 كيفية هذه الفتنة حتى قيل شيعه وسيد
 ومن كان رأس هذه الفتنة وشيها هو

ادما

الفتنة

آدمها وابليها فاجبت له بيتا وطاوعته
 مشيا وصارعتا في اامرة الفتنة معلنا
 والرفق بما عصم القول عن الاعانة فيما
 قارحته والابانة فيما اذنته ان يخرج
 من عنايا الفتنة البشرية لما خلاصني
 من الهوى ويحفظني ان اتعلق بمنا بقى من
 ضل وعوى رجعت ما الفتنة مضافا الى
 ما صنعته سؤلا من هذا القلوب بالافوار
 ودرزة من مكارم الائمة الاطهار
 وسميت هذه الرسالة الكشكول فيها
 جري لال الرسول صلوات الله عليهم اجمعين
 والله الموفق للصواب في السؤال والجواب
 يقول ما تخريك هذه الفتنة بين الشيعة
 والعوام في زمن ووز من فقههم واما من

كان اصلها في زمن النبوة صلى الله عليه وسلم
 فعلومه فلو لم يكن لها في السابقة خبر لم يكن لها
 في اللاحقة اثر وسأبين في هذه الرسالة
 البتين في البداية وما ظهر به في النهاية لئلا
 في ذلك بل جامع من الاختصار واعادها فخر
 لادب الالهام والابصار ومن الله التوفيق
 ومن اهل الحق الصديق اما البداية فليكن
 من علمك ولا يقصر عن فهمك قصة ابليل في آدم
 والاشارة المكتوبة في طامها المخزونة في
 اعماق الحرف فما فيها فان قصتها ككشف شيئا
 مما يتعان به على تحقيق ما نورد به وبيان
 ما انقصه من احوال الجيلة البشرية القليلة
 الطائفة والجيلة البشرية النارية النشطة
 وما في طباع الصور من العجب والكبر والحسد

والزوا

والرياسة ايضا **اصحاح** اما آدم ففي اذهان
 العالم مثبت انه صورة بشرية انسانية
 مركبة من الجبهة الدورية العنصرية على
 هذا الخلق البشري واما ابليل في صور
 في اذهان العالم انه صورة بشرية كآدم
 بل هو في انفسهم انه مجبور عن الامين
 اسمه ابليل ومن حيث انهم لا يشاهدونه
 ويمثلونه كما شاء ومن الصور في
 اليه القدرة في مطالبه والتمكن فيها
 امر به والعام لا يسيرون له شكلا مقصودا
 ولا جسام محدودة لكنهم يقولون يعيدون
 انه موجود قادر ان يتصور كيف يشاء
 وانه يقدر على مدخل الانبياء والاولياء
 والملوك والعام فان الانبياء وسائر الامم

يستعبدون من شره ومكره وقتله فاذا
 عند العار قد ان آدم هبط الى الارض صورة
 بشرية فورا نية وهبط اليه معه صورة
 شيطانية فورا نية فحصل لنا العز وشي
 لهم من قصدنا وتلاشي العز وفي الامارة
 المودعة فالقرآن الحكيم من حالها كفاية
 واجازة ونعمة **واعجاز الله** ان اراه بها
 وثبت ايماننا في هذه الايات التي نورها
 ستروصديق وسبيل رشدك ومثلك من
 يتدبرها ويكتشفها ولها واخرها قال الله تعالى
 وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ لَحْمٍ
 مُسْنُونٍ وَلَئِنْ كُنَّا خَلْقًا مِنْ قَبْلِ فَزَادَ
 السَّمْعُ فَبَيْنَ تَعَالَى لَكُنَّا خَلْقًا مِثْلَ
 قَبْلِ الْإِنْسَانِ فَلَمَّا ظَهَرَ آدَمُ مِنَ الْعَنَاقِ الْأَرْضِ

تلا

في كتابه من القرآن
 في كتابه من القرآن

ترايا شظيرة بالماء فتجفأ وتسونا بالهوا شتم
 صلصالا كما للحمار وخلو لها من مارج من ياد
 فاذا اعتبرنا مثلا تعديل اجزله الصور والنبش
 في آدم وجدنا تسعة اجزاء من التراب تسعين
 جزءا من الماء وتسعة اجزاء من الهواء وجزءا
 واحد من النار ولذا اردنا تعديل الصور والنبش
 الابليسية وجدنا تسعة اجزاء من التراب
 ومائة جزءا من الماء ومائة جزءا من
 من الهواء وجزءا من النار وضار آدم الى الله
 لقلب الطين طاهرا مظلما وباطنه مشرقا و
 ابليس لونه الله لقلب النار باطنه مظلما
 محرقا **ثم علم** ان الله تعالى نظر الى الملائكة على
 مراتبهم فيها اهمهم من العباداة والطاعة وهم
 المقربون والكروبيون والروحانيون المقربون

والصالحون والمحسنون والمتركون والمردفون
 والمؤمنون وملئكة الرحمة وملئكة الضياء
 وملئكة الانتقاء فعلم فتاها وادفنته
 فحقائقه لا يظهر خصائص اعمال الملئكة
 وتبين جواهرها الا بوجود خليفة عليهم
 جنهم يقع به الامتحان في الملئكة والجن
 ويستقر الحق سبحانه بالغنى عن العالمين
 فقال في الذكر الحكيم **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ**
إِيْضًا لَوْ أَشَاءَ لَفَعَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا **وَسُئِلَ**
قَادِرُ السَّوْآتِ لَمَسَّ بِرَبِّهِ مِنْ رُوحٍ فَفَعَلَا
لَهُ سَاجِدِينَ وهذا انذار للملائكة
 ما يحتمل ان يخرج ما في بطون الاشياء ويحل
 الدعوى ويكشف العلل والافاض الحقيقة
 فسمعت الملائكة من هذا الخط ما لم يكن في

عليها

عليها ولا خطر في نفسها وجوهر سجودها
 مع الله ولا من له استحقاق السجود منهم فما
 خواهرها وتطلعت نفوسها الى معرفة كيفية
 من هذا الخليفة عليهم فدخلوا في طلاق
 عبودية الحق الى تقييد عبودية آدم البشر
 الخلق من الطين في الجود والطاعة فكان
 بين الملائكة ملك اسمه عزرايل يلقبونه
 طاووس الملائكة وهو اكبرهم منزلة واعظمهم
 عبادة وانه لم يبق في السموات مقدار
 المبدأ الا وله فيها وعليها ركع وسجود وهي
 اعلى المقربين في نفسه وفي ذاته بحجة لكن
 التي هو فيها من الرتبة والملك وفضل الاله
 وما بقى العناية وقربا بمنزلة ما وقع في
 نفسه انه خليفة على من دونه من الملائكة

فلما سمع عزرايل مع الملائكة حديث وجود
الخليفة اشتمل بما في نفسه من حاله وحال
هذه الخليفة عليه وكيف الملاقات وله
سبق له في موافقه ولا في غير منزله
واستجنانا فقالا من التورية الى التورية
فصار من لحن ولحن من النار فلق به
من اجتنانه نار الحسد من ريد العلوي
ففسق عن امر ربه فقال الله تعالى الا ابليس
كان من لحن ففسق عن امر ربه وكان ههنا
مخفى صار اقبح ذرية وذرية اولياء
مؤدوفين وهم لكم عدو بين الظالمين
بئس لا تفقهين لادم عليه السلام ذرية والابليس
لضد الله ذرية والذرية تحقن الصورة
البشرية ثم ان الله تعالى ابتداء بعد اذار

الملائكة مخلقة الخليفة البشري وخطيئة
واستخدم لفكرها من ملائكة ولم ايمانها
المقربين اليه حتى تحترق واحتكمت فلما احث
فيه التورية وصنعها وانقهرها وظلها على
صورته فلما رأت الملائكة الصورة
قبل النسخ فيه تعجبت وتغيرت وزاد
في انفسها من صورته امر لا يمكن لها به ساق
علم وقاقت جواهرها على البحث فيه وما
الحيلة في ملاقات هذه الخليفة ومساها
معه وصارطا ومن الملائكة عزرايل
يمر على صورة ادم ويقول ليكون لي هذا
شان من الشان وتحرق فيه وتتمل هو علم
الزائد على علوم الملائكة ومرتبة العالمة
عليهم من الخليفة ما لا يتجلى كل واحد من

الملائكة فيقوى عنده الاستبذان فتسند
النار فيه ويضعف النور منه فلما نفخ الله
الروح في آدم فتح عينيه فخرا الله نفسه ثم
آدم ربه ففتح الله نفسه ففتح آدم ربه ف
دعى لمحق الربوبية فآدم بالعبودية فقال
له الحق اقبل فاقتل ثم قال له ادبر فادبر
فقال وعزفت وجلالى ما خلقت خلقا احب
الى منك بك اخذوك بك اعطيتك بك اتيتك
وبك اعاقبت ومنك الثواب والياء لك
وعليك العقاب فلما سمع طاووس الملائكة
هذا الانعام في حق هذا الخليفة وهم
شرف هذه الوضيفة غلب ناره نوره
واستشاط وتداخلت افكاره في الافلاك
فأبأس فرجع الى نفسه فادته ان طاعة هذا

شلمه

الخليفة هلك والخروج عن طاعته ملك ف
نطق نوره والتهب ناره وظهر رخائه
واستشاط قلبه وتطاير شراره وذهب
وجاهه ابلانه وصار فيه لسعد حاكم الجند
مذكرة ايجل خلق الله بالله المحود لا يرى
ان الله تعالى لم يصنع الاسماء بحكمته وان
ظاهر بما خص به المحود على الحاسد فهو
بالكبر والمنزلة والحب بالفضيلة التبيين
في نفسه كيف بها ينسب الى الله تعالى من
التعظيم في منعه وتخصيص غيره فلما
انذره الله تعالى بخلقة الخليفة البشري
رجع الى ذواتها الى ان تجادل الله فيه
فقال لتجعل فيها من ينفذ فيها وينفذ
الاسماء وذلك مبلغ علمهم ثم اتبعوا هذه

وهذا تطعيم الخليفة فبعد الملائكة كلمهم
اجمعون الا ابليس اذ ان يكون مع الساجدين
قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين
قال لا اكون لا تسجد لبس خلقته من ضلطان
بين حماء سنون واصناف طاووس الملائكة
مع اهل الخليفة الكبر عليه وقال تاجير
منه خلقته من نار وخلقته من طين
قال فاخرج منها فانك رجم وان عليك
اللعنة الى يوم الدين قال ربي فانظر في
اليوم يفتنون وقصد بطلب الانظار
ان يرى الخليفة كفايته من مقاومته
هذا الخليفة الذي قد اجد له جميع الملائكة
ويؤيده القدرة عليه وعلى اتباعه ودرته
نظير ذلك من قوله لا تعذب لهم صراطك

المسم

المستقيم ولا يؤيهم اجمعين ولا تحسبك درته
تنبية للفق تعالى يقول ابليس قال انا انا وهذا
الذي كومت على لؤي اخرتنا الى يوم القيمة
لا تحسبك درته الا قليلا فعلم الله سبحانه
انظرا وحبته للمكلفين من العباد في الامور
والغايه فقال له انا من المتطهرين الى يوم
الوقت المعلوم والوقت هو يوم ظهور نوحه
على الخلق فلما تمت الامور وقع الانظار الاله
تعالى وملائكته بلعنه وسببه وعرفهم
مواضع جداله وعداوته لادم عليه السلام
وذريته ويترجم غروره ومكره وكبره
وسببه وعداوته واستكباره وخلافه
وكذبه فصار العين في الصورة البشرية
امام اهل النار وصار له ظل فيه تلك

المن

لا طيل ولا يقين من اللهيب فالشعبة العا
 منه منزلة النفس الامارة بالسوء و
 الوسطى منزلة النفس المسؤلة للتو
 والشعبة الثالثة السفلى منزلة النفس
 اللوامة على التو وصار آدم معنى واحد
 بمنزلة النفس المطمئنة وصار هؤلاء
 النفوس الثلث اصداً ذلك النفس الواحد
 اذ لا وابدأ في الجميع والمثبت وما جادل
 به ابليس مع الحق سبحانه ومعنى خليفة
 البشر انه قال لعلمته هذه الاسماء
 كلها وجعلته بالطين قابلاً لكل شيء
 ويختم ويتركه ويظهر ويعلم وقبل
 الفعل والانفعال وخلقت من النار
 جبالاً طائفاً ملهيا عديم الاستقرار

فانت

فانت الذي صددت رفته وحفظي دونه
 وصارت النار تنعروا وتذهب وهو حيا
 الحق بما لا يجب فغضبا لله تعالى عليه
 نسب من الغواية والاضلال اليه فصار
 بهذا الظير امام الجبرية ومستندهم يقول
 قبحا اعزيتي لا فقدنكم ولا هو يتم اجيبين
 الاعباد ان منهم المخلصين قال الحق هذا
 صرا على مستقيم ان عبادي ليس لك
 علمهم سلطان فظهر من جبال ابليس مع
 الحق سبحانه ان الله عباد امعصوين من التو
 والزلل والخطا والخطل ليس لابليس عليهم
 سلطان بشادة الحق لهم وباستنائه لهم
 من دون العالمين ثم ضربها هذا الامثال
 بين الملوك والبشر فقال كمثل الشيطان

اذ قال للانسان الكفر فلما كفر قال اني بريء
 منك في اخاف الله رب العالمين فخرجه
 خلقه مصيره وعاقبته فقال وقال الشيطان
 لما هضى الانسان ان الله وعدكم وعد الحق
 ووعدكم فاخلفكم وما كان لي عليكم
 من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي
 فلا تلموهني ولو انتم انتمكم وقال الله تعالى
 انما اذ لكم الشيطان يجرى واولياؤه فلا
 تخافوه وخافون ان تفسدوا مؤمنين
 وقال تعالى انما سلطانك على الذين يتولون
 والذين هم به مشركون وقال تعالى ولقد
 يا بني آدم لا تصعدوا الشيطان انه لكم
 عدو مبين ولقد وسع الله له ناره
 وامنه بالة نعينه على محاملته لنبى آدم

صال

فقال واجلن عليهم بحيلك وحيلك فانكم
 في الاموال والاولاد واستغفرتهم استغفرت
 منهم يصوتونك الى قوله وعدكم وما نعيدهم
 الشيطان الاغترضا وقصة ابليس لم
 طويلة ليس هذا المختصر من بطها فاذا
 افردت لها رسالة مستقلة بنفسها يحيا
 مزيجها وينقد هاهنا يفتقرها فاذا
 فهم الانسان معنى الاشارة في آدم وابليس
 وكيف نشأ السعد في التوريتين والنواريين
 صدق وقومه في البشريتين والتاريخين
 واستبان آدم وحزبه وابليس وحزبه
 وعرف قلعة حزبا آدم وكثرة حزب ابليس
 وشهد العالم التاريخ من العالم التاريخ
 لهم الصادرة عنهم وافهم الدالة عليهم فان

عمت هذه القضية واستكت على بعض الهام
العوام فالتفتل الى قصة قابيل وهابيل
وهما بشريان مولودان من آدم وحوين
ظهر واحد في زمان واحد ومكان واحد
وليس في الزمان غيرهما ولا معهما من يعزى
بينهما ويا ثم سواهما غير ان هابيل يكون
من آدم الذي سجدت له الملائكة وقابيل
يكون من آدم الذي استغواه ابليس حتى
هبط الارض وكان هابيل راعي غنم وكان
قابيل صاحب زرع فامرهما ابوهما ان يقربا
قربا الى هبما فتخيرا هابيل الحنيفة
قربا الى المعرفته بعزة الله وعظمته واهل
قابيل بخلافه ان يجهله كما اخبر الله سبحانه
بتعبه تعالى واثم عليهم ثوابا اتمنا ذ

قربا

قربا قربا فالتفتل الى قصة قابيل وهابيل
ومن الآخر قال لا تقتله قال ائتما سبيل الله
من المتقين لئن حبست الى يديك تقتله
ما انا بيا سيطير يدي اليك لا تقتله افي اخا
فلا الله رب العالمين لا اريد ان تبوء
بما يحق اليك فتكون من الصالحين النار
وذلك جزاؤا الظالمين فطعنت له نفسه
قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين
فهل نشأت هذه الغيرة الفاضلة الا ان
نار الحسد لاخيه حين تقتل قربا به ولم
يتقبل قربا ان قابيل واوجب الحسد الغيرة
والغيرة القتل ولم يقرب منه الاخرة
ولا الصحة ولا مراعات الابوة ولا الالب
الذي كان عليه وهما او صورة ظهر في العالم

ايضا صار ابليس باجائه واستكباره
 عند نفسه امكرا لما كثر من حكمه وحكمه
 واعلم كل عليم حتى ظن انه اعلم من علي قلا
 اعينه لكيل صا لم يحفل من كل جاهل ورضي
 بهلاك نفسه واثق عقدا صار له ولخذ
 يحمده في هلاك غيره ثم رضى بخيانة همته
 ورداه طبعه وفتح بمدة يسيرة يعلم بعينه
 انها حقا فقال نظروا لي يوم يبعثون
 تضارته اللذة في المكابرة والمغايرة
 والتفاق مدة يسيرة لعنه الله وتبعه
 ولما دام قابيل على منهاجه وتبع قابيل
 من ولده وسلك مسلكه واعتقد احقا
 من قال حرقوه واضروا الحنكم ومن قال ان
 امشوا واصبروا على الحنكم ومن قال ان اناهي

وامر

وامرته ومن قال ان ليس لك بصير وهذه
 وامثالها المقامات الابليسية عرفها مني
 وجعلها من جعلها ثم تابع العناد في العناد
 فقصدا يوسف اصدق علي لم اختر
 بل قد قتلوا يوسف واخوه احب اليها
 ميتا فاذي بهم كذا الى ان لقوا يوسف في
 الحب العلاك وهل حمل السامى على
 يعقوب اسل سبل على هرون وموسى اللحد
 على ما صلا اليه موسى من فضيلة وما اكرم
 به هرون من مخالفة وهل حاجت اليهود
 على عيسى بن مريم الا بما فضله الله عليهم هل
 اختلفا العرب على النبي صلى الله عليه واله الا
 من بعد فضله وفضل الله فاما ما نحيث
 الفرقان ونفضل حبيب البشر من لجان حبيب

آدم من الشيطان وفهم ذلك وأبى الألفام
 والأذهان **تقول** يجب أن يكون نسل هابيل
 أبداً مظلومين ونسل قابيل بدواً ظالمين
 لأن أولاد هابيل لو أقرروا بخطايا أبيهم لآثمهم
 من نجبته وأولاد قابيل لو أقرروا بخطايا
 أبيهم لآثمهم من نجبته ثم جرى التناسل و
 التناسل بين الصور الهابلية والقابلية
 وما زجت النطف واختلطت العناصر فما
 كان نسل هابيل من شر فيها من جهة طينة
 قابيل وما كان نسل قابيل من خير فيها من
 طينة والله يخرج الحي من الميت ومميز
 الخبيث من الطيب فامتزجت النشأت
 الهابلية والقابلية فلدت ولد هابيل
 لاتباعهم الحق واستعالمهم ليرى فيها حرم الله

نسل

هابيل

علم

عليهم وكنت أولاد قابيل لجرهم وقلة مبالا
 فيما يكره الله فمن شاكل في الزمان بجوه هابيل
 كان هابلياً ومن شاكل بجوه قابيل كان
 قابلياً والاعتقاد هو الفاضل بين الجوهري
 والأعمال تصح وتفسد بالعقيدة فهم فيهم
اعلم أنه لا يظهر جالت هابيل وقابيل آدم
 وابليس وأخوة جليلة الأعداء بورتين
 أو أماري خليفته عن الله تعالى فإن النبي
 آدم وصنعه ابليس وهابيل هو الأمام في
 قابيل الطاعون لما هو المستقبل سنة الله
 في الذين خلوا من قبل ولو تجد لسنة الله
 تبدل ولا والعرفان مع ذلك متساكرون
 الهيات متساويون في القلوب متعاذرون
 وفي العيون متنافرون وفي الألسنة متنا

نسل

فتخاصمون وهذا المعنى واضح عند من لم يعبد
الهلوك عند من خذل وعوى وافق هذا القول
من امن بجمع فانس او فخر او من يلحق الاظهر
او كفر وحسبنا الله ونعم الوكيل والحمد لله
رب العالمين **واما حجاج بن الشيخ العلم**
في عصره وروعه وصحة بعدين فالله اعلم
عن معرفتك وسبب الخي من المعتك وعلمك
اطال الله بقاءك وادام الملوكة والسلاطين
والابالة والشياطين في كل زمان وفي
كل مكان ليس لهم قوة على متابعة الانبياء
ومرافقة الاوصياء في خدمتهم وعطائهم
واكلهم وشربهم ونعيمهم ويقظتهم وعباداتهم
ودرعهم وصبرهم واثارهم وزهدهم ونكحهم
وحسن خلقهم وتواضعهم ورافتهم واذا بهم

وسبب

وسبب ذلك ان كل ملك يملك ما لا يستطيع
ان يملك مثله في العلم والحكم والبط
والجدة والقدرة والكرم كما اعتقد
هذه العوام في الملة ان ابي بكر خير من عمر
وعمر خير من عثمان وعثمان خير من معاوية
ومعاوية خير من يزيد ويزيد افضل من عبد
الملك بن مروان هكذا الى مروان الحمار
فهو اقلهم واذهم وعليه ختمت الدولة
الاموية ثم انتقلت الدولة الاموية
الى بني العباس فعند العولمة ان التفاح
والمنصور والرشيد والمعتصم والواثق
افضل من المستنجد والمستضي والناصر
والمعتصم واثق المعتصم كان اقلهم واذهم
وعليه ختمت الدولة العباسية لا يعيب

عن نظر ان الحكم اذا تم لم يقيد بالثبوت في
حركته وسكناته التزم اضدادها فاحتاج
السلطان الى المعاونة والمعاونة والمشير
والمناصرة على مقاصده واعتراضه ومطاعته
وشهرته وان تكاب المحرمات وشربها المكرا
وبهاج الغنا والولع بالمران والتمتع مع
النوان واخذ الاموال من غير حقها عسف
الرعية لها فيض الملك والسلطان الشيطان
يسره وفقيهه بصره وقاض يدلس له و
مشتدق يكذب لدولته وراسيها لا
وطامع يهدد بالوفد ومشايع شتاكا
وشباب تبادكا ووجبة تهون الاحوال
وشهوة على حب المال وراهد يدلي الصعا
وقائم ينادم على الشراب ويمون من نظره

والسنة

والسنة تقهره حتى يما للخليفة امير المؤمنين
سكرانا ويحبد له على ضيقه اعوانا والاعوان
يد خضه هذه المملكة الابدي خضر اهله
لا يتم دعوة قوم الاجل الا اعدائهم واعناد
نظروا اعتبارا هل يجبا اذا كانت هذه
الدعوة لعلي بن ابي طالب وملكها معوية
بن ابي عفيان ووزيرا عليها عمر العاص
والمغيرة بن شعبه وقد خاضعوا على ابي
طالب عليهما مدة الى ان قتل معوية اثنى
قد ركن ولحقين عليهما التمس وقد حمل
لخسفيته وقد نبهها سم والابوطالبان
يكروه عبد الله بن العباس ويدعي رجال
اصحاب على احيائهم والاموت منهم هذا
بعيد من القياس والسياسة الدنياوية

بل يجب عند معياري ان يفعل ما يفعل من
تدبيره في قتل علي واولاده وتشتت شملهم
وسب علي على المنابر وتحويل امره ونسخ
شرفه من صدور العوام وبث ذلك في العباد
والبلاد وتهديد من صبا اليهم والتكليف
بمن اتى عليهم هكذا مدة دولته ثم اودع
في قلوب بني امية بعض علي عليه السلام بعض
رجالهم حتى ذكروا بالقتل الحرام بالتمسك
بالقتل الشيع الذي ذهب فيه حمه في طيف
براسه في البلاد والعباد وهل تم ذلك
لبني امية الا رجال البناء عقلاء عكلاء
فقهائهم شيوخ فقر واعميان اغنياء فيتعلم
محمد علي تدبير العوام والقضاء الاوهام
وتحويل النفوس ورجال المتكلمين من بعض

فالتام من فلم يزل اللعن والتب والطرد والقتل
في اولاده ورجالهم الف شهر فشا فيها رجال
ومات رجال وايضت لهم لحا واسودت
وولدت صبيان واولاد واستوت بلاد
وعباد وساد برافض بني امية من ساد فالتكليف
اولاد علي عليه السلام ورجالهم واتباعه ومن
يستغنى عنهم في المدن والاقاليم ولا ناصرهم
ولا معين ولا مساعد ولا اخوان وبذلك
على ذلك الاموال ونشا عليه رجال وقيل
فيه احوال وركبت فيه احوال وآل الامر
في الآل الصالحين وجملة الباعين والفلان
غافلون عن مقاصد الملوكة والاطمين
وكبار الشياطين معوان واستغنى في ذلك
خفايا واشتهرت عليه قضايها وجرى في طباع

أهل المدن وعوامهم ما اراده الملك وترقى
 الناس على اغراضه واثرت المحبة لما عهد
 بفضله محمد صلى الله عليه وآله ورجاهم تحت
 السوقة بذلك في الاسواق وحال بين الناس
 الشقاق وصار اتباع الملك متغيرين
 بالجلد والجور والخصام ومن يكره الملك
 تحت آتية القتل والطرده والجور وانما
 قلة المناضع المعاضدة الملك بيده ونشا
 واحتكمت دولته بخامية ومقاصدها
 وذلت بالقهر والجور معاندها وسرقتها
 عقيده وكم العاقل عبادته واتممت
 الامور بينهم ودامت الايام والعصر
 وسارت الكتب المصنفة بذلك في البلا
 والتمس ما فيها من المقاصد على الكثر العباد

والان

والناس عبيد الدنيا وفي طابعهم حب العا^ل
 وعند الملك السيف والقلم والديار وال^{ال}
 والحمد واتباعهم تحت خوف وبغضهم
 السيف ولا يحد يخفون عن معرفتك سرعة
 اجابة العوام الى امر الملك خوفا وطعا
 يتقبلون تحت ارادته كيف شاء وان
 شاء ومتى شاء ومع ذلك الصلوة قائمة
 والاذان مرتفع والصوم معتبر والمواظبة
 والحج مستطاع والزكاة ثابتة والجهاد قائم
 والناس على مراتبهم والاسواق منفردة
 والسبل مطردة والملاهي بين العوام م^ط
 وليس في البلاد والشقاء والخوف غير ذلك
 امير المؤمنين عليه السلام واشياؤه اتيهم
 ولما اسوت بنو مروان ليقبل عثمان وقتا

على الخليفة طالبه ورجاله في قلوب الناس وثبت
 بينهم هذا الطغيان ونقم الشيطان وقال الله
 هناك الملك وهان ونشأ في الشريعة اصول
 ملها ونسقت لها افان فامر لها من لم يعرفها
 الحق ولا سقى لها الرسول ولا حباها العقل
 ولا اكل ثمرها الاولياء ولا طعمها الفقراء
 فظهر من ذلك مذاهب واختلفت فيه مسائل
 ونحت اخبار وطويت آثار واستقر العالم
 على الاختلاف وعدم الاستلان ولجج الحيرة
 بحب من باها ومنشأها كما اخبر الصادق
 الامين بمولود المولود واما ابواه فيخرج انه
 وينضج ان يجسمانه ثم ابادت دولة بني امية
 ونشأت دولة بني العباس فوجدوا بني امية
 قد طغوا لهم الملك على امر لا يتجاوز فيه الى

مصر

مصافة الى علي عليه السلام ومداراة لهم
 ان المملكة بالاصالة لهم فاقرروا الوطائف التي
 قررها بني امية في اخادنا والطالبين على ملها
 وساود الناس بها وتناولوها هينة من شدة
 وامتدوا المعاون لهم على اغراضهم بالاموال واستغنوا
 على ذلك الرجال ووهبوا على ذلك مقامات ومراتب
 ولايات وهبات وصدقات فلما احتبس
 الطالبين بولاية بني العباس واخذوا حقوقهم
 بغير حق هاجروا من الاطراف والاوراس وها
 طوبهم في القيام عن هذا الباطل فانتدب لهم
 العباسيون الرجال واستعدوا لهم القتال وتوجه
 المنصور حتى قتل منهم الالف وشره الضعوف
 ومن وقف منهم على مقاتل الطالبين عرف
 ما جرى من بني العباس على الامم على السلام حتى

حطوا شجرتهم وفتحوا عليهم وافوا امرهم بالادب
 بجاههم واضطربوا العباس الى اقامة دعوتهم
 ونشر كلمتهم ومراعاة ملكتهم ومراعاة من
 على عليه السلام نسقا على عباد بني امية فما
 استقرت دولتهم ولا هيئت صورتهم حتى
 ان شجرة الطالبيين منفرقة الاغصان دامت
 الافان فاقصه الرعي مخضرة الشوك يابسة
 الشرب فعند ذلك استقرت واسكتوا ولم يامنوا
 حتى علموا ان جميع الرعايا في البلاد والافان
 المشرقية والمغربية اعداء له على عليهم
 السلام يفضلون اصحابه عليهم ولا ياتون
 بذكرهم اليهم فلما علموا بنو العباس من ذلك استقاموا
 على النزعة والتمسوا حتى صنف لهم كتاب الاما
 وكفر به دليلا عليهم فوشدا اليهم وصار يحا

مراعاة

ماطوا القهوه واللب والذره والكلب والفجور
 والعنوق والنفائ والعلوق والملاهي الخ
 والبطول والزهور والذعات والنياطين
 والتممة الفاسقين تسهم بين العوام والفقراء
 الصوام والقوام ويسمونهم امراء المسلمين
 وهم لا يعرفون الايمان ويقرون لهم بالخلافة
 التي لبت من التهن ولم تزل الذعات تحجر
 لبني العباس في المدايح ولا على عليه السلام
 في القبايح حتى ربحوا الحفنة في قلوبهم
 واعطوا على كثير من الامور الى ان لبت اليهم
 التوقه والاراذل واستحق لهم المجالس
 المحافل وعشبت بهم السنة الصبيان
 وعلقت بنهم لخدمه ولخصيان وصحبت
 فرقة على عليه السلام بينهم رذيلة من تعلم مقت

ومن انقضها كيت فكم من حامل قتل حجر او مشر
 قتل سر او ما يطرد وما لا يشرد والله سبحانه وذلك
 ارادة لا يعقلها الا العالمون ونحوها لا يعبرها
 الا المحققون ثم اختص الخلفاء والملوك من العرب
 والعجم في استعمال اللغات وارتكابهم المنكرات
 التي لا يحب مشاهيرهم على سبيل التوبة المحيية في الخلافة
 العلوية التي فرضها الله تعالى وبينها على عليهم السلام
 وامر بما نقر عليها فاضطر الى وضع المبادئ
 المشقة للعوام والربط الذي لفت والقلب
 والادغام والسماعات الدائمة والانعام
 والملابس الفاخرة ونحو كل رأس من اللغات
 اما ما نصحه لهم بالخلافة واللاهوتية ويعين^{للفطنة}
 الغاصب وكل امام منهم اما ما وهم يعلمون انهم
 سكون الامام ويأكلون الحرام واضمح الكون بل الله

داعية الخليفة الغاصب اما انقضه متا وبالحق
 مرتقا على من يطعن فيه مكفر الحق واليه يأخذ
 بذلك هو ان القسنة والماكر العلية والمراكب
 البهية والمطاعم النخبة والملابس الفاخرة
 والمقامات الباهرة والتعظيم والتأثير في المنام
 والتقليد في سر التمام وهي تحت مطا الخليفة
 امام واعلى مكانه في المدة ان يفاضل
 يعارض ويدعى قيام الحق على الروافض ويتابع
 الناس على ذلك جيل بعد جيل واندرجوا عليه
 خلف بعد خلف وسلف بعد سلف ونشأ
 مذهب يجبر بين العوام والندرج فيه لغا
 والعام وانتشر به اعمال الشياطين ومك
 الفجاسة والسلاطين والعامى يعتقد على
 هذه المذاهب اسع من انقاد على معرفة الله

تعالى وهو مذهب يعقوب ويعقوب وشركه
علماء الجهور بالطلاق والقوام ينادونهم من
التابعين والقبائل في الطلاق ويدين
عبدت المدارس وأحدث التقاضيل والتشاكس
وأصطلح العالم على سوده من قال غير هذا كفى
ومن التمس بواها حق **فصل** وفي علمك
اعلى الله شأنك وأما برهانك أن الشيعة
طائفة قليلة العدد كثيرة العمل يعمون أنهم
من زمن الرسول ما احدثوا رسما ولا اجتهدوا
في رأى ولا غير ما سئد ولا بدوا فرضية وان
دينهم فيما يعتمدونه وسئم الذين يكفون
من ميتة النبوة التي خرجت على الملوك لا من
بيت الملوك الذين خرجوا على النبوة ثم انهم
يقرون بتوحيد الله تعالى وتزعمه الا ان

يعينهم

التي

التي تزد نفسه عنها ويعنون أنهم يعرفون الله في
والامام والبرهان واللائل للملوكهم والتخيل
وانهم اصل الدين وعمدة القوانين لعينهم
طعن الرسول ولا في الكتاب ولا في التبيين ولا
في الملائكة ولا في القبلة ولا في القواعد
الصلوة والصوم والزكاة والحج والجهاد
ويقررون ويؤمنون بالبعث والنشور ويوم
الحساب وبما وعد الله به من الثواب والعقاب
ولجنة والنار ويؤمنون بمجاء به النبي
صلى الله عليه واله على شان الائمة من سباطه
وعلى ستة اصحابه الذين لا غيروا ولا انقلبوا
ولا بدلوا بتديلا وانهم على منهاج الامام
المنصوص عليه لم يخرجوا عن قضاء الله ورسوله
ما امرهم به فكيف لا يقولون يا ملة اني بكر ربنا

تخاف الملوحة من غير الخطاب ولا امامة
 عمر الخطاب الملوحة من ابي بكر ولا من اقرئ
 في الامامة ويعتقدون ان الامام الحق العادل
 نصبه الرسول بامر الله وكلوا الامة اشاعه
 فلا دين معه ولا عمل له ولا يصح عندهم اجتماع
 الامة بعديتها على من يختاروه لانه لا يلقى
 بعديتها اختيار من قبل نفسها اذ ليس
 الخيرة من امرهم فيما قضى الله ورسوله من
 اتبع المستقبلين بعد النبي صلى الله عليه واله
 على ضلالة وعقوى ولا يصح عندهم ايضا الا
 جتماع في دين الرسول الا ان فارقوا الرسول قبل
 اكمال شريعته وخرج عنها يعارضوا واجب
 بعد تميم ما قصده النبي في الخبر الله
 بنبيه يوم امام الامام واخذ العهد على الامة

فروقه

في ولايت علي عليه السلام فقال ليوم اكملت
 لكم دينكم واكملت عليكم نعمتي ورضيت
 لكم الاسلام ديناً فلا يسيحل من يري
 الاسلام خيمهم وقتلهم واخذوا مواليهم
 من الله ورسوله فاين كلام الله ورسوله
 فانه من لم يتبع اجماع العرب على اختلاف
 ابي بكر وعمر فما له ودمه وعرضه حلال
 والله تعالى يقول ان من يحدى الى نحو الحق
 ان يتبع الحق لا يحدى الى الا ان يحدى فيما
 كلفه يتكلمون وقد افترج جميع الضمائر
 الى علي عليه السلام ولم يستندوه هو عليه السلام
 باحد من الصحابة بعد النبي صلى الله عليه واله
 فاذا وجدنا الحنف والمناصبه من حال
 ابي بكر بن ابي قحافة وعمر بن الخطاب ^{عليه} ارجال

وشيعته وولد عرفنا ما كان في نفس ابي بكر
 وعمر علي بن ابي طالب من المحبة والمناسبة
 والافضل اين تشأت هذه الفتنة المؤدية
 الى الهلاك في العقاب وتزعم الشيعة تفقدا
 متوقفا ما لاشاد الصلوة وان الزكوة واس
 بالمعروف ونهى عن المنكر واما محمد والله
 وفرائضه وسنته ولم يوت عليه الدين
 فامر ولاه في الا ان به ومات ولم يعرف
 ابا بكر ولا عمر لم يمت كافرا ومن اذ بمثل
 ذلك كله ومات ولم يعرف علي بن ابي طالب
 مات كافرا لان ابا بكر وعمر ليسا من آل محمد
 صلى الله عليه واله وان علي بن ابي طالب اصل
 آل محمد واميرهم ومميتهم والصلوة لا
 الا نذكر آل محمد عليه وعليهم السلام وفي

وقع الطعن في موقع الطعن في الصلوة وكما
 كافرا ومن كفر عليه كتمه والله فحق علي بن ابي طالب
 وهذه المقدمة تنبيه المتفكر على ما
 لمحمد بن العربي على المناصب والمراتب
 وتنبيه على ما في نفوس العرب من المفارقة
 والمكانة وقتل بعضهم بعضا قبل ظهور النبوة
 فمما طناك يلا قلوبهم من الحق على من علي
 والى الله ترجع الأمور واما معرفة السب
 المشير لمثل هذه الفتنة في كل زمن حين
 وهو ان يتفق في الازمنة لخالية من العدل
 والعقلاء والوزراء والعلماء النجباء
 في البلاد المعصلة عند الملوك الغافلة
 في المدن المقصعة عند اهل السياسة
 متواليين رفيعا وسفلة وضيعا مقترنا

تحب الرئاسة متما لك على الذرة سكر القبر
 رفيع وسفلة وضع مفتون تحب الرئاسة
 متمالك على العزة منكوسا يطلب المحنة
 لتعصيل الثروة تلطخ فيه الشطانية ويحب
 فيه الابلية وتقدم فيه الحماقة وتحم
 به الدلالة وينقص منه فيه العزة الكامن
 ويحركه الطبع الفاجر ويحب خلق الزمان
 من الرجال وعدم المكان من ارباب الاحوال
 وفي نفسه طلبا للثبات وترتبا المطالب هو
 فاسد الاصل صغير العقل ناقص الاعضاء
 زحل الائمات والاباء وهو بين التوبة
 والعمام امام متقصص الدين متمش
 على العالمين ساحة تلاوة القرآن ساقطه
 ودراسة الفقه لا يتجرع حليله وروا

الحزب

لحد يشا التوبة لا تجلبه وليس معه على خير
 ولا وزير بصير ولا عالم بخير وهو خال من العلم
 ابراهم عمر ليمان بين الفضلاء العارفين
 كليل اللسان بين المحققين دابة نفع البوق
 في السوق ودرع الاخر بين رؤساء الفتن
 واستدراج ضعفا الاحمال واليقول لجلال
 الرجال وعنده من المكر والحيل والمناشد
 والعلل والمناهب بالملايس والتصدرف
 المجالس ما يتدبر به العوام ويتعجب به
 اغنام الطعام ولا يزال يقرب ويبعد رجب
 ويركض على بالصيد شبكة ويستترى
 فيلحق بمكة فتسول بالزهد على جملة من
 ويسوق ويتاوره ويسكن لقلته فضله لاسيما
 ان كثر منهم التواقل والخفوع واذا وى بالآفة

لا تشا العزم
 لا تشا العزم

والصلوة القويعة **شعر** ذنبا تراها مصليا وإذا
مردت بدو كعب يدعو وجل دعائه ما للفرقة
لا تقع فان كثرت الصوم استخدم القوم وان زاد
المقابر استعطفا لا كبار من الاعمال والاصا
فان اشتدت فيه الوفاة والحكمة وحركة الشئ
والوقاحة وقال الحجاج اطول وعرض اعرض
نظرا الى المدينة التي هو مقيم فيها فان كانت
كدمشق ومصر وقرين وشيراز الغالب عليها
مذهبا السنة والشيعة تحت تقيته صحت
عن الفتنة لانها لا تقوم معه لمنافاة
الطرفين بيز الطائفتين وان كانت المدة
كالخاتمة والكوفة وقم وكانان الغالب فيها
مذهبا السنة فالسنة تحت تقيته صحت
لان الفتنة لا تقوم معه لمنافاة الطرفين

وان

وان كانت البلدة ك بغداد واصفهان ومثاليها
ففيها من الشيعة قسم واخر ومثل السنة
قسم طاهر فخلد السبل والحق الفتنة والفتنة
استدعون القتل وضار اليه المجمع والمسد
وهو المعتمد في ذلك البلد فتعقب المذهب
باهلها وتور العاقبة بحملها وهي اهل
الاسواق ويقيم بينهم الجدل والتناق
ويجعل ذلك بينهم ذريعة من الله ورسوله
وان ما فعله هو الذين والعامل المحرب والفتنة
المهذب فعلم ان هذا من افعال يؤول القضا
الذين معاشهم القاء الفتن بين اهل المذا
ومن فعل فتية طويل القلم تصير العقل يجب
الاشهاد وبسط حديثه في الامصار
ومقتصد جاهل متردد متخسر بما يطلب

الظهور بمثل هذه الامور يحصل منه صفاء
هؤلاء الملائكة والشياطين بين الناس المصفا
والاحقاد وعناد الاماء والاولاد الاولاد
وتستكشف النفوس بالتضاد ويكثر في الارض
الفساد واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض
قَالُوا لِمَ نَعْمَلُ بِمَا نَعْمَلُ لَمْ يَأْتِكُمْ بِالْمَعْنَى
وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ثُمَّ قَتَلَ الْمَعَانِي وَكَثُرَ
الاعمال والتكفير بين الناس ويظهر الالتباس
والوسواس وقطع في الملة الاسلامية
من هؤلاء الفراعنة جماعة تنطق القوارخ
باحكامهم لمن اطلعها والروايات بلن معها
في الغنم الاولى ثابته والبشرية لجلية
الانسانية والغنم الثانية بتوسط
تخلف من الانعام في الغنم الثانية القابلية تعرف

ذلك

ذلك من عرفه وانكره من انكره وحيث ذكرنا
على هذه الغنم الاولى والآخره يجبان
نوعها بما يحتمل على الله عليه والله وما جرى
له من العرب عند بدايته وما عاينوه به
عند نهايته فالمتفطن يرى ذلك نقا
على الاسم الماضية حرفا بحرف وسطرا
بسطا ويشهداته ليس بين ذلك الزمان
الماضي بآدم وابليل وهابيل وقابيل وبين
المستقبل من الزمان تفاوت في الانعام
النازلة من اصلهم موجودة والتصفا
الصادرة من كلمتها معدودة ومفيدة
ويكون ما ياتي به من هذا الحال وحده
الاقوال مأخوذة من تحقيق الشعة وتجميع
السنة وتبيين احوال النبي المحمدي الاعلى

الابراهيمية النخبة ونظمها وادبها وابليتها
 وملائمتها وفتحها ايضا النخبة الملقبة في القر
 والنخبة الممدوحة فيه وميتزهايل وحزبه
 وقايل ونسله ونذكر السلسلة المتصلة
 من نوح ع المخلص الى الله عليه السلام والنسب الاسلاف
 والنسب الحق والدموي ومن تتبع عن قبايل
 عنها ومن فيها وتبين عبادة الاصنام والوثان
 وقايل ادماناق به بيان لما فيها من اصل الملائكة
 والله تعالى المتوفى للصلب والمعين لا اله الا الله
فصل نذكر فيه مسند هابيل ومذهب مسند
 قبايل ومذهبهم امساهايل فانه وصوا آدم
 بالخلاف ولا يخالف ولموضع الوصية قصد
 قبايل وقتله فذهب هابيل الضعيف بالخلاف
 الاوسية الجانية لانه الامام المختص بالامر

لا ملة الا لله

في ذلك الاجال وهو الحقول القربان المقتول بعد
 واما قبايل فانه اخطى الى تقليد نفسه واجمع
 على مقاومة اخيه وان يقابل بظلمته شعاع
 ذلك الاماع الما بقى فاقام حزبا من الغضب
 النارى الابليسي وقصد اخاه فحصل في ذلك
 فالذرية الفساده والاشتباه فوق بالكره
 الطبيعية الحيوانية وحطى الندامة والحسرة
 الشيطانية **اصل** ان الله وهدي بك
 ان كلام الله حجة واضحة والعمل به حجة
 لا حجة والاسناد اليه طائفة والاعتماد
 عليه سكونة قال الله تعالى انفاظا للمند
 وارشاد المختير تلك الرسل فصلنا بعضهم
 على بعض فمنهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
 واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه

يوحى القدس ولو شاء الله ما اقتل الذين
 من بعدهم من بعد ما جاءهم اليانعة ولكن
 اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو
 شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
 هذه الاية تنبيه على ان كل رسول بعث الى امته
 وان تفاوتت درجات المرسلين واما لهم
 لا بد ان تختلف امته بعد غيبته بما اوجبه
 لهم الخاسر عليه ايام حيوته من المباشرة
 له ما يستعمله من مصالح دنياه بعد ويزن
 لها الشيطان اعمالها فتري التبع حسنات النفا
 صوابا والباطل حقا عما قال الله تعالى الشيطان
 سول لهم واملى لهم فسفسد الامم بعد النبي
 تسعين قسم ومن يما قرره الرسول بعد
 وهم المؤمنون وقسم لا يرضى بما قرره الرسول

وهم الكافرون والقسم المشيع او امر الرسول
 ونواهيته بعد غيبته هم خربا امام المتقين
 بامر الله ورسوله والقسم المبائين وامر الله
 ورسوله واتبعوا هواهم ونقضوا عهد الله
 ورسوله وطاعة الامام كما جرى لبي بن اشر
 مع السامري وهرزن وكما جرى للعرب وبن
 اوطالب ضد والكف بالكف والقدم بالقدم
 وسحق خربا الامام الموالي بامر الله ورسوله
 اهل النفس وحزب المتقلبين اهل الاجماع يقول
 هل يصح الاجماع من طائفة لا يرشد لها رسول
 او ينجيهم ما يتفقون به فانه لو اجتمعت
 جماعة من اعيان الناس وادوا بالاعمال لا
 شريعة تنبئ عن شريعة الله ويكون مصيلاها
 ومواردها عنهم لا يكون في العقل ولا سبق

ورسوله وغيبته هم الذين
 خرجوا عن طاعة الله

لذلك نقل بل يكونون كفارا بما تركوا من الشريعة
وأما ما من أنفسهم فبقوا على الجماع لا يؤخذ إلا
شريعة من رسول طاع فان اجتمعت على ذلك
ما قرره الرسول فهو الكفر والانتقال وإن
اتبعوا أمر الله ورسوله وعملت به لا يتبع
ذلك الجماعة بل يتبعوا ولا يكون الجماع على أمر فان
الرسول وضعه فاستدركته أقتته واجتمعت
على وضعه بعد بقبولها سواء وافق ذلك
العرض أم هو الله أو لم يوافق فان الجماع
هو إجماع الأمة على الذي يتخلفه الرسول وإن
قلوا والكفر هو الخروج عن طاعة الإمام
المختص به عليه وإن كثروا فإن كثرت
السام ولا تنفتح في ذلك من عند الله ولا
يكون من هو الشذوذ ويوحى به يلوحت

94
فكثرت الساري وهو من معه فعباد الله
إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ولا يصح المطا
تابعة الرسول مدة أيام حياته إن تفتل
انفها بعد ثم تجتهد في الدين بأصلها
وتكون معذرة بما على مخالفة النبي فيما عهد
إيهم أننا السلفا على يد النبي صلى الله عليه وآله
وحسيناه في السلف والخلف قال الله تعالى أخبرنا
عن حال النبي فمن يتبعني فإنه مني وقال تعالى
ومن يتبعني الرسول من بعد ما تنزل من الأمر
فليمتح به سبيل المؤمنين أولئك هم الخصال
حجبتهم وساءت نصيبا معناه أن أمر الرسول
واضح والهدى به يبين والمؤمنون على سبيله
مستابعون فلا يطأ عليهم اسم الإيمان حتى
يكفوا في المتابعة والافتداء بنسب الرسول

والتابع سبيله فان الله تعالى امر النبي بتابعة
من يتبعه من الرسل فقال اولئك الذين
هدى الله فلهذه نعم اقتديهم وامر ان لا يجتهد
في الدنيا الا بما يوحى اليه من ربه وقال في موطن
من موطن لا يدرك لغيره لسانك لتعمل يوم
نصار الامر في البوة منوطا بالاتباع والا
بالرسل وامر الله تعالى ان يتبع ما يوحى اليه
فاذا اجتمعت طائفة لاعلى اتقاوا بامر الله
ولا على الاقتداء بالرسل يكون اجماعا كنفرا
وضالا ولا يطلون على طائفة رجعت الى نفوسها
فطشت ايمانها ومهنته ان يصد وتعلمها شيئا
حتى تكون متابعتا امر الله ورسوله ليس
اختيارا مع الله ورسوله في شيء قال الله تعالى
وما كان المؤمنون الا امة واحدة لله ورسوله

امرا

امرا ان يكون لهم خليفة من امرهم فانطلقت
هذه الآية حكم الاختيار والجماع فيما لا
يقضى الله ورسوله به فمسيل المؤمنين
هو ما اوضحه الرسول لهم واقتدوا به فليس
للاامة بعد ان تختار وتحدث سبيلا
غيره قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعي فمن لم يترك
سبيله اجمع بعده قال الله تعالى قل ان كنتم
تحبون الله فاطيعوا ما يحكيكم الله من احب
الله ورسوله اتباع سبيله وحفظ عهد
المؤمن وصاحب الاجماع الذي يحكيه التقليد
لا يجوز ان يكون للنبي سبيل والمؤمنين
سبيل غيره ينافض سبيل الرسول فانه
لولا المناقضة لم يخرج عن طاعة الله ورسوله

لم ينظر الامة الاجماع والنبي صلى الله عليه وآله
 يقول جعلتها بيضاء نقية وقد اختلفوا بعد
 حتى قتلوا بالسيف وحقيقة الاجماع ما
 اتفق الكل عليه فمن انفر عنه لحجة وري
 محدث فهو الكفر والافتلاب وليست الكثرة
 في ذلك شطا اذا قامت العقلة بالصواب قال
 النبي ستفترق امتي هذه ثلثة وسبعين
 الفرقة الناجية واحدة والباقيون في النار
 وفي رواية هلكوا فلا ينفع كثرة الامتين
 وسبعين مع ايمان الفرقة الواحدة الناجية
 وقلتها ثم روي ملة امتي بعد نبينا الى
 اجماع على امر غير ما سأل الرسول فالرسالة
 والنبوة في تلك الشريعة ناقصة لم تكمل
 ايام الرسول فالرسالة والنبوة هاتين

هكذا

وهذا الذين بشهادة الله تعالى في قوله محمد
 العبد عليهم ولاية امير المؤمنين اليوم اكملت
 لكم دينكم واتممت فلكم نعمتي ورضيت
 لكم الاسلام ديناً فاجماع يضطر اليه الذين
 بعد حال الذين واهلهم انه متى صح للامة
 الاجماع على عزل امام وتولية امام فقد
 شهدت بحججها وكفرها لانها متى كرهت
 اماماً ازالته واجتعت على امام غيره وفي
 ذلك فالزمان حق يتغير بخلافه ويتغير
 المعاني واي جمل يبلغ من الاجماع لطائفة
 وفالطائفة التي لم يوافقها امام منصوص
 عليه من بني الشريعة وهل يصح الاجماع من
 بعد رسولها الا اذا فقد الرسول بعينه
 او عدم من جملهم ولا يخبره ذلك لاحد من الانبياء

في الامم الصالحة اوله تراق العرب لما حث
 عن طاعة الله ورسوله والتمت اهيتها
 في الاجماع كيف نشأت المذاهب المختلفة
 والعقائد المتنافرة والروايات المضطربة
 وقد اخل الشريعة من فوق الملوك
 والوزراء والحكام ما شهدناه وعرفناه
 ورأيناه واما قول النبي لا يجمع امي
 على ضلالة او على ضلالة لم يردع بالامة
 مطلقا لامة جاهلها وعالمها لانها لو صح
 ذلك لا يحيط احد من امتهم ^{حققت} بالادلة
 عشرة عشرة او مائة مائة او الفالف
 وتنازعوا واقتتلوا ففهم من امة محمد ^{الله}
 عليه واله يكونوا على الصواب كلهم اذ هم من
 الامة ولما عبرت بالامة وعن الامة

الو

التي لا يجمع على ضلالة فيلحق على ضلالة
 فليس من امة ومن يجمع على ضلالة ففهم
 امة وهم القوم الذين شيقا معه في الحياة
 والممات قال الله تعالى من المؤمنين رجال
 صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
 نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
 وقال عن ابراهيم وما محمد الا رسول قد خلت
 من قبله الرسل افر ان مات او قتل انقلبتم
 على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
 يضر الله شيئا قال الذين صدقوا ما عاهدوا
 الله عليه ليكتبنا في الكتاب بعد النبي ^{الله}
 عليه واله والذين في قلوبهم مرض اضطربوا
 الى الاجماع ليصلوا الى مقاصد ثم جعلوا
 الكثرة معهم فظنوها اجماعا من الله

والله يقول ما خلقكم ولا بعثكم الا نبي من احد
 قلائد لاهل الكثرة على اهل القلة لان الكثرة
 منذرة بالجهل كما اخبر الله تعالى وتكون
 اكثر الناس لا يعلمون ولا يشعرون ولا يفقهون
 ولا يؤمنون ولا يشكرون واكثرهم للموت جاهلون
 والقلة منذرة بالعلم قال تعالى وقيل
 من عبادى الشكور وقيل ما هم وما امن
 الا قليل واذا صحت فضا يمنع ان يكون امته محمد
 صلى الله عليه وآله هم الذين لم يرموا بعبد
 واسموا سبيبه فماتوا باوامره ونهيه
 واقل الجمع ثلثة وجاء ان اقل الجمع اثنان
 وهم الامام والمأموم قال الله تعالى ان ارجم
 كان امة واحدة وهل تجمع الكثرة الا على
 ضلالة وهل تثبت القلة الا على الحق قال الله

وبكى

وتكون اختلافوا فيهم من آمن ومنهم من كفر
 ومن المحال ان يكون القلة القائمة برسوم
 آل محمد عليهم السلام في الاختلاف ويكون الكثرة
 المتباعدة المقاصد من العرب المستأدين
 في الاتفاق لا يتصور ذلك الا جاهل بعيد
 واعلم ان اقوى الادلة على الفرقة الناجية
 قتلها لان الهاككين اصحاب النار اثنان وسبعون
 فرقة وهذه الاثنان وسبعون فرقة لقاند
 فرقة لجنه فلا يزالون يقصدونهم ويؤذونهم
 ويعاندونهم ويبغونهم وان امكنهم ان يقتلهم
 فعلا ذلك فادل دليل على الفرقة الناجية
 قتلها وتغلب الاثنان وسبعون فرقة عليها
 والمعتبر المستقطن فيها منها هذا الايمان بحفي
 عنه افعال الفرقة الناجية ومحال ان يكون

والحمد ومن قائم حرب قاييل وتكون الكرم ^{التي}
دخلت من الكفر وعبادة الاصنام الى الاسلام
وخالفوا الرسول وشاقوه ونزلت فيهم الايات
بالتفان والتفان وحرب هاييل ولا حاجة
لنا للتطويل في هذا المعنى لصاحبا البصيرة
فلاشارة في ذلك تعقبن العياصرة والله
يقول الحق وهو محمد بن السبيل والحمد لله رب
العالمين **فصل اذا ذكر الله فيه بما لا يخفى عن**
ذهنك السليم ولا ينبوع طبعك المستقيم
مذاكرة يتضح فيها ما اليه اشرت في
حقيقة مطلوبك ويكون ايجانها وبلاغتها
من نفسك وعلمك عضدا لله بك الارواح
النيرة ونيرانك القلوب المستبصرة ان مرتبة
النور فوق كل مرتبة ودرجة الالاية فوق

كلاهما

كل درجة فهي الغاية في المراتب والتمانية
في المطالب ولا تتداخل مع شرقها وغربها
وصفا تهما من اعداء يجاهدونها بالتفان
وحسبا دائما كرونها بالتفان وحسبك
بما في مراتب الملوك والسلاطين والفرقة
والشياطين من التفاضل والتحاسد
والمماكرة والتضاد في المراتب والمفا ^{خسة}
فما طنتك بمقام النبوة والرسالة وما
فيهما من العظمة والجلالة مقام ايت ^{طا}
له رؤس الجبابرة وتذلل لهيته الاك
سرة والقياسة مقام لا يعرف قدرها
الا الاولياء المقربون ولا يثبت تحتها ^{من}
ونواهيهم الاعباد الله المخلصين ولا يغير ^{فيه}
وعليه الامؤمنون المحققون مقام ينظر

فيه عقول الحكماء تتماوج فيه الباء العلماء
لا يؤمن به الا بالقلب السليم ولا يلقيهم فيه
الا ذو حظ عظيم فاذا بعث الله نبيا او رسل
رسولا هيتا له من اسباب العادة ما يؤيد
اذا هاج عليه من يعاند واقام له من الا
نصارى يعاصده اذا هم عليه من الاعداء
من يقصده فاذا ثبت قدم ذلك الرسول و
نفدت كلمته بالعقول اطراجه ثلثة
اقسام من البشر من اهل العناد والطمع
والنظر قسم هم الاقلون يؤمنون بمحققا
وصدقا وهم اهل التدبير والنظر والالتبا
الصافية والظنون وهم باخلاصهم في
الصحة على طرقتهم وهم الاكثرون يكونون
كثيرا وعددا وناوينا وبنه جملا وغيانا

وقضا

وقسم وهم المتوسطون المنافقون بما كبروا
ويسلمون ويدهون واذ القوا الذين آمنوا
قالوا امنا واذ اخلوا المشياطينهم قالوا اتنا
معكم امنا نحن متمزون فالمؤمنون يريدون
فوصا بعتهم الرسول ومعرفته الله الدار الآخرة
وما فيها من المراتب الصالحة والمنافقون
يريدون عرض الحياة الدنيا ويتمتقون على
الرياسات الدنياوية واما الكفار فخطب
جهنم النار مشيهم قال الله تعالى من كان
يريد حرجا الآخرة زد له في حرجه ومن كان
يريد حرجا الدنيا وثقت منها وما له في الآخرة
من نصيب قال الله تعالى في كتابه العزيز
تلك الرسل قصصا انقصهم على بعضهم
من كلم الله ورفع بعضهم درجات وايقنا

عيسى بن مريم النبيات وآياته روح القدس
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد
ما جاءتهم النبيات ولو كانت قلوبهم ممن
وتنعم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكل الله
تفعل ما يريد قلنا لا يشاء الله اقتتالهم
تحت الايمان ليهلك من هلك عن بينة
يحيى الله الحق ويبيط الباطل ويصل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشاء **فصل** اعلم ايها الله
بعنايتك وحريتك بعنايتك ان ظهور القوة
المخلوقة صلوات الله عليها من غير ان
ستهاد والاستدلال بين من احوال الامم
الماضية القديمة لعموم فضلها وشرورها
فنبهنا ولا بد كوصف الرسل السابقة
في البدايت واللاحقة له في النهاية كاجاء

في قوله
يحيى الله الحق
ويبيط الباطل

وهو الصادق الامين والنفقة المنة لا يميز
الكلية قال في رواية اول ما خلق الله تعالى
العقل وفي رواية اول ما خلق الله نوري
وفي رواية القلم فقال له اكتب ما كان وما
يكون الى يوم القيمة فاشار صلى الله عليه وآله
وسلم الى نفسه ومقامه وصناعته
القرن الاول والعقل المحيط والقلم الكاتب ثم
جاء عند صلى الله عليه وآله وسلم كنت نبيا
وادم بين الماء والطين وفي رواية وادم
بينه وبين الروح ولجسد ثم اقامه الله تعالى
بعنايته وسيره من الغرابة الى البسطة
بقدرته فقال تعالى غاطبا له علم هذه الامم
قد راك حين تقوم وتقلبك والشايعين
ثم نقله من الاصل الى الطاهر الى الارحام

الرقية حتى ظهر ميتا البشر من صلب السيد
 عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم
فصل في ذكر خصائص النبي محمد بن عبد الله
 بن عبد المطلب صلى الله عليه وآله وسلم وخصائص
 الوصي علي بن الخطاب وتذكر ما يعضدهما
 من الشبه الايمان في الاسامي والنسب الشري
 الابراهيمية التوحيدية من اهل البيت
 من شعوب العرب وقبايلها ونفعي بالنسب
 الاتصال التوري من رسول الرسول ونقيب
 النبي ومن وصي الوصي كما اخبر الله تعالى
 بقوله انا اوحينا اليك كما اوحينا
 الى نوح والنبين من بعدك واوحينا الى
 ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والا
 حنا عيسى واكرام يوسف وهرون

واما انا وود زبور ورسالة قصصنا هم عليك
 ورسالة انقصهم عليك وحكم الله من تحميها
 رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
 على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيم
 وقال الله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال
 ابراهيم والهمزة على العالمين ذرية بعضها
 من بعض والله سميع عليم والمراد من هذه
 الاعتبار ان اتصال النعمة النورية الالهية
 المحمدية صلوات الله عليهم فان القبائل تنسب
 من هذه المظاهر النبوية بمثابة القبائل
 وتفترق بالاراء والديانات وعبادة
 الاصنام والافان قال الله تعالى احمدا
 الناس على ما اتيتهم الله من فضله وقد
 اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم

ملكاً عظيماً منهم من آمن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيراً فبين ان من اولاد ابراهيم
من صنعوا الكتاب والحكمة والملك العظيم
ومنهم من آمن به والمعتبر بهذا الاتصال
الاسلام فيه في سلسلة غير منقطعة والمتتابعة
فان النسب الحقيقي بين الانبياء هو الاسلام
واما ذكرناه لئلا يتعلو بعض المتكلمين في
القبائل بتوابعهم وانسابهم ويتوهون ان
شرف النسب الانساني غير هذه السلسلة
الوحيية الابراهيمية المحمديّة فان الالهية
والعناد اوجب لهم ان يزيدوا وينقصوا ما
اضطر الى زيادته وتعيينه لتقيم ما احدهم
الدينيّة ويضعوا قوماً ليسوا من اهل الذرعة
ويضعوا قوماً ليسوا من اهل الاصل فاضلوا

واضلوا

واضلوا كثيراً قال الله تعالى ان من اتخذ الهة
غيره واسأله الله على علم وحكم على منعه
وقلبه وجعل على بصير غشاً وقال النبي
صلى الله عليه واله وسلم الهى اله معبود
وما اخبر الله ورسوله بذلك الا في الخلقين
يعبد الهى ونعوذ بالله من الخزي وقد
التمسنا في هذه الرسالة ببط ما ذكرناه
من النسب الالهي والنسب الاسلامي والنسب
البشري المتصل من نوح الى محمد صلى الله
عليه واله وسلم الى القائم من اولاد محمد
منهم العرب ومنهم العجم فلنبداً اولاً
بن كرانسب الالهى الايمان الاسلامي
قال الله تعالى واتخذ عليهم نبأ نوح اذ قال
لقومهم يا قوم ان كان كبير عليكم مقامى

وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَكَذَّبُوا فَسَخَّطْنَا
أَمْثَلَكُمْ وَأَمْثَلَكُمْ لَكُمْ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غِنَةً
ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ وَمَا
سَأَلْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَاجْعَلُوا الْإِسْلَامَ اللَّهُ وَأَمْرُكُمْ أَنْ
أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ بَعْدَ الطُّوفَانِ أَوَّلُ
الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ تَغَيَّبَ مِنْ تَوَمَّ شَوْبَ وَتَغَيَّبَ
مِنْهُ قَابِلٌ حَتَّى عَبْدُ الْأَصْنَامِ وَالْأَوْتَانِ
وَخَرَجُوا مِنَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ فَلَمْ يَزَلِ الْإِسْلَامُ
حَالًا فِي أَوْصِيَاءِ نَجْمٍ إِلَى ظُهُورِ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
الَّتِي كَفَى نَفْسُهُ قَسَةً وَلَقَدْ أَضَلُّنَا فِي
الدُّنْيَا قَارَنَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الصَّالِحِينَ إِنْ
قَالَ لَهُ رَبُّهُ اسْلِمْ قَالَ اسْلِمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
وَوَضَعُوا إِبْرَاهِيمَ بَيْنَهُ وَيَعْقُوبَ قَالَ يَأْتِي

إِنَّا اللَّهُ أَصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَتَوَكَّلُوا إِلَّا وَآئِمَّةً
مُسْلِمُونَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْعُ رَفْعُ
إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ النَّبِيِّاتِ وَإِبْرَاهِيمَ رَبَّنَا
تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا
وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً
مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنا وَنَبِّ عَالِمِنَا
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَإِنْ تَغَيَّبَ مِنْ لَدُنْ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ قَوْمٌ مَرُّوا وَجْهًا إِلَى الْأَسْلَامِ
الْإِبْرَاهِيمِي الْأَمَامِي وَالْقَبَسَاتِ الْأَمَامِي
الْأَوَّاهِ وَالظُّنُونِ الْحَقِّ وَيَعْقُوبَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَوْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ
يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ
مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهُكَ وَإِلَهُ آبَائِكَ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُتَنَا أَجِدْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

الملائكة عليهم السلام قال الله تعالى اغير
ديارا لله شعرون وله اسكن من في السموات
والارض طوعا وكرها وايه ترجعون الاسباط
عليهم السلام قال الله تعالى قل امنا بالله وما
اُزل الي ايزهيم واسمعيل والحق ويعقوب
والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى
النبون من ربهم لانهم قنيت احديتهم و
عن له مسلمون يوسف الصديق قال الله
خبر احسنه رب قد اقبني من الملك وكني
من ثاويل الاكاديش فاط السموات والارض
انت ولي في الدنيا والاخرة توحي لي
والحقين بالصلحين وان تشبه في الاء
من الشعوب والقبائل بالاراء والديانات
والاهوية امم فليس عليهم تبعه من قبل عوف

وانه

وانه الهوى لوطه فاحجبنا من كان فيها من
المؤمنين قننا وجدنا فيها غير بيتي المظلمين
موسى قال الله تعالى اذ قال موسى لفرعون
كنتم ائمت بالله فعليه توقوا ان كنتم مسلمين
التكبر حين امنوا بالله موسى قال الله تعالى
خبر اعنهم وما سئتمونا الا ان امنا يا قاتل
ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا
وتوقنا مسلمين فسرعون حين امر به
الفرعون قال امنا يا الله لا اله الا الذي امنا
به بنو اسرائيل ولما امن المسلمون سليمان
في كتابه الي بلقيس انه مني سليمان وانيه
ييم الله اجمعين اجمع الا تقولوا على واثق
سليمين بلقيس وسليمين قال خبر اعنهم انما
جاؤت من اهلنا اعرسك قالت فاكدهم

مِنْ رَبِّكَ يَلْحَقُ لِيَتَّبِعَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَدَى
نُوحًا إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا
مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ نَحْنُ
مِنَ الْمُهْتَدِينَ وَقَالَ تَعَالَى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
وَأَتَمَّمْتُ غَلَّتُمْ فِيهِمْ وَرَضَتْ كُلُّ الْأُمَّةِ
ذِينَ وَهَذِهِ شَأْنُ الْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلْنَا
عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ وَالْوَاسِعُ وَالْمُحْتَضِ
عَلَى مِنْ قَبْلِهِ وَمَنْ يَتَّبِعْهُ مِنْ الْمُتَعَبِينَ شَهِدَ
بِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُسْلِمُونَ وَكُلُّ
نَبِيٍّ لَهُ وَصِيٌّ يُحْفِظُ شَرِيعَتَهُ وَلَيْسَ قَطْعُ نَبِيٍّ كَافِرًا
فَأَسْكَمَ وَلَيْسَ قَطْعُ وَصِيٍّ إِلَّا بِرَبِّهِ ذَلِكَ النَّبِيُّ
وَبِالْإِسْلَامِ كَانَ الْإِسْلَامُ وَبِهِ رَمَقُ الْخِصَامِ
هَذَا هُوَ الْقِسْمُ الْفَصِيحُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَدُلُّ
فِيهِ مِنَ الْقَبَائِلِ وَالْأَشْيَاءِ الْأَبْيَانِ ظَاهِرَاتِ

وَمِنْهُ

وَبَحْرَاتِ بَاهِرَاتِ وَشَاهِدَاتِ بَيِّنَاتِ وَأَفْصَالِ
عَقْدِ الْإِسْلَامِ سَوَاءً كَانَ الْمُتَعَالِي لَدُنْكَ أَلْتَب
عَرَبِيًّا أَوْ عَجَمِيًّا أَوْ مَغْرِبِيًّا أَوْ شَرْقِيًّا أَوْ هَمِيًّا
أَوْ قُرَشِيًّا **فَصَلِّ** وَأَمَّا ذِكْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
وَأَوْصِيَاءِهِمْ فَسَنُذَكِّرُهُ فِي هَذَا الْفَصْلِ
أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَدُلُّ كُلُّ نَبِيٍّ
بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَرْجُوَ لِلنَّبِيِّ
وَصِيًّا يَدْعُو أَسْلَمَ نَبِيَّتَهُ وَأَسْلَمَ الْكِتَابَ
الْمُنَزَّلَ وَيَكْتَفِي لَهُ مَبْهَمُهُ لِيَكُونَ ذَلِكَ
الْوَصِيُّ هُوَ حُجَّتُهُ ذَلِكَ النَّبِيُّ عَلَى قَوْمِهِ وَشَهِدَ
تَصَدَّقْنَا الْأُمَّةُ فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ بِأَرْبَعِ أَهْوَاءٍ
عَقُولُهَا وَتَحْتَلِفُ وَتُزَيِّغُ قُلُوبُهَا كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ هُوَ الَّذِي بَرَأَ عَلَيْكَ الْكَلَامَ
آيَاتِ تَحْكُمَاتِ هُوَ أَمَّا الْكِتَابُ وَالْحَرُوفَاتُ

فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
 مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَاعْتَوَيْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا
 يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
 يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
 إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتُمُؤَلِّوْا لِلْإِمَامِ وَالْكَتَابِ
 هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَى الْأُمَّةِ لِيَعْلَمَ مِنْ هَذَا عَنْ بَيْتِهِ
 وَيَكُونُ مِنْ حَيْثُ عَنْ بَيْتِهِ **فصل** علم وفقهك
 الله بكل خير وإن أصحاب الشرائع من لدن آدم
 المحمدي عليهم السلام ستة كل منهم جاء
 بشريعة جديدة والأولى فاشحة والأخرى
 خاتمة وما بينهما من شيوخ الأول الأخير يعود
 لخاتمة فاشحة والخاتمة تلك أشار النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم باستقذار الزمان قال ستة
 آدنى نوح وأبراهيم وموسى وعيسى ومحمد

صلوات الله عليهم أجمعين وإن لكل واحد منهم
 من الأوصياء المتواصلين به في الأمانة
 المتباعدة والمتقاربة اثني عشر وصيا يحفظون
 كلمته ويقومون شريعته مادام التكليف
 والوصي هو حجة بعد ذلك النبي وهو الإمام
 الناطق بما يدل ذلك الكتاب الصامت يحفظ
 الشريعة ويقوم لحدود ويدد الشعوب
 ويقضي بين الظالمين الظلم والشريعة
 الأولى الفاشحة بآدم وأوصياؤه اثني
 عشر وصيا وهم شيث وهابيل وقينان وميثم
 وشيتيم وقادوس وقيدق والمنع أي
 نوح وأدريس ونوح وناخور والشريعة
 الثانية المنع هم وأوصياؤه اثني عشر وصيا
 وهم سام وياقن وشيخ فرسخ فارة السليم

هو صالح ومنع معدل وبعثا عجايب الرعية
 الثالثة لآبراهيم وأوصياؤه اثني عشر وصيا
 وهم اسمعيل واسحق ويعقوب ويوسف النبيون
 ايهم ايوب زينون وانبال الاكبر ايتوج
 اما ما ميع الرعية الرابعة لموسى عليه السلام
 وأوصياؤه اثني عشر وصيا وهم يشع عرش
 فيدوق عزرا زفنا ارشاهرون سليمان
 اصف اخاخ منيعا ارون واعنا القمير
 لفاصة لعيسى وأوصياؤه اثني عشر وصيا
 شمعون وعرف افيذ عبيروا زكريا يحيى
 هذا متحاطات قر استين بحير الرعا
 الرعية السادسة لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم
 وأوصياؤه اثني عشر وصيا وهم علي الملقب
 الحسين الشهيد علي العباس محمد الباقر جعفر

موسى الماظم على الأرض محمد المجاد على الهادي
 الحسن العسكري المهدي القائم وبختت
 الاوصياء وعرفتهم اثنان وسبعون وصيا
 لستة انبياء مرسلين فان حصل بينهم
 والوصي المتصل بالبنى المتصل بالله فتر من
 الزمان الى وصي اخر حفظ تلك الوصية
 الرجال المؤمنون بشرعية ذلك النبي وبذلك
 الوصي ولا يزالون ينقلونها من سائر الى ان يظهرها
 الله جها واما المخوفون من متابعه ذلك
 الوصي هم العامة وكل زمان ويقال لهم الجاهل
 ولهم امة تكلمهم يدعوهم الى النار ولهم سادة وكبار
 يفضلونهم عن سبيل الله فهم لا يهتدون الا بالانفال
 الله تعالى كيف يحيد الله قوما كفر واعبا ياتهم
 ويهتدون آية الوصاية وجاؤهم المبين قال الله

وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يَتَعَوَّنَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يُصْرَفُونَ وَالْأَعْمَادُ أَنَّهُ لَيْسَ لِيُصْحَبَ النَّبِيُّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ أَحَبَّ وَأَصْيَاةُ الْمُسْلِمِينَ أَتَسْبِ
الْإِلَهِيِّ إِلَى آدَمَ وَحَصَلَ لَهُمُ بِالْإِتِّفَاقِ مَقَامَاتُ
الرَّفْعَةِ وَالشَّرَفِ أَنْ يَرْتِ مَقَامَاتُ الْإِلَهِيَّةِ
الْبَشَرِيَّةِ وَيَقْتَصِبَ حَقُوقَهُمْ بِتَقْلِيدِهَا لِلْمُتَقَلِّدِينَ
بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ طَلِبَاءُ الْمَنَافِعِ الدُّنْيَا وَهُوَ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ فَهَمَّ أَهْلُ النَّارِ لَسْتُ مِنْهُمْ
فِي شَيْءٍ وَأَمَّا السُّبُلَا الْإِيْمَانِ فَهُوَ مُتَّصِلٌ بِحَالِ
حُرِّثِ فِيهِمْ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ الْإِيْمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ
مُؤْمِنِينَ مُؤْمِنِينَ وَكَافِرِينَ كَافِرِينَ قَبْضَةُ الْخَبْرَةِ
الَّتِي لَا يَبَالِي اللَّهُ مَا تَبَيَّنَ مِنْهَا التَّجَرُّعُ وَرَحْمَتُهُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ قُلْ عِدْنِي مَا فُتِلَقْتُ وَأَصْدَقُهَا
قَبْضَةُ النَّارِ الَّتِي لَا يَبَالِي اللَّهُ بِوُجُودِهَا سَوَاءٌ أَتِيَتْ

وَمَا تَمَّ

وَمَا تَمَّ لِحَقِّقَةِ وَرَحْمَتِ اللَّهِ وَأَنْ كَثُرَ عِدْدُهَا
سَكَنُوا مَلَكُوا وَعَدَّةٌ رَجَالُ الْإِيْمَانِ ثَلَاثَةٌ
رَجُلَانِ بَعْدَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ
أَوَّلُهُمُ الْقَائِمُ لِحَقِّقَةِ الْمَهْدِيِّ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيَّ
عَلَى الْهَادِي عَمَّا لِيُجَاوِدَ عَلَى الرِّضَا مِنْهُ عَلَى الْحَاقِمِ
حُجَّةً لِنَصَادِ قَوْمِهِ الْبَاقِرِ عَلَى الْعَابِدِ الْحَسَنِ
الشَّهِيدِ الْحَسَنِ الزَّكَاةِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ الَّذِي يُجْعَلُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
الْتِيْدَ هَاشِمُ عَبْدُ مَنْصُورٍ فَصُو الْإِسْكَندَرِ
دَانِيَالُ الْأَكْبَرِ كَلَابُ حَمْرَةُ لُؤْيُ تَابُورُ الْمَلِكِ
كَسْرِي أَدْنِي الْإِسْكَندَرِ دَانِيَالُ الْأَصْغَرِ
عِيْسَى وَحُجِّي زَكَاةُ الْبَيْتِ الْبَيْعِ الْإِيْعِيَا
يُونُسَ أَوْفِيَّةُ يَلْمُونِ دَاوُدَ فَطَاوُونُ شُمُورِيَا
خُرَيْشُ الْمَلِكِ هَزُونُ مَيْسَى شَيْبُ بَعْقَتِ

الحق قتي الياس احميل ابراهيم لو لم تصالح
 هود يعزاد فخذ سام فوجهم اجمعين هذا
 هو نسب الائمة الجباري في هذه الاشخاص
 المذكورة يسر كلمة التوحيد به الى يومنا
 وهذا هو النسب المتصل ببيت الله تعالى
 عند الامام القائم بامر الله لخدمة على عباده
 ولا يصل اليه المراتب ويحفظ العهد الشيق
 ولا يهين كافر اسلم وهو جود ولا مناوئ عجز
 ولا مباحث متاهب تغلب من يخرج على هذا
 المراتب ويقاطها فهو عدو الله وكل زمان
 والفترة فهي لاختفاء الوصى على من الله فاما
 ظهر حكم الامام ظهر امر الله وانقضاء اثر
 عرف ذلك من عنده وانما النسب العنصري
 الجبراهيمي التوحيد في هذه الادنى التمام

الامام

الامام المهدي بن الحسن بن علي بن محمد بن علي
 بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
 علي بن ابي طالب بن عبد المطلب شيعة محمد
 كنانة بن هاشم بن عبد المطلب صاحب الامانة
 ابن عبد مناف سيد العشرة المبشرين
 قصي زيد الخيرات جامع الاشتات بن كلاب
 بن مرة بن كعب بن اللؤي بن غالب بن فهر
 بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
 مدركة بن الياس بن المضر بن نزار بن معد بن
 عدنان بن ادين بن اليعرب بن اهل جميع بن
 سلامان بن حمل بن قidar بن احميل بن
 ابراهيم بن ناحص بن ناحور بن شاروع
 ابن ارفخشذ بن فالغ بن عابر بن هو بن
 صالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح الى

آدم و هذا هو النبي المعتبر في الناس والعلم
 وفيه النور المحمد في الناطق بشهادة قوله
 تعالى قل اني امرت ان اكون اول من اسلم
 ولا يكون مني المحمديون وهذا النبي المحمدي
 الابرهي المحمدي ليس من اخوة عنده بالاراء
 والديانات وعبادة الاصنام والافان
 ويجعله الظاهر انهم منا كلاما ساقطا
 فامتثلت فاطمة امره وقبلت قوله وقدر
 قهرها بالصليب مضاعفا وشلت ان يرد
 ولذا ذكرنا استجاب الله دعائها وبلغها
 نداها وردتها الاولاد الخمسة طالبا
 وعقلا وجعرا وعليا واختهم فاختة
 المعروفة بأم هانئ **ساجدة** من حديثها
 وقبل ان تزوج اولادها ماتت بولتها

وعن

وتحدثت مع عجايز العرب والفواطم من قريش
 برهن فاطمة بنت عمران بن عبد بن مخزوم
 حبة رسول الله من أبيه وفاطمة بنت
 زaid بن الاصم وهي أم خديجة بنت خويلد
 وفاطمة بنت الحارث بن عكرشة وفاطمة
 بنت عبد الله بن زنا م وفاطمة بنت قصى
 وفاطمة بنت نضير وهي الفواطم التي انتهى
 اليها رسول الله صلى الله عليه واله قال
 واين الفواطم قال فانهن جوارح اذ قبل رسول
 الله صلى الله عليه واله بوره الزاهر
 الظاهر وقد تبعد بعض الكهان ينظر اليه
 ويطلب النظر بحجاسته فيه الى ان في العين
 فسلم عن عينه فقل هذا محمد وآلته
 البادخ والفضل الشايع فاختبر من العجايز

بما فعله من رفع قدره وعظيم امره وانه سيبث
 نبيا وينال من الاهل وقال الامم ان يكون الحق
 كقولته ودرسته وصغره فقالت فاطمة بنت
 اسد بن هاشم انا التي كفلته وانا رويته
 عنه الذي رويته ويومئذ قال ان كنت صا^{دقة}
 فتلدين غلاما اطواها كيفله محمد بن
 به ويودعه سره ويحويه بمصافاته اخوة
 واسمه ثلثة احرف يكون سيفه على اعدائه
 وجاهه لا وليا له قبا بولته اطفال المها^ج
 وترتعد من خيفته الفارعة العناد قالت
 اعلمهم جعلت افكر يومئذ قول الامم فلما
 كان الليل رايت في المنام جبال الشام قد
 مكثت وعليها جلايب الحديد وهي تصيح
 صلوها بصوتيه مهول فاسرعت اليها ^{حيال}

مكة

مكة واجابتها بمثل صياحها واهول في تنفخ
 كالشر والجهر واهم قيس ينفض مثل الفارس اقبال
 القرض يقطع عن يمينه وشماله والناس يقطعون
 ذلك فلقطت معهم اربعة اسياخ وبيضنة
 حديدية فاول ما دخلت مكة سقط^{منها}
 سيف وهاه نغرق ما هو الاخر في واستمر
 وسقط الثالث في الارض وانكسر وبقي الرابع
 في يدي ملولا فينيضا انا اصول به اذ صار
 شبلا فنتيته وصاوتينا وهو لا يخرج عن يدي
 ومن يحول الجبال يحوب بلاطها وتحرق صلا^{ها}
 دحها والناس منه مستفنون ومن خيفته
 حيز وهاذا في محمد صلى الله عليه واله وسلم
 فقبض على رقبته فانتقاد له كالطيرة الان^{الان}
 فانتبخت وقد اهو الصبح والفرح فطلبت

العارفين والمختبرين والمعتبرين فوجدت كاهنا
 جوفيا وأخبرني بحالي ومقامي قال إنك تلد في دار
 ذكر وبنيتا فان احدا البين يعرف والآخر يقبل
 في الحرب والآخر يوت ويفيق عمره والاربع يكون
 يكون امام لغزو صاحب سيف وحق قالت فاطمة
 فلم ازل مفتكروا في ذلك الامام فزرت منبر
 ثلثة عقيلا وطالبا وبغضتم حملت بعلي
 في عشرة ذي الحجة وولدت في ليلة الضفوف
 رمضان **ومما جاء** في الحديث ان فاطمة بنت
 اسد دخلت الكعبة على حاجت به عادت
 فصادف دخرها وقت ولادتها فولدت عليا
 وقالت رايت ليلتي الثالثة كأنهم وادخلوا
 فقالوا من ام راسي ثم طلعت في الهواجرين بلع
 السما ثم ردتني فقلت من هذا فقال هذا انا

اهل

اهل الكوفة صاحب ميثاق النضر وكان علي النبي
 صلى الله عليه واله ثلثة وثلاثين سنة على الكمال
 بترقب ظهور ولد له فقال لما قبل ظهوره يا اماه
 هبيني حملك فقالت ان كانت اني فمهلك وان
 كان ذكر فمهلك وان كانت اني فمهلك ففجعت
 ذلك من قوله وعزمت ابا طالب بمقاله فقال
 ابو طالب هبني فان كان رجلا وانى وهبته
 ان كان ذكر فمهلك وان كانت اني فمهلك
 فقال اماه اذا وقع الى الارض فلا يرفعه
 غيري فلما وضع صار على الارض طلب النبي
 صلى الله عليه واله فراه على التراب فقال له
 السلام عليك يا ابا تراب ثم اخذه عليه
 واضعه لسانه ثم دعا له وبارك عليه
 ورفعها الى امه وقال احييها تريته ثم اها

وقال عليه السلام لا بد ان كان ذكر فمهلك

ان تجعل هذه الحانبة فرامشه وكان النبي صلى الله عليه وآله لم يزل اكثر تربيته وراعيه وفوضه ويقتضه ويحمله على صدره وكنته ويقول هذا اخي وصفيق وناصري وصفي فلما تزوج النبي صلى الله عليه وآله حنيكة بنت خويلد اجبرها وجده بعلي ومحبته فكانت حنيكة تربيته وتحليه وتلبه وترسله مع اولادها وتله خدماها تقول للناس هذا اخي محمد واحب الخلق اليه وقرعة عين حنيكة ومن اشملت عليه السعادة وكانت حنيكة تقوى ومن لم ياب طالب ليل ونهار او صباحا ومساء **خبرني** **البحال** عن ابي داود قال حدثنا الفضل بن عمر بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين ع انه كان جالسا

الحال عن أبي داود الحنفى المفضل
عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
عن أبائه عن أمير المؤمنين أنه كان جالساً

والرحبة والناس حوله فقال رجل يا امير
المؤمنين انك بالمقام الذي ايتك الله وبك
معدب بالثأر فقال له فقال الله ذاك يا بني
بالثأر وانما فيه ما والذئبة تحت الحجر
تتباين ثوراي يوم القيمة ليظفي او الخيل
لان ثوره من نورنا خلقه الله تعالى قل ام
بالغمام ومن يرضى من ثباته عن اوجع
الله انه قال في يابوس ما تقول الناس في اوجس
فقلت جعلت فداك انهم يقولون في فضاح
من النار يغلي منه امراسه وفي جليته
من نار يغلي بها امراسه فقال كن يا عدو
انا باطال من فقاء التبيين والصلين
والثناء والصلين ومن اوتكاف في
ناحية وفات عبد الله ابن النعمان الله عليه

ما ربحنا وفات عبد الله بن النعمان رضي الله عنه

وسلم عمره خمسة وعشرون سنة وعمر النبي
 ستان واربعه اشهر ووقيت امه وله ست
 سنين وشهر وعشرون يوما وفي رواية عبد
 بن عبد المطلب توفي بالمدينة ورسول الله صلى
 عليه واله ابن شهرين وماتت امه وله اربع
 سنين ومات جد عبد المطلب وله ثمان
 سنين واوصوه الى ولده ابو طالب وخرج مع
 عم ابو طالب فحجادة لخديجة وله اربع وثلاثون
 سنة وعشرة اشهر وستة ايام وتزوج خديجة
 وله خمس وعشرون سنة وشهر وهو بنت اربعين
 سنة وشهرين بنان الكعبة ووضع الحجر الا
 حين تراجعت فمري به وله خمس وثلاثون سنة
 وتجد ذلك السنة ولدت فاطمة والنبي
 فولد كما ذكر في بيت الاسلام وليكون لها

ولد في مكة صلى الله عليه وآله وسلم وبعث
 وهو ابن اربعين سنة وسار به جبرئيل الى
 ليلة الاحد ثم ظهر له رسالة الله تعالى
 يوم الاثنين فعلمه الطهور وعلمه اقرأ
 برك الذي خلق واسلمت خديجة في الود
 الذي تزوجها فيه واقام بمكة عشرين
 وثلاثين سنة وثلاثة وستون سنة وكان
 لعشرين سنة من ملك ايدوير وراى
 قريش اليوم ترى بعد معجزة اية له بعشرين
 يوما ووقيت خديجة بنت خويلد بعد اربعين
 طاب ثلثة ايام وتزوج خديجة بنت عمر
 بعد تزوج عثمان بوقت شهرين وثلاث ايام
 وتزوج ربيعة خديجة اذ المساكين ^{ذلك}
 بعشرين يوما وكان سن خديجة يوم موتها

اربعة وستين سنة وستة اشهر واربعة
اَيام ويستحق ذلك العام عام الحزن واسرى به
وله احدى وخمسون سنة وابنيها ايشة بعد
الهجرة بسبعة اشهر وسبعة ايام **وروي عن**
قنور بن لؤي عن ابيه عن عايشة انها قالت
تزوجني رسول الله صلى الله عليه واله في شهر
واثنا بنت ست سنين بمكة قبل الهجرة بثلاث
من متوفى خديجة ودخلت عليه بالمدينة
سنة هاجر في سبع سنين وتزوج عليا ^{ثلاثة} ايام
بقا لمقدم بعد تزويج رسول الله صلى الله عليه
باربعة اشهر وخمسة عشر يوما وابنيها بعد ذلك
اياها ثمانية اشهر واربعة عشر يوما وسكن على
عليها السلام حين تزوجها احدى وعشرون سنة
وانعتما اشهر وخمسة عشر يوما **فصل** في حيث

ذكرنا

ذكرنا سويد التيمي صلى الله عليه واله ولم يولد على
وذكرنا انما جعلت الالهية الامانة والثبوتية
تحت ارجل ان ذكرنا سويد التيمي وعمر وعثمان واسمهم
انما ابي بكر فاته ولد بعد عام الفيل بثلاث سنين
وكان اسمه حسين ولدا لغري وكنيه ابي
منماه النبي عبدالله وكناه ابا بكر هو عبد
بن عثمان بن عثمان بن عامر بن عمير بن كعب بن
سعد بن تميم بن مرة واسم امه سلماء بنت
عمر بن عامر بايعة عمر بن الخطاب وابنة
ابن الجراح بقيقة بنى ساعدة في شهر ربيع
الاول سنة احدى عشر من الهجرة وبقي في
لخلافة ستين واربعة اشهر وعشرين
يوما وتوفي لثمان لياليتين من جمادى الاخر
سنة ثلثة عشر من الهجرة وعمره ثلث وستون سنة

ذكرنا

ومات على فراشه بالسم وما عمر الخطاب
 فليست له ابوخضر بن يقطين بن عبد العزيز
 رباح بن عبد الله بن ذريح بن رباح بن عدي
 بن كعب بن خزيمة بن هاشم بن المغير بن
 خزيمة بن خلفه بن بكر بن ابي قحافة بن عدي
 الاخر سنة ثلثة عشر من الهجرة ومات في
 عشرين سنة وستة اشهر واربع ايام قبل
 يوم الاربعاء ليل اربعين من ذي الحجة
 سنة ثلثة وعشرين من الهجرة سنة ثلثة
 وستون سنة واما عثمان يكنى ابا عبد
 رباح باليلة وهو عثمان بن عفان بن العاص
 بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف
 واسمه اروي بنت جراح له سبع بن
 ابي وقاص سنة اربع وعشرين وكان له

اش

اثني عشر سنة الا عشرة ايام قبل يوم الجمعة
 لثمان عشر ليلة مضت من ذي الحجة سنة
 خمسة وثلاثين بالسيف وهو ابن ثمانين سنة
 وقيل ثمانين ومات يوم مولده قبل مولد
 النبي صلى الله عليه واله وسلم سبع سنين
 وليس له ثقب الا ثقب من مرة الى تيم
 المسعد الى كعب بن عبد العزيز بن بكر بن ابي
 قحافة كالثقب الذي ثقب من مرة الهاشم
 الى عبد المطلب الى محمد وعلي وليس له ثقب
 الذي ثقب من كعب الى عمر بن الخطاب
 ثقب الذي ثقب من كعب الى عبد المطلب
 ولدي عبد الله وابي طالب ولديهما
 وليس له ثقب الا ثقب من عبد مناف
 الى محمد وعلي بن ابي طالب والولاء صلى الله

الى امية الى عثمان بن عفان
 كالثقب الذي ثقب
 من عبد مناف منهم

نحو

عليهما وميزان الاعتبار في ذلك ان النصارى
اثم النبوة والامامة الاربعية وهذه
الشعوب الثلاثة وان كانت متصلة بالنسبة
امرت بحمل بالله والكفر به وعبادة الاصنام
والبرهان على صدق ما ذكرناه ان اولاد هذه
الشعوب المتفرقة جاؤا واسلموا على يد النبي
الحمد لله الماشق الابراهيمي في ذلك ان ابا
وعمر عثمان لم يولدوا بيت النصارى الا في
الذي سلسناه من محمد الى يوم صلى الله عليه
ولاخذوا بلبان الاوصياء واولاد الانبياء
ولا رضعوا من حكمة النبوة من الطفولية
ولا كانوا في زمانهم اشر من القبائل ولا بيتا
لخافه ولخطاب وعفان كبيت عبد المطلب
بتناسخ ولولادهم ككلمة ولدوا في بيت

والاوقان

الكفر

الكفر والحمل بالله لم يبق لهم من المكرمات
والشواهد وحوال الالادة ولا قبلها ولا بعدا
ما يسطر في القرائن باقلام العارفين الصادقين
الا بما وضعه المصور بن العباس لهم من المعاني
التي كاد بها الطالبين حين خرجوا عليه امتنا
فما لهم لم يخرج من الكفر الى الاسلام والعمل
بفرائض الاسلام وكوامم ما خضره الرسول
عليه الصلوة والسلام على قدر رجائهم هذه
مرايتهم عند اهل المعرفة بالله ودعوا له فليس
احد من ابناء الشعوب اذ الحقة سعادة
بمقاربة البيت المحمدي الابراهيمي الامامي
وانتظم في سلك اوليائه وصار في اعوانها
ورعاها ان يحلوا مقامهم بالمكر ويتقاطوا
بالقلب عليهم ويثغروا بغيره ويتفصروا

لا حكم له فيه ويرى من ذلك ويظهر عليه شيء
 أن أصحابه يعرفونه أنه ضال مضل وغلب عليه
 حيلته في استحقاق يقصده أصحاب الحق بالادنى
 ويفهمهم القوة وإن أمكنه القدرة على أحد
 أهل الحق فتك به ويخرج عتاقه من الله ورسوله
 والعمل بما سئل لهم أنفسهم هو الغدوة والكثرة
 والكفر بالانقلاب بعد الايمان والتوحيج
 بعد الاسلام **وإذا ثبت ذلك عندك من هذا**
 التقليل فامض به على العقل فإن طابقه فهو الحق
 فعاد بعد الحق إلا الضلال ومن لم يكن
 عقله أكبر ما فيه هلك بالكره ما فيه وإذا
 عرفت أنك الله شرف البيت المحمدي الأبرار
 بالأوصياء المتصلين بالانبياء المسلمين
 بأن لك وهو ما سواك من التبريق وعرفت

انه لا تخفى ولا مضاهات ولا شرف ولا مناصرة
 ولا مبارزة له ثبت عندك جسد الناس لهذا
 البيت العظيم وهذا ما اردنا ذكره ونقدته
 وهذه الرسالة ليكون لنا مؤثلا ومريعا
 عند التغلب بالباطيل وهيجان الكثرة وجمل
 العوام **ثم رجع الحال إلى النبي صلى الله عليه وآله**
 ونقول لم تزل العناية الإلهية والأفوار السماوية
 ترفح بحمدي صلى الله عليه وآله وهذه الأكوام
 تخصا نصحها وتراد عنه الدنيا ونقايتها
 وتزلا الأتوار المملوكية وتشرق به الشمس
 النبوية وتنطق به الكلمات البشيرية حتى
 جاد بفتح العلو في مخاطبة اللسان المحمدي
 ثبتي وبلغ استده وامل زنته وقال السلام
 عليك يا محمد تركتني في السلام ويقول لك اقرأ

فقال ما انا بقاري **قال له** اقره يا شيخ
 الذي خلق الانسان من علق **وقال** وربك
 الاكرم الذي علم بالقلم **علم** الانسان ما لم
 يعلم **فعلم** **صلى الله عليه وآله** **قال** **فلم** حقيقة
 الامر التازل وهو صورة العقل الماقل
 فسمع واطاع واقبل وادبر وتلقى والحج
 وقيل وافاض واسلم وسلم وآمن وآمن
 ولم يحتر من نفسه البالة فحمل الرسا
 عرف عنه ابا طالب **فعلم** ابا طالب
 قد جاءه التام من الاهل الاكبر الذي ياتي
 الانبياء والمرسلين **فقال** يا ابا طالب
 بهذا الامر في نفسك واستل وامر
 بحاشاك وذري طبعك فيه حتى ياتي
 اعضاؤه غلبة ويدور لسانك فيه

قوله انك من اهل البيت
 واسلم اني اهل البيت
 اني اهل البيت

ثم كلف بعد ذلك اقرب الناس اليك **فعلم**
 بيتك وعشيرتك فاذا فعل به واحدا
 في نفسك صورته وقامت في علمك حركة
 ثم بعد ذلك تطلق مع الناس فاستعمل
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم للملاحة
 الرياضات وحدهم ثم كلف زوجته
 خديجة بنت خويلد فتابعته ثم امره
 علي بن ابي طالب وعمره اربع سنين اليق
 المجاني خديجة ويفعل كما يفعل من
 القيام والقعود والركوع والتجود حتى
 اشتد له من نفسه وصار هو وعلى خديجة
 على امر لم يعرفه سواهم ولا يفهمه غيرهم
فجاء في رواية مشايخ الحديث **فعلم**
 بن عفيف من رايه قال كنت جالسا مع

قوله انك من اهل البيت
 واسلم اني اهل البيت
 اني اهل البيت

بن عبد المطلب بمكة قبل ان يظهر امر النبي صلى
 عليه واله وسلم فكان بمنزلة مؤمن افرعون
 واليه الاشارة في القرآن لعزيم الرجل الذي
 يتم ايمانه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اجتمع بسلمان الفارسي ففرقه النبي وعرفه لما
 فخره واتحد به فركا النبي كفاية سلمان في
 العلم والعمل والراي وحسن اسلام سلمان مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فشاورة النبي صلى الله عليه
 وآله في اثناء الدعوة وبعثوا الى الجحيا لابتداء
 الخطباء فاجاب سلمان اهل مكة فيهم
 ويختبرهم ويجمع مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ومع اوطاب وقيس وروان مع اهل الجحيا
 الافتتاح به وهذا الامر فاشا سلمان الفارسي
 فاجاب كما يتبين هذا الامر مع اوصيل عبد العزيم

بيان في قوله لانه معروف بين العرب بتفسير كلامه
 والاشارة بتاويل المنام وضاعة التفسير ضرب
 من علم الغيب والعرب في تفسير الرؤيا لهم اعتقاد
 مع انه يعرفوا ويخبروا وانما بها ويخبرهم
 بوقايعها واحسابها وقد كان معلم الصيا
 وتعلم العرب عليه في صايل ورايل وله
 بين الناس كلام ووساوس وفي كان اول من
 يسلم على يدك ويؤمن برسالتك يقع باسلا
 صوت بعيد بين اهل البادية والعرب فيمكن
 اول من مخاطبه فاذا آمن بك لانت لك قلوب
 كثير وانشد باسلامه باب واسع من انواع
 بك والعبث بحالك ولا سحرته مدخلات
 مقاصد فاني رايتك تحت اللواية وفيه الخ
 المحلين وهم يتقون بالثبات في نفسه بخالقه

معلم

بالزيادة لا وتفتح هذا الامر مع غيره فاصبك
وعانك ووروس وضاة وتفتح هذا الامر به
اول من سلم مع علمها به في المنام وتغيره في
وتغيره والتوايح والاذاب والوقائع والاصحاب
قالت ما سلم ابو قتييل واطاع هذا النبي الا
نبي حق وصاحب صدق فاجعل لسانه لك ولا
تجعل عليه فافضوا هذا الراي على غيره واطال
صدق فاستسلمان فيه لمعرفه ابطاله يكره
وذهابه في نفسه من خبايا رايه فلا توافقه
وتحاطبه ولا يزال يلقى عليه من لسانه وملا
وقد رتبه ونوره وليست به من حيث يعلم
ومن حيث لا يعلم الى ان يصيغه بحسنة
واوثره في صدره شيئا من حصول صدق
ويبلغ امره حتى يتخذ بالراي النبي صلى الله عليه وسلم

عليه

عليه واله وسلم فاسلم اول الناس من الكفار
النبي من ابو قتييل اليك ومن عبد الله بن عبد الله
وكان النبي يقول دائما بين جماعة اصحابه
سبكم ابو بكر يصوم ولا يصاوة ولكن شئ وقر
في صدره والتعريف في صدره حتى اريته
التي رغب فيها وعمل عليها وصار اليها ويطيق
بعض المؤمنين ان سلمان الفارسي ليكره عند
النبي في اول الامر وذلك جعل لجلال سلمان
لصدق ما قلناه واخبار الله سبحانه بين
قال الكفار فيه وفي النبي ما قالوه فتر الله
تعالى نبيه من او ويل كفار العرب اهل
من اهل مكة فقال سبحانه يقولون انما يعلم
بشرايان النبي ليحدث اليه انهم في هذا
لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه علم

والمؤمنين واوكرمت الارضين على دعوة الاسلام
والتي وحده على يفعلون الصلوة بالان
فثبت في نفس ابي بكراته اول من اسلم من الكفار
وانه الفائز بالبق وانته اول من صدق
بدعوة الرسول ولاحت شواهد حيا ربا
في نفسه وظهرت عليه وليس في نفسه من
على بن ابي طالب ولا في صدره منه حج
اذا على بن ابي طالب يومئذ في سن الطفولة
لا يعرف ابا بكر ولا يستدرك منه في حال من الاول
النسبين الامار ولكن قريبا في كبر لا يرفع من
نفس النبي صلى الله عليه واله عناية تربية
على ولا يقول بينه وبينه فيما يليق اليه من
الامير ويقتضيه عليه من الافوار ولا على بن ابي
طالب الاسلام ابي بكر بن ابي طالب يضعفه عن قول

الامر

او امر النبي ونواهيته فيه ولا يحرمها بل هو على صفة
سنة محمد بن ابي طالب الله تعالى شوط بعين النبي صلى الله
عليه واله شمول برعاية ابي طالب سيد العشرة
رجلة الامام منه وفاطمة بنت اسد منه وحجة
زوجته النبي تطرف عليه وهم النبي صلى الله عليه
واله متوجه اليه ولها من انتماء طر في فليكن في
بكر بن ابي طالبه تعلق يومئذ بحال ابي طالب ولا على
تعلق بحال ابي بكر ولا قريبا في بكر بن النبي
بينهم رعاية النبي وامام النبي ونساء النبي
واهل بيته النبي من على بن ابي طالب كما في نفوس
قوسه من اهل بيته والعقل الصريح يقتضي ذلك
لان النبي صلى الله عليه واله اهل بيت معلوم
وابي بكر بن ابي طالب اهل بيت معلوم وسائر الامام
يحكم بصدقه ما اردوا في **الاسلم** بعد ابي بكر رجلا

ويجعل ويحل ويتابع الناس ودينهم ذنبا الى الله
 في الاسلام يتسلطون في الشريعة ^{هكذا} سنين حتى
 بلغوا تسع وثلاثين رجلا في السرا والملكة يدرك
 من اهلهم طواغيتا وهذه المدة اجمعها النبي
 مسترون وكاوا يتادون من اجل بن هشام
 ومن عمر بن الخطاب بما يسمعون من الكلام للكون
 وما يلقونهم به من غش القول والمجاذبة وكان
 النبي ينادي بما يسمع منهما بنفسه وما ينقل
 اليه من اصحابه عنهما **خبر روي في العامة** عن عمر بن
 ميمون عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى
 عليه واله يصلي عند البيت واجل جمل اصحابه
 جالس في قبة خمر جرد بالاس **قال** اجعل انكم
 تقوم الى الساجدة ودينه لان في اخذ فيضه
 على كتي محمد اذا سجدا فانبعث استقر التورم

مسترون

فدا

فلما عبد النبي عليه واله وضعه على كتفيه فاستغفروا
 جميعا وجعل بعضهم يميل على بعض من الضحك
 واما قائم انظر اليه لو كانت في منعه طحة
 عنه وازلت من ظهره والنبي لا يرفع راسه
 حتى ينطق انسان فاجبر فاطمة بنت جحش
 وهي جارية فطرحته عنه ثم اقبلت عليه
 تبتهم فلما قضى النبي صلاته رفع طرفه
 ثم دعا عليهم وقال اللهم بقرش ثلث مرات
 اللهم عليك بابي جهم بن هشام وعتبة بن
 ربيعة والوليد بن عتبة وشيبة بن
 ربيعة وامية بن خلف وعقبة بن كعب
 معيط وذكر السباع لعنه الله ولا تحفظ
 وكان يصلي الله عليه واله لا يخلو من اذى من
 لخطاب في جهم بن هشام ويقول اللهم ابد

الحق

هذا الدين باحد الرجلين اما عمر بن الخطاب او
 ابو جهم بن هشام فراء النبي وراي الجماعة ان
 استدلوا بعمر بن الخطاب اهل من استدلوا
 ابو جهم بن هشام فتوجه النبي صلى الله عليه واله
 بكلمته وبنا الاصحاب فخواص اليه وعليه وله
 يزله النبي والجماعة يلقون عليه احوال النبي صلى
 عليه واله حتى قبل الاسلام فاسلم بعد اسلام
 ابي بكر بسبع سنين وكان هو خاتم الاربعين
في هذه السيرة لا يغفل النبي صلى الله
 عليه واله من تربية علي بن ابي طالب وتعليمه
 وتلقينه باحد النبوة واعدا له لمصلحة
 طلب هو الذي ظهر من حيث نجات الانبياء
 ووصو خاتم الارصياء والذي قام به بن
 وصليه شغل الامامة الا ان في الحق في الحق

العام

العام المذعوب صاحب الزمان من ولده والمعلم
 من النساء فيظن عليه وعنايته الله واصلة
 اليه وكفى لمحمد صلى الله عليه واله معلما ومثقا
 ومرييا ومهديا وبالحقبة الصحيح والعقل
 الصحيح ليس لا يكره ان يقفاه ولا اله من
 لخطاب ولا الاربعين الذين سلموا على النبي
 صلى الله عليه واله لما استقال بحال على ابي طالب
 ولا على من تغل بشئ من احوالهم **فلا صا النبي**
 في اربعين رجلا من اصحابه ظهر ونطق وقال
 ما قال وادعى ما ادعى وسكن على علي السلام
 يومئذ عشر سنين ليس له في الجماعة قول
 ولا فعل ولا امر ولا حق لا مستماع التكليف
 عليه ففي هذه السيرة المستاتي اجتمع فيها
 الاربعون امته لا يكره ان يسلم بعد يوم

اقول وانتزعت لهم احوال وظهور لهم احوال
 باحاديتهم الكبارين وتحدثت بينهم العرب اساد
 الملوك وشدا لافاقهم هذا النبي المرسل من
 احواله وعن خصال رجاله ففيل رجاله كذا وكذا
 والمقرعون لديه فلان وفلان وابوكريون
 يعرف من نفسه فضله في السبق على الجماعة
 تعرف له ذلك ومكثوا من ذلك الظهور مدة
 خمس سنين اخرى فنبط احوالهم وتغذا فوالهم
 وتظهر احوالهم وتعرفت اسماؤهم ويظهر من صفاتهم
 ما يدل على مقاماتهم وابوكري لا يرى ان فوقه
 درجة ولا معه احد اعلى منه درجة ويرى ان
 اول من اسلم من الكفار دابة اول من صدق
 بالنبي صلى الله عليه واله وانه ريس الجماعة
 المشتمل على جملة ومنزلة بين العرب والملوك

من يوقم ان تعلوه منزلة ولا ترتفع عليه
واحتكم امر على نزاله طالب وبلغ اشده وتم
 رسته ووجب عليه التكليف عند النبي صلى
 الله عليه واله وفهم هو من النبي صلى الله عليه واله
 مقاصده فيه ولا تأمر بعده وانه ربه وان
 عمه وخادم النبي صلى الله عليه واله فخلوت
 والملقى منه غوامض اسراره والمصطفى اليه
 في اسراره واجارده وفي نفسه شرف النسب
 الاسما على الاربعين النعمي المحمدي ما اعترف
 والنبي صلى الله عليه واله وسلم يعرف جواهره
 ويعلم ما القى اليه من فضله وقدا حاطوا
 وسكناته ومذهبه في سائر صفاته واحده
 لوصيته ولخالقه عنه فوالله كلفه مخاطبة
 الرجال والملك في شرف الاسماء والاعمال فقتلته

وقد عرف من الذين اسلموا
 ما عرفوا واعترفوا من البعس
 المحمدي

بكفايته ودرايته ولم يقصد النبي صلى الله عليه وآله بتقويته اليه واقامه عليه اذى احد من اصحابه ولا خص به من يهاجمه احد من بل طلب له الزيادة من نيل العادة والاربعون ومن زاد معهم فتلك المدة ليسوا من امر علي في شيء ولا عند احد منهم خرج منه ولا حسد له لا شقاق باوامر النبي ونواهيه والنبي صلى الله عليه وآله يحزلهم الثواب بحسبهم العقاب ويعيدهم بحسب ما لهم من الزيادة في احوالهم ويكسبهم بحسب الصفات ويرفع اقدارهم في الدرجات ويخوفهم في العذرة التكت ويقتج بهم في الحسد والاختلاف ويخرجهم عن الحباية والاختلاف ويعيدون الصابرين على ايمانهم والموفين بعهده اجرا عظيما ولما

خالط

خالط على عليه السلام الرجال والاصحاب في موطن بجله وخدم في موطن بيده وخدم في موطن بلسانه وهو ابن البيت المحمدي وآلة الشرف المطلب فترك بدالة قائمة ونفسه من العلم والحكمة والادب والنب فتشات الفير بينه وبين من كان يخدم بجله ويد او بلسانه او يد الاشياء من احواله وصار على عليه السلام بما فيه من تلقين النبوة وتهديب الابوة وتثقيف الشرف ومفاضة العلم الطفر كنه من غيره وافصح لسانا واضمح بياننا واتقوا جنانا واصدق عملا من المشارة له في اللهجة التي هو فيها فانزادت الخيرة فمن يشاركه على اني طالب فيها كما يحق به والنبي صلى الله عليه وآله والحمد لله رب العالمين

خالط

ويعلم عليه ويخبره لا مورد يعرفها لا يقيم
 بها احد من الصحابة ولم يبق لها فتى
 من اهل زمانه ولا من من الذين اسلموا الا
 وليس النبي صلى الله عليه واله غنى عن صحابه
 الذين اجابوه وسابقوا اليه وتعاونوا اليه
 ونصروه وصابروه وصابروهم وعاشروه
 وعاشروهم لاعتصامهم بهم ولما قضاوهم
 من شعائر الاسلام وفرائضه وسننه في
 الحملة صلحة لا على يتعلق باحوالهم ومن يقيم
 ليعدهم عليها ولا الجماعة عندهم من علم
 ما يوجب انقلاهم وتغيرهم بل يحيدون كما
 علمهم وتباطيه المقامات العلية على صغر
 شيئا لموضع اخضرار الرسالة لم يذكر
 الاحوال بل ما هو مما او شملها في السنة

فان

فان المستقر يعلم ما به الحسد بين البشر على الدنيا
 والمطالب والعوائد والعقائد وما يترقى
 به النفوس من الحق حتى يدخل النار فاودنا
 حليات الاحوال الدالة على خزيها **فصل**
 في ذكر فيه مبادئ الحسد على نزاع طالبين
 العرب الذين اسلموا ودخلوا الى الاسلام
 من الكفر ولما يدخل الایمان في قلوبهم **الاول**
 لما استخلفه النبي صلى الله عليه واله على اهل
 ونسائه وودايع الناس الذي عنده وتغير
 عن احوال القوم الذي يريدون قتله جميعا عليه
 في منزله ليلا وامره باليوم على فراشه بارض
 مكة وذبحا لكفار عن حرمه وخرج من مكة
 بكره فارتد الى العناد اى على وفيه هذه المنزلة
 منقبة عالية فازداد بها في ماله هجرت

فان من اتى اسم حاله في سنة ١٢٢٠
 من من الذين اسلموا

على وجهه ولما نه **الثاني** يوم الاحزاب وقد قصد
 النبي صلى الله عليه واله اخراجه للاحزاب بقتله
 واحاطوا بالمدينة وفادوا اليه ابن رجالة
 يا محمد ابن بطالك وقعه على تاجر رجالة عن
 المبارزة ومناجزة الحرب فنذبا النبي صلى الله
 عليه واله جماعة اصحابه المبارزة عمر بن عبد
 فكت جميعهم عن لقائه وقام على ابن بطالك
 وسنه يومئذ تسعة عشر سنة يطلب ملاقات
 مبرور بن عبد ود فقط النبي صلى الله عليه واله
 لغيره من مصاحبة ذلك لم يجد النبي صلى
 في اصحابه من يقارع ذلك الفحل استسلم لربه
 وآمره بالخروج اليه اعتمادا على عناية الله
 تعالى بهما فليخرج به علي بن ابي طالب النبي صلى الله
 عليه واله برز الايمان وفلان وفلان

بسته
اجا

لما
الكافر الذي صفت قوى
الاصحاب كلهم من ملاقاة علي

كله الى التبرك كلفتماه في تلك
الساعة الاموات هم

سور

يسمعون القول ويشهدون الحال ويحييوا
 لدعوة الرسول المحاربة ذلك الجبار فلما برز
 اليه علي بن ابي طالب وقتله ورد سالما وسلم
 لجماعة كلهم من الموت بجمعة محمد وسيف علي
 نيل هذا الشايع عيون قوم يحبون الله ورسله
 تحية خالصة واستلقت عيون قوم وقلوبهم
 بلحده على ما وقوله وروى من الضر والظفر
 فلما نزل على ابن ابي طالب والعيون واختلف
 فيه الظنون تكلم بلسان اهل كلام اهل حال
 في القول والعقل وصفت اليه بعض الامثلة
 والاشماع واطهرهم من البسط والجرأة
 والوقار والصولة الدالة بما اوجب ان
 يتكلم فيه قوم ويحتمل فيه قوم وقالوا هل
 من جملة من ان سلم هذا ليكون له شأن من

الثاني فاجبه وذلك اليوم الاقل وغارمه
 الاكثر **الحمد الثالث** غزاة بدر وحنين
 خرج النبي صلى الله عليه واله الى اهل مكة بار
 يدر وجري فيها ما جرى وشهرتها تفتي عن
 القول فيها فقتل سبع اصحاب النبي صلى الله
 عليه واله الواحد والاشير وقتل هو وحيد
 جماعة كثيرة فازداد النبي صلى الله عليه واله
 محبة وازداد هو في نفسه نبلا فزادت محبة
 من المؤمنين وازداد له عند المشركين
 فاختلكت اذ فيه الوسواس ودارت فيه الا
 نقاس **الرابع** ترويح بفاطمة ابنة محمد
 عليه واله وقد خطبها جماعة مدلين بالعبية
 فلما روجه النبي صلى الله عليه واله وحرم
 صلتها استنكح وفسد بالحرمان قلب

وتشترق بغيره

من مسند وظهرت البعجة على علم نصار ان تحرك
 حرك صوابا وان سئل فازدجوابا **الفصل في**
الحرب عليه السلام وثيقة النبي صلى الله
 عليه واله **الحمد** نصار على مولة ودولة خلق
 منها من يصل اليها وامتلاء حسد الله و
 من تقاصر عنها واخر صلوها له في قلوب المؤمنين
 درجاتهم عن هذه المرتبة حين كانت ايديهم عن
 داته في هروب ووقفت المنتم عن معاملة الله
 في الخطوب نصار حديث مضمين قوم ووسو
 عند اخير لاسيما العرب وحرارة الكبادها
 ومشيها وما عندها من التناقص والضعف
 فظهر للنبي صلى الله عليه واله ذلها وعجزها
 رسول الله صلى الله عليه واله انه قد حصل في
 صدر قوم من الاخصين به حبال على العلم

وتنطق به افواه وزاغت عليه صدور
واذورت فيه عيون والنبى افرق النور
واعرفها لما قلنا لا يخفى عنه ما في قلوب
القوم من الضغائن لعلى فضا الربى صلى
عليه واله برزخا بين الفنى المستعد بعده
لوراثة ولخلافة بعده عند القوم الذين
يحمدونه علمها وبين تثبت من بعينه علمها
وبين تدبير اصحابه ورجاله وانصاره و
المستعان بهم على بلوغ اغراضه والمجاهدين
معه بامولهم وانفسهم والنبى صلى الله عليه واله
يعلم ان الامام الوارث له بازاء جملة العلم
الى اخر الامر فلا يفسد ما ائتمه في حلى من
الوراثة النبوتية لا يغير قومه من حيث هو
بل يخلو منه من الزمان وان تكثرت العوامدة

من

من الزمان وقد جرت سنة الله في ذلك
من قبل انه لا بد لكل رسول من الرسل من كتاب
وشاهد على الكتاب منه والشاهد على الكتاب
منه هو الامام الذى يقوم باذنه بعده
لتبيين ذلك الكتاب ويخبر بعده هو النبى
صلى الله عليه واله الالتباس بين الامة كما
فعل آدم بيث و نوح بنام وابراهيم باسم
وموسى بوشع وعيسى بشمعون ومحمد بعلى
ذرية بعضهم من بعض فليس لاحد من اهل
الشعوب والقبائل التى ولدت في الكفر عباد
الاصنام ان يحكم بالغلبة على وراثة
النبوة والامامة الابراهيمية المحيية وط
يجعل الله تعالى ذلك ولا فرضه في مدة قديمة
ولا محدثة وان وجد ذلك في الزمان فذلك

هو الشيطان فانه يعرضه الانظار ان يركض خيله
 ورجله على قدم ورجله ولولا الشيطان لم يتبين
 الحق فان الاشياء لم تعرف الا باضدادها والشيطان
 وخرجه كثير العدد شان الوزن عند اهل المعرفة
 وخرجه لا يعلمون انهم انون بل العتمة يظنون
 انهم مسلمون الا انهم هم المفسدون ولكن لا
 يشعرون فلما تحقق النبي صلى الله عليه وآله
 تغيير النفس على اهل طائفة وهو يعلم ما
 علم موسى وهرون من قومهم وكيف وقع الحسد
 منهم وهرون حين خيفته عند علمهم بعبادة
 زمر زمانه وكيف عمل موسى قبة الزمان بيت
 الله سبحانه وقسمها نصفين وجعل النصف
 الاجل لاشرف هرون لا يدخله الا هو ولا
 وكان على النصف الاخر بيت يعقوب عليه السلام

من

ونبي اسرائيل امامه انما يعلم محمد صلى الله عليه وآله
 ان نبي اسرائيل حين فاجبهم موسى استعوا السامرة
 وعجله وتركوا هرون وولده وهو خليفة موسى
 بالخلافة الالهية النبوية ولم يقبلوا موسى عمدا
 ولا خفوا له شيئا ولا اخراجهم من الكفر والذل
 الذي كانوا عليه مع فرعون ولسا جاء موسى
 من ميقات ربه وجذبني اسرائيل قد بنوا
 وصيته وحالفوا امره واستعوا السامرة وعجله
 واحذر من اهل احميم وخبره اليه حتى قال هرون
 يا بن ادم ان القوم استغنوا عنك وكادوا
 يقتلونني وبالقيمتي الصافي ان الله لم ينزع
 الامانة من هرون لقلة عدده ولا يجعلها
 في السامرة لكثرته اتباعه واهل الهوى لا يثبتون
 في الحق والخطا ان يركبوا في الخطا ان يركبوا في الخطا

وي

عن السجستاني قال النبي صلى الله عليه وآله
 بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
 بذلك تعيين الامام والاستخلاف بعده وانه
 سيحدث بك ويخبرك مع قومك ما جرى لهم
 مع السامري فلما سمع علياً مشاجرة حاله
 هرون فتمسك هذه المنقبة وفتح مجده
 الوصية فزادت حاله في نفسه وجذبه ظهر
 من هذه الاشارة والتفصيل بالامامة على
 حاز هرون مع قوم موسى والصبر على شملها
 عليه هرون فوطن على تسليم نفسه على النبي
 بحاز هرون مع قوم موسى ومتابعة اتباع
 السامري وشجبه فازداد على تسليمه
 الكرامة المحيية بحجة واخذ يتكلم بلسانهم
 مع قوم موسى بواجب النبي صلى الله عليه وآله

ويزن العرب ويتعاطى الامامة المحمديّة الاربعية
 ومنازل هرون من موسى عليهما السلام مع
الاشارة انه اخوه واخيه لخلق اليه وشريكه
 في النبوة وعضده الذي شدا الله به ازره
 ووزيره الذي يشركه الله في امره وخليفته
 في قومه بعده ففقدت هذه الخصايص على قوم
 بني اسرائيل لحدوده عليها فعالت الى الولوج
 تشاغلها في الكسد وعبدوا العجل لم يعرفوا
 جاءهم من موسى وما رآه من المخرجات محمد
 صلى الله عليه واله يعلم ان ما في الجماعة مثل
 تلميذه وخليفته وابن عمته علي بن ابي طالب
 وانه يعلمه مستغني عن جماعة الصحابة وهم
 مفتقرون الى علمه ولذلك قال النبي صلى الله
 عليه واله افقتلوا علياً وفعلوا النبي صلى الله

انه لا بد لكل امام ينصب للخلافة بعد تواف
رسول من قبله بعينه ويرور مرامه ويطلب
مقامه ويكون منشا هذا الضم من كحد
التأشع من الطبع الناري على حب الرئاسة
الدينيوية ومدد من الجهل والخياطة لحياتية
وكان المتطاول هذه المرتبة مزدون
الصحابة صبر للخطاب والدليل على ذلك انه
اسلم بعد اربعين من الصحابة وصار قائما
من اذ يكرز له فحافه مشوا علما والجماعة
تقدمه وتآخر عنه وكانت له خبر يدار بها
التي صلى الله عليه واله من التي لحوال ليس
هذا المختصر من بطلها فكان صبر للخطاب
يتعاطاها سارا على اني طالب يتعاطاها
جمعا فصار بين علي بن ابي طالب وبين عمر بن الخطاب

مكرر

مناطرات في الالهام ومعارضات في الاقوال
فاكد عند كل واحد منهما مناصبة الآخر له
وعلى بن ابي طالب ماله تجنيس النبي اياه وما
اسا راليه فيه وعبر له عنه وعمر بن الخطاب
يطلب ذلك بنفسه فراغت بينهما القلوب
وزاغت الابصار فاخذ عمر بن الخطاب
يستقر من الجماعة والصحابة القراء والعباد
محب على بن ابي طالب من فضله والموال له
من المعادى عليه فغروا النبي صلى الله عليه
واله وسلم ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه
يستقر عا دعاء علي من حبيبه ومواليه
من معاديه ولم يزل عمر بن الخطاب يثب
له خيرا باطنا وبلقي بينهم من احوالهم
وانتقم منها القلوب وانتم قلوبكم والعرب

واستهانوا بمقدارها ويريدون تصير العرب
 لهم عبيدا الى آخر ذلك فلم يزل يترتب ويقتد
 الى ان صار له حروب من العرب خصوصاً
 لجمهورية منهم وروساء الحشائر وصالحين
 لا توافق النبي صلى الله عليه واله في اختلاف
 من نبهها ثم بعد فخر النبي صلى الله عليه واله
 ذلك فجعل يحفظ حربه الامام الوارث منه و
 ايمانهم وعداتهم وصبرهم على ما عاهدوا الله
 ويذات المتخلفين ويخص المستعدين للاقتلا
 ويقول بينهم ما يكن القلوب ويخوف القلوب
 ويعيد الجمل على الوفا والايات عند ذلك لا
 تنزل على ما في ضمائر القوم من الانحراف والفتنة
 فيما عاهدوا وعلى الجمل ان يمو بالعلم
 وحسن العمل وصلفا لهدى قوة الشجاعة

حتى امتنعوه وصبره بين العرب قبل فزنان
 العرب وباطلها وروساء القبائل ورجالها
 بما غلبت به الصلوة وجالت فيه السنة
 فاجتبه القليل ومقتد الكثر وصار اذا قدم على
 فخره وب وقته غير او انه من فيفضه او
 عن الاقلام والمنزلة من الجور وامتنعت الايام
 والنور حق استندت الحجة بالحق والعدالة
 وارتمت في النقص ما ظهر في العيون فزلت
 عند ذلك الايات في المناهقين وصاروا اذا
 الايات تعاضد بهم بالعلم وتجبرهم عما قصدوهم
 ارداد واحقا ومقتدا **واعلم** انما ظهر الاتفاق
 بتوسط اقامة الامام الذي هو الحقيقة عن الله
 والحجة على سائر الامام **ويزيد الله فيهم** **ويزيد الله فيهم**
 من يقول الامام **الله** واليوم الآخر **والله اعلم**

من الناس لا يتقون الله وهو معهم الى يوم
ما لا يؤمنون من القول وكان الله بما يعملون محيطا
وقال تعالى اذ الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا
ثم كفروا ثم اذوا كفرا لم يكن الله ليغفر
ثم ولا يغفر لهم سبيلا وقال الخليلون يا لله ما
فالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفوا بعد انذار
وهموا بما لا ينالوا وقال تعالى ومضى هؤلاء
من العرب منا فيكون ومن اهل المدينة من
على الشقاق لا تعلمهم عن نعمهم سعديهم من
ثم يردون الى عذاب عظيم وقال تعالى ويقولون
امشاي الله وبالرسول واعطناه ثم يقولون
فمؤمنهم من بعد ذلك وما اولئك بالمتقين
وليس هذا الخطاب لاولي البعدين
عن حضرة النبوة ولا للباقيين المتأخرين بل

بما جاز

هذا

هذا الخطاب للاولين الذين قالوا امشاي الله
ولم يؤمنوا فلو لم يبدت عليهم شواهد الاقلام
من الذين آمنوا وقال تعالى اشارة الى القرابة
الملازمين ويوم يعرض الظالمون لربهم يقولون
يا ليتنى اتخذنا مع الرسول سبيلا يا ليتنى
لنتم ولا نتخذ قرارا غلبا لدننا ضلنا من
الذي كنا نعبدنا فجاهل وكان الشيطان للإنسان
حدا ولا وقال تعالى ولقد كانوا معا هدا والله
من قبل لا يؤمنون الا ذنبا وكان عهدا لله
سؤلوا وقال الله تعالى ولقد صدق عليكم
ابليس طغته فاتبعوه الاوتى من المؤمنين
وقال تعالى ومنهم من يسمع الى قول حقوا
خرجوا من عندك قالوا الذين اوتوا العلم
ماذا قال انما اول كلمة الله هي طيع الله تعالى

في الامور

قلوبهم واتبعوا أهواءهم إنا الذين ارتدوا على
 أذيبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى انهم المخطئون
 سؤلهم وأولى لهم وقال تعالى أم حسب الذين
 في قلوبهم مرض أن نخرج الله أضغاثهم ولو
 تشاء لا يأتاكم فاعرفتم بهما ولم تفرقهم
 في الحزق لقول الله تعالى فاعلموا أنكم قال تعالى إنا
 الذين كفروا وصدا عن سبيل الله وشاؤنا
 الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى انهم المخطئون
 شيئا ويخطئهم وأما وقال تعالى يهتدون بحبلك
 أنا سلوا قل لا تتوا على أسلافكم بل الله ينزل
 عليكم أن هذا لكم الإيمان وهذا الخطأ ليس
 لكفار ولا المسكين الفقراء المستضعفين من
 الأعداء بل هذا الخطأ ليس لهم ولم يرد
 ومكتوبين ما باليد وينصع هذا القرآن

رسوله

ورسوله وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا أتانا
 حينئذ فلا تتلقوا بالأيدي والعدوان بحسب
 الرسول وقال تعالى إنا أنزلنا القرآن بالحق
 الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا وقال تعالى
 إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك كاذب
 الله والله يعلم أنك كاذب لرسوله والله يهدي
 المنافقين لئلا يؤمنوا بآياتهم حتى يهدوا
 عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ذلك
 بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم وهم
 لا يفتقرون وإذا أنتم تحببكم آجائهم
 وإن يقولوا اتبعوا لهم فاعلموا أنهم خبيثون
 كل صفة عليهم العدوان فاعلموا أنهم كاذبون
 يوكفون بخطاب المنافقين القرآن كثير المتناهي
 منه عذر التأويل المتناهي علم أن المنافقين هم

اهل الكفر والمنكر واهل الكبر والفساد واهل الفسق
ولم يقدروا على ان يقتلوا نبي الله صلى الله عليه وسلم
الاعظام عرف المناقطين معهم وعرف الثقلين
معهم **فصل** وكلما خسر النبي صلى الله عليه وسلم
عليه عاقبة وكرمه بمنزلة عرف المنكرين
ان ذلك شرفا له عليهم فلا يزيدهم ذلك الا
خسفا على علم من ذلك **فصل** لا اله الا الله
التي كرم الله وجهه على التوحيد لها **ومنها** جمع
ابو بكر بن جعفر بن سورة برائة ونفاذها مع
على عقدا انه شهد فلما رجع ابو بكر بن جعفر
نفاذ الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
انزلني شيئا قال لا ولكن امرنا الله الا نؤذي
الا اننا او من كان هو عنك فالنظر بالمعاني
يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل المكرين في حجة منه **فصل**

حقائق

عز

على اهل الباطل باقده منه **ومنها** قوله يا خير
لا عطينا الواسعة عدا فحقا الله ورسوله صلى
الله ورسوله كرا غير فراد وهذا تبينه على
قوم من اعيان الصحابة فروا من اهل خير ثم
عرفه وقال لا يرجع حتى يفتح الله النصر عليه
فلما صاحبة تلك الليلة اليه **ومنها** **سأل**
الامام دون ياد على صيانة لابت فاطمة
عليها السلام فاتهم اهل بيت واحد **ومنها**
الطائر المشوى وما قال في حقه ذلك اليه
ومنها قوله صلى الله عليه واله افضلكم على
ادب ابا اختصه بالعلم لان القضي يستدعي
كل امرئ يالج اليه امته **ومنها** قوله مات
مضى منزلة هرون من موسى الا انه لا يبعث
ومنها قوله صلى الله عليه واله خلقت انا وابت

وانت يا علي من نور واحد قسم وظهر عبد الله
وظهر ايطالب **ومعها المباهلة** وما فيها من
الاتحادية في الابداء والنساء والتفويض
ذلك لو تفقينا من الكتب المنقولة من العامة
والسنة لفاض لكشكول والتايقون من العرب
الى الاسلام لهم في انفسهم مقامات بلجها
والاموال وحصول الامر والتمنى وتكمل المشا
في الشرايد العظام لاسيما وقتهم يوم
قوم وكبراس قوم في خدمته وتابعة
على اعراضهم وصارت لهم دالة وسبقته لهم
اعمال ودرشوا لانفسهم وقلوب العرب حرا
رضوانها واطمانا اعلمها فلما طهرت عن
البقي بعلوا ولغنت في تنبيهه عن الجاعة ان
هنا لم يلق في ام على تنزههم ومقاصد التي

طبع

رجوها

رجوها واحكموها أولا وقد امتد ذكرهم على ايامهم
وليس اذها في العرب المقاصد التي يقصد بها النبي
صلى الله عليه واله من اقامة الحق والخليفة عنه
الذي يصيحه على اتته والابن لكل يوم في
يقوم بحفظ الشريعة التي فيها الله ورؤسوله
والعرب تنفاني على اقل من هذه الرئاسة وريما
تياغت القبيلة والقبيلتان على بيت الشعر
بالرماح والسيوف وعلى سق فرس فرس او
نجر طيار وتبستد كاهلا على مراتب السيادة
الذي يومية فكيف بالمنافسة على مراتب النبوة
وتتخدم الملوك والعبادة والفراعة و
الاكابر وعند كل متفطن وكل لبيب ان النبي
عليه واله لم يقل بين اخوانه الخير او لم يقصد
بينهم شرا وانما الحمد الذي شاع في انفسهم

ترجيح الوصي عليهم ولما أراد على الاختصاص
 الثانية الخيرية الابراهيمية اليمانية الاسلامية
 ومقت فيه العيون وجالت فيه الاسنة
 عليه الصدور وعرف النبي كون العداوة لعلى
 فخرج من مكة ليصل النبي صلى الله عليه وآله
 يمين يمين يحب عليا ويمن من يفضله ويقول
 يا علي ما يحبك الا من نقي ولا يعضدك الا من
 شقي وشعة الجماعة من حزب من يمتد على اخاد
 فر على بن ابي طالب بن العرب ويقفون على الشايع
 والنبي يريد اقامة مناد علي بن العرب اذ هو
 الوارث في نفس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم
 ذكر من النساء امور تولد منها احوال اظهرت
 بعد فاني طمعة واباها وعاشة واباها
 واباها فمحمدا صلى الله عليه وآله ما هناك والجماعة

من في نفس طلب الرياسة بعد النبي الاخوان
 الثلاثة وعلي بن ابي طالب يمدد بالنسب والرتبة
 والبيت القديم في النبوة والامامة والمصاحبة
 وبما لديه من الفضل والعلم الذي لا يفتقر
 معه الى احد من الجماعة وبما اودعه النبي صلى
 عليه وآله وسلم من الاسرار والتصحيح له يوم
 وابو بكر بن ابي قحافة وعمر بن الخطاب مدليا
 بالسبق الى الاسلام والمناصرة والمصاهرة
 ومعرفة العرب وعلو السجادة النبي ثم
 امتد الزمان واشتد الخزيان الى حجة الوداع فأتى
 النبي اصحابه وتوجه بهم الى مكة فلما رجع
 على عذرهم فقا الى اصحابه انزلوا فان الله سبحانه
 وتعالى امرنا ان نخطبكم بما تقدمدونه بعد
 قول الرسول وقسمه فقال العنبر والحسين جاك

فاقوه بما قضىها وارفعى عليها وخطبا الناس
 خطبة بليغة ودع فيها اصحابه وللا لاهوت
 حجة الوداع فلما فرغ من خطبته امرهم بالمواظاة
 وقرن هو صلى الله عليه وآله وسلم كل رجل مع رجل
 من جنده وجعل عذوين لصلته وصديقين
 لصلته وصديقا وعدو لصلته وقال تلووا
 في الله اخوين ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فقال
 صلى الله عليه وآله اخوين ومعاذ بن جبل واؤمركم
 ايتحافه وسالم مولى ابي حذيفة ثم من الخطاب
 وعثمان بن ابي طالب ثم جري وابو عبيدة وسعد بن
 معاذ وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع
 ثم جري والزبير وعبد الله بن مسعود وعثمان
 عفا بن واو بن ثبات وطلحة بن عبيد الله وكعب
 مالك وسعيد بن زيد واخي زكوى وصحبا

وابو ابي

وابو ابي الاضارعي وابو حذيفة بن عتبة
 ومعاذ بن يشير وعمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان
 وابو ذر وخطاب بن بلعة وسلمان الفارسي
 وابو الدرداء وبلال وابو ربيعة وعبد الله
 بن جحش وعاصم بن ثابت وعبيدة بن الحارث
 وعنترة بن لهيعة وعثمان بن مضعون العباسي
 عباد بن عتبة بن غزوان ومعاذ بن عامر
 وصفوان بن يحيى ورافع بن المعلى والمقداد
 بن عمرو الكندي وعبد الله بن رواحة ورفعة
 اشجالين بن عبد عمرو بن زيد بن الحارث وابو
 سلمة بن عبد الاسد وسعد بن حنيفة وعبد
 ابي وقاص وخبيات بن عرق وعبد الله بن
 مظعون وفطنة بن عامر والشماس بن عامر
 ومظلة بن عامر وشعبي بن ابي وقاص ومحمد

من غير الاقتران

سلمه والارقم بن ازارقم وطلحة بن زيد وزيد بن
 الخطابي مع بن عدي وعمر بن سقته وسعد بن
 زيد وعافل بن البكير ومير بن المنذر وعبد الله
 بن مخزوم وقرقة بن عمرو بن ورقاء البياضي
 وجيش جرافه والمنذر بن محمد بن عتيبة و
 سيرة بن ابي رهم وعباد بن الحجاج بن الحسين
 بن الحارث وعبد الله بن حبيب والطيفل بن
 الحارث وسفيان بن بشير ومسطح بن افاقه وزيد
 بن المريد الخواري وابو حشر حجاب بن الحسين
 والمحدث بن زياد وعامر بن هجره والحارث
 بن الصمة ومجمع مولاهم وسودان بن عمر
فانفتحت المراجعة قال قم يا علي فلما وصل
 قبض على يديه ورفعهما حتى يابا في ارض طيها
 وقال معاشر المسلمين الشاؤون بكم منكم

قلوا

ثلوا اقل قال ليبلغ الشاهد الغائب انه مكش
 مولاه هذا على مولاه اللهم والي من والاه
 عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وفي
 الحق معه كيف ما دار فقال اكثر الصحابة والحجاة
 في ذلك يا بن ابي طالب واعلم ان اصحاب علي يحبوه
 فقالوا اصبحنا مولانا ومولى كل مؤمن ومؤمنة
 يا امير المؤمنين وهذه الولاية من الله تعالى على
 محمد صلى الله عليه واله حين امره بها فما في تغيير قلبه
 طاعة يعرف كرههم لذلك فوفى الله ذلك فانزل
 عليه صريحا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
 من ربك وان لم تفعل فلما بلغت رسالتي
 والله يجمعك من الناس فليكن اخر الله تعالى
 بذلك كشفا لقلوب عباده الولاية لعلي فانزل
 عليهم فذلك اليوم تشرع لهم اليوم اهلككم

كراهتهم

دِينَكُمْ وَأَمْسَتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ
وَيَسْأَلُنَا أَمَّتْ هَذِهِ الْوَلَايَةُ أَمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
وَأَرْتَفَعْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْوَلَايَةَ قَدْ كُنْتُمْ
تَارِكِينَ لَهَا وَتَحْتَمِلُونَ ثِقَتَهَا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ
تَارِكِينَ لَهَا وَتَحْتَمِلُونَ ثِقَتَهَا وَتَحْتَمِلُونَ ثِقَتَهَا
فِيهِمْ عِلْقٌ بِهِ وَأَشْرَفُ فَوْزٍ وَالْقَبُولُ وَالطَّاعَةُ
فِيهِمْ ظَهْرٌ بِهِ وَدَارُ الْكَلَامِ سِرٌّ وَجَهْرٌ وَتَجَرِبَةٌ
الْمُنَافَسَةُ فِي هَذَا التَّفْضِيلِ وَهَذِهِ الْوَلَايَةُ
وَصَدَقَ حَرْبُهُمْ مَا كَانَ وَحْيُ الْيَمِّ عَمْرٍ مِنْ
تَرْجِيحِ حَالِ نِيَّهِمْ هَاشِمٍ عَلَى سَائِرِ الْعَرَبِ فَتَأَكَّدَتْ
الْمُعَانَدَةُ لِنِيَّهِمْ هَاشِمٍ وَقَالَتِ الْأَلْسِنَةُ وَتَحَقَّقَتْ
كُلُّ أَمَلٍ وَفَوَاتٍ أَمَلُهُ هَذَا الْفَضْلُ بِالْفَضْلِ
فَمَا شَأْنُ مَنْ يَكُونُ مَسَاطِرُ هَذَا الْأَمْرِ فِي الْوَلَايَةِ
وَهُوَ يَتَعَالَى لِنَفْسِهِ خُصُوصًا وَقَدْ جُمِعَ
بِأَذْنِهِ أَنْ يَكُونَ لِيُطَاعَ صَارَ أَمَامًا لِلْعَالَمِينَ

الأمم

مَنْ قَبْلَ الرُّسُولِ الَّذِي هُوَ رَحْمَةُ الْعَالَمِينَ مَنْ قَبْلَ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَنْ قَبْلَ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ
الْأَبْعَاضِ أَمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَمَا شَبَّهَ هَذِهِ الْقِصَّةَ بِهَا
آدَمَ وَابْنِ آدَمَ وَابْنَةَ آدَمَ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي بِهَا فَمَا لَمْ يَحْقُقْ
يُحَامِلُهُ مِنْ أَهْلِ الْمُسَابَقَةِ وَالْحَيَاةِ وَالْمُنَافَسَةِ فَوَاقٍ
أَعْرَضَ عَنْ بِلَايَةِ هَذَا الشَّيْءِ عَلَيْهِمْ أَنْفَعُوا
خِزْيَمَهُمْ حَزِينٌ ظَاهِرٌ بَعْدَ أَنْ كَانُوا خَيْرِينَ
حَرْبُ بَكْرَةَ وَبِلَايَةُ نِيَّهِمْ هَاشِمٍ مَطْلَقًا لِيَسُدَّ بِحِ
الْإِحْضَرِ وَالْأَعْمَ فِي أَبْطَالِهَا وَحَرْبُ رَاضٍ فِي ذَلِكَ
قَالَ وَمَنْ قَالَ لَوْ قَالُوا لَمْ يَكُنْ يَدْرِي بِهَا فَمَا لَمْ يَحْقُقْ
صَدُورُ الْعَرَبِ بِبِلَايَةِ هَاشِمٍ وَمَنْ قَالُوا لَمْ يَكُنْ يَدْرِي بِهَا
فَمَا لَمْ يَكُنْ يَدْرِي بِهَا فَمَا لَمْ يَكُنْ يَدْرِي بِهَا فَمَا لَمْ يَكُنْ يَدْرِي بِهَا
وَيَتَعَالَى فِي الْخُرُوبِ وَالْإِسْرَارِ بِأَنْفُسِهِمْ الْمَلَانِي
الَّتِي لَهَا فِي صَدُورِ الْعَرَبِ وَخِزْيَمَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ

وممن يعقد سبق فضلنا فاضاوا عندنا ^{للمد}
 السابق لعلي بن ابي طالب وهذا القبر الشريف وكثير
 هذه الولاية عليهم فبطونهم بطونهم مع جابر
 من جابر مع من جابر ونفع الشيطان بمصيته
 وعصيته وفي ذلك جبرا كما والامر في خفة احلام
 فاطهاها ووسوس وودب مكره في اذهاب المسلمين
 والمنافقين وقالوا احبوا ان يحرقوا فيضد
 العرب في هاشم وانه يريد ثبات النبوة والامامة
 في بيته الى اخر الله فحتمل من حتمل واضطرب
 اضطرب والعرب تعصب على اقل من هذا
 ولينظر من الخطاب قريبا البعيد ويعتد ^{القبيل}
 ويدبر للمناشئة هذه الولاية الهاشمية حتى
 استخدم عقل ابي بكر بن ابي قحافة على تعجيل
 هذه الولاية الهاشمية وقرينة بيان عروته ان

من

تمت هذه الولاية لابن ابي طالب ذهبنا جميع ما
 قد صناه لنا من الترتين ولولا الحادثة القائمة
 في نفس عمر لم يستقر على الذين تقدموا عليه في ^{الاسلام}
 فاته اسلم اهل بيعة وصار ثانيا مع الاولين
 كان السبق الى الاسلام درجة لكل الذي اسلم بعد
 بكر ثانيا في الدرجة والذي بعده بعده وكان
 لهم الفضل على عمر الخطاب مدة ست سنين ^{فيها}
 مسلمون وهو فيها كافر معاندا ولكن الغلبة ^{لله}
 من النبي صلى الله عليه واله وسلم في حق علي بن
 ابي طالب لغت بينه وبين ابي بكر بن ابي قحافة المودة
 ولم ير احدا من المسلمين يفضل السبق في الاسلام
 بل جعلوا فضل السبق لابي بكر بن ابي قحافة في
 يطعنوا في تأخر عمر هذه المدة ولا فضلوا عليه
 احدا من السابقين لله ثم القدا وبكر بن ابي قحافة

وعمر الخطاب وموافقتهم بلحدا اليهما على غناه
 على ان يطلب ثم جاهد عمر بن الخطاب باكرين
 ابغضه على نفسه بالخلافه بعد الرسول فان
 عنهما اومات فيها بضمها فيه وتراضيا على ذلك
 واحدا من الاجوبة والتعليقا اشياء ولا تقوم
 دعوة قوم الابدحوا اعدائنا وفيه من
 لخطابا بالخلافه لا فصل اليه من النبي صلى الله
 عليه واله بلا واسطة فاعدا باكرين في خلافه
 وجعله الواسطة واخذ في تربيته بين العربي بالله
 رجل هين ليدن مساح وان ازل ^{الابن} ^{الشيخ} ^{يخوش}
 محارب محاسب وقامة لخلافه في رؤسها
 وعملها على احتضار اليها ولولا الاستعداد
 السابق قبل موت النبي صلى الله عليه واله بينهما
 بينهما ان يضلا اليها فيعنته بغير ذلك فيهم

اصداها

شركة

ثم انه يوم **خديجة** تقبلت العيون واختلجوا
 وتغيرت العبارات وتوخت الموانئ والنبي صلى الله
 عليه وآله يرى ذلك في وجه القوم كذا عند اقبلا
 وانهم سيفقدون باهله وينالون منهم وهو
 لا يرى فساد السلسلة النورية الالهية
 المحرقة باصطلاح جماعة قليلة من العرب في اقبلت
 او تغيرت لعتت الى يوم القيمة نصير على
 قصص من اختلاف الجماعة عليه وسئل الله
 حسن العاقبة معهم وشكا الى الله تعالى انه
 يحياهم على الله فانزل الله تعالى عليه آية حجة
 عليهم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في
 القربى وذلك لما يحب من الخواثر الشيعة
 وكلامهم وعيونهم **ثم ان جولة** **الاستعداد**
 في الانظار بغيرها الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

في سلامهم وكلامهم ومقامهم وأقوالهم وأفعالهم
 وضائق الأمور وبكيت البغضاء من أرواحهم وسائر
 تخفي صدورهم الكبر وقتي أمكنت الاستهانة
 تقول أمكنت الأيادي أن تصول قبل الحظ اليه
 صلى الله عليه واله وسلم مرض الموت تقويوما
 كان أن راسه في حجر أم الفضل امرأة العباس
 فاستعبرته أم الفضل وكتت ففطرت دموعها
 على صدر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله يمينك
 يا أم الفضل فقالت يا باني أنت وأخي يا رسول الله
 أنك نعتت بيننا نفسك فقال لها قال الله تعالى
 إِنَّكَ مَعَهُ قَائِمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فقالت يا رسول الله
 فإن كان هذا الأمر فينا فبئسنا ولنا وإن كان
 غيرنا فأوصينا فقال النبي صلى الله عليه واله
 يعني

إلى النبي صلى الله عليه واله وسلم ففعلت فلما اقتبلنا استندنا
 لها وضمها إلى صدره ووضع خداه على خدتي
 الأيمن وخداه الآخر على خدتي الأيسر ثم استعبر
 فبكى وبكى من كان حاضرا فبكيت فالحمة وحما
 وقالت م وابيض بيتي الغمام بوجهه ثم مالني
 عصبته إلى رأسي فقال رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم يا فاطمة هذا قول عمو أبو طالب
 قول وما تحملا لأرسول قد خلعت من قبله كل
 آفة إن مات أو قتل أنقلبتم على أعقابكم
 أنتم المقطورون بعد ما المستضعفون منكم
 منكم واحتجني دار الثواب كان له الدائم الباقي
 ودار القربى والآخرة خير وما بقى قالت أم الفضل
 يا رسول الله إلى من تعرج بعدك قال إلى أخي
 ووقتي وخليفتي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

فلما اشتد الأمر رسول الله صلى الله عليه واله خالداً
 يوم الاثنين وقال لعائشة وسائر نساء أصحابه
 وأهل بيته هذا يوم لا يجمع فيه عندي قوت
 علي وفاطمة والحسين فأتهم شركاء في ديني
 ودنياي ودقيت أمورهم وجعلهم أركان علي عند
 رأسه ويده اليمنى تحت ذقنه وفاطمة من الجانب
 الآخر والحسين الجانبين وما يشاء عند
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه واله خارج
 البيت وكان أمراً سامة بن زيد وهو برقة
 شرسه على أرض نوبه وأمره أن ينفذ إليهم ما
 أوتى وقد كان أمره على أن يكون في الجوف
 لخطاب وعثمان بن عفان وطهمة والي يمد
 المؤمنين من بني سعد وسعد بن عبد الله بن
 الجراح وسالم بن عبد الله بن الجراح

النبي

النبي من قبل الموضع قال عمر بن الخطاب هذا هو القصد
 الذي قد تم اليكم أولاً في أن محمد بن زيد استخدام
 العرب بنو هاشم وهذا قد ظهر لكم بأمره أسامة
 عليكم والغرض من هذا الأمر أن توجه مع
 النبي في مرض الموت فإذا دخلت المدينة منّا
 ونحن الغيبة استولى بنوها ثم وتولى علي بن
 طالب الأمر بعده وعدنا له عبداً وحيداً فافت
 للجاجة ما قاله عمر بن الخطاب وتقاعدوا عن النبي
 مع أسامة وكان رسول الله صلى الله عليه واله
 يفتق من غشيته ويقول نفذوا جيش أسامة
 وكان عسكراً سامة بن زيد على أربع فراسخ من
 المدينة ولحقه مائة الأصحاب غير أن يكون من
 قحافة وعمر بن الخطاب فاتفقوا على أن يخرجوا
 المدينة وقالوا لا يخرج حتى يظن ما يكون من أمر رسول الله

صلى الله عليه وآله فكان أبو بكر يحكي المدينة ويشل
 عن أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله ويقول لعمر
 لقطا بانه لا يفتق من هذه الموضة وافرطه
 لحت على كفه جيش اسامة تعدى انا وانشى
 فبنا غيبنا عن قصفنا فلما كان في جمعة يوم
 الاثنين قبل ان يركبنا في قفاه من جهة بيت
 عائشة فمقتض الباب يصعبه وكان قد طهاها
 ان تطلع راسها من الكوخة اذا سمعت فقتض
 الاصابع فلما سمعت تقض الاصابع طلعت
 راسها من الكوخة وقالت لايمان انا ابو بكر ورايت
 ركايبه ودرت راسها من الكوخة ففرق أبو بكر
 ان لا يمد يده وقرى فاقبل الامر بخطا فاعلم
 بذلك فاجلأ الى المدينة فحصل من جرحها
 اضطراب على اسامة بن زيد **عنه**

لوكوخة

سمعها تفر من ناحية البيت يتلو اكل لقنن ذائقة
 الموت ولما اوتوا من الجور يوم القيمة فخرج
 عن النار وادخل الجنة فمقداد ومالك بن النضر
 الامتناع الغرور تسبوا في اموالكم وانفسكم
 ولستم عن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
 ومن الذين اشركو اذ كبر اذا الله خلق من كل
 هالك ودرت من كل فاني وعزاء من كل
 لان الحرة من حرم ثوابه والمعبود من غير في
 دينه والمصاب من ذهب يقينه ثقات عليا
 فمقتض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال اعلني اني طالع عند
 موته ان القرآن ازل على بي حباري وقرأ
 اذا انا مت فاجمع عندك والله كما ازل
 فاقبل على الما بغير حباري النبي صلى الله عليه وآله

وقرأه فجمع القرآن ثم سجد رباطاً ثم سجد عليه
 في ناحية من البيت ثم قعد عند رأس النبي صلى الله عليه
 عليه واذن لبيهاشم وبناتها واولادهم
 فدخلوا البيت فكان يدخلون البيت افواجا و
 يتدبون رسول الله صلى الله عليه وآله ويصليون
 عليه ويدعون له ويخيمون ويدخلون
 واقبلت الانصار فلما نظروا الى لبيهاشم و
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ولى
 والمهاجرون فلما اقبل ابو بكر بن الصديق
 وعمر بن الخطاب رجلا سامة ومعهم الف
 شعبه وعبد الرحمن بن عوف انصرفوا الانصار
 فلم يبق باب رسول الله صلى الله عليه وآله منهم
 فاجتمعوا في بقيقة بؤيا مائة وبغوا السعد
 عباده وكان عليا ثم قال الانصار ان رسول الله

ملا

صلى الله عليه وآله مضى لسبيله ولا تدلنا
 من امانة برة او فجرة فاقروا على انفسكم من
 يجمع شملكم ويصنف مظلومكم ويخلصكم ويحكم
 جاهلكم وينصم فيكم فقد هو السعد
 عباده وهو بيت الفرج وكان سيد الاولين
 النعمان بن بشير وبشيرة وكان كاهن العبد
 عباده فلما نظر ابو بكر الى انصار الانصار
 عن باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال لعمر بن الخطاب الامر ما تقرقوا والجل ما تقرقوا
 ما تقرقوا الا لعقد يعقدونه فقال لعمر
 بن شعيب بن الانصار فانتا غيبهم فقامت
 بن شعيب بنهم ثم انصرفوا احلما با بكر بن
 فقام وعمر بن الخطاب اجتمعوا في بقيقة
 وقد اجتمعوا عليه من تامين سعد بن عباده

ووقف على كراهية الأوس ذلك فقال عمر بن الخطاب
ابن الخطاب ما يقعدك ثم أخذ بيده وقال قم
بنا فقام معه وتبعهما المغيرة وأبو عبيدة
فقال عمر للمغيرة ان اقبلت معنا علمنا الانصار انك
خبرتنا بالخبر ولكن بكرياب رسول الله صلى الله
عليه واله فاق ذلك فنادى الراوي بحسن فرأى
على بزي طالب ونحوها ثم الى ان يعود اليك ثم
اقبل عمر مع اليك بن الخطاب ومعهما أبو
حقا انتموا الى السقيفة بنو ساعدة والانصار
قد اجتمعوا في السقيفة كافة يشترطون على سبعة
عبادة فلما صاروا اليهم سلموا عليهم ثم قعد
بينهم فقال أبو بكر بن الخطاب ما هذه الجماعة
معاشر الانصار قالوا نحن انصار الاسلام وبنا
نصارى الله هذا الدين وقد نصح رسول الله صلى الله

عليه

ولا بد من مائة امارة او فاجرة فخرجوا
لا يخرج عنا الغيرة فقال أبو بكر بن الخطاب
الم فعلوا ان رسول الله صلى الله عليه واله
فقال في كلمته المنة من قريش ابرارها الارها
ونجارها النجارها اخن قريش ثم حو لا عوا
تخرج عنكم فانقوا الله معاشر الانصار ولا
تدعوا ما ليس لكم ولا تنازعوا الامر اهله
فقتلوا بايعوا ابي من شتم ابا عبيدة بن الجراح
وعمر بن الخطاب وكل منهما مع من اصحابه
ثم اوى وقال اما عبيدة فامين واقام عمر
فاخذ الله به الدين فلما سمعوا الانصار قالت
بنو نيارعك ايها الشيخ المقدم وكان أبو بكر
بن الخطاب احب الى المهاجرين والانصار
الذين اجتمعوا على ترك البيعة لنبينا محمد

لخطاب للين جابه فصر جهمر لخطاب يده اليه
 ابو بكر بن ابي قحافة ففتحها وصفق بيده عليها و
 السلام عليك يا خليفة المؤمنين فلما نظر الناس
 ابو عبيدة واقبل بشرا وبوه ابنه النعمان فبا
 واقبلت الامير تباع ابو بكر بن ابي قحافة واختلف
 لمخرج منهم من بايع ابا بكر ومنهم من لم يبايع منهم
 من توقف عنه حتى بقي سعد بن عباد وفيه قليل
 من اهل بيته فقال عمر بن الخطاب يا ابا عبد الله
 المرجب وجد ليها المملاك والله لو اردتها
 وارفعنا الاصوات من كل ناحية وقالوا ايل
 منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر بن ابي قحافة
 نحن الامراء وانتم الوزراء ونحن في هذا الامر
 سوى واذ سعد بن عباد في ذلك وقت
 اهل بيته فاقبلت الامير الى ابو بكر بن ابي قحافة

تصير

وباع

وتبايع وتوطؤ سعد فقال بعض اهل الله
 معاشر الاضداد ولا تقتلوا سيدكم سعد فقال
 اقتلوا سعدا قتل الله سعدا فلما جمع قيس بن سعد
 اختط سيفه وقال والله لو شاكتمه شوكه لا
 فاكبركم شعرا فلما راى ابو بكر بن ابي قحافة ذلك
 الفتنه فقال رفقا يا ابا حفص اني لارجو ان يكون
 شي الاذيته ولا يخرج من شئ الاثانه فقال
 ابو عباد ما اشته احزن راسي بلية واما ما
 فتنة فقال ابو بكر ما اشته صاحب رسول الله
 صلى الله عليه وآله ومن المهاجرين انيكم فاحسوا
 مجاوره اخوانكم فاحسوا فانا نحن اليكم ما ملكنا
 احصاوا الى افسنا المتكبرين وانتم بالامر على
 واحد فمنا لنا اليوم لا نكون كما كنا على امر
 قال قيس لو كنت موضعنا لقاتلنا ما امر عليك

رسول الله صلى الله عليه واله وعلى صاحبك في
 وقرأ سامع بن زيد ولا كنت في هذا الأمر
 كالشعر من العجيب فرقة هذا الذي يزل يبعث في الأمر
 الغوايل ونقد له الحائل المقلم ان رسول الله صلى الله
 عليه واله كان يلين كثير ويلين فمما ذا انما قيل
 لرسول الله صلى الله عليه واله وقد عصيته عاقبة
 فقال عمر انا ذنبي في خليفة المسلمين في قتله فوالله
 لو اذنت لا قتلت فقال ابو بكر بن ابي قحافة
 الله عز وجل اخواننا في الامر وشركاؤنا فيه من
 احب معاونة عليه والاله نكرهه فقال
 سعد بن ابى بكر ان هذا امر عند الله وعند رسوله
 يضرك ولا يفعلك فاصنع ما انت صانع فانك
 متوكل عنه وتحاسب عليه فاخذ ابو بكر بن ابي
 قحافة بيد عمر واخامته ثم انصرفا فاتبعتهم جميع

البحر

المبايعين حتى دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه واله
 فمناظرهم من باب رسول الله صلى الله عليه واله
 للمهاجرين الى ابي بكر بن ابي قحافة فاقبلوا نحوه وكان
 المغيرة بن شعبه مستخفا عليهم فخرجهم على عبيته
 ابو بكر بن ابي قحافة وصعدا وبكر المنبر ووقف
 دون رقاة رسول الله صلى الله عليه واله خطيب
 ثم نزل فبايع جميع من اجتمع اليه في المسجد يومهم
 ذلك الى الليل ونهضوا ثم ثلثا غلين بمصائبهم
 صلى الله عليه واله في تجهيزه وتكفينه والصلوة
 عليه وابو بكر بن ابي قحافة وعمر بن الخطاب ابو
 عبيدة واصحابهم ثلثا غلين بديارهم وامرهم
 ونهيمهم حتى فرغ علم الخطيبين امر رسول الله
 وحده صلى الله عليه واله ثم قال النبي هاتم ان
 رسول الله صلى الله عليه واله اماكم خاتمتها

في السماء والارض صلوا عليه واذا اذوا
 وكبر على عليه السلام على رسول الله صغيرا
 ثم قال بنو هاشم كبروا عليه من كبر ان
 الحسين كبره فلما فرغ عليه السلام من الصلاة
 الله صلى الله عليه واله ازم بيته وتشاغل بالذي
 القرآن كتاب الله عز وجل على ما انزل ولزم من
 هاشم ضاظم وكان سلمان الفارسي والمقداد
 وابو ذر وعمار بن ياسر يعبدون الى باب على ويرو
 وتشاغل ابو بكر بن ابي قحافة وحمزة بن عبد المطلب
 نجباء هم الائمة من كل ناحية وكان قد مضى
 الله صلى الله عليه واله وسلم وابو سفيان اعمامه على
 فلما ورد نعي رسول الله صلى الله عليه واله قال
 حليل من هذه الامم بعدة قالوا ابو بكر بن ابي
 قالوا سر سخرنا ودمضا فعل بنو هاشم قالوا

المن

لازم

لا وبنو ضاظم قال ضاظم اميرهم على ايطالب
 وسيفه قالوا لا اذنم بيته متشاغل بكتاب الله قال
 فمن خيلنا في علي قالوا لا يدخل عليه احد غير سلمان
 والمقداد وابو ذر وعمار يعبدون الى باب ^{ابو بكر} ويرو
 قال ابو سفيان يا عجباً من قوم اذوا رقاب العرب
 لما شروا في شرو وضيعها موكان ابو بكر بن ابي قحافة
 في الجاهلية يابى قرشياً في ابتداءها فتمت كلمة
 ابو سفيان فقال ابو بكر لعمر بن الخطاب ابنيان
 هو الذي تعرفه والله ما كان يتقاد لصاحبنا
 ضاظم قال عمر اقره على عمله فانه من اهل الك
 الاله غيرهما فكتب اليه ابو بكر بن ابي قحافة
 يقره على عمله وكان ابو سفيان لا يوقد من
 الكلام الذي يقر به ولا يكلف عن ذكر ابو بكر بن
 ابي قحافة فغزاه ابو بكر بن ابي سفيان المني

اندتها جميعه
 مغلبي

المن

فانه عن ابى بكر وادى محمد رسول الله صلى الله
 عليه واله ومعه جماعة من قومه وفيهم بنو
 ومواليهم فدخلوا بفتحهم فقاموا اليه متخفين
 وفي حديث ابى سفيان ما يطول على هذا الخبر
 نذكر فيه لمعة يستقر بها المتقن عن خبره
 نقلت من كتاب **السيف** **له** **ابى بكر** **شبه** **النبي**
 عن مالك بن دينار قال بعث النبي صلى الله عليه
 واباسفيان ساعيا على موالى اليمن فرجع من
 وقد وثق في التوصل الى الله عليه واله فلقى بعض
 من قومه فقال مات محمد فقال فرقام بعد
 قال ابى بكر بن ابي قحافة قال ابو فيل قال نعم
 قال فمنا فعل المستغفان على والعباس قال
 قد كوفيتم لا حفظه قال ما والى عنى
 بيك لن قد تم لا رفعت لهم امرى فصا خما

مالك
 لغيره

ع

ثم نظر فقال ما والله انى لا رعى ولا يطيقها
 الا دم فلما قدم كلم عمر ابى بكر بن ابي قحافة فقال
 ان اباسفيان قد قدم ولا قام من شدة فزع ما في
 يده له فتركه فزى **ومن كتاب السيف** **ميت**
 لما بويج لابي بكر بن ابي قحافة قال ابوسفيان
 لعلى ما هذا الامر صار الى اقل فتيلة من
 الى في فيل والله لن شئت لاملان عليه من
 اقطارها فقال على الحاجة لنا في خيلك
 ربحك ونقلت منه ايضا انه لما بويج
 ابى بكر بن ابي قحافة قام ثلثا يقول الناس
 اقلتم بيعتي هل من كاره كل ذلك يقوم
 الخطاب فيقول لا تقتلك ولا تفعل بك
 رسول الله صلى الله عليه واله فخرج ابو جرك
 ونقلت منه **عن هشام بن ابي** **عن** **ابى**

عليه خيل ورجال ولا فداها

هم قيل له واستخلف قال انزلني فقد ترك
 من خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وآله
 وان استخلف فقد استخلف من هو خير مني هو
 لغيرنا تضرع عمر قد مك رسول الله فاني
 شهادة او كذا عند سامع الحق ونقلته منه
عن رافع بن واقد قال بعث رسول الله صلى
 عليه وآله وسلم جيشا وامرهم عمر بن الخطاب
 وفيهم ابو بكر بن ابي قحافة وعمر بن الخطاب
 وامرهم يستقروا من زواجلهم فزواجلنا
 فاستقروا فانفقنا معهم وغرورة ذاك
 وهو التي تحت رعا اهل الشام ويقولون استعمل
 النبي صلى الله عليه وآله عمر بن الخطاب على جيش
 فيهم ابو بكر بن ابي قحافة وعمر بن الخطاب قال
 وكنت رجلا ذليلا في الجاهلية وكنت ابي

الناس من منامهم فاستأجر اياهم وادفع الماء في ابي
 النعام حين استقر من الغلالة فقلت والله لا خلتون
 لنفسي رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
 فان لا استطيع اتيان المدينة فاخبرت ابا بكر بن
 ابي قحافة وله آل وكان له كساء قد كمل عليه علينا
 اذا ركب ويلبسه جميعا اذا نزل وهو الذي عثر
 به هو ذا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقالوا انبايع فلجبال بعد رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم فلما قضينا غزونا فقلت يا
 ابا بكر ان قد صحبتك ولعليك حق واريدين
 تعلمي شيئا النفع به قال قد كنت اريد ذلك
 ولولم يقل في تعبد الله ولا تشرك به شيئا و
 الصلوة وتؤتي الزكاة المفوضة ويخرج البيت
 وتصوره ثم روي عن ابي قحافة انه رايت قوله

ولما تراءى علي بن ابي طالب في صياح الناس لغير الشتر
الامام اماره قال انك قد استجديتني فحييت
لك فلم يملك الا قليلا حتى اتانا وفات رسول الله
صلى الله عليه وآله قال فقلت من يتخلف بعده
قالوا ابو بكر بن ابي قحافة قلت والله صاحبني الذي
كان يخاف من الامارة قال فثروث علي احب
وانتم المدينة وجعلت القمص خلوة حتى
مات عليه فقلت ان عرفنا فافلان بن فلان
انذكر وصية اوصيتو قال نعم ان رسول الله
عليه واله سلم قبضوا لنا حديث محمد بن
بحايلة فحيث ان ينقلوا وان يجاؤوا بها
ولم يزل يعتد بصحة قبلته عنده ان صرنا عرفنا
وهذه نسخة من كتاب الفلاح من ابراهيم بن محمد
بن عبد الله بن ابي اسود بن قيس بن ابي عمير بن الحارث قال

يلت

سوق

سمعت عثمان وهو يخطب فاكب لنا رجوله فقال
جلسوا هؤلاء اعداء الله فقال طلحة ليسوا
ولكنهم عبادهم وقد قرأوا كتابه قال وحديث
ابو الصلت قال حدثنا ابو عتبة قال حدثنا
اسرايل بن يحيى قال حدثنا المجدي بن حمزة
فخرج عثمان فقام على المنبر فقال جلا انشد كتاب
الله فقال عثمان اجلسوا لكتاب الله سنشد فيه
قال فجلس ثم قام آخر فقال له مثل مقالته فقال
له اجلس فاني اجلس فبعث اليه الشرايط
جلس فقام الناس فقالوا امينه وبيننا الشرايط
فوكفوا في البجاجة يقول القائل ما اكاد ان
اديم السما من الجحاة قال فمزل عثمان وفضلوا
ولم يزل يهتف بعدها وكانت ايامها **فصل**
نزار فيه فاعرضوا للناس صلى الله عليه وآله في

باعدا الله

الموت جاء عندهم انه افاق من خشيته فقال
 اهو قوا على من قرب ثم وثقا على احمد بن الحسن
 فسمع الجماعة الذين هم متعبدون ذلك فيم
 انزل ريس النبي بلسانه ولا يعلم بما يناقض
 ما في انفسهم وهم جماعة كثيرة متواردون
 على ذلك فلم ياتوه بالماء الذي طلب ولم يكن
 صبر من ذلك خوفا ان يجرد في العهد ما يناقض
 ما يظن ^{بغير} اهل بيته
 لما اخضر رسول الله صلى الله عليه واله واشتد
 مرضه اجتمع عنده جماعة منهم ابو بكر بن ابي
 وعمر بن الخطاب فقال لهم اكتب لكم كتابا
 لن تضلوا بعده ابدا فقال عمر بن الخطاب
 ان رسول الله يخرج وقد غلب عليه الشيخ حينا
 كتابا به من انفسه فلو وقع على الفسنة في بيت

رسول

رسول الله صلى الله عليه واله وهو في البيت في
 اعز الاوقات التي يلقب فيه المقوم وانتم اهل
 البيت خربين خرب يقول قريبا الى رسول الله كيت
 لكم كتابا وخرب يقول بما قاله عمر فاحقوا اهل
 البيت حتى علت اصواتهم فسمع النبي صلى الله عليه
 واصواتهم ولفظهم فقال قوموا حتى يكونوا ثلثا فيهم
 عمر من كتابته الكتاب الذي يقول رسول الله صلى
 عليه واله لن تضلوا بعده ونفس عمر تفرق فلما
 بعده والكتاب يطيل ما في نفس عمر من الخطاب عن
 المطلوب والنبي يعرف ما في صدور القوم من
 المتأيد له وقصد الكتاب والشهود عليه
 بما قاله وحتم به اى امة دامت بعده على كتابه
 العا لبيهم ولحاشه يكون الكتاب وصية
 كخبر المضطرب في حاله في هنة يخفق في حاله

يخبر

وكان ابن عباس يقول دائما الرزية كل الرزية
 ما حال بيننا وبين كتاب رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وجرى ذلك اليوم من الجماعة فلما بقى
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجتنا من
 الصدور وظهرت خفايا الأمور واكتفت
 المستور وذلت المجاملة وطويت المعاملة
 وطار الصوت فعمد بالبادية بموت النبي
 صلى الله عليه وآله فانشأ من البرية أمم روا
 ورجال لا وفتاح وشبان وبناء وصبيان
 الوفا مؤلفة وقلوب مختلفة وأبو بكر إلى
 تحافه وعمر بن الخطاب في تلقى العرب أخذ
 عمر بن الخطاب من الأعراب وجماعته اقتفوا معه
 حال أبو بكر في تحافه ولين جانبهم حين
 في سفرهم من صلابة على إلى طلبة وشدة

في اجتماع

وقلة

وقلة عطائه ومحاسبته على القتل والقتل
 حتى بايع الناس أبا بكر بن أبي قحافة واشتد حربه
 فلما وقع بحربه جلس محمد رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم يامر ويمنع والعربان بجمعة
 عليه ومكت على إلى طلبة بلان ما بيته وجماعة
 من أصحابه المعروفين له والعارفين به يزدون
 إليه وينقلون إليه كلما يجتهد في المسجد في الحال
 لجليلة ولحقيرة فالذي يجب ضبطه وتبانه
 في الثبوت يندركه ويبادر إليه أما بيته
 أو رجل من أصحابه حتى يصلح أمور أو أفاضل
 وأعلم فقها أو شاعرا معاملة فلما كان اليوم
 الثاني من خلافة أبو بكر بن أبي قحافة وتحلف
 على عمر بن الخطاب أبو بكر بن أبي قحافة والصلح خلفه
 كثر القتل والقتل وضمة بين الرزية وفشاها

انما بالكان من العالمين فلا يكون عبدًا باوحيه
 الى ان ياذن الله في عذابهم فحين سمعت رساله امير
 المؤمنين غصت راسها في الارض وسمعت رسول الله
 صلى الله عليه واله سمعوا صوتا لا يتكلمون فيه صوت
 رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا هذا اكفرت
 بالله خلقك من تراب فطأ ابي على الارض فقال
 يا ابن امي اني اقيم استضعفون وكادوا يقتلون
 وفؤد لك اليوم اخذتكم مع علوسه وفضل
 تحبته وقالوا له بايع قال اولم بايع علي بن ابي طالب
 الله امير المؤمنين يا اصحاب محمد كروى ويكرى
 وخو امير يردى وعلمت منه مكان فيكم خذوا
 النعل بالنعل والقعدة بالقعدة ولخصاتم منه
 نبيكم ومن كثر قاتلنا نكرك على نفسه ومن اوفى
 بيا عاهد عليه الله حنوته اجر عظيم ما اوحى

عقبة

حقيقه حوصاركة تسعة وهو باي فاقبل على ما نظر اليه
 سلمًا قال فاعبد هذا في الطاعة ومولي الذين
 فقال علي بن ابي طالب بايع يا سلمان فان الامر قد مر
 ولما عاهد الله حبيب وكوشاة الله لا تسلمهم في
 ليلته بعضكم ببعض فنهض سلمان شماله وقال اما
 يميني التي بايعت بها امير المؤمنين في حيات
 رسول الله صلى الله عليه واله فاني لا ابايع بها
 احدا غيره فماله شمالا بارك الله فيكم في طاعتكم
 وعقبتكم ويحي فقال علي بن ابي طالب ما لله وحق
 صاحبكم السمع يقولون ان رسول الله صلى الله
 عليه واله قال سلمان مثا اهل البيت اخصب
 سلمان فقد اخصبني فقالوا اللهم نعم فقال لهم
 فارضوا منه شماله فلا بأس عليكم فقال ابو
 بكر بن ابي قحافة صدق هاتوا شماله ثم قال علي

حبيب

اوطال يحيى صاحب هذا القبر العجايب مستجاب
 من ساعة فلما قام قام معه ولم ير احد عليه السلام
 تخفى خضاهه ويليق بشفقة ويسكن موج العنق
 وغلبان قلوب الاعراب والاعراب عليه وهو مع ذلك
 مواظب على قامة الصلوة والمحافظة على ذلك
 ويلزمهم مراعاة الاوقات ورفع الاصوات بالاذان
 وابوكروني تحافه وعرو الغري غلبان خلافة
 ثم ان عمر بن الخطاب عهده بجلال لا يجوز ان يكتبه
 شرا ولا يحل لمسلم شيئا لا يحذر منه على من
 الزمان ما لا يحجب فلما بلغ عليا ما قاله عمر وطاء
 اكناه على الساحة والحقول في اشياء كان
 عليهم من حال نفسه ثم ثبت له ان علمه لا يحجب
 لروم التقية فيما به انما الاسلام تشتملها
 على وعظها احسانه خاتمت بها الركبان

بها الصوت والمناظر والمقارب فظهرت
 عند ذلك المغاضاة بين الجماعة والملائكة
 فقال جبريلا في كبريائه تحافه قال النبي فحق
 ابوكرونا وكذا وحق عمر كذا وكذا وخصه ما
 النبي بكذا وكذا وقال جبريلا على الجحافل قال
 النبي صلى الله عليه واله فحق على كذا وكذا
 وخصه بكذا وكذا واعتلق بالناس للعالم
 في ذلك والفاضل داعيته التفاضل صلوا
 يزل ينشأ من ذلك اقاويل ومعارضة الملائكة
 التفاضل بالف منها اصول وقرع الترخيب
 ابوكروني في تحافه نجمة اشياء وتمسكوا بها
 وجعلوها حجابهم في كبرياله اذا ضايقهم حجب
 على زيادة فضله وهو الان نجمة العمام عليها
 من اصولهم ومداد جلالهم في تفضيل ابوكروني

تؤلف

بنو جحافة **١** النبي للاسلام **٢** نفعه بلال **٣**
 القمادة **٤** صحبه الغار **٥** صلوة النبي خلف
 ابو بكر بن جحافة بايها مة والحق **٦** ارسوا الله
 صلى الله عليه واله جماعة من الصحا الذين
 على عهد رسول الله صلى الله عليه واله في ولاية
 على علي السلام بعد من المضا فلجعلوها مستدا
 لهم عند المفاضلة وهما النبي الايمان الفطري
 الى الاسلام **٧** المصاهرة بالنسوة
 نساء العالمين الدنيا والخرة **٨** استغلافه
 على اهله والنوم على فراشه **٩** قتل عمر بن
 يوم الاخر باب الذي خرج ابو بكر بن جحافة والنبي
 من قسمة **١٠** الجهاد الذي يساويه فيه احد
 من سائر الصحابة والعرب **١١** العلم النافع الذي
 ضاربه فاضيا على المتكلمين **١٢** كتابة الوحي **١٣**

الارتقاء على كنف النبي لالقاء الاضمار التي كان
 يعيدوها من ماواه **١٤** اخذ سورة براءة من
 ابو بكر بن جحافة وزده عنها عند ما رآه **١٥**
 المباهلة **١٦** الطائر المشوق **١٧** نزول اهل الجنة
 خاصة شرف الانبياء والاوصياء **١٨** ولادة
 في الكعبة **١٩** قول انت متى نبيلة هرون **٢٠**
 اعطاه الراية يوم خيبر وما قال فيه **٢١**
 النعم على الفرائض لطر الكفار **٢٢** الزهد القسا
 العلم الفائق **٢٣** البلاغة والفضيلة في
 الكلام **٢٤** سدا الابواب دون بابيه **٢٥** اليوم
 نص الامامة فيه بالنص والتصريح **٢٦** قول
 النبي ما تحبوا الا مؤمنين حتى لا يعضنك
 الاسنان **٢٧** شق **٢٨** قولم النظر الموصلة على
 عبادة **٢٩** غسل النبي وتكفينه والصلوة عليه

بعد الموت يسعون بكثرة ٢٦ تصيته بالمرتين
 ٢٧ قول النبي خلفت انا وانت من نور واحد
 فانت متي وانا منك ٢٨ ان علي بن ابي طالب
 محمد ومن يتلو به من نسله وانه اصلهم ورا
 واميرهم ٢٩ قول النبي وقد قبل علي بن ابي طالب
 انا وهذا تجده علي امي يوم القيمة ٣٠ علي بن ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من الخصال
 بعد عليا فهو كافر ٣١ قول النبي ان الله
 محمد بن عبد الله علي بن ابي طالب فقلت يا رب بينه لي
 عز وجل اسمي قلت سمعت قال ان عليا راية
 الهدى وامام الدنيا ونور من طاعتها هو
 الكلمة التي لا تموتها الميثاقين من احبته احبني
 ومن اطاعه اطاعني ٣٢ قول النبي من عاينني
 لم يزل يرحمني والى الله على اولاده ٣٣ رواية اخرى

الترمذي

النبي

من النبي صلى الله عليه واله من يوعيد المطالبين
 اهل الجنة انا وعلي وجعفر ابنا ابي طالب وحمزة
 بن عبد المطلب والفضل بن يحيى ٣٤ قول النبي
 عليه واله انا الله جعل ذرية علي بن ابي طالب
 وجعل ذرية محمد بن عبد الله علي ٣٥ قوله اتاني
 جبرئيل بذكر نورك من الجنة فقلت عليا
 بين يدي ربي كلمني وانا جاني فاعلمني شيئا
 الا علمت عليا فهو باب مدينة علي ثم قال يا علي
 سلمك سلمى وحراب وحرابي وانت العالم فيها يقي
 ويدبر امي بعدي ٣٦ قول النبي من رواية معاوية
 بن جندب عن علي بن ابي طالب من يفضلك ما تحب
 او يضالك ما تكره من رواية انس قال كنا
 جماعة عند رسول الله صلى الله عليه واله والوفاء
 يا رسول الله اقلنا من الميثاق من افترقوا

فدخلوا في طلبه فمظ النبي وقال كذب من
 زعم انه يحيي ويبضك **٣٨** قوله من روايته
 جابر هذا على امام البزدة وقال الكفرة منقول
 من نصره ومحمد بن خنيس ثم من مباحثه
 وقال فامدنية العلم وعلى بابها من الراد علم
 فليما قال الباب **٣٩** قوله من روايته سلمان انا
 وعلى من ورد واخبرني برعا الله عز وجل يسبح
 الله ذلك التور ويقتسه من قبل ان يكون آدم
 بالعوام فلما خلق الله سبحانه وقال آدم
 ركب ذلك التور في صلبه فلم يزل في شئ واحد
 حتى اترقا في صلب عبد المطلب في كنفه
 وفي على خلافة **٤٠** قوله من روايته جابر
 علي بن ابي طالب وهو يدعي انه قوله لا يخلو حول
 ابي ربحي بن جندب وهو يدعي انه قوله لا يخلو حول
 ابي ربحي بن جندب وهو يدعي انه قوله لا يخلو حول

ابن عباس وقد نظر الى فقال انت سيد من
 الدنيا وسيد من الآخرة من احبته فقد حيي
 ومن احبته فقد احب الله وعدوك عدوي
 وعدوي عدو الله وويل لمن يبغضك بعد
٤١ قوله من روايته ابي ذر مثل على في
 هذه الامة كمثل لكعبة المسورة المشرفة
 النظر اليها عبادة ولحج اليها فضية **٤٢** قوله
 من روايته ابي ايوب يا علي ان الله تعالى احبك
 تحب المساكين وترض عنهم اتباعا ورضونا
 بك اما ما اظن فيك من تعبك وويل لمن يبغضك
 وكذب فيك **٤٣** قوله من روايته الزبير بن جابر
 وقد جاء عتيا يوم الطائف فطالت مناجاة
 اياه فقيل له لقد طال اليوم من اجلك فحيا
 فقال النبي ما انا ناجيتك ولكن الله ناجاه **٤٤**

قوله من روايته جابر ان ملكا على يافقرا على سائر
 الاملاك لانها لم يصعد الى الله شي يحفظه
قوله من روايته ابي سعيد الخدري عن ابي
 الحنفية طبرستان مثل الحق وان اول من باع نفسه
 ابي طالب ثم اليه من الزيد واصل من المصنف
قوله من روايته بن العباس بن الحبان
 يتك بالفضيلة الامم التي غرسه الله بيه
 فليتك على ابي طالب **قوله** من روايته
 اصل بن خنيس اذا كان يوم القيمة صفاه الله
 عن يمين العرش قبة من ذهب ثم افضا طنتك
 بحبيب بن جيبين **قوله** من روايته بن عمر
 فاروق عليا فقد فاروق ومن فاروق فقد فاروق
 عز وجل **قوله** من روايته انس بن مالك عن
 اذا كان يوم القيمة يفضا الصالح على شفا

وصف لاهرام قبة من ذهب
 وصف لاهرام قبة من ذهب
 حمراء

ثم

ثم لم يخبر عليه الامر كان عنده ولاية على بن
 ابي طالب **قوله** من روايته زيد بن ارقم الا انكم
 على من استرشدتموه لن تضلوا ولن تهلكوا
 قالوا بلى يا رسول الله قال هو هذا وأشار
 الى علي بن ابي طالب ثم قال واخوه وواذوه
 وصافوه واصدوه واضحوه فان جبريل
 اخبرني بما قلت لكم **قوله** من روايته
 عبد الله بن ابي ليلى عن ابيه الصديقون
 ثلثه جيب بن موسى النجار وموسى آل ابي
 وحزقيل وموسى آل زعرون وعلي بن ابي طالب
 وهو افضلهم **قوله** من روايته عبد الله
 ثابت بن شاذان عن ابيه النبيه من موسى بن ابي
 محمد الطاهر لا يسكنه الا موى وهر من
 وابناء هرون وان الله اولى اباي مني محمد

قوله

وصف لاهرام قبة من ذهب
 وصف لاهرام قبة من ذهب
 حمراء

لا يكتنه الا انا وعلى وابناءه **هـ** برواية حفص
 بن سعد الغفاري قال لما قدم اصحاب النبي
 صلى الله عليه واله وسلم المدينة لم يكن لهم
 مساكن يبيتون فيها فكانوا يبيتون في المسجد
 فقال لهم النبي صلى الله عليه واله لا تبيتوا
 في المسجد فخلوا اثم ائق القوم بنوا بيوت لحول
 المسجد وجعلوا ابوابها الى المسجد والنبي
 بعث معاذ بن جبل فنادا اليه فقال ان
 رسول الله صلى الله عليه واله يامر بان
 تخرج من المسجد وتسد بابها الذي اقامت فيه
 فقال معاذ وطاعة وخرج **ث** اخرجوا الى عمر
 فقال ان رسولنا يامر ان تسد بابها الذي اقام
 في المسجد فخرج منه فقال معاذ وطاعة
 ورسوله غير ان راعيت خوخة في المسجد فبلغه

٦١

معادما

معاذ ما قال عمر ثم ارسل الى عثمان وعنده رقية
 فقال معاذ وطاعة فسد بابها وخرج من المسجد
 ارسل الى حمزة وسد بابها وعلى بن ابي طالب يتردد
 وهو من يقوم وفيهم يقعد وكان النبي قد بنى
 بيتا في المسجد من بياتة فقال له النبي اسكن
 طاهرا مطهرا فبلغ ذلك حمزة فقال تخرجنا من
 عثمان بن عبد المطلب فقال له رسول الله صلى
 عليه واله لو كان الامر لي ما جعلت من دونكم
 احدا والله ما اعطاه اياه الا الله وانك اعلى
 غير من الله ورسوله ابشر فبشر النبي انتم
 احد شيئا ورجال على وجدوا في انفسهم من
 فضله عليهم وخرجهم من اصحاب النبي فبلغ الله
 النبي فقام خطيبا فقال ان رجلا لا يجردون في
 انفسهم في اماكن عليا في المسجد والله لا يخرجهم

يخرج

فقہنا

三

حجة الأولى فيها خص من أخصها **قوله** برواية
مجاهد **قوله** تعالى واصلح المؤمنين على نواحي
طال **قوله** وبالاستناد **قوله** والذين جاء بالصدق
وصدق به جاء بالصدق محمد وصدق به على
قوله برواية ابن مسعود هذا **قوله** ولي أنا نبي
سألت من أسلم وعادتين عادي **قوله** برواية
ابن ذريحين **قوله** الذين يتفقون ما لهم بالليل والتم
سأروا علانية قال هو علي بن ابي طالب وله أربعة
دراهم فاتفق درهما سار ودرهما علانية ودرهما
بالليل ودرهما بالتم **قوله** برواية علقمة
بن عبد الله سمعت بكمة مرة اخبره فاعطى علي
ابي طالب تسعة اجار والتماس - حجة واحدة
قوله برواية ربيعة بن ربيعة لوان اشوا
والارض وخصوا بكمة فوقع ايمان علي **قوله** ^{طال}

في كفة ليحيى ايماء على قوله برواية ابي بريد
 عن ابيه ان الله يحب من احب الى اربعة اخبرني
 ابي جهم وامرؤا ان اجتمعا قال من في رسول الله
 قال ان عليا ومنهم سلمان الفارسي والمقداد بن
 واذا قوله برواية ابي بريد عن ابي بريد
 القيمة لجنه سبعون الفا احبوا عليهم ثم
 نظر الى علي وقال هم من شيعتك وانت امامهم
 وما جاء عنده برواية عبد الله بن عباس
 وسعيد بن جبيرة قدسوا على صفة روضة
 بقوم من اهل الشام يسمون عليا فقال له
 انهم فرقوا عليهم فقال انكم الساب لله عز وجل
 قالوا سبحان الله ما بيننا احد شيعته
 عز وجل قال فانكم الساب رسول الله صلى الله
 عليه واله فقالوا سبحان الله ما بيننا احد شيعته

رسول الله صلى الله عليه واله فقال انكم الساب
 علي بن ابي طالب فقالوا اما هذا فقد كان قال
 فاشهد علي رسول الله صلى الله عليه واله
 اذ فارق وعاءه فليقول لعلي بن ابي طالب
 من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سبني الله
 عز وجل ومن سبني الله اكبر الله على من خونه
 في التارثتم ولعنهم قوله تعالى برواية ابن
 عباس انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
 قال نزلت في علي بن ابي طالب قوله من وليه
 النبي من اهل بيته علي بن ابي طالب
 قوله من وليه بن عباس ان الله عز وجل
 منع بني اسرائيل قطر السماء بسوء دابهم في
 انبيائهم فادعوا اليهم فاختارواهم في دينهم
 اخذهم الامم بالبين وما فهم قطر السماء

بغير علي بن ابي طالب **٧** قوله من رواية عبد الله
 بن يزيد عن علي بن ابي طالب **٨** قوله من رواية اش
 من راد ان ينظر الى آية في علمه والفتح في تقواه
 والاربعين فضله والى من هو في هيبته والى
 في سياحته فلينظر الى علي بن ابي طالب **٩** قوله
 برواية ابي سعيد الخدري عن علي بن ابي طالب **١٠**
 عليه وآله **١١** قوله في علي بن ابي طالب **١٢** بغيرهم
 علي بن ابي طالب ومما رواه الثقات من الرجال
 قوله من احبنا بركب سفينة النجاة وتيك
 بالعمرة الوثيقة ونعصم بحبل الله عز وجل فليولا
 عليا بعدى ويعدى عذقه **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠**
 تنقوا واما ان وبغضه كفر وفان **٢١** **٢٢**
 وما لا ينهى اذا اختلفت الالهي وتفرقت

الاراء

الاراء فعليك بعلي بن ابي طالب فانه وارو **٢٣**
 يميز بين حقها وباطلها **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠**
 صلى الله عليه واله يقول علي بن ابي طالب ثلث
 كلمات اللهم أعنه واستعين به وانصره وانصرك
 اللهم بولس معي ايماناً **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨**
٣٩ **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠**
 علي واما الله فاطمة امه الله الحبيب وصوفه
 علي مفضلهم لعنة الله **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨**
 ان الله تبارك وتعالى جعل علي بن ابي طالب افضل
 لا يصى عدوها الا الله تعالى فمن ذكر فضيلة
 من فضائله متبرعاً بغير الله له ما تقدم من
 وما تأخر ولو ان يوم القيمة ينفخ بالنفثين
 ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب
 له نزل من السماء كسنة نزل ما في كتابك لكتابنا

رسم ومن استمع فضيلة من فضائله غفر الله
له الذنوب التي كتبها ومن نظر الى كتابه
فضائل علي عجلت سيئاته **وقال محمد بن عيسى**
اليمان يا حذيفة ان حجة الله عليك بعد
علي بن ابي طالب الكفر به كفر بالشرك به شرك
والشهاد به لثا ديا لله والانكار له انكار
بالله والايان به ايمان بالله لانه لم يورث
ووصيته وامام امته بعده ومولاهم وهو
حبلى الله الميتين وعروته الوثقى لا انفصام
لها يهلك فيه انسان محب قال ومبغض قال
عند الله يا حذيفة لا تفارق عليا فتفارق
ولا تنكف عنه فتكف عن عليا منى وانامه
من تحطه استخطى ومن ارضاه ارضاه
يقال في فضائله ان علي بن ابي طالب جليل عظيم

الحري

العرش ثمانية نفر اربعة من الاولين وهم نوح
وابراهيم وموسى وعيسى واربعة من الآخرين
وهو محمد وعلي والحسين **وقال محمد بن عيسى**
ابا ذر فقلت له يا ابا ذر قد رايت اختلاطا
فما تارخى فقال عليك يا ابا ذر جاتين
لتصلتين كتابا لله وامير المؤمنين
علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يقول هذا اقل من آتوني
وهو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم
وقال رسول الله صلى الله عليه واله من
بر عباس والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا
ما استقر البكرتي والعرش ولا دار الضلوك ولا
قامتا السموات والارض الا بان كتب عليهما
لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله امير

المؤمنين واذا الله ما يخرج في الدنيا والحق
 بلطف نداءه قال يا محمد قلت لبيك يا ربي
 سعديك قال انا المحمود وانت محمد شفقت
 اسمك من اسمي وفضلتك على جميع بيتي
 نضبا خاك عليا عليا ادي عهديم ادي
 يا محمد ادي قد جعلت عليا امير المؤمنين فمن
 تار عليه كفتته ومن اطاعه قربه ومن
 تقدم عليه اخرقه ومن عصاه اغتته
 هو سيدا الوصيين ويحق على الخلق اجمعين
وقال عليه السلام سئلت ربي عز وجل في
 علي خصلة تمنعنيها فابتلىني فيه سبع
 قال يا ابا ابي الاضاري يا ابي ابي واتم الله
 ما لم تكن في سائمة فافعلها قال يا ابا ابي
 سئلت ربي اني تسعيم هذه الامة لعلي بن

انقصته

اوطالب من بعدي قال لا ان يصل من يشاء
 ويهدي من يشاء فقلت يا رسول الله والبيع
 الذي ابتدك به اياه قال ويحك يا ابا انا
 اول من يخرج يوم القيمة من قبره وعلى معي
 وانا اول من يجوز على الصراط وهو معي وانا
 اول من يقرع باب الجنة وعلى معي وانا اول
 من يسكن عقيسين وعلى معي وانا اول من يخرج
 لحوال العين وعلى معي وانا اول من ينظر اليه
 عز وجل وعلى معي وانا اول من يلقى الرحمن
 الخنوم وعلى معي **وقال عليه السلام** قال الله
 اني جاعل في الارض خليفة اولهم آدم ثم نوح
 ثم ابراهيم وكان خليفة من موسى قال الله تعالى
 وقال موسى لاخيه هرون خلقي في قومي
 ولا تتبع سبيل المغضين قال الله تعالى

قال الله تعالى اذا وادانا جعلنا لكَ خليفه في
الارض والاربع امير المؤمنين علي بن ابي طالب
خليفه عتي في قومي وصي بعدي **وقال رواية**
ابن عباس علي بن ابي طالب واسم من يرد علي عتي
كعتي من جدي وقال فاطمة معجزة قلبها وابنا
ثمره فوادى وعلها نور بصري والائمة من ليها
امناء وفي وجله المهدود بينه ويخلقه
من اعتصم بهم نجاة ومن تخلف عنهم هوى وقال
رواية ابن عباس ان علي بن ابي طالب عتي كلك
علي عتي كعلي عتي كعلي عتي كعلي عتي عتي
علي عتي وصي في اهل بيته علي عتي في الدنيا
اذا مت عتي عتي في اتقى **رواية محمد بن**
اليمان قال قام النبي فقبل برؤس علي بن ابي
طالب وقال يا ابا الحسن انت خاتم النبيين

تروا حيث زلت وان لك فليخنة دجته هي
الوسيلة فطوبى لك ولشيعتك من بعدك
وقال رسول الله صلى الله عليه واله برواية
ابن سعيد لا يفيض عليا الا فاسقا ومناقيا
بائع ومقادير بردين جيش علي بن ابي
طالب قال سمعته يقول علي المنبر والذي
فلو تخبروا بالنعمة انه لعهد الى النبي صلى
عليه واله انه لا يتيك الا مؤمن ولا يفيضك
الا منافق **ووفد عائشة بنت ابي بكر**
ابن وقد سئلتها المجمع ارايت خروجه
يوم الجمل قالت انه قد كان قد اقدم
فسلتها عن علي بن ابي طالب فقالت سالتني
عن احب الناس علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله
عليه واله لعهد ايت عليا وقاطع بالحق في الجمل

وقد جمع النبي صلى الله عليه وآله عليهم كساء
وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم
الرجس ويطهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله
رسول الله انا من اهلك قال نعم انا انا انا
ومما رواه عن النبي صلى الله عليه وآله
عليه وآله انه قال ان فاطمة وعليهما الحسن
والحسين خطبة القدس قبة بيضا مفعها
عرش الرحمن **وقال ايضا ولما نزلت هذه**
الاية انا يريد الله ليذهب عنكم الرجس
البيت ويطهركم تطهيرا فقلت عايشة يا رسول
الله من اهل بيتك الذين اذهب الله عنهم
الرجس والتطهير فقال يا عايشة ان زوج
الرجل هو قربة اليه فلو زددت الخبيثات زوج
الرجل لكنته والذي يعشق الخبيثات لا يلقى

خبره

خبره الاميرة فاطمة وزينب ورقية واد
كلوهم بنات محمد وعلي والحسن والحسين وجعفر
وجاهته واقرباؤه **وقال النبي صلى الله عليه وآله**
لوا جمع الناس على حب علي بن ابي طالب المحقق
الله النار وقال عمر بن الخطاب عمر لو ان السموات
والارض وضعتا في كفة ميزان وامان علي
ابن ابي طالب في كفة لرح ايمان علي وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم رواية جابر بن
عبد الله الانصاري قلت من كن في قبلي
موت ولا انا منه بغض علي وبغض علي ميت
قال ان الايمان كلام وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله **وجاهه عايشة وكعب عبادته**
قلت زدني يا رسول الله فقال انظر الى علي
عبادة فقلت زدني يا رسول الله قال انظر الى

اشكت اليها فقالت يا رب وعدي ان ترني
 قال لما انيتك بلحس لمخير قال بعث النبي
 صلى الله عليه وآله ابا ذر في طلب علي بن ابي طالب
 فخرجت عليه ليس معها احد من رعاياه فوجد
 ذلك وذكر ذلك النبي فقال يا ابا ذر اعلمت
 ان الله في الارض ملائكة ساجدين موكلين
 لمعرفة آل محمد وقال النبي برواية اخرى
 تسعة وتسعة اجزاء اعطى علي تسعة اجزاء
 منها والناس جزؤ واحد وروى عن علي
 قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو لم يخلق
 علي بن ابي طالب لم يكن لفاطمة كفن **وقال**
النبي صلى الله عليه وآله وسلم برواية جابر
 ان حديث آل محمد يصعب تصديق حتى تخشوا
 لا يقره احد الا بنو منى وملك مقربا

اشكت الله قلبه للايمان فما ورد عليكم
 من حديث آل محمد فلا تدركه قلوبكم فمعه
 فاقبلوه وما استأذنت منه قلوبكم فاكفوه
 فردوه الى الله والى رسوله والى العلم من آل
 محمد واما الهالك من يحدث احاديثي لا يحكم
 فيقول والله ما كان هكذا والاكابر الكفر
 وقال علي بن ابي طالب لتقربني **عنه**
 موسى وخاتم سليمان وقال من ستره انكرى
 حياق ويوقه ما ويدخل جنة عدن
 فليتوا الاعيان والاصياء من بعد فانهم
 لا يذنبونكم في ضلال ولا يخرجونكم من هدى
 اشكو الى الله من عدوكم من اشي وقال ما
 تكاملت النبوة النبي في البداية حتى غصبت
 عليه ولايتي ولايت اهل بيتي ومثقلوا الله

فافترقا بطاعتهم وولايتهم وقال الامام جبريل
 فقال يا محمد ان ربك يامر بك بحجة على ابي
 طالب وولايته وقال بعث النبي صلى الله عليه
 وآله جيشا فيهم علي بن ابي طالب فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله اللهم لا تميتن حقوقي
 علي بن ابي طالب وقال برواية عمر بن الخطاب
 ان امة العلم وعلي بن ابي طالب الماركة في
 شئ احصيناه في امام ميتين فقام رجلان
 مجلسهما وقال يا رسول الله هل تنبئني قال لا
 قالوا لا نجعل قال لا قالوا لفرقان قال لا
 فاقبل الى امير المؤمنين فقال هذا هو الامام
 المبين الذي احصى الله فيه كل شئ هذا
 مقنع وهذا المختص من روايات القضاة
 الزاهد العدل الشيخ علي بن محمد الطييب

خلال

لخلال المعروف بابن يعيم رضوان الله عنه واما
 اذا تعقينا ما نقلته الشيعة عن الامام جبريل
 الله عليهم وما دونوا من فضائلهم لا ملئت
 الطروس وعجزت الايدي والالسنه والنفوس
 وفي كتاب غيبة الامام مقنع من عرفه فان
 القرآن شرفه الله ربع حلال وحرام وربع
 قصص واحكام وربع فضائل آل محمد
 ولحجة وربع وساوى اعدائهم والنار
 واما النعم الذين جملوا ملاوة القرآن في
 ايام اعداء آل محمد عليهم السلام فلم يمكنهم اذ
 حقايقه وكشف دقايقه فرفعوا المراضى
 الملوك من بني امية وبني العباس المدحون
 والامتداء والوقف والتشديد والادعاء
 والروم والاشمام والتحجيف والتحريف

ابرا

الرجال الذين استنبطوا من الكتاب هذه الاول
وتجملوا قومه في القبح واللغة والمعاد والبيان
ومكنت قومه في الارض بالانعام والعاقبة
للمتقين ولحمده رب العالمين **فصل ثامن**
في بيانها هذا وهو سنة خمسة وعشرين
وسبعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلوة والسلام بخدين حريز يكون
التيحافه وبين حريز على البطالين الضعفاء
والحقاد والملاعة والعناد ما يكشف
البواقي الماضية من السلفا والمتفطر الذي
والمتصر الورع يتقوى حال الحزين اهل
الصدق واهل المين ومن حريز الدنيا
ومن حريز الآخرة ويصدهم عن تلك
الرسائل فصلنا نفعهم على نفعهم ومن كرم الله

السلف

دفع

ورفع نفعهم درجات وائتينا عيسى بن مريم
البنات وائتينا به روح القدس وائتينا الله
ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد الحجة
البنات ويكلموا قلوبهم من من من من من
شاء الله ما آتينا وكن الله يفعل ما يريد
مشيئة فيهم اختيارا واختيارا ليلهم أيام الحسن
ملاهم من من من من من من من من من من من
على ابطالهم من من من من من من من من من من من
السامرة والعرب الذين انقلبوا بعد محمد بن علي
كثرتهم وسيعلم الذين ظلموا انهم نقلت قبلي
فصل انه لا يعلم بالحق في عصرنا هذا وفي كل
عصر يقبه حال او يكون الخفافه حال على ان
طالب الامور جميعا في الاموال والحوال لا تكشف
حقيقة الاموال والحوال ولا تكشف حقيقة الاول

ينظر

فصل

والاحمال الامن صفا العقيدة وكله جاهل **فانظرنا**
واعية فاعية الى كونه **فانظرنا** وجدنا فيه
 بالادلة مجبر اخلقه على الخير والشر والحق والقيص
 والقيص والطاعة والمعصية والعادة والتفان
 وانه ان ليس للعباد اعمال من انفسهم فان الخير والشر
 صادران من ذات واحدة غلبة عن العادة ووجدنا
 النبي غير معصوم من الصغائر وانهم من الكبار
 وجدنا الايمان بالصلوة جائز لغيره لولا ما
 وجدنا وضوء الصلوة غير الصيغة المذكورة
 في القرآن ويجوزهم ينهوا الآية بكثير والله تعالى
 يقول ما ننسخ من آية او ننسخها فان خيرنا
 او نبدلها ونجد الصلوة تجزية عندهم والويل
 للملوك بالملوك وغيره واما جلد الميتة والغير
 ونجدهم يمتنعون جلود الميتة بالليل فيجوزهم

وفوق

يرتدون الطلاق ثلثا بلفظ واحد من واحد
 ويجوزهم يملكون الصلوة قبل التهنيد ويقتون
 قورم على صفة اليهود والنصارى ويجوزهم شحون
 بتفضيل العرب الذي دخلوا من الكفر الى الاسلام
 آل محمد الذين هم منيع الاسلام والامان ويجوزهم
 مقتدين بامامة موشمة من جماعة العرب المجناتين
 بعد موتهم ويسمونها الجماع ويعدون الامامة
 المقررة بلفظ الرسول ويجوزهم يتحملون القياس
 في دين الله وشريعة الرسول وليس في دين الله شريعة
 رسوله وكتابه قياس الا لا يلزم ويجوزهم يستعملون
 اللق والرقص في بيوت العبادات ويخلعون من
 ائمة الدين الوفا ويظهرون ضلالتهم النساء في
 يزعمون ان ذلك ذريعة الى الله وقربا الى خضاه
 عنهم ويجوزهم يكرهون الاوصياء من آل ابيهم ليكون

وفوق

ابو طالب بن عبد المطلب بن الياس بن اسحق بن ابراهيم
 في النار بغير من نار يغلي فيها افراسه وابو طالب
 في الجنة ويخدم بالخمر يكون على كثر ابراهيم عند
 فداء اسحق وله فوق اربعة الاف سنة وهم
 يعلمون ان اسحق لم يذبح ولم يخرج ويلفون من
 يسكن على كثرين سبطا رسول الله وقد قتل الشهاب
 والرماح واليرف وزج وقطع راسه والسكك
 تجري موضع القبول من ثنايا رسول الله صلى
 عليه وآله ويبلغ جلد وجهه ويباح دمه في
 حرمه وهو منيد المحر صلوات الله عليهم وحي
 وطاعة ليريد بن معاوية ويخدم يأخذون
 الاجرة على اعمال الذين يحزنون ذلك فاذا اقلنا
 لاحد من اقرب بنا قال اعطوني فاذا اقلنا اصل
 بنا قال اعطوني فاذا اقلنا اصلنا العلم قال اعطوني

واذا

واذا اقلنا اقربنا القرآن قال اعطوني واذا اقلنا
 اسحق لنا شهادته العذر قال اعطوني واذا اقلنا
 ابراهيم لنا من القرآن قال اعطوني واذا اقلنا ان
 ليصل قال اعطوني واذا اقلنا احطبت لنا او
 قال اعطوني واذا اعتبرنا احوال القضاة القيا
 بالثباته عن الاما ما الذي استحلهم بخدمهم على
 غايته من حب الدنيا والاستغراق بالتأبوت
 في المطامع الشهية والمساكن القصية والملا
 السية والملكا البهيمية والتغافل في المطام
 والشارب واقتناص الثاقل الموشية مالا
 يحذ عند المسرفين المتولين ثم اذا اعتزنا
 احكامهم بخدمها متافضة مختلفة تبايع بعضها
 بعضها بالمال لا بالعلم بحيث يكون الواحد في
 مذهبه الفديار وعند الآخر حكمة وفيار

هو عظم منفع بنا في الامور

وروجه هذا فذهب هذا حاله وفي الارض
مطعون فيها ويحكم مع هذا الاختلاف يعرفون
ما اختلفوا فيه الى واحد يصدر من قضايهم
ما احبته ويجعل نفعه ثم يحكم برأيه في قضيتهم
ويبطلها اذا ارتضى غيره من هذه ويصدق ما شاء
من اختلافهم عليه وموت لديهم لحقوق جميع
الايتام والاطفال وتذهب الاموال وتجبر الرجال
ويعلم الامة فساد الكمال واسياء لو لم تنقأ
لكن يضربها وليس هذا المختصر من جبر الحكم
حتى نذكرها من غيرهم ويعقوبهم من
استغنائهم وظلمهم من الظلمهم والى الله ترجع
الامور ويحكم العوام من الشيعة والفقهاء
والثقات وشكلا في هذا اجماعه مقابل اولاد
بواحد والاقتصاد على هذا الاختصار ومنع

لاولى

لاولى الابصار **فصل في الامامة الشافعية**
لا بد لنا ان نتكلم على هذه القضايا المهمة التي
جعلها جمهور العامة فخذ من يطعن في امامهم الى
بكر بن ابي عافيه وان كانت ليت قضايه في
جوهرية في جبلته والنفس والعقل والشاهد
ذلك فيختص عاقبته من الذم والشك ما قد
الارض ومعارها الى يوم الدين كما تخلص على
برابطها من السب والذم الذي فعله من
في حق علي الف تحم على منابر الاسلام وهو الان
امير المؤمنين رابع الخلفاء الراشدين خاتم
الوصيين وولدا سيد شباب اهل الجنة
وله في الدنيا كتاب شمل على يد اربعة فضاحة
ورصد وحكم له مذهب قائم بنفسه وقضيتهم
تتعالى شيعته به ولا ينظر الى بكر بن ابي عافيه

من انضاعل الدائنة ما يتخلص به من الدين بل
قائمة في العونة بالغلبة والسواد الاعظم الثقة
ولجور على الذين يعتات الملوك العتاة المظلمين
اولا واخر **ثم بحث ما استحق به ابو بكر** رضي الله عنه
وراثته محمد بن الحنفية وامامة ابراهيم والى ابراهيم
والله تعالى يقول ان الله اصطفى آدم ونوحا وال ابراهيم
وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سبع عليم **واذا اعتبر** فاجلة العار يخبرهم من آدم ونوح
وابراهيم وموسى وغير هؤلاء الاربعة نسل الان
وعرفوا التوحيد الالهى ليسوا بالمعتبرين انفسهم
الايمان وتغلبت به الامانة والامانة تضاركة
بالله تعالى ومنهم وثورا وصالحا خلفه سواء كان
حرييا او عبيا فانه ليس من الذرية يقول ابراهيم
ومن ذرية نوح يقول الله تعالى لا اله الا الله محمد بن الطالمين

وهو في

والله فيهم الظالمون **ثم بحث** هل يقع **الحال**
من العرب المتخاضعين المعاندين المتقلبين **من**
انفسهم وهي اجساد قلوبهم والله يقول وما كان
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم
لخبرة من ابراهيم وما نفعه بالانقلاب بائنة الاول
في رسالته وكتابه وشرعه فان ذلك لا يحتاج
فيه الى البحث والنظر كونه كفر اجسادا وانما
نفعه بالانقلاب بخلافة الرسول في امر الله
الوصي الوارث القائم بخلافة الله تعالى
ورسوله المتصلة بابراهيم ونوح عليهما السلام
وهذا الانقلاب هو الكيفية المحض والشرع
التي هي عنده من عهده لا عند من جئنا
تعالى انهم الذين له سورة عليهم قراة حسنة
اشارة ان **الانقلاب** هو **الشرعية** وهذا الذي

لا تقوم الا بالايان والاسلام وانما الكفر
اعمارها ويقتل مواهبها واولادها ويند
بلادها ويخلق فيها وبسبب اخلاقها في
المؤمن من الكافر امتنا المؤمنين من المعاند
ولكن للكفار عدد قليل وجبل جحيم
منه كل احد والحال بخلاف ذلك فاقاعد
الكفار والمشركين والمخالفين والمعاندين
اسطو هذه الدنيا واقوم باجالحا كثيرة
الاموال والرجال والبلاد مملوءة بهم
بحم حفلة وهم الزينة في الملاهي واللوازم
والمراتب ونحو ذلك الامر والنهي والكون
ابدا معهم تحت التقيية والكون في سائر الا
والمسكنة **انكروا فيه الفضائل العظمى**
التي تستند اليها العروة وفضائل الوكيل

ع

تقانه وهو الحق الى الاسلام ونفقه المالك
وصحة الفار وطلوه النبي خلفه مؤتاه
وتعارض هذا الدعوى **تقوله اما السجود**
وعبادته الاصنام الى الاسلام غير الحق والبطرة
الاسلامية الايمان بنية والطهارة من عبادة الا
صنام والوثن والشرك مدة من العمر غير صناع
التوحيد من الطفولية وتحقيق الايمان وان
بين من عمره ثلث وستون سنة منها اربعين
سنة كافر لم يذوق طعم الاسلام وتلك اربعين
سنة بين المسلمين يطعمون اكثر مما هم ما القول
فيهم **يقول على بعض الهنالك** ليكسها وبين من
حق يتوهمها قال الله تعالى انما يكون الاولون
ولم يعين منهم ما بقا لا يمتا زمان النبي على التباين
ولفظ النبي واحد في قوله تعالى انما يكون الاولون

والصاحبة

وليس هناك بنية على واحد من سابق السائقين
واما المنع عند اهل المعرفة والنظر والتحقيق
 وليس بالزمان ولا المكان وذلك معتبر عند
 اهل السوقة والفلاحين انما السبق في الزمان
 العلية الالهية والمقام الالهية قال الله
 تعالى السابقون السابقون اولئك المقربون
فجئنا نالعم وقال النبي صلى الله عليه وآله
 نحن الاخرون الاولون فلو كان السبق بالزمان
 والمكان لم يصح لمحمد صلى الله عليه وآله هذه
 الدعوى ولا كان يتم له الشرف لخصاله ولما
 آدم اشرون من نوح ونوح اشرون من ابراهيم
 وابراهيم اشرون من موسى وموسى اشرف من علي
 وعيسى اشرون من محمد عني يقول صلى الله عليه وآله
 آدم وذريته تحت لوائي وصع عنه انه قال

والفهم

اذل

اذ لما خلق الله فريضة قال العلي بن ابي طالب
 انا وانت مؤفرون واحد فيكون عليا هذا التقدير
 صلى الله عليه وآله اسبق في التور والاباء الى ابي
 في الكفر الى الاسلام بعد فترة عمره ولقد سبقنا
 اليك بربنا في حفاقة امرأة وهو خديجة بنت خويلد
 زوج النبي صلى الله عليه وآله قبل ان يشرع بها
 لاسلام احد وصلت مع النبي مدة طويلة
 ولم يعلم بذلك ابي بكر بن ابي حفاقة ولا غيره
فلما صار علي بن ابي طالب اقامه النبي صلى الله عليه وآله
عليه وآله الجاني خديجة وامر ان يفعل كما
 يفعل في القيام والكسب والتجود وكانت طاعة
 بنات سادات علي السلام كافة التي في البيت
 تراهم في الحلو ويقومون ويقعدون ويكلمون
 ويحيدون ويتكلمون كلاما مستترا ويرفعون

ائيمهم بالتكبير ويجهون ويلتفتون بالتسليم
 بيننا وثماناً لا قرأت ما لم تر خاف على لها
 ان يلتبس به ما لم تعلم هو عاقبة من هذا الوضوء
 الغريب الذي تشاهد مثله فتكث الى ان
 طال على امر ولد هاسر من مدخلته فقال
 محمد وخديجة عليهما السلام فقالا لا يا ابن
 ولديك فاق محمد الا يا في الانبياء ولا يفعل
 الا صوابا **واما خديجة عليها السلام** فقد
 ورد عنها مقارواة ابو ذرعة عن ابي هريرة
 قال في خير شئ الى النبي صلى الله عليه وآله
 فقال يا رسول الله هذا خديجة قد ماتت معها
 انا وفيه ادم وطعام وشراب اذ اهل اهلك
 فاقها السلام من **بها رواية** فاقها عليها
 السلام من عباد بشرها حيث فطنت منضة

لا يقب فيه ولا ضرب هذه السابقة من النساء
 وقبل كل احد وانه لا يتكلم حتى امنتم بلسان
 وصار تحت سطة مؤمنة ثم تلاها بعد ذلك
 على زابط اليرموط فليدفع غير الاسلام ولم
 يده باعبادة الاصنام ولم يقبل النبي دخول
 احد من اطفال المهاجرين والاضداد من بيته
 غير لاته من غير الاسلام وطبيعة الايمان
 المنقول من الاصل الى الطاهرة الى الارحام
 الزكية ثم لادن عليا من اطفاله
 ربيته محمد صلى الله عليه وآله فلهذا سبق في ذلك
 كورة والبق بالشرع القديم والبق بالشرع
 بية الحجية والبق بالجهورية والبق بعلم
 التوحيد والبق بالهدى له من الطهارة
 وكان سابقا في الاولين لاحقا في الآخرين

فلما علم النبي صلى الله عليه واله لما وقع له غشاة
من نفسه وعنايته للحق به وحياطة الأهل
وتربية النساء الظاهر لبت سبق له الفضل
فقال خلقت أنا وعلى من نور واحد لا يقوى كل
متنا إلا بصاحبه على حق وأمانه على غيلة
هو من موسى إلا أنه لا نبي بعده فليس
موا الصعابة هذا التيقن ولايته يوم
يتضح ظاهر قول النبي من كنت مولاه فهذا
علي ولأه سبق من عرف السابق **ولقد توهم**
النبي صلى الله عليه وآله فيه من كفاية
الثقة فالمبادئ والأعقاب وما أورد
اليه امره من الأولاد والشاهد والمعاني
والذرية والعرة والسلالة والأولاد
مخاب والأخبار تسما أوجب لثباته ^{حفظ}

مفهم

مكة

جانبه فلا يستحق خلاصا ويكرى بإيقافه الكفر
والحقاقه بالاسلام سبعا على آل إبراهيم لكن
سبقه بالآيمان بفضل على مثل عمر الخطأ
لأنه سبقه بست سنين وبفضل على مثل عثمان
وطهمة والزبير وخالد بن الوليد وسعد بن أبي
وقاص وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة الجراح
وسالم بن أبي حفصة ومناهم فله التيقن
من تقدمه من الكفار وعبد الأصنام **وفي**
أشارته النبي صلى الله عليه وآله بقوله ما سبقكم
أبو بكر بن أبي قحافة بصومه والصلوة ولكن بشئ
وقرئ صدره يشير على الصلوة والسلام
المراد في نفسه من طلب الرياسة التي عمل عليها
خصما رايها **مطلوب** **سبب طفله الملك**
وهو بلينا وقامت مدة ولديته للصورة أكلها

وتعريفه

ثم جاء بعد طفل اخر واما بالكتب فمدوا
 كتب وقر وتعلمت به الطفل الاول زاد
 عليه الى صار عليه انهما يكونا بالحقبة
 عند الاستاذ ذلك البليد المتقدم بالزمان او
 الذكي الفطن السابق بالفهم فان سبق العلم
 مقدر عند العوام لجهال ونظيراته النادر
 لا يكره بان يحاط به سبقه على الكفار والنجس
 بالاسلام ان يتجوز ورافة محمد وال محمد صلى
 عليه وآله وملتصهم الله به من الاصطفا
 ولقد ظهر من سبقا يكره بان يحاط به في
 على ان يطالب بعد النبي صلى الله عليه وآله
 ما ان حجت عنه مقبلة ووجدنا حبل بالعدل
 منه وخرجهم عليهم ودفن حقهم التي
 وهبها الله ورسوله واما او ظم ان

به من الموارث ثم شهد عليهم شهادت لا
 يسمعها من النبي وهم الله وخزينة وورثة
 عليه كل ذلك طلبا للرياسة التي طمع فيها
 وقرت قديما في صدره فان عند قوم من
 ان يكره بان يحاط به فيعتقد ان محمدا النبي
 ملاك كايان اليهود والنصارى لانه لو اقر
 عندهم لايخلو خلافة فحبه للملك من النبي
 ملكا فقاتل عليه ولقد عاش بعد النبي عليه
 الصلوة والسلام زمانا يراوا في عليه
 مقتا كثيرا وعيبا غيرا وايضا الله الا ان
 يتم نوره ولو كره الكافرون **بسم الله**
 من اسماءه ان يكره ان يسموا اسما او جاء
 الى منزله فاما محمدا لم يزلوا ملتصعين
 وهي صفة نوره اياتهم هذه دليله على

النبي
 عليهم

اسلام ابو بكر بن ابي قحافة وذلك ان مولده^{سنة}
 معلوم وزمانها معروف ولدت بعد^{البعدة}
 خمس سنين وكان لها وقت الهجرة ثمان^{سنتين}
 وكان لها يوم قبض النبي صلى الله عليه واله
 ثمان عشر سنة فاذا كانت يوم اسلام ابوها
 صغيرة فاقبل ما يكون عمرها في ذلك الوقت
 ستين وهذا يدل على ان اباهما اسم البعدة
 سبع سنين واذا كان ابوها هو السابق
 من سائر الكفار فيكون الناس انما اجابوا
 الى الاسلام بعد سبع سنين من مبعث النبي
 وهذا هو الزمان الذي تقدم الحديث على
 عليهما السلام والناس جميعا في غفلة
 وقد تواتر اخبار صادقة عن ثقات
 جماعة على ابو بكر بن ابي قحافة منهم جعفر بن

ط

ابي طالب وزيد بن حارثة وغيرهما وانما عقب
 المنصور واخوان السفايح من الطالبين الذين^{طلبوا}
 لخلافة بعد انقراض بني امية واوجب ذكر
 ابو بكر بن ابي قحافة على المنابر وجعله شرفا
 وعرفوا ادعائه ومقصده فاعانوه عليه
 وطعنوا على ذكره من تقدم على ابو بكر بن ابي قحافة
 في الاسلام وصار من نقل ذلك^{سنة} من سنة
 من ستر وطعن من ظهر لغرض الخليفة صاحب
 الدنيا وال سيف وصار ابو بكر بن ابي قحافة
 شيخ الاسلام السابق من الكفار وقال^{للنصارى}
 الخليفة فعلت ذلك على نعم انفي **قال ابو القاسم**
 صلى النبي صلى الله عليه واله اول التمار يوم ال^{ثمنين}
 وصلحت خبيثا آخرها يوم الاثنين وصلح على
 بني فاطمة آخرها رالثالثا قبل ان يعزل الناس

الصلوة سبع سنين قال الخليلي وما الغنى
 فالسلام لطف لي يحوي به حجة العقلاء المبشرين
 أي تكليف يعين عليه يتحقق بفعله الإجماع
 العالمين وهل كان لقاء السلام إليه الأعلى
 سبيل التوفيق والتفكير الذي يفعله أحدنا
 مع لده ليشأ عليه ويصير من الأتقيين **ج**
 هذا جمل بحال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
 لحالة التي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها في ابتداء الأمر
 ولخوف والستر وكتمان ما هو عليه صلوة
 محققا في شغاب مكة والتقيد التي يتبعها
 في انتظار أمر الله بالأظهار والإعلان
 لا يقضي في حكمته ومعرفته يسر الله لقاء
 إلى النساء والأطفال الذين لا عقل لهم
 ليضعفهم عن تحمل الأسرار وخوف الأعداء كما

كما يجب ستره وكتماننا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وسلم عرف ذلك لطفه وعرفهم ومميزه
 بجهته العقل وسلامة الفطرة وكمال النفس
 ولا يتحيل حصول العقل والتميز لطفه قبل
 ربه عما صلى الله عليه وآله وعذاه بسلامته
 وهذب به معرفته وافاض عليه من نوره
 بعدة لوراشته وهو في سلاله الأنبياء قد
 أخبر الله تعالى بما هو أعجب من هذا عن عيسى
 مريم ويحيى زكريا فقال الحكايا عن كلام
 عيسى بن مريم أن عبد الله أثنى على كتابي جعلني
 نبيا وجعلني مبالغا فيها كنت وأوصاني
 بالصلوة والزكاة ما دمت حيا وبإتيائي
 لدي ولجعلني حيا واستقيت سلاما على
 يوم ولدني ويوم ماتت ويوم أبعث

وله عشرين فان قالوا نحن لانزل ولا نجعل
 هذا قلنا ليس قاضية بيننا ^{بسم} ولحق
 شاهد ثم يقال ان لم يكن الامر كما ذكرناه فليس
 نظير صلى الله عليه واله وذكرا لعقله ^{وعليه}
 وامداد السماء وقول ولا تعلم في العلم عليه
 فيما القى من السلك لمكة عند امرأة وطفل
 فعلم ان هذا الطفل المرفيع يدعى النبي في الدنيا
 والاصياء والاشواق من العرب اقوالهم من ان
 كبرنا بحقا وهو عبادة الاصنام الى ان سلموا
 ههنا غير شدة عند الحق وكفى بيق علي بن
 ابي طالب من الطفولة الى ان صار عمر عشرين
 في التفتين والتعلم والايمان والعبادة فوصار
 هذا النبي صلى الله عليه وآله هو الغاية والوصية
 والامانة وما قاله النبي انتم وانا منكم ^{تحققنا} اذا

المرفوع

ذلك فلا اعتبار بكلام الخصم ومجود الحق ^{الله}
 هل يصل الى كبرنا في تحافه سبعة وثلاثين
 سنة ولعمري سبع وعشرون سنة من العلم
 بالله وتوحيده وكلامه عبيد ان الله
 وينفقان العلم هذان امرين وقواجهما
 ووقايعهما محضه ^{في} الى طالب النبي
 صلى الله عليه واله من رالاهي والتوحيد
 المتقى من الترك والخبار الانبياء والاصياء
 من زمن نوح الى زمن محمد فان كان في هذا
 والحكمة وتأويل القرآن والخبار بالغيث
 عن ان كبرنا في تحافه قولوا حق نعم فان
 على ان طالب له من الكلام في قول عمر بن
 مارد وينا ومعناه وشاهد الى الانظار
 في الكتب وفي كتابه الموسوم بفتح النبلاء

ولكم الموضحة في الرسائل والخطوط والحروب
والعلوم واواخره دالة على ائله عرف في ذلك
من عرفه **فاما التفقة التي** ترغم العار ان
بها استحقاب بكره او تحافه ورافقه محرم
محرم صلاته عليهم والعمل فيها براه وراى
العرب المتقلبين معه دون سائر المنفقين
فامر باطل وتعلق عاطل لان ورافقه عند من
يعرفه النبوة لا تمتك بالمال كما تحرم معاوية
ابن سفيان اهل الشام فانه شرى الامانة
وتخليفة من الحسين عليه السلام كيف
يتوخى في فهم ذلك المنفقون ان العلم والدين
يبدقان بالمال ولو باع المال الصايط للمنفقة
من الذهب والفضة ولو كان ذلك كذلك
المالون المتولون اقدر على تناول العلوم من

محررم

من غيرهم والنبوة والامامة سترقا سارا
منفعة باسار خلفا رديته الصون في حجاب
اعاقا لكون مرتسم في مرآة الصورة التي
مكتوب بقلم الله ملك نبوى لا يقدره ملكه
على تركه من صدره والفرغ منه لغرض
عروض الدنيا ولا يفصل من صاحبه الا بال
لوراثة الالهية والاستعداد التام والاختلاف
وهذا يحرم لمعلوك ان يطعم بماله ومرتبة
النبوة يتصرف بها يشبه المالك الشرعية
تحدث فيها ما يكون فتنه في العقاب والحق
ذلك لكان المكشنة المال عند النبي صلى الله عليه
والعارة وضع ويحدث من العاقل العقل وتلك التي
بكره المال ولجأ من النبوة ما لا يبلغه
العارف العقيق والاهل بالانك في حال النبوة

وانه ربما بلغ العالم المثل القليل من المال ما
 يبلغه لجاهل المكة من النبوة قال الله تعالى
 فَنَسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعِيَةِ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ
 زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الْاِثْرَ وَالْاِثْرَ ان ينفق بعض
 اشباع الانبياء نفقة يطلب بها اجر من الله
 فيدفعها بعد الموت ذلك التي ويجعلها سببا
 الامور انتم مرتبة ذلك التي فطر المحققين
 لها من الله والاستعانة بالعباد على تناول
 لخلافة من الله ورسوله وحمل وعقد فيها
 ما يشاء من الامور التي لا يامر النبي بها ذلك
 هو الكفر الخبيث والشرك المشكوك والضلال
 القبيح فانما التسلط بالمال على قلوب المؤمنين
 الظاهرين وتبديل شيعته رتب العالم ليكون

الا ليطان الجيم لعنه الله قال اتخذ من
 عبادك نصيبا مفروضا ولا صلهم ولا
 ولا منكم فليتيقن اذ ان الانعام ولا منكم فليغير
 خلق الله ومن يجحد الشيطان وليا من دون
 الله فقد خسر خسارة مبيتا **واما مال الابرار**
 ايقافه ففيه قولان القول الاول انه كان
 فقيرا لاماله هو وابوه اوقافه كانا
 يناديان على ما نة عبد الله بن جندب ايام
 الموسم كل يوم مائة دينار **وقد** انه كان
 معلما للصبيان مكة ومعلما للصبيان لا
 يوصف بكملة المال والقول الثاني انه كان
 بزازا بسوق مكة وكان يجتهد في فكاكه
 للناس بالجرة وكما يقدر مال بزاز ومجسط
 بسوق مكة الفديته وكثيره ان يصح

ان كان ذا مال **يقاط ومعارضة** اجمع الروا
 والمأمور واهل الكدية باسم على كثره مال
 خديجة بنت خويلد زوجة النبي صلى الله عليه
 انه كان لها ثلثا فافله ملكة الملك امير
 بعبيدها وجاهها وانما تزوجت محمد صلى
 عليه واله ولها في السابقة الازلية هذا
 النقص ارضا له وان الله تعالى كشف عن
 بصيرة ما معرفة النبي وراثة شواهد النبوة
 ودلائل الرضا فبذلك له مالها وعبيد
 وجاهها من عروضا التي لا تحصى وجيل
 يد فيه ومملكتها اياه ملكا شريفا
 عنده فبذلك فمصر في فيه قصر المالك
 فاشبع الجائع وكفى الغريان ولذا القش
 ورد في القالب وجوب المقيم واعان المشايخ

واكل

والكلول وتفقرت خديجة معده بنفها و
 تجردت عن الدنيا وما فيها ولما فقنت له منه
 النبوة ولا ينق بعد ما شيا يتعان به على
 النبوة وجعل خاصته النبوة الفقير وليس بذلك
 ذلك المال منتهى ولا متعوض ولا مذل ولا
ولما استقر في بيته هله هل تفاخر بالمال والرتبة
 ام ينفسه وجهره وفقره وعلمه فباهل
 عليه واله بنفسه وفقره وجهره وجاء يعز
 او طالب بن عمته وبفاطمة ابنته وبولديها
 الحسن والحسين ولم يباهل بالانفقه زيد
 ولا عمرو ولا جند اصحابه ولا واحدة من زوجه
 وانزل الله تعالى ذلك فمن جاحك فيه من بعد
 ما جاءه من العلم فقل تعالوا فاعلموا انما
 انما كره زنا يا ونباه كرهوا انفسهم

وهو علي بن ابي طالب فان المفاخرة بالمال لا تفتق
 ابو بكر بن ابي قحافة في فضل نبوة محمد صلى الله عليه
 فضلا كبيرا وذكره بن اسم الانبياء السالفة
 لحقير رضا خديجة سابقة في الاسلام سابقا
 في النفقة **ومن العجائب ان العامة لا يدركون**
 ما الخديجة وفضلها وما افاد من المصالح العامة
 والخاصة به ببالعون وما لابي بكر بن ابي قحافة
 وفيه قولان ترى لو علم النبي صلى الله عليه واله
 ان احدا من المؤمنين اموالهم في سبيل الله لكانت
 اسلوها على يديه يبتغون رضات الله تعالى وهم
 ينظرون كما انهم بتلك النفقة وراثة نبوته
 ومطاميرهم ونسب رجاله ولو على اهل
 واخر اعيانهم بتمام من الله ثم كان يقبل منه
 ذلك لا مالا وانما صلى الله عليه واله مستاجر

يذكر

يذكر شئ من نفقة او اسلام بل الماعرف انما
 امتنوا بنفقاتهم في سبيل الله فزده الله واما
 تعالى وما الاخرة عنده من نعمته تجري الا انباء
 وجهه ربه الاعلى وسوف يرضى وقال الذين
 امتنوا بايمانهم يتقون عليك اهل اسلموا قبل لا
 متوا على اسلامكم بل الله يمتحنكم انما
 للايمان واذا عورض ما الخديجة بنت خويلد
 بمال ابي بكر بن ابي قحافة شفا وطفا فان ال
 خديجة اطعم منه من طعام وسقى من سقى وعي
 من عي وخرج جميعه نفقا من امن والاى
فصل في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه واله
عليه واله وسلم انه قال عرض علي بن ابي طالب
 مائة ذهابا فقبلت لا يارب بل اجمع يوما
 واشبع يوما فاذا اشبعته فليكن ويشكر لك

واذا اجتمع دعوتك وقرعت اليك وسلك
ثم فتح الله تعالى الغنائم والانتفال والصفاء
من سائر الاموال والفقر والحقوق الواجبة
وقال الله تعالى في السابقة ووجدك غالا
فاعقب واثبت جيشك بركبنا في حفاقة ام
بأى سلاح سوى للمسلمين بماله اما ارض
ملكها للمسلمين بماله اما ارض عسرة من
المسلمين بماله قولوا حق نسمع واما اذا
مدح الله قوما بانفاق ماله في سبيله
تقرى اليه بما عرفوا من الحقوق الواجبة له
عليهم يكون ذكرا لله لهم بالانفاق وكتاب
العزيز تزييفا لا تقارهم بكرما على من لم
ينفق فذكر العوام ما ضاع للنبى عليه
الايمان في سبيل الله امتان على النبى واذى

المسلمين

المسلمين قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالبنين والاذى الذي ينفق ماله
وقاية الناس ولا يؤمن باليوم الآخر فمثل
صفوان عليه تراب فاصابه وابل تركه
صلدا لا يقدر ان على شئ مما كسبوا والله
لا يهدي القوم الظالمين ووصف الذين
ينفقون املهم في سبيل الله ثم لا ينجون
ما انفقوا متواذى لهم اجرهم عند ربهم
والاخوان عليهم ولا يخرون **نقول للمسلمين**
ما لا يركبون في حفاقة من احوالهم اما
ان يكون في سبيل الله واما قرضا على التبر او
هدية اليه او صدقة او هبة فان كان
يسبيل فلا امتان له على احد بل المنة للنبى
صلواته عليه وآله اذا وصله الى ذريته

يعرف فيها حق النعمة وزاد عليه وان كان
قرضا على النبي فالنبي صلى الله عليه واله لا يتحقق
وصفي بقضاء دينه وكان آدم ابو بكر بن آدم
بعد النبي لبراهة ذمته النبي وعلي بن ابي طالب
علي النبي صلى الله عليه واله دين الاقضاء ولا عدة
الاوقافا من الصلوة والبيضاء والصلح والكرام
والآفات والاملاك وان كان صدقة فالصدقة
محرمة على محمد وال محمد صلوات الله عليهم وان كان
هدية او هبة فلا الهديته والهبة بعد الموت
وربيلة وضعف هبة ووقاة اصل فاق النبي
صلى الله عليه واله اعدوا له اشياء لها قدر
وتعجبوا من يدكها المهيبة لا يشترط اصحابه
بعد ولا ما وهم ولا هم النبي ما من هذا كثر
من الحق فقل الله تعالى وتقدس هو عمل

فمن

فلفنه وقال الله تعالى ولا تمنن تستكثر قال
فلا تمننهم بمقدون فالاعمال الحقة التي تاتى بها
ان خير الخيرة وان شرافتهم لم يأت في الدنيا
القيمة ولا في الآخرة والقيمة السالفة الله
تعالى ارسل رسولا وبعث نبيا محتاجا اليك
نموت به يوم الامة مع ان الرسول لا يصح له ان
ينفق الا بمالك يده وعند المحققين العارفين
بالحوال النبي المرسل انه كامل قادر على ما اراد
الكلوز واقه قادر على الكيمياء وانه لا يفسد
على الحقيقة الانبياء عليهم السلام وهي يجوز
عند الاولياء العقل والحكماء والفقهاء والعلماء
ان يمتدح جميع الانبياء بالمقتضى من المعجزات
واخرها العبادات والاعمال والكرامات ومن
الذي يراه الرسالة انه الحق في حقهم

ويكون فخره وحرمانه الانبياء وسائر
 بين امته ثقة مال فيكون في تحافة ولا
 به حتى يعتدوا له فضيلة يتحجبوا و
 محمد وما خصهم الله به ذلك طرا الذين كفروا
واما اذا كان الله تعالى بعد محمد اعلا رتبة
 وكشف له عن بطاء ملكه ذهبوا ويتر الله
 له ما لا تحصى ووجهه وامره الله بالعلم
 والفكر والافعال والصفاء من سائر الاموال
 فما بال في يكون في تحافة حتى يكون شعبة
 في التمسك بالامامة المحمدية الابراهيمية
التي هي منها الله على العالمين **واما الثقة**
فيهم فيهم الذين في القلوب اظلماء لا يبصرون
 بين ايمانهم وبين حقيقة من قرئ في كتاب
 الله ورسوله فان كان في يكون في تحافة

انفق مالا ولم يكن له حصن في ليلها دنفه
 انفق امير المؤمنين نفسه اول ليلة الفراق
 وفي التقي فيها بنفسه فانزل الله فيه ومن
 الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
 والله رؤوف بالعباد ويهود بالنقل في
 غنايتهم يهودوا انفق نفسه يوما الاخراب
 حين جهت كل القحاة عن احابة النبي في مباد
 عمرو بن عبدود وعمره دون عشرين وقطف
 رؤسا من الاعراب وبجاهلية بعد مال
 في يكون في تحافة انهم فيه اطفال لا فني
 رجالاتهم بل حقيقة الالهية العجزية الابراهيمية
 والامامية الاسماعية والشيعة العلوية
 المطلوبة استقر السابقين وانفق السلفين
 وهو الامام خليفة وامير المؤمنين بالكلية

في الاسرار والصريح والعبادات ثم من هم
وهم من وهم **واما صحة الفار** فلها اخبار
وفيها اسرار واجهار والقول فيها مدخول
بالاشتباه في الروايات **واما العامة** فانها
تعتمد في ذلك على الامة **واما الاية** فتقول
وتقدس خبرا عن النبي عليه الصلوة والسلام الا
تصبروه فقد نصره الله اذ اخبره الذين
ثابوا شيرا ذهبا في الفار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه
وايده بحجود لم توهها وجعل كلمة الذين
الشعلى وكلمة الله هي العليا **واما الصريح** فهو
ما فواهم من ائمة ائمة الختارة للصحة ولما
جودته وصحة صحبه وثقة بمعرفة وان
ودلائل المعرفة العرب وانما **اما**

عن

تقول في ذلك ايضا بالاية **واما الاية** فالأية
بعضها اذ عليها مداد التأويل بين اقطاقتين
والتأويل يختلف بحسب المظن والمحقق
والمستيقظ **واما الخبر** فإي الامامية لعلمها
بما حدث عن أبي بكر بن ابي نقادة في الاعتقاد
ما نسب اليه في المبادئ وقوات عندها انه
ائما اختاره للصحة لعلمه اذ اختلف
بعده تمت لمصلحة التي اعتدتها الكفار
قصدا لشيء وانتهى مع تلك الفتنة وانتهى
على بواشتم من ابتداء امر علي بن ابي طالب وقوة
وزيادة حاله مع ضعفه وجرأته اشياء
حده التي منها ما خذله والمناهي التي يكون منها
حيث يكون مع صلاحه اذ هي الاقرب من الصريح
انما صحبه واستقر المشهور في الاثر المستند

من صفات وجهه و صفات لونه و تلامع عينه
 و صفات لسانه و التي عليه الصلوة و السلام
 لا يخفى عليه المؤمن من الكافر و الصادق
 من الكاذب و الموفق من المذنب فاحذر النقي
 معديا من من غا نلت من مملكة و تتخذ من
 مصلحه و يستمر في الطريق و يسير به عند
 ملاقات العرب فانه يعرفه من يورثه
 سلمان و اطلب و كما ان يكون ايقاع احد
 و يتركا اذا شاور النبي واحد من خاصه
 او لا يطلع عليها او يكون في غافله لا يدرى
 لخطاب يتغير وجهه ابي و يطلع على وجهه
 شواهد الغضب و كان عريشا و مع امر شيا
 في انما يله النبي لا يطلع عليه النبي عليه السلام
 الله جاتكم زادت امور و ظهرت درجات

و بيان

و تبارك من رتب يقفان بجزء منها في العلم و
 و التنية و الخلاء بالبقا الى السلام و الصلوة
 قائم بنفسه فلم يزل يحسد كل من يقرب الى
 الى النبي و يقربه النبي صلى الله عليه و آله
 سعه في التواضع بينهم الانسان و هو لا يعلم
 ما الانسان و غير القرآن العزيز عن احوال الانسا
 با و صاف من استقرها عرفها منها **ان الانسان**
ليخلق ان ذاه استغنى **منها** **ان الانسان**
عليها اذا امته الشكر و عا و ذاه
منها **منها** **اكل الانسان و يغفر امامه**
ايان يوم القيمة **منها** **خلق الانسان**
منها **يا اجمع** **الانسان و ما عرفك ربك**
الذي خلقك **منها** **يعدك** **منها** **القصير**
ان الانسان **منها** **انما** **منها** **الانسان**

على السموات والارض والحيوان فابين ان كمالها
 واشفق منها وحملها الانسان وفيه كان خلقها
 بحملها **ومنها قيل** الانسان ما اكرم **ومنها**
 لم تخلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددنا
 اسفل سافلين **ومنها** واذا انقمنا على الانسان
 اعرض وقا وجلبابيه واذا امتد الشكر كان
 مؤسسا **ومنها** يا ايها الانسان اذكك كادح الى
 ربك كدحاً فلا فيه **ومنها** اقامنا الانسان اذا
 ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول
 اكرم من **ومنها** خلقنا الانسان من عجل **ومنها**
 اجنبيا لا يفان ان يراه مديهم **ومنها**
 كحل القطن ان يوفى بالانسان اكرم فلان
 قال الحق ربه مشاكلا في الخلق الله ارحم الراحمين
والله اعلم الامور المحضه هذه الايات والتم

لا

لا يقع ان يكون الخلق الانسان فاعبه واياها
 الابصار **ومنها** القصصه لغا فمقول غير
 عن بحث واطلع ان العرب يتجرون على النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم فادوات تلك ذهاب من
 القبايل بعد موت ابي طالب عمه وخديجه **ومنها**
 وكان بينهما في الموت اقل من شهر في رواية
 وهاج الناس على النبي واهموا بقصده في
 منزله وامكن عليه ليل لئلا لو امنه فمهم
 فيه فعرنه الله ذلك وعرفه اصل القصة
 ومنشأها وامر بالمهاجرة عما ان ليس ملكه
 نامر ولا معين وانقلابه مستحقون وقد
 قد اخل بينهم لحد ولا قوة لهم فمما انسى
 بن ابي طالب وهو شاب قد قتل وجدة علي اهله
 ونسائه واوليع القاصي عند امر بالمنا

الكليل

على فراشه والاشبات لما يرد عليه من صدمة
الكفار وان يلجوه الى المدينة فامسك امره
ووقاه بنفسه فوجد النبي بالسلامة واخذ
ابا بكر بن ابي قحافة في تلك الساعة ومضيا
لشجاعتهم والذين عند ولا الشرف وشرف الله ما
ولا هيبته وحسن كله فان ابا بكر بن ابي قحافة
كان في مقام مستضعفا بل اخذ لا يجرى الى
ويل بين الامامية والعمامة في غير ذلك
ثم عرف النبي ما في قصد الكفار انصرفت
وانصرف واما النبي انفق لها في سياحتها
انما يحاق ارض وظهر عنهما التهادي وما
نفا فاحرقا اوجهما الى الاستنار فوجد
غار في قطعة من جبل فدخل فلما استقر
وعلى اية من اظهر لغيره على وجهه ابي بكر بن

شاذ

نفاقة ولغيره انما يكون على امر فانيث والخوف
انما يكون من امر مستقبل وهما انما تصفان
ليست من اخلاق اولياء الله ولا وصيائه قال
الله تعالى لان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يخزون علمنا انما يستلخزون على ابي بكر بن ابي قحافة
خاطبه النبي صلى الله عليه واله لم يلفظ لغيره
الذي هو على امر فانيث وقال اما سبب خزيك
قال اخي على صدمته هؤلاء الكفار في الليل
واختران لا يلبث لهم من وجده فينا لونه
فيكون وبال ذلك علينا فقال النبي صلى الله عليه واله
لا تخزينا يا الله جئنا الى محمد ثم عرفنا النبي صلى الله عليه واله
عليه واله الكفار مع على ان الله تعالى فيك
عليك بكنيتهم فيقتيد ويؤلفه بحجودنا
لا يراها الناس فينا يكون جند ويدعون عنه

وفعل الله مع علي ما قاله النبي صلى الله عليه وآله
 لا يكبر ابن ابي قحافة من الكنية ولحقه الف
 لا تراها الناس **نظروا اعتبارا في دعوى العا**
 ان الكنية نزلت على ابي بكر بن ابي قحافة لا بل
 حزنه نقول واي نسبة تكون بين الحزن وبين
 الكنية فان المشرق للحزن والكنية للحزن
 والقاراض الفغات وكيف ظهر منه الحزن
 علي بن ابي طالب وهو مع النبي والنبي اولاده
 بلحزن علي علي فلو كان الحزن من الصفا المحمدي
 لآتته من النبي علي بن ابي طالب وبن عمه وتبينه
 اكثر من ابي بكر وما في النبي صلى الله عليه وآله
 عنه وانما جعلت الحزن علي بن ابي طالب الكنية
 وجوز نزلت من الصفا المحمدي ما انما من
 في الفاعل يقع الخطا على قحافة في عدم

روية لمجنود فان كان لا يكبر ابن ابي قحافة را
 لمجنود ولم يرها النبي فلم يحزن يجبان يكون
 بروية لمجنود الموتى سرورا وان كان لها
 هو النبي فلم يبق روية جماعة وهما اثنان
 واحد نزل الكنية عليه واحد يري الحزن
 ويؤيد بها التضمير متعلق بواحد قوله تعالى
 فانزل الله سكينته عليه وايقده ولم يقل
 عليه ما ولا ايدها فان كانت الكنية نزلت
 على النبي وحده فهو الموتى لمجنود فاعلى
 للعامة بفضل الكنية ولحقه حتى تنسب
 الى ابي بكر بن ابي قحافة وان كان النبي عليه
 الصلوة والسلام راي الحزن فليقل ان رايها
 ابي بكر بن ابي قحافة في عدم روية لمجنود
 كيف تصير متعلقة بمقتضى العامة وتبين

بها ومن المضطر عند الحقيقة إلى الكسبة والخروج
 الخارج من الكفار بالخروج في الغار أو التوراة
 أعداء الله ورسوله في الدار ومن هذا إلى
 المؤمنين بل ينفذ التي لم تروها إن كان النبي فلا
 فضل لأبي بكر إلا في خوفه فيلحق بالمعاني
 عليه المنفعة عنه وإن كان أن تنزل الكسبة
 إلا أن المضطر إليها وهو الباذل فتنة طاعة الله
 ورسوله المفتقر إلى الجود التي تساعده على
 الكفار فهو على ما يطالب **تحييم** الكفار بحاجتهم
 وقصد قتل النبي على السلام كلمة الكفر الذي
 كفروا على وحده وتسلم كلمة النبي الذي
 هو كلمة الله وقال الله تعالى تكلموا بالحق
 وتتميمها للفضيلة قوله وجعل كلمة الذين كفروا
 السفلى وكلمة الله هي العليا فعرفت الامامة

من هو يخرج من طوفات غرضه ومن هو لا يفرج
 صلى الله عليه واله وعرفوا من هو كلمة السفلى
 ومن هو كلمة العليا والاعتقاد التام في معرفة
 الاسلام ان النبي لم يخف الأمن منه قال الله
 تعالى انه لا يخاف لدي المؤمنين انما خوفه
 صلوات الله وسلامه عليه على طوفات ما يشاء
 فيه الامناء من أعمال الشريعة فان غير النبي
 من يخرج من طوفات ويحكم فيهما فلا يصح الجواب
 واصلاح احوال يؤذي بها من الله وموسى
 بما عجزته فليس لأبي بكر إلا في خوفه بحسبه
 الغار وسبقه بهجوما على وراثة النبوة
 من أهلها الأمن الكسبة ولا من يجوز قال الله
 وهو الذي أنزل الكسبة في قلوب المؤمنين
 ليردوا إلى آياتنا مع إيمانهم وقال الله تعالى

لقد عجز الله عن المؤمنين اذ ياءونهم من كل فجوة
فلم ياتوا في يومهم فانزل الله عليهم كتابهم
فما فيها من نصيحة نزلت على امة
كثيرة من المؤمنين ولم يختر اياهم
مجادون الصالحة ليكون من المستانها والعرض
من العامة اذ لا يظهرون اياهم
فاللغة لا يعلق نزول الكسبة عليه لا يحد
توحيده ولا انه كلمة الله العليا **واما الصالح**
بالصاحب فلا يوجب وراثة من الله عليه
وسلم ولا خلافة عنده بغير اذن من الله وسوله
فقد علمنا ان لفظة الصالح يطلق على المؤمنين
والاجتهاد والفرق والملازمة والتمسك بالدين
مؤمنين كانوا وكافرا صغيرا كانا وكبيرا وتطلق
لفظة الصالح على السيف والفرس والملك والقب

يقول المسافر صحت في هذه السفر هذه الركوة
والقصعة وهذه العصا ولم يصح في هذه السفر
في هذا الكتاب وتدين تعالى فقال له كتابا لغيره
فقال في خطاب المؤمن قوله عز وجل قال الصالح
وهو بخا وده اكفرت بالذي خلقك من غير
ثم من يطفئ ثم سويك رجلا وقال تعالى
ان احبا ابا الكهف والرقم كانوا امنيا بالاعجاب
وهم مؤمنون وقال تعالى كذا اصحاب الجحيم
سليين وذكر اصحاب الامية واصحاب الرقيم
الكفا ونجرت لفظة الصاحب على المؤمن والتمسك
والسيف والفرس والكتاب **والصالح** بلفظة
اصحاب قواد مشيع وايضا اصلت وعرفاء
خال وجاء في الخطاب للفرقة والفرقة للعلماء والفرقة
اصحاب النار اصحاب الجنة ومثل هذا كثير **والصالح**

من طريقه صلى الله عليه وآله وسلم انه
قال ان افطركم على الحوض من ورد شرب من شرب
لم يظمنا ابدا وسبحانه بقره من اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك ولم يقل
من آتى الحوض ولدى ولا من عرف ولا من أتى بل
قال صاحب **درو** عن حذيفة بن اليمان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرد على
أمره ثم يتكلمون دون قول اصحابي فيقال انه
لا تدري ما احدثوا بعدك **درو** عن عمار
بن قيس بن عباد قال اخبرني حذيفة بن اليمان
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان اصحابي انفقوا
عشر جلاء ما نفقوا منهم ثم اتيه لا يرضوا ولا يرضون
حتى يلج الجمل في سم الخياط واربعه لا اخفوا
ما قال منهم **درو** عن ابي ذر الغفاري عن النبي

يوسف بن زهير قال قال
يارب اصحابي

قال

قال ترد امتي على الحوض وانا اذ ذواتنا كما
يذوقها الرجل بله من اجل غيره فقالوا يا ابا عبد الله
انهم قال نعم لكم سيما اليك لاحد غيركم ترون
على محبلي من اثار الوضوء وليصدق عن طائفة
منكم فيعتقوا ذلك فيقول وهل تدري ما احدثوا
بعدك وامثال ذلك كثير فلا اعتبار بشيئة
الصالحين اخبار الله عنه ولا منقبه لا يكره
او يخافه في الغار وهو معتقب على الحسن منقبي
عنه ولقد فضل رسول الله صلى الله عليه وآله
ببرائه واصحابه ما رواه جابر بن عبد الله
الاخضري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
صلى الله عليه وآله انه اكرمكم من المؤمنين اقرنين
فاضطجع احدهما على الارض وقال ليبي الله
الكرام ان هذا من محمد وآل محمد فاضطجع

وقال بسم الله وبالله والله أكبر ان هذا عهد
وامته ممن شهدك بالتوحيد وتحد في
بالبلد **وقد روي احمد بن حنبل** وابو هريرة
وعائشة وعمر بن الخطاب **وقد روي ابن**
انه قال بسم الله عني وعن ابي عن ابي بن
وقال في الثاني عن ابي رباح وامتي فلفظة الصا
وقصة العار لا يزيد لا يكره ان يخافه
مقابل قال تعالى وتقدرا ذيقوا لصيقه
او يقول لو ارشده او يقول الخليفة ليتعين
الشرك كل الصلوة لفظ جاز على من تقود
لذلك مما شاع النبوة لم يصح لا يجمع
فانهم **ولم يجمع** منهم المنة والمناقب
الذي يصدق عليهم اسم الصلوة وهم
القول الذين عندهم انه نفس الرسول فيهم

الرسول

الرسول في امته قال عليه الصلوة والسلام لما
منا اهل البيت فادخله في الله وقالوا نحن
ابو بكر بن الخطاب باخذ سورة برآة فقال لا
يؤذيها الا من هو منك فاعاده وسلم التور
المن هو منه وقال المعتاد قد في قدا وقال
ما اظلت كخضر ولا اقلت الغبراء على اصدق
لحجة من ابد زو قال ما رجلة بين عيني قل
الفئة الباعية لا انا لها الله شفاعي يوم القيمة
وقال اقرؤكم اذ وقال اقتناكم على امثال الله
كثير في يوم محضر بين من قبلوا بعد النبي
وقال الله تعالى فيهم من المؤمنين ومن النصارى
ما عاهدوا الله على ان لا يذبحوا منكم منكم
وهم من يذبحوا وما كانوا يذبحوا لغير الله
مخبر الذين انهم في الصلوة العبد

الرسول

فاطمة والحسن قبل موت النبي وقرع النبي قبل
 فراهم وماذا يصدر منهم بعد **فلم مات**
 كسوا قناع المحاباة وانقلبوا على أعقابهم
 وعرضهم لكره الدنيا واهتموا بمناجعة
 آل محمد والمجاهرة لهم بالسوء ونقض ما آتاه
 النبي صلى الله عليه وآله ومتابعة الأمام
 المولى عليهم حسدا من عند أنفسهم وولوا
 خليفة باختيارهم ومن قبلهم يرضون بما يرون
 ويخطئ بما يخطئون وقد قال النبي صلى الله
 عليه وآله جعلتها أمة فقتلته ولفقه
 انتم من ذلك الخلفاء وانتم من ذلك الخلفاء
 أو الخوارج بين علي ومن بينه وجروا ذلك
 جارا وقد تم الحزب بينهم من آل محمد من آل علي
 من النبي صلى الله عليه وآله حتى تكتموا ذلك

فاطمة بنت أبي بكر بن أبي قحافة على جبل واهب
 عليه عريان البوادي وسواد الحواضر وقالت
 حق نجت عليه كلاب الجحيم وقبالتها ثم قتل
 بعد ذلك علي بن أبي طالب بتدبير معاوية وعمر بن
 ماسر ثم لعن علي المنايا بالف شهر ثم قتل ولده
 الحسن بالسم ثم قتل ولده الحسين الشهيد
 بالسيف ثم شئت الذراري المحزنة ثم استولى
 الجور على أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
 بالتمثيل والصليب والتقطيع وشيئا في الدنيا
 وضاعوا بين العبادات ترى هذه المشقة التي
 لحقت آل محمد بعد موت محمد الأسير الكبدية
 أبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن الخطاب وعمر بن عبد
 العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو بكر
 أبو قحافة وعمر بن الخطاب بن عبد الله بن عمر

منها بعدا تبنى وألغى العناد الذي جاهدوا به في
ذلك العزم واجتهدوا من أصحابها في كبرياء
تحافه وعمره الخطاب وعظم عقان وفحال
شيعة على نبي طاب له الله الظلمة الكفرة
الطغاة الفجرة الذين انقلبوا بعد النبي وكفوا
غصودهم وخافوا ما نتم فاتهم ليسوا من الله
تعالى قالوا امكثوا في بلادهم امكثوا
تريننا قد نبأهم ما خلقت سواهم فها هم
وكانهم ساء ما يكون ولقد صار العناد
والنكاح والبارق لا يجد عليهم السلام فقد
كان عادوهم يستعملون ناكثا وما من كل منقلب
خائن قد ساء ما يكون ولقد بلغهم الله فيهم
الآن فلو لم يكن لهم العناد من قبل فاصححهم
فما كان الله تعالى في العناد ابو بكر بن أبي قحافة

بجدة

بجدة النبي إلى الغار بآله صاحبه ما فعل باله
بعد فاصححهم إلى الغار والآن صابرين المنقحي
عنه والملائكة من مكة إلى المدينة مع النبي
عليه واله لا يوجب راحة النبوة والهيبة
من محمد وآل محمد صلوات الله عليهم ما خصهم
به من الكتاب والحكم والنبوة عز وجل
وَأَمَّا صَوْلَةُ النَّبِيِّ خَلُونَ ابْنِ كَبْرَى ابْنِ قُحَافَةَ
بِهِ فَهُوَ يَنْقُلُ مَعَهُ لِأَجْلِ عَقْلِهِ وَنَفْسِهِ
عَنْهُمْ يَعْرِفُ مَقَامَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
وَشَرَفَهُمْ وَمَا خَصَّهُمُ اللَّهُ بِهِ مِنْ خَصَصَاتِهَا
النَّبِيُّ الْكَرِيمُ الْمُسْتَوْدَعُ بِالْأَمْرِ الْمُسْتَوْدَعُ بِالْحَقِّ
وَالْأَمْرُ الْمُسْتَوْدَعُ بِالْحَقِّ وَالْأَمْرُ الْمُسْتَوْدَعُ بِالْحَقِّ
وَالْأَمْرُ الْمُسْتَوْدَعُ بِالْحَقِّ وَالْأَمْرُ الْمُسْتَوْدَعُ بِالْحَقِّ
وَالْأَمْرُ الْمُسْتَوْدَعُ بِالْحَقِّ وَالْأَمْرُ الْمُسْتَوْدَعُ بِالْحَقِّ
وَالْأَمْرُ الْمُسْتَوْدَعُ بِالْحَقِّ وَالْأَمْرُ الْمُسْتَوْدَعُ بِالْحَقِّ

الاوصياء والنبين الناشئ في اعز قبيل من
 المؤمنين سيد المرسلين وخاتم النبيين
 المقام الامناء الاسنى والمتقربين من قلوب
 قوسين وادنى الظاهر نهايته النهاياتين
 غاية الغايات التي اخذ الله ميثاق المؤمنين
 نصرته الى يوم الدين قال الله تعالى واخذ الله
 ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكمة
 ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
 به ولتنصرنه قال اقرئهم واخذتم على ذلك
 ايمهم قالوا اقرئهم قال فاخذوا وانفقكم
 من الشاهدين **باب** صلوات الله على
 وسالمة آلهم كان يقول فابن الخطاب ع
 ابراهيم وابراهيم همدان الخ الامانة الخ لابل
 عمدا الله همدان كفر وان كان من ذرية ابراهيم

ورد عنه

ورد عنه انه قال انا في سركنا وفي منا
 انه اجتمع بين الانبياء والمرسلين في مقام واحد
 وصلوا جميعهم اما ما مضى بهذه الامامة
 المخصوص بها مضافا الى امامته الابراهيمية
 اما ما لا يمتنع من لدن آدم الى اليوم الى اخر ذلك
 فان كان في العالم ما يقتضي التقييم عليه
 اخر عمره فلا فضيلة لتقدمه على الانبياء والمرسلين
 اذا صار هو الانبياء والمرسلين
 خلفا في كبريائه فيخافه الذي عاشوا في
 كافر بعيد الاصنام وثلاثة وعشرين سنة
 مختلفة في اسلامه واتشاهد الله عليه
 احدث بعد النبي وعلما ركب من الامور التي
 لم يقض بها الله ولا رسول لم ينجح على الله
 عليه وآله يقول آدم ومن ذرية نوح تحت لوائه

ورد عنه

وانا متقدم ذلك الواو فلا يبرهان لم يمتدح صلوات
محمد بن عبد الله خلفا في بكر بن ابي قحافة موقفا
به كذب الناقولون وخبر هذا لا المبطون
التم الا ان يكون النبي صلى الله عليه وآله عربيا
مقامه دون ابي بكر بن ابي قحافة وان مرتبة علي
على مقام النبوة فلا يبالى بعد محمد بن علي بن
وتبديل احكامه ولا يحفل بتجدد احداث
بها في علم مقامه ونحن نجد في طول المدح
للعوام ما يصفون به ابا بكر بن ابي قحافة من الامور
الغالية التي تسجل اوصاف الانبياء والاولياء
بل نجد التغلب بالاشراك وكثرة الخمار والاف
عشتاد بليلته التي نزل فيها على داود النجم
واشبهوا حجة الملقب في من العرب بعون فاجاب
ابي بكر بن ابي قحافة عن كبر ومنه ما يشبه

مقامه

واسع

واسع فيه المساحة بشيخ باق المحلف
عليه مكلفا من قبله يكون اماما عند النبا
عليه يسوغ عنده الرقص والزمر واحتجاب
الاموال من غير حيلها وتكوين الغد والتكث
بالمواثيق والسادات ويكون ذلك الفعل منقولا
الى الله تعالى ليس من اعمال البشر فاعتبروا يا
اولي الابصار فاقته من عرفه النبوة من الامور
من مذهبها من المؤمنين على بن ابي طالب رضي
منا بعمها من مذهب غيره لما في مذهبهم
المؤمنين من الجدة وما في غيره من الاضطراب
والاختلاف والاموال المنافضة **رواية**
حديث السيرة في مائة رواية موجهة
العامة ورواية موجهة العامة واما
رواية العامة فانهم يروون ان النبي لم يكن

واسع

من الجماعة اضل ولا علم ولا ثقة ولا ارادة
 ولا اعبد من ابوبكر بن ابي جعفر وكان الصحابة
 اذا سئلوا رسول الله صلى الله عليه وآله
 يا رسول الله اذا عبت عنا من صل بنا فيقول
 ابوبكر بن ابي جعفر ورووا انه قال في مرض
 الموت لعائشة وقد خرجت القيا والصلوة
 مرضا بال فيصل بالناس فخرجت فامرته بالصلوة
 فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله صوته والصلوة
 اخبره علي بن ابي طالب العباس والفضل بن
 العباس رفا وقوه بين يد ابوبكر بن ابي جعفر
 وفي رواية اقاموه والصف ورفضوا ذلك
 والمطهرين وهذا الخبر بطريقه غلط وظاهر
 محتمل لانه لا يخلو بحال النبي ام الله كما في
 في الحديث فامر ابوبكر بن ابي جعفر ان يصلي بالناس

ليرى الناس فضل ابوبكر بن ابي جعفر وعلى المنقبة
 واما الله اذا كان غائبا عن المسجد فاعايشة
 بنت ابوبكر بن ابي جعفر بان تخرج اليها واما من
 بالصلوة وانقطع هو من الخروج الامر من غير
 او مرض ولو كان الرسول الى ابوبكر غير ابنته
 كان اقرب الى سلامة لغيره فمما سيجري في
 سر يعاين سمع صوته وقد علم الله الامر
 بالصلوة اقال لعائشة ذلك القول وامرها
 ايها ثم ندب بعد ذلك فخرج اما كان مانع
 النبي من الخروج عملا لا يتم الا في ركن الصلوة
 فلم عليه وجعل الخروج حين سمع صوت ابوبكر
 ابوبكر بن ابي جعفر وان كان المانع في من اقل
 من ركن الصلوة فمما سيجري في ركن الصلوة
 فيما يروى في الخبر على الامم حتى يقع هذا

الترافع وان كان النبي امر اصحابه الله اذا كان
في غزاة او سفر يصلون خلفه من دون تعدية
بالشرط القوم هم النبي بها في قول الامام عليا
فقد اتس محمدا وقد ايوامه ووجده ابا
بكر حاضر اصلوا خلفه هذه صلوة لم تحض
باب بكر دون غيره واذا الامر فيها مطلق فان
الصعابة اذا كانوا مستترين في البلاد او في
السيايا وجاءت الصلاة فلا بد ان يقفوا
عليهم احدا يكون فيه بعض الصفا لم تحصل
للامام من القراءة والفقه والسنن والجمعة
والقبول والشورى ومنفق في الصلاة
اذ كان ابا اماما يفتح صلوة بعد بيعة الله تعالى
ايامه في الصلاة فيكون في الصلاة
الله الامام عليه السلام في الصلاة في الصلاة

مع حشرنا في بكر ورضي بها فلم يخرج من الصلاة
تقوت الصلاة خلفه في بكر ورضي خلفه في
به فقد نزل محمد عن الوفاة التي صلى الانبياء و
المسلمين فيها وتعدى عن الامامة الابرار هجته
واب بكر في تلك الساعة امام الانبياء والمسلمين
والائمة المعصومين وامام محمد بن الحنفية وهذا المنع
المستضعفين الذين لا ينظروا الله ولا الله ينظر
اليهم يوم القيمة وان كان النبي يخرج من البيت
وصلى بين الحيات فلم يعقد اثنيت خلفه في بكر
فما صلى خلفه وان طلق بكر او صلوة وامام
يجوز تقديمها على محمد صلى الله عليه واله وخلفه
الانبياء والمسلمين في امامة الله تعالى في الصلاة
فقد جعل ابو بكر في الصلاة في الصلاة في الصلاة
والنبي في الصلاة في الصلاة في الصلاة في الصلاة

على الناس والشيء فيها ثم عقد الناس خلفه
بالإتيام فكيف يكون نيات المؤمنين إذا خرج
ووقف بين يدي بكر الخلف نياتهم أم
نياتهم خلف أي بكر أم تصطبب وتمازج
تقرن لمجاورة المؤنة بأي بكر من استحسان بقية
المؤمنين صلواتهم سوانج النبي صلى الله عليه
أو لم يخرج فان اختلف بعضهم ونقل نية
الاجتهاد بالنبي فتكون صلوة واحدة بما
ما كان القوم صلوا فرقتين فجلت
النبي وفرقت خلف أي بكر والنبي معقود النية
خلف أي بكر ففرقت هذه الصلوة بين
المؤمنين فلو فصل خلفه وبكره لا النبي
فلهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم مقصدا
في الصلوة بالمعنى الذي هو في وجوب الغرض

دون الفاضل

علم أمته فسادها لها على مثل الأمانة إذا
اعقدوا على أمور دينهم على المفضل وأخذوا
من المفضل حكم الأديان وما فيها من
والفرج والدماء والاموال خصوصاً ان
كانوا من المستضعفين فان المستضعف
الى المستضعف طبعاً يعجز عن ما اذا انفصل
وان كان النبي صلى الله عليه واله صل خلف
غيره أي بكر تعليمها لاقتد طرق الشايع مع
فليس لأي بكر فضل فيما شاركه فيه غيره
وان كان النبي صلى الله عليه واله صلوة والسلام
وأخبرهم ان أي بكر افضل منه بإجماع
عنه الله تعالى في جميع القضايا آخرهم ليري
أمنته فضل أي بكر عليه وعلى آله فالصلوة
والسلام على أي بكر برهانية وجهاً ورضوا الله

وارضاه وان كان **الصلوة** انما هو
 ان النبي صلى الله عليه وآله اجاز الصلوة خلف
 النبي والفاجر هذا مطلوب الامامة بهذا
 النقل في طعن صلوة النبي خلفه او يكون بحقوق النبي
 من الفاجر كما قال قدس سره ان كان
 صلوة المرء جائرة خلف الذي يدخل في الصلاة
 فما صلوة ابو بكر واجبة اخذ الخلاف والنسب
 الذي هو من ليس بهذه الصلوة المناقضة
 للاحكام من رضا بكونه خلفا والامامة من
 والحمد لله ابراهيم والبراهيم **واما ما روي**
الشيعة الامامية وهذه الصلوة تمتك
 مما حرم الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وآله
 لما استخذه الامير وصفي بن علي كصاليه
 من خلفته وروي عن النبي صلى الله عليه وآله

مؤخر

من يتأخر عنه ومن جملة جيش اسامة ابو بكر
 وفي علم النبي صلى الله عليه وآله ان ابا بكر في جيش
 اسامة وليكن في نفس النبي عليه السلام ان ابا بكر
 حاضر ليامر بنته عاتبة بصلوة ابها لكن على
 مخاطبة مع ابها انه لا يفارق والامر بالنبي
 شديد والمخالفة على بن ابي طالب عنده و
 العباس والفضل بن العباس وفاطمة و
 بنو هاشم وهم محققون على ان علي بن ابي طالب
 يخرج فيصلي بالناس وعاتبة تعلم بذلك
 وقد عرفت ابها ان لا يفارق في تلك الساعة
 يكون هو المصلي واهل بيت النبي مع من
 في غل سائل والنا بوجه من وجه وعاتبة
 في حركتها في كل وقت وتغير ابها في كل وقت
 هاشم والعباس وعلي بن ابي طالب في كل وقت

او يطالب الى الصلوة وعرفت عايشة غرض النبي
في علي بن ابي طالب فصار تخرج الى ابيها وتضعه
وتقوي جاشه على الامتداد بالصلوة اذا امتنع
النبي من الخروج فلما قربت الصلوة وجا الخو
على عادمه ونادى الصلوة خرجت عايشة عمة
وقالت لا يها تقدم وصل وايايها خوفي
فالحجاب وكبر وعقدت ثنية وعقدت الناس خلفه
اقتداء باخبار عايشة وناظر النبي من اجابة
الراعي حين دعا المؤذن الى الصلوة فلما اجمع
البيت صوت الصلوة خرجوا وعرفوا ذلك
الى النبي عليه الصلوة والسلام وعرفوه ذلك
ابا بكر يومئذ قالوا لعلوا في قوله ذلك
بنا العباس متعاضدين به اخبرناه واقراءه
قد امان به في الحولين ولا يستطيع ان يفر مني

بشيرة

لجماعة وابوبكر يعقدهما خلف النبي وهذا
الخروج دليل على عدم رضاه بصلوة ابي بكر
وهو على ما هو عليه من الضعف **وروي**
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال صلى
النبي وهو من يضيق قاعدا وابوبكر بن ابي قحافة
يسمع الناس تكبيره لحق قصصه قال فالتفت
اليها فانا قياما واشار اليها ففعلت فليست
بصلوة تعود فلما سلم قال ان كنتم انما
تفعلون فعل الناس واتوا ومقومون على انكم
وهم تعود فلا تفعلوا انتموا بايمانكم اوصلي
قا يا فضلا وقياما وان صلى فاعدا فضلا
وروي عن جابر بن عبد الله
صلى الله عليه وآله بلغه ان بني عمر بن الخطاب
كان بينهم شقاق فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله

يصلح بينهم فاناس معه مجلس رسول الله صلى الله
عليه واله بين اولئك القوم وجاءت اشارة
نجاه بلال الى ابي بكر فقال هل لك يا ابا بكر قام
الناس في النبي فجلس وجاءت اشارة
فقال نعم ان شئت فاقام بلال الصلوة فقدم
ابي بكر وكبرا لتاس وجاء رسول الله صلى الله
عليه واله يشرف في الصف فقام الصف فخذ
الناس في التصفيق وكان ابي بكر لا يلتفت في
فما كبر الناس لمقت فاذا رسول الله صلى الله
عليه واله فاشاد اليه صلى الله عليه واله فرفع
ابي بكر وبجافة يده ورجع القهقري قدم
حقوقا في الصف فقدم رسول الله عليه
وعلم صلى الله عليه واله فقام فرفع اقبل على الناس
فقال يا ايها الناس اياكم حين ياتيكم في صلواتكم

احدم

احدم فالتصفيق ائنا التصفيق للناس ائنا
نبي في صلوة فليقل سبحانه الله فانه لا يسمع
احد يقول سبحانه الله الا السكت يا ابا بكر ما
منعك ان تصلي بالناس حين اشرقت اليك فقال
ابي بكر ما كان ينبغي لابي وبجافة ان يصلي بين
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم **وهذه الآية**
وهذه الاشارة معتبر للمفتن منها قول بلال
حين لم يكن رسول الله صلى الله عليه واله حاضرا
يا ابا بكر هل لك ان توف الناس وهذا السؤال
يدل على ان ابا بكر غير متعين للصلوة في غيبة
النبي صلى الله عليه واله فلو انه متعين لم
يتنهم عليه بلال ويستلمه وقل ان يكون
شئت تبديهم من ابي بكر لانه مقام متعين للصلوة
في غيبة النبي وصلى النبي بين الصفوف في

النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه وآله خلفه قائم في الصف بالتصديق
 دليل على ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 للصلوة والا لو كان اهلا لمقتضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودخل في الصلوة ولم يصف
 الناس وقتا للصلوة بين الامام والمأموم
 ابو بكر على نفسه حين سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه وآله ما منعك ان تصلي بالناس حين اشتريت
 اليك وتقول ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان
 بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علم
 نفسه بدهجته وفي ترك النبيات التي عقد
 الملبوس خلفه ابو بكر وتجدد ما بعد ذلك
 عند بؤرة التوبة ويحرم ابو بكر من الامامة
 وتقدم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مما يشترط في هذه

ان الصلوة التي تحتج بها التوبة لا اصل لها
 تورتا التوبة والامامة المحترمة الاربعية من
 والحمد صلوات الله عليهم بمثل هذه التوبة
 والاعاد يبعرفها من عرفها **روقت العامة**
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركع هو ابو بكر
 جملا الى بعض الجهات وصحبا ابو بكر معه لا
 في تلك الارض ومعرفة اعراسا فاركع خلف
 ليجل وعادتا الدليل ان يكون متقدما في
 الركوب ليشاهد العدا لتمام التوبة والبناء
 والمطالع وكان اذا سئل ابو بكر عن هذا الذي
 هو اركب بين يديك فيقول دليل يدل على الطريق
 فمن يحترق ان لا يتقدمه مناه في ركوبه
 لفائدة كيف يحرك في آخر عمره صلوات
 في التوبة فينبغي ان لا يحرك من التوبة

القبول قبل الحزبون ولعن الكاذبون ويكون
علمك ان النبي صلى الله عليه واله يخرج من الدنيا
حقه في الجنة في ارض الله تعالى وستة اضعاف
ما كتبه الله تعالى به من الامور والنواهي وقد
ما يجب على الامة من المعاملات بين المراتب
والدرجات بين اهله واصحابه وذلك بالمراتب
فقال الله عز وجل فاصبح بما تقرر وقال تعالى قل
لنبي منكم فممن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
وقال تعالى وقد نزل الوحي اليك ليحكم بينكم
فيما كنتم تجادلونهم بالحق على احسن ان تراه
اعلم من صلح من سبيلهم وهو اعلم بالمعتمد
وقال تعالى واذنا القرية حقت ولسانها
الشيطان والاسد ربيذ وقال بآية الله تعالى
واللغو لا يملكه ولا يملكه ولا يملكه

كل الباطل متفقد ما هو مشهور وقال ولا يملكه
ما ليس لك به علم ان الله تعالى والنعمة والنعمة
كل اولئك عنه متفقد ولا يملكه الا في الامور
ولا يملكه من اعقلنا قلبه عن ذوقنا وانزينا
عشر تلك الاقرين واخبرنا جناهك لم يملكه
من المؤمنين وقال تعالى فاستقم كما امرت
ولا تتبع اهلها ثم وقل انت بما اتوا الله
من انباء واهلها لا يملكه بيتكم وقال تعالى واضم
عليها يقولون واحكمهم خبرا جميلا وقال تعالى
هذا لعنوا قوما في العرف واعرض عن الكافرين
وقال الله تعالى قل الله ثم ذرهم في حزمهم
فبينهم ثمانية وثلاثون اية في القرآن وقال الله
اذ لولا الذين هم في الله فبهم اهلهم فاما
صلى الله عليه واله واهله واصحابه

الحق المرسى بعلم انه لم يخرج نبي من امتي حتى
 يجعل الله له حجة عليها فانما صلى الله عليه وآله
 الحجة على امته بامام نصيب علم اوصيه من جميع
 الناس عند اختلاف احوالهم ويجهلون اليه في
 دينهم ومسالهم في الفروع والادماء بضمير الظلم
 على الظالم ويقضي بين الظالم عن الظلم ويمسكه
 امر الله في الزمان والمكان على العقاب الى آخر
 الدنيا وانه لم يخرج نبي من امتي قط وتركها
 محمدا شاكرا من ذراعه الى انفسهم وقادهم
 واجمعهم بل اقام صلى الله عليه وآله في هذا
 الاسلام ونصيا الامام وبين الامكام وانهم
 بقاؤهم في كل امة واما في هذه امة محمد وبها
 في الدين والحمد للمسلمين حتى اياهم اليقين هذا
 جزئي من كل شيء واما في امة محمد واما في امة الله

ومحمدا من النجاة انه لا يقدر على اجتماعهم صلى الله
 عليه وآله في امة خليفة عند من سالا الله الانبياء
 والاصياء المتصلين بآبراهيم ونوح وتعدى
 ما جئها وادركون ابيحافه لهم من الخطا واجتبا
 عمر من الخطا لا يكرن ابيحافه ويكون نظرو
 طاعة والذين وسعد وسعيد وعبد الرحمن في
 وادى عبدة بن الجراح وسالم وادى ابي حذيفة
 واما لم اتم من نظريهم الذي ارشدتهم فيهم
 من الظلم الى التور وضميرهم بعد عباد الله
 المعرفة الايمان وامتقابصارهم في الحق
 الا ما خفي عن قبيح وادى من المصالح لا اتم
 يره من جملة نظريهم في الان اهلهم وسح على
 اوطالب واهانة فاطمة بنت محمد سيدة
 نسوا العالمين وضميرهم في المصالح في الدنيا

ابن مسعود ونحوه في قوله تعالى **وَمَنْ رَافَعَهُ شَرُّهُ ثُمَّ الْقَدَرُ**
 واشياء من البدع التي احدثوها والاختلاف
 اختلافها ثم تصبو اخليفة من عندنا فمنهم
 ما يختارون ويعطي ما يطلبون ويسكت عما
 يكرهون وتكون مخالفة صادرة عن المخالفين
 وشرع الحق والعقل انه ليس للمخلف تبديل الحكم
 المحل ولا تغيير ما اتفق الله تعالى ورسوله الله
 بقوله ما كان يؤمن ولا مؤمنة اذا اتفق الله
 ورسوله امر ان يكون لهم لفيرة من امرهم فمن
 تخلف ما خلفوا النبي في امته وعبادته
 ما كانوا عهده في آله وولده والله تعالى يقول
 ما فيه فهم لذو الابصار قل لا اسئلكم
 عليكم انما الا اؤدة في القرى وبين المودة
 انما عاينوا الجاهل في القرى من بعده **والخلاصة**

حال النبي عليه السلام واجتهاده في امته
 على ما اوجاه الله انه مصيب فيما فعل بامر الله
 قوله **لَقَدْ آتَيْنَا قُلُوبَهُمْ** او محط في نصيبه فيه
 ودلالة عليه قوله للمستترين وان الجماعة
 لما رأت فساد رأي محمد في توليته على علي
 طالب اما ما عليهم يوم الغدير لم يقيدوا بما
 لو صيته التي فرضها النبي فقتل الله ورسوله
 بما لم يرضه الخلف التي فيها واعتمدوا على النبي
 الشافع ما شاء وافاض مقتضى هو النبي
 هؤلاء الاختلاف وقال الله تعالى ولو شاء الله ما
 اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم اليها
 ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر فلا
 للعوانة في التعلق بهذه الصلوة المستقلة الشا
 هذا لاختلاف الجاهل في القرى من بعده

النبي صلى الله عليه وآله الذي جعلوا لهم الخيرة
 فيما اتفقوا عليه ورسوله حقير أبو بكر الخليل
 النبوة المحمدية الأبراهيمية من محمد وآل محمد
 وينصهما في عمر الخطاب ويتطاع على التخص
 بما خصهم الله تعالى من الشرف القديم عرف
 ذلك من عرفه **وأما المصاهرة بالنساء** فأيضا
 لا توجب وراثة النبوة والامامة وخصهم
 الله به من الفضل السابق في الشرف الذي
 والدليل على أن النبي صلى الله عليه وآله
 وما غيره في بكر وعمر فلم تطالبهم انفسهم
 في مرتبة والاستيلاء على نيقه وامامته
 ولا جرى بينهما ما جرى من عائشة وحفصة
 ومن العجيان يطعم أبو بكر مع قلة عليه
 نسبه في البيت المحمدي الأبراهيمي بعائشة

ام

ابنه ووراثته محمد صلى الله عليه وآله ولا يجمع
 بنو طالق مع علمه وقربه من النسب المحمدي
 بسبب فاطمة سيدة نساء العالمين بنت محمد
 عليه وآله بنص الخلافة فيه من محمد فان صححت
 الوراثة النبوة بالمصاهرة نصم على ذلك
 طالب افضل المحمدي صلى الله عليه وآله واقر
 وهو ابن العم والقاصي والعالم والجاهد والامام
 المصطفى عليه وابوبكر والحسين سيد شباب
 اهل الجنة وان كان ينفق عائشة بنت ابي بكر
 وحفصة بنت عمر وكرهما على بنو طالق
 ابو بكر وعمر لخلافه صلى الله عليه وآله من قبل انفسهم
 فما وجه الاستحقاق في ذلك بما يرجع اليه
 وتقدم به صحة النقل وان كان لعائشة وحفصة
 من الشرف والمهابة في العرب ما يليق بالجليل

الخليل والعباس من الائمة ويروى ابو بكر
 بانيتهما في سورة التوحيد ما يات في ذلك
 بالقرآن شاهد ما جرى لها بين الامرين من
 النبي والعتبة الشيع على اذاعة سر النبي صلى الله
 عليه وآله وتحميد المصل على نفسه والقصة مشهورة
 حتى نزل الله تعالى في ذلك قرانا قال الله تعالى يا ايها
 النبي لا تحزن ما اعمل الله لك ينفع من ضامات
 اعدا لك فامل ايها المستظير ما في هذه السورة
 من الاشارات التي لا يعلمها الا يعرفها المتخذ
 الهة هو يهده واسكنه الله على علم اول السورة
 معانية النبي صلى الله عليه وآله وابعاء من
 اروعهم حتى لحقت هذه المعاني فيهما
 قال تعالى واذا نزل النبي الى الارض ازلوا عنه حد
 فلما نزلت به الى هذه الارض من غير ان يفتنه

من بعض فلما نزلت عليه قالت من اين هذا قال
 نزلني العلم الخبير **نظر واعيان في هذا السور**
 من عايشة بنت ابي بكر رسول الله صلى الله عليه
 وخطابه ومعرفته بالنبي يقول لها من اينك
 هذا وهو لها اراسله والضمائم والملائكة
 ينزلون عليه ويخبرونه باخبار السموات
 والارض وهل ينبغي لامة المؤمنين ان لا يخبر عنها
 سطر الذين اذ يكون علمها رسول الله هذا المقدر
 حتى تقول من اينك هذا ويضطر من ان يقول
 فجاوب من هذا وكما انها فطنتها بحضرتها كيف
 اطلع محمد على هذا الامر بناب العلم الخبير محمدا
 كان هذا الاستفهام منها اذ يلاوه او ايجل النبي
 صلى الله عليه وآله في ما شئت فقل ثم عز من معها
 في تلك السورة واذا نزل رسول الله صلى الله عليه وآله

فقال تعالى ان شئنا الله فقد صفت قلوبكم وان
 تقاهر عليه قاذوا لله قلوبهم ووجوههم يصلح للمؤمنين
 والملك بعد ذلك ظهر ثم نزل التورج والعب
 واتهم يد على ان الملك الجيد يسعون مع الله
 هما بما فعلنا ونحن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 تعالى عسى ربه ان يطلقكم ان سيده ازاوجا
 خيرا منكم مسلمات مؤمنات فانيات ولحق تعالى
 يحول من لعب والتمثيل بالباطل فلو كان في علم
 وفي علم رسول الله خيرا منهم ما قربوا به بل
 هذا لفظا فاما ثم يريهم قال اوصا النساء
 اللواتي هن خير امة من امة ابقا على ذلك وهو الحق
 عند الله ورسوله فقال مسلمات فانيات ثانيا
 فانيات مسلمات فانيات اياها واوهذا مية
 لم ياتل ما حشر رجس ووق ثم عطف بالبيان

ورقت

المرء

في السورة فقال تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا انما
 واحدة يديهما المصير يقول الله تعالى امره نوح
 وامرته لو كانا تحت عبيدين من عبادنا لم
 تخفنا لهما فلم يغياهما من الله شيئا قبل
 اخلا النار مع الااخيلين فتبين انهما المتان
 خيانة هاتين الامراتين الذي ضربها الله بهما
 للمثل الذين كفروا ثم قال في السورة بهما
 تنبيها لمن تروج من الكفار بنساء المؤمنين
 وصبرها الله مثلا للذين آمنوا امره في قوله
 اذ قالت رب ابعديني من هذه البيت فالحكمة
 ونجته من فرعون ومحملة من نجته من القوم
 الظالمين ثم ايراد في الاشارة اعتبارا فاما
 فامرته اخرى يبرها من غيرها ويريبت
 عملها التي اخصت بها ففهمها ففهمها

ورقت

وصديقة بكلمات رجا وكتبه وكانت العائنين
 وفي هذه الاشارة الاولى والثانية والثالثة
 والمؤمنتين بنبيه على انه يتفق زواج الاء
 والاصياء والصلحين والمؤمنين بالنساء
 الوهات لمجاهدات الحائات وازواج الفراء
 والابا لسة بالنساء لمفخرات المؤمنات الامنا
 فتبها القاري معنى هذه السورة فحق
 عايشة بنت ابي بكر وحفصة بنت عمر اللين
 بجها الفخر بالمصاهرة والذين يؤخذ
 عنهما شطر الدين وجها استحق ابو بكر
 وداقة النوة والامامة من محمد وآل محمد
 صلى الله عليه وآله وما بعدهم **بسم الله**
 في التناء وخير من الامانة البطان وانظر
 الائمة والعتابا التلبي في الكتاب الجاط لمعتبارا

لاول

لاول الاباب كيف صار يوم ما بقراءه البت
 والفاجر والعالا ولجامل وفيهم الفضل فيه
 ولم يحصل من باقي نساء النبي ما حصل من هاتين
 الامراتين فاعبروا يا اولي الاباب **وروت**
العامه عن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله
 الانصاري قال دخل ابو بكر يستأذن على رسول الله
 صلى الله عليه واله فوجد الناس جلوسا باباه
 ولم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل
 ثم اقبل عليه فاستاذن فاذن له فوجد النبي
 جالسا حوله نساءه واجاسا كذا فقال ابو بكر
 لا اقول شيئا اخل بك به النبي صلى الله عليه وآله
 فقال يا رسول الله لو رايت بنتي تخطب الي
 التفتة فعممت اليها فاجاب عنفتها فقال
 اني جئت لاصلي اليك فقلت في نفسي فقلت

لاول من استأذن على رسول الله صلى الله عليه وآله
 في بيته

لاول

حرك كما ترى يثني فقام ابو بكر الى عايشة
 فوجأ عنها وقام عمل الحفصة فوجأ عنها
 كلاهما يقول تسأل رسول الله ما ليس
 فقل لا والله ما تسأل رسول الله ما ليس
 فقام النبي فاعتنقهم ثم اوتقه وعبر بين
 فزلت هذه الايات يا ايها النبي قل لا
 ان كنتم ترون الحياة الدنيا وزينتها فتعين
 استعجلوا واسكنوا سراجا حميدا وان كنتم
 تؤمنون بالله ورسوله والدار الآخرة قال الله
 اعلموا اني قد انزل اليكم الكتاب بالبينات
 فمن يات منكم بها حجة مبينة مصاعف
 لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا
 ومن يات منكم من بعد ذلك على الله يسيرا
 فاعلموا اني قد انزل اليكم الكتاب بالبينات

النبي

النبي كن كما يحب من النساء ايا تسبى ولا
 تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه من
 وفان ولا معرفا وقرن في سبيلك ولا
 تسبى كما هيبة الاولى واما الصلوة والبر
 الزكوة والاطيع الله ورسوله ايما يريد الله
 لينزع عنكم اليك اهل البيت ويظهركم
 قطيما ان هذا الخبر على هذا الاثر ان يقطن
 واعتبروا في حال عايشة وحفصة باسناد
 ابو بكر وعمر على النبي فاذن لهما فيجدوا لهما
 ساكنات من مطالبة عايشة وحفصة وان
 ابابكر توصل ما يضرك به النبي على ضرب
 بنت خارجة حين سئلت التهمة او يضرك
 النبي من حسن معاملته ابو بكر مع زوجته ام
 تسبى من زوجته بالانعام منها وان النبي

يكونوا في كبر وعمره وان نساؤه ما ليس عنده
وان با بكر وعمر يقومان الى ابيتهما فيحبان
عنهما ويقولان لهما لم نسال رسول الله
ما ليس عنده وان امهما المؤمنين يقولن لذي
الرسول الله صلى الله عليه وآله والله ما نساله
ما ليس عنده حتى يغضب النبي ويخرجن عنهما
وهذه الشواهد طابق المراتين فوجب لهما
ان يفخذهما شطر الذين يكن امهات المؤمنين
من جهة عليهما وخطاتمهما واللائحة عليهما
بالنبي واله ومن جهة مكذبه مع ابيهما
ومن جهة خيانتهم في اذاعة اسرارهم حتى
لها القراء بالقراء لا الظاهرة في حوزة الخريم
وعنه ان يقرض الله من الشيطان ان يحيم ارضي
عافية مبتلي بكرها وتليت هذه الايات

بالوصية من الله على ابيان رسول الله صلى الله عليه
واله في اذاعتهم ويقربن في يومهن ولا يحبن
تبرج لجاهلية الاولى فثبت هذا الامر
تأديت به واطاعت زوجها في لزوم بيتها الى
ستقرار بعده اخرجت وتبرجت ولم تقر
ومقتت قلوبها من الابل والقت التاريخين العن
وصارت من واد الى واد ومن مكة الى مكة
تحتج العرب وتسير الرجال لقتال الامام
الذي هو في ذلك الوقت مفترضا لطاعة علي
سائر الانام وان الله تعالى لم يفرغ في كتابه
لهم على النساء ولا الصلح بين القبايل ولا
تدبير لم يورث بين المسلمين اذ احببت فتنة
قال الله تعالى الرجال كفرا مؤمن على الخياء وما
فضل الله بغيرهم على بعض فاما انفقوا فاما

حال المؤمنين وجدنا قد ضربها النبي والله
 ستر الكفنة وجما بالخرقة وجما باليوش
 وتقدمت لها كوخرت الجحافل وتخرقوا
 وتنشئ الفتنة بين المسلمين وتذبر الاضغان
 بين المتدة ويرجعوا الى احوال المسلمين الوفا
 مؤلفة بهذه المرأة يرثا بوالها لافقة من محمد
 والي محمد وما خضعهم الله به من الامامة الا بيمين
 والشرف لو اعتبر هذا معتبر لوجد من المدا
 مقتدى النساء في النجعة والخفة والتفجيم
 والسلاطة على ترك الحياء وقتل الرجال
الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتفان
 عليا في نسائه واهل بيته وجعل امرهم اليه
 فانه بمكة حين توجه الى الفان وقادة بالمدينة
 فمعه ثوبان فقال بعض الناس ياخذها الى

هذا الحديث
 رواه الشيخان
 في الصحيحين

بقر

بقر النبي صلى الله عليه وآله وسلم معه ولم
 هو وفيه ان اختلافه على النساء اللواتي
 عايشة وحفصة او كدعندهن هو الله صلى
 عليه وآله وسلم من قال انك قار فان كانت عايشة
 من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فله حصة
 تحت حكم علي بن ابي طالب بالاختلاف ان النبي
 ولايته عليها فليس لها ولا لغيرها من النساء
 الخرج عن طاعة اذا اطلق ولايته عليهن
 احياء وامواتا فذ من النبي وبعد وفاته
 وان كانت عايشة انما عانده علي بن ابي طالب
 واهل بيته عليه السلام التي تسير الى الان
 بقرعة الجمل وخطبة في الكتبة وتناقل في بيده
 الائمة لعنا ذر فته ورواها عن علي بن ابي طالب
 فقل او كانت تعلم من النبي يقض او تقاتل

وان كانت عايشة ليست من اهل البيت
 فما فضل هذه المصاهرة حتى يكون
 مرجعا الى المصاهرة لا يجوز صلوات
 الله عليهم

فاسألها ان ولي امر المسلمين فانه عليه وفاء
عليه ولايته ولا ينبغي الاختلاف له بقیة
فاطاعة المؤمنين زوجها فيما كان لهم
موقته له وان كان منها معوية بن ابي قحان
وبناتها الغرور وكاتبها وادخل عليها
العرب حتى استقر واعقلها واخرها على
ملح حتى فعلت ما فعلت فيكون دون نسا النبي
صغيرة الراي مفرقة العقل لا ياخذ المؤمن
العارف شرطه عنهما اترى لو راها رسول
الله صلى الله عليه وآله راكتب جملة مستقر
في الجادى من أهل الجليل ومجبل ^{وصبان} في محمل
العرب وشرها مطبقون بها وهو يتلقى حارة
وكلاما تحمى لتأويلها في البيت ووصيه
يوصيه ويشتد له ويأمره في العلم والامانة

عرجا

يخبرها ويذكرها على هذا العمل وهذا الحق
وعلى هذا المقام لمصر وهل كان يكون انبى فخرها
او خربها ان كان فزون لا في عرو ^{لعمري} **فمنقول** اما
عائشة لعلي بن ابي طالب عتيق ابوها لخلافة ووراثة
الامامة من محمد وال محمد واما جباة او يكون
البحر فانه له يؤخذ عنما شغل الدين وتكون امه
المؤمنين وعمرها يوم مات النبي ثمانية عشر
سنة واما اما ابوها فكثا عهد الله وخطا له
واحد ثاقف الاسلام فتنة لا يرفع خرقها ولا يبدل
جرمها الى يوم القيمة فعزها بالله محسن الحق لله
عزاه واضله الله على علم وختم على سمعه وقالبه
على بصره فتاوه **باب الامامة** لما علمت المرأة
تقصير النبي كونه سائر الخلق اعلى من التورية
الالهية لعهد الله في كشيته المزمع في سائر الخلق

فلما رآوه لم يخجل فخلع ثوبه في سبيل الفطرة الأبية
 الإسلامية المتصلة بأبرهيم واستعمل عليهما السلام
 وصفوه بالسبق من الكفر إلى الإسلام ولما لم يجدوا
 له حصانة في الجهاد ولا فائدة في الأمر على البعوث
 والترايا وصفوه بنفقة المال ولما لم يكن له قوة
 على الثبات بعد النبي على حفظ لزوم وصيته و
 صحبته اغاروا ولما لم يكن له في القرآن والعلم إلا
 منزلة وصفوه بصلوة النبي خلفه ولما لم يكن
 له إلا خيار من الأنس المنيف ولا النبي لجيل البشر
 وصفوه بالمصاهرة وهذه التعلقات لا تجب
 من الجواهر العارفة وبإثبات النبوة من جليل إلى
 وخلفهم الله من الأما قبل الأبرهيمية التي لم يزل
 عهد الله بها طويلا وديمهم من رفقهم ولما لم يكن
 الكثرة بأشياء تلحق بها إلا بعد الاختصاص

مقدّمات

هذه الرسالة منها شرف الشب ورفعة الحب
 وبها أن الله تعالى وتقدس لم يبعث نبيا ولم
 يرسل رسولا ولم يتخذ أمة ما خلا من الأصل كما
 بالله تعالى عابد الأصنام بصفته ومبها
 أن وراثته النبوة يكون تليدا لذلك النبي من
 طفولته بعد خلاته لاسراره ويحده على
 قومه كما رقي موسى ويوشع وعيسى ثم من
 ويحده عليا صلوات الله عليهم فإني الله تعالى لم
 ينص خليفة أمة ما باختيار خلفه واختياره
 فإني ليس للأمة اختيار في شريعة الله تعالى
 بغير قول رسول كريم من ملاك عظيم من أماله
 قديم ولا من بين تعرف الأمة أن اختيارها
 لأنفسها هو حق الله ومبها أن يكون الإمام
 القادر عالمنا علما بالله وكتبه ورسله في

وداعليه ودليلا اليه فان الله تعالى يبعث
 رسولا ولا اتخذ وليا ولا اقاما ما جاء به
 ولا حانيا ولا عيبا **فمنها** ان يكون **والنبي**
 شجاعا مقدما مجاهدا للظلمة والفساد **فمنها**
 بالسان ويقيم الدين ويحفظ القوانين الموروثة
 عن ذلالتن صاحب الشريعة فان الله تعالى **يعتق**
 نبيها ولا اتخذ ما ما جبا ناسه ضعفا **ومنها**
 ان يكون اوارف مقام النبوة كغايته لما روي عليه
 من المسائل المشكوك في الدين وصلة الضرر
 والفتنة في حفظ العلم وفقه الحروب **فمنها**
 والمجاهدة والقتال على الاسرار **فمنها** ان
 ينقلوا العلم والادب الى اهل بيته **فمنها**
 اليه فان الله تعالى يبعث نبيها ولا اقاما ما
 يبعثهم من انزل الحكيم والقضايا العظيمة

غيا

عربي

يبعثهم من انزل الحكيم والقضايا العظيمة
 يبعثهم من انزل الحكيم والقضايا العظيمة
 الوارثا لله ورسوله ولا يته من الظالمين
 لاسيما المتكفين والمتكفين واشياء لو تفحصنا
 ما اطلنا فليكتفينا لناظر هذه العبارة
 نعمتها من الاشارة والله ولي التوفيق واليه
 عاقبة الامور **فمنها** ان يذكر فيه ايدى الله
 بك فلا يخفى عن علمك ولا يخرج عن فهمك ان
 اتبر صلو الله عليه والله كان له احسن كثيرة
 من ارجال الجماعة كثيرة معروفة من النساء
 لم يقلوا بعد ولا يفتقروا احدهم ولا يحيدوا
 خادنة ترجب الاختلاف بين الامة لا سيما
 بالزور على نبيهم ولا يفتقروا احدهم ولا يحيدوا
 بل يتكلموا على حجة الامم المتقدمة

عربي

وضبط الامتداد وتحليل الحال لا يخرج لحرار
والعلم الانتارة باصحاب الرسول ولا يذرك
منهم جماعة يستنبط المعبر لولهم اثم ما غيروا
ولا بدوا ولا اتقوا ولا كفرا من بعد ما جاء
البيان في من اهلهم من من بعد التوا من
كفر ثم خزان اسرار النبوة وحفظ كتاب الله
في انصار دينه والمعدة والتخيرة لتسكين
المتقنين بعد الرسول لم يطلبوا الرياسة
الدينية على محمد وآل محمد صلوات الله عليهم
ولم يجعلوا الذرا الاخرى وداوهم
لحقهم السب واللغو الذي اعلوا على اهلهم الذي
اقدوا الهدى التي علموا واتقوا على الله من قبل
في ان كتب عليهم الايمان بالحق انما هو الله
عليهم لانهم انما اتقوا الله في كل وقت

رضوا به

ابو القاسم بن عبد الله بن واحد الانصار
هنا من مضعون الخاشعي مشق بن كادان الذي
مصصعة بن صرحا ولحقه زيد بن صوحا عمار بن
واسر محمد بن حذيفة سفيان بن ورقاء رشيد
الهمزي مالك بن النيمان البربر معرفة المندك
عم بن الكاس الساعدي رفاعة بن مالك الحنظلي
الانصار بن عباد بن اصاص اسد بن
الاشعث العباس بن عباد بن فضالة الاشعث
عباد بن العباس بن عبد الله بن خزيمة ساد بن
عبد الرحمن بن ابي كعب رافع بن ورقاء ملاك
ربيع السويدي ابو القاسم الانصاري زيد بن
حارثة سعيد بن عمار بن قاتبة بن ابي اليناس بن
الداري مطهر بن قيس بن قيس بن سعد بن مالك
بن شاذان بن عمرو بن ابي العباس بن النخعي بن النخعي

سادون حرسية ابولبابه جبان بن الخوج ^{معد}
 لحندي قيس بن عباد الخزرجي ابو طير عمار
 بن وائله زيد بن نقيع عثمان بن صنف
 حذيفة بن اليمان بن عذرة بن عذرة بن عذرة
 حذيفة بن اليمان بن عذرة بن عذرة بن عذرة
 الاضاري اسين بن ابي عمر كميل بن ابي ابي
 حذيفة بن اليمان بن عذرة بن عذرة بن عذرة
 جبير بن مطعم المسيب بن نجيه ابو خالد الوالي
 سريد بن خزيمة ابو بكره ذو الهيسين مملوك
 حذيفة بن اليمان بن عذرة بن عذرة بن عذرة
 حذيفة بن اليمان بن عذرة بن عذرة بن عذرة
 ابو قيس رافع بن مالك بن ربيعة بن الحارث بن ابي
 عباس بن عبد الله بن موهبة ابو الهيثم مامون
 حذيفة بن اليمان بن عذرة بن عذرة بن عذرة

العباس

العباس بن حمزة ابو عمار بن ثعلبة نصيب
 حمير بن عاصم بن سارية مرشد بن زيد سالم بن
 ابو عبيدة بن كاهل بن عمار بن ثعلبة نصيب
 بن ابي ابي جيب بن عمار بن ثعلبة نصيب
 ابو عبيد الياس بن عمار بن ثعلبة نصيب
 ابو عبيد الياس بن عمار بن ثعلبة نصيب
 شرجيل بن حنيفة صفوان بن المفضل ابو
 سعد بن عتبة زيد بن عامر بن مالك مالك
 بن الوليد الاضاري ذكوان بن عبد القيس بن
 بن حنيفة الاسدي خالد بن وهب التوفلي بلحاح
 بن قيس التوفلي ربيعة بن مالك العامري ويا
 بن اسد العبدوي كعب بن بلال التميمي بن
 بن قيس التوفلي ربيعة بن مالك العامري ويا
 وهب التوفلي كعب بن بلال التميمي بن

عباده الانصاري حليفه بن قيس الخطمي ملك
 بن كعب طحطحة بن عوف الخزاعي وهب بن
 الشاهلي عبدالله بن جبير الانصاري الخزاز
 بن قائم عبدالله بن معوية جابر بن عبدالله
 الانصاري عبدالله بن عمرو الهاشمي
الحامد محمد بن علي بن ابي طالب واخذوا
 منه ومنهم من مات في زمانه ومنهم من خلف
 بعده وكل واحد من هؤلاء خصه النبي صلى
 عليه وآله بدرجة ومنزلة ومزية ومقام
 لا تكرر هذه الرسالة من سبط العالم فابن ابي
 هاشم بن القنفذ رواية العام وقد جمعهم
 طاهر بن طاهر بن عمار بن قاسم بن ابي
 قاسم بن ابي الهيثم بن ابي الهيثم بن ابي الهيثم
بن ابي الهيثم بن ابي الهيثم بن ابي الهيثم

ومنهم من قيل

والنبي

والنبي والوفيقية والصبيحة وهن فاطمة
 بنت اسد كريمة خديجة بنت خويلد زينب
 رقية ام كلثوم فاطمة بنت ميمونة بنت
 الحارث ام ايمن ام سلمة صفية ام هانئ
 فاطمة حمنة بنت ابي طالب ام اميرت زينب
 ام جميل الزبابة بنت امير المؤمنين صفية بنت
 عبد المطلب زينب بنت جحش العطار فاطمة بنت
 اسماء بنت عيسى مارية القبطية ام مالك
 امراته سعادنة بنت خالد اروي بنت
 ام حبيبة امينة بنت الرشيد فاطمة بنت
 عمران زينب بنت جحش طهينة الحديدي
 وغيرهن من آل البيت ولا اله الا الله
 لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله

والنبي

الرجال في كرب ولا تأكل الامام ولا الهن
 الفتن بين المسلمين ولا الهن اسرار القبيصة
 لا كذبته ولا هو شك من واحدة منهم وهن
 الصابرات الصادقات الخائعات المصبرات الخائفات
 فرجهن والذوات الله كثير اعرفن من عرفن
وهو واجب اذا اعتبرنا المناظر للعلم
 والمخافة على الحق بين يدي ممالك الامم سلطان
 وجه الارض لحاكم العادل القائم المتصف
 خلقا الله سلطانه وامر تحبذ واعوانه
 ان يكلها العلة اضاح ما نقله ابو بكر بن ابي
 خاقان عن ابن الخطاب وعثمان بن عفان والحجة
 بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعيد بن
 ابو قاص وسعيد بن اخير وعبد الرحمن بن
 عوف وابو عبيدة بن الجراح وسالم بن عبد الله

حذيفة

حذيفة ومعاوية بن ابي سفيان والمغيرة بن
 عمرو بن ابيهم ان يكلها الشيعة الامامية اضاح
 ما نقله علي بن ابي طالب وولاه الحسين بن علي
 الفارسي والمقداد وابو ذر وعمار بن ابي
 بن مسعود وجابر بن عبد الله الانصاري وابي
 بن كعب وعجل بن حذيفة وحذيفة بن اليمان
 وما نقلته الائمة من ولد علي عن اباهم
 تابع امير المؤمنين على طريقهم وقادروا الخباد
 فان كانت حكم الائمة والمعاد الزمانية والا
 شاراة الحفظة وحكم المعنوية والغرامض
 المشككة والذباين الحفظة جارية على
 ابو بكر بن ابي خاقان وعمر بن عثمان ومن ذكرنا
 اتباعهم انهم نقلوا بالبصائر التي يجمعها
 التبر والابو بكر بن ابي خاقان حذيفة بن اليمان

العلم الغامض الذي كان يحيل المشكلات
 القضايا ويوضح المسائل الفقهية والذي
 به حُجِم على التقدم بعد النبي وأنه استقنع
 صحة النبي في الدار والدار ومما نقلوه
 عن النبي وأنه استقنع صحة النبي معاضات
 سياسية وتديرات مدنية ومعاركات
 بين العرب والكفار والنساء وتسمية الأولاد
 وحديث الاسفار والوقائع علمنا ان الجليل
 حقايق الدين جعلهم على الاقدام على الامام
 اكبر النظام وتبديل الكبر الامام وانما
 نقله الامام على المطالب ومن تابعه من
 النبي صلى الله عليه وآله وعلم الامم
 الرباني والحق والملكوت وتقدير الملك
 واحوال الخلق وادراك مقام العرش والاقبال

والله

والاصول الدينية وتحقيق التوحيد ومعرفة
 الايمان علمنا ان هذا الطريق محمود بما اكرم
 الله من فضله وأنه مقصود بالادي صا عليه
 ويستقنع معارضة الثقلين عن المجادلة والمخا
 لقة ونعلم ونحقق ان النبي كان يعلم فيمنع
 الحكمة من جهاله وعن بصيرتها وبين الحق
 الذين قال الله تعالى في حقهم من المؤمنين حال
 صدقوا ما عاهدوا الله عليه فهم من فضله
 ومنهم من ينطق بما بدوا بغيره لا يتقارون
 من الذين قال في حقهم
 خلت من قبله الرسل
 على اعقابكم ومن ين
 شيئا ويخبر
 الذين اخبروا الله

والله

بعده وانقلبوا على اعقابهم هم الغلمان والاسباع الى
الشرار بين العرب ولا يجهلون من اننا نطلب الله
نقالي وتقدس الا الذين هم عن الهين والشمال
عزيرين والذين ينافقون وهم حوله وخاصته
واهل الخلل والعقدين بدييه وهذه الفتنة
التي نحن الان بها من شر ذلك الكلب ومن حقه ذلك
الاسعار ومن الله الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا
ثم ازدادوا كفرا اولئك لهم اللعنة ولهم سوء
الدار **الدار** ولما اهلجت عايشة بنتا في كبر
العربان علقوا على جوفها واطال ايام المؤمنين ليستقر
الامور بها ويكمل لها الفجر بين ضالم الغم
تدعى لجنين من جبال الانجر
او ينجح في جهنم فتمها كبت
وقام عليه زوجة النبي

من ام سلمة زوجة النبي الى عايشة فان احدا اليك
الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانك سيدتي بين
ياديه رسول الله وآله وبين امته وحجابك من
عليه منته قد جمع القرآن ذيلك فلا تسخيهما
وسكن عفا ذاك فلا تنتجيهما فان الله من وراء
هذه الامة لو علم رسول الله صلى الله عليه وآله
ان النساء تحملن الجهاد لهدا اليك لهما علمنا
فانك من الفارطة فالذين فان عمر الدين لا
يثبت بالنساء ان مال ولا تراث من ادا انك
جمال النساء عن الاطراف وضم الذنوب في الرجا
ما كنت قاطبة لرسول الله صلى الله عليه وآله
لوما رضاءك ببعض المقتليات ناضة فتعز من عمل
المجمل ومن عملك المجمل وهذا ثوبين على
رسول الله صلى الله عليه وآله فاقسم بالله

لوقيل يا ام سلمة ادخلي الجنة لا تحب ان تأتي
 رسول الله والله ما أتتك حجابا ضربة على وجهه
 سترك وقاعة نبيك حصنك فانه اضيق ما يكون
 هذه الامة ما تعدت عن خرمهم ولو حدثت بك
 بحديث حمزة من رسول الله صلى الله عليه واله
 عن الجنة المطرقة الرقشاء والسالم والرفعة
 للعلم بمصاحبة هذه المراتة للجاهدة على راحة
 خلافة محمد وال محمد ما اتاهم الله من فضله ورحمهم
 ثم من الكتاب الحكيم والنبوة والامانة فاجابة
 من العرب كرمها ولاية بنينا ثم عليهم السلام
 انما يكون انما في فافه وخرين لخطا شديدا
 عن النبي صلى الله عليه واله وقال في حقه لا يولد الله ولا يموت
 لا يولد الا لامة من بني نوح وان الامانة والنبوة
 لا يولدان في بيت واحد فكيف الجمعة في بيت واحد

التنش

واحمى

واحمى واحمى وكيف اجتمعت في بيت واحد
 وكيف اجتمعت في بيت واحد وكذا في شيء من
 الشهادة فقال لهم انشروا لو كان ما هو في
 حذيقه حتما لاعدك عنه وهو من الموالين
 من قريش فاقول له اصدروا في رواية افزع
 احلم وفقاه الله لكل خير ان الكثرة والغلبة
 مشرفة فاما ما مدحوا وتحققه بل بتمامها
 الغلبة والكثرة مانعة من ظهور الحق الصريح
 خصوصا في مثل هذه المراتة النبوية صلوات
 الله على صاحبها فاقول ليعلم في الماضي على الاما
 لكون واجب هذه البقعة الواقعة في المستقبل
 من الاما ليعلم في الماضي على الاما ليعلم في
 الماضي فانه يعلم ان الحق في هذه الغلبة والحق
 في الاما ليعلم في الماضي على الاما ليعلم في

الناس لا يفتقرون مما وجدنا لا كهم من محمد
 وجدنا كهم لفاستين وقال تعالى كهم
 كاهون وقال عز وجل في من القلة وقليل
 قليل من عبادي لكور وما آمن معه الا قليل
 ومن خلقنا الله يدرون الحق ويبدلون
 فلا يخفى للعامة في اختلافه ونسب الامام
 بالاكبر والخبر والكثرة في الامام الحق على
 من ينقض في كبره وافتقاده من عقائد
 الاخرين ابرام ما ابروا ونقض ما انقضوا
 استعملوا الله على ما لا يرضون ولا يرضون
 على ما لا يرضون ولا يرضون ولا يرضون
 في الحق مستضعفين في حقهم مستضعفين
 في حقهم مستضعفين في حقهم مستضعفين
 في حقهم مستضعفين في حقهم مستضعفين

فانهم

فانهم

فليست بحجة عليكم وان شيطانا يعصي فاذ
 ملك فتصوموا مثل ذلك من شهادته الخ والضعف
 كثير **ورواها** من وجه كثيرة التي
 صلى الله عليه وآله قال علي انت مني بمنزلة هرون
 من موسى في ملوك كثيرة ومكر هذا الكلام
 يوجب لنا معرفة قصد جاحلها **انقول** ان
 وهرون كان اخو من الادي الا انه وليه من
 النبي كذا لا ولا موسى وهرون ولا دعم بنقي
 متعلق الكلام بالاهوال والشاهد كذا الله
 عز وجل في اخباره عن موسى وهرون عليهما
 قال الله تعالى اذ قال موسى لاجنه هرون اختلفت
 في امرى واصبح لاتباعه يسيل الماسدين فانا
 ايضا يا وهرون مني مني جرح في رمة فوكه
 والله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من

بصريح الخرافة على شاهد الآية **الثاني** ان موسى
جعلهم وانا ما في ماله وقسم له قبة الزمان
فتمين وجعل النصف المتقدم في القبة للصلاة
له ومن اولاده فاذا دخل موسى وهو من موسى
بنو اسرائيل وقفوا من يمينه واذا اجاءه من
اواحد من اولاده دخلوا بيت القبلة فلما اعد الله
نعاله وقدر موسى بالمشقة وكان المشقة ثلثين ليلة
فوجه موسى الى ربه قائم الله المشقة ليل
زائدة على ما كان في نفوس بني اسرائيل واستوت على
على الفناء ودخل عليه الماسي واتخذ لهم عجايل
له فوا به دعاهم اليه فاتهم وتوا صنع موسى
فيهم وروى عنهم ولبسوا الى الجحظ موسى وهو فيهم
في ذلك فيصحبوا بعتله فاستلموا عرقه من
وجاهته نبيه ورافع المثل الى الجنة واليه ملزم

استلقت

التيه مع بنو اسرائيل وهم تبع العجل فاذا اعتبر منظر
وجله موسى قول النبي لعلي انت مؤمن بالله ومؤمن
موسى اى انا الامام بعدى وخليفتي في قومي و
في عيني وقد سبق في علمي والاله ملجى على من
في قبته موسى من بني اسرائيل واتباع العجل وما
اليه من اولاده واليه والوحدة فقال العلى شيخه بك
بعدى ويخلفك اليك قولك فاذا انت قد عرفتها
كان ما يصير اليه خير من الملك والسلطان تحت
المشاكل من حاله من حاله على وجرى ما اذ
به النبي من حاله على وهو من هذا الكون بالكل
والقديم بالقديم والماتى على موسى واليه يخرج
الى جهنم وجبرهم وقادهم الى الله وهو خيرهم
بوت كوا من ربه واتباعهم واتباعهم واتباعهم
فما باخلة على اهل الحال في اسرائيل فافهموا

اخذ يجره اليه قال يا ابن امة لا تأخذ بطيخة ولا
 براسي اذ خشيته ان يقول فرقت بين بني اسرائيل ان
 القوم استضعفون وكادوا يقتلونني فاشاد
 النبي الاعلى انه من بني هرون من موسى سائر
 اهل اله ايقاظا العلي بلجري على الاوصياء بعد
 وفاته الانبياء وان عليا عرض في مقام هرون
 في الامامة والخلافة فحمل ما عساه يجري على هرون
 من الثلث والعقد والتفريق بين بني اسرائيل فبالت
 شعرا يكون هرون من معه من القلة من اهل
 بيته وفاضته وقلة انه سار على الضلال
 ويكون السامري وعجبه جملة بني اسرائيل فيهم
 على الحق والهدى ساء لما يكون فالامامة الابرار
 المستوية ثابتة في الامام علي بن ابي طالب وان
 فاجمعه ما ريت من ابي بكر بن ابي قحافة واكثر

جمعه

جمعه وقته والقاتل لان عبدوا اصحاب موسى
 وقد مضى الى ربته عجلا باسطة الجمل فلا عا
 يا لاهراب بعد نيتهم لان عبدوا بكر الصلح
ومع عجل عجل انما انهم يقتدون بامام مائة
 عقده من الذين اقتدوا به وحركاته تتبع العظم
 وعطايه من مطالبهم وعلمه وقبيلتهم وعلمون
 ان المهديين صيره اماما وان كان الامام ناسيا
 عن الامتد والامتد من قبلها لا يكون له شرف على الا
 والالهية فصدورها **واجب** في قوله
 الخطاب كانت بعته ابي بكر بن ابي قحافة فتنه
 وفي الله المسلمين شرها فرعا واليه تملها فاق
 واكثر الشواهد على ان ابي بكر بن ابي قحافة لا يكن
 له ولغيره تعيين نبوي في احد من الابرار فانه
 انما من عجل موت النبي واضطر الاوهن بالخروج

فاشد

وفاخر النبي من الذين من بيته وقول ابوبكر بن ابي
لقائه في سيفة بن ساعده للناس وقد بقى على
يدعاه عبيده وعمر بن الخطاب بايعوا الى الجليلين
سنتهم فكيف يعرف ابوبكر بن ابي جفاه معن
تعبين سوي ويقول يا ايها النبي الى الجليلين سنتهم
وقرأ عمر بن الخطاب وقد بقى على يد ابوبكر بن
ليخافه من يد يد يا خليفة المسلمين فانتالي
عما ساقا لو كان هؤلاء النكتة نصر متغير بين
التجربة قبل المسلمين على فضله واستحقاقه ولما
حصل هذا الشارح ولا قتلوا سعد بن عباد
ليلا ولا قتلوا الحسن بن علي بن عمر بن الخطاب
بواثنا لو تعقبتا بقصصهم في تاريخ العرب في
المتأخرين بعدتهم لم لا رتب العلي بن ابي طالب
في رايك العلم **القول** في ترويه جاد والله اعلم

قال دخلت على حفصة ولما انما ينظر فقالت اعلمت
ان اباك غير متخلف قلت ما كان لي فعل قالت انه
فاعل قال خلف لا اكلمه في ذلك فكيف عذرت
ولم اكلمه في ذلك وكنت كما انما اخذت مني في جبال
حتى رجعت فدخلت عليه فالتفت من حال الناس
واذا اختاره قال ثم قلت ان سمع الناس يقولون
مقالة فالتفت ان اوتها لك دعوا لك غير متخلف
لو كان لك متخلف راى لك ابل او غنما ثم جاءه
وتركها ارايت انه قد ضيع فرايت ان الناس انما قال
ان لا يتخلف فان رسول الله لم يتخلف وان يتخلف
فان ابوبكر بن ابي جفاه قد يتخلف فيا من تها
بن عمر انه لو كان لا يبيده داعي بل وقتم فتركا
ليراه عمر بن الخطاب فان كان قول بن عمر بن الخطاب
يعدل عمر بن الخطاب في الاستخفاف **القول** في ترويه جاد والله اعلم

فان رسول الله لا يختلف فقد شهدناه بولائه
 لا يختلف من الذي يختلف بالكرامات يختلف النبي
 لم يقل عدم الاختلاف من ابي بكر وهو يعلم ان النبي
 لا يختلف ومن هو الاختلاف من واحد فلم لا قيل
 بسمه الرسول في ذلك الاختلاف ويقصد في بسمه
 من يختلف ويتخلف واحدا ولا يجعلها شريفة
 بسمه النفس من ايمان العرب حتى يشك في كونها
 ويجعلون الامه بها وينشؤون اختلافهم اختلافا
 الاستماتة الموجب لاختلاف الاولاد والمذاهي يخل
 وانها وفي الشريعة حجاب الهوية التي انشأت بينهم
 وتولد بين امة الرسول الشك والبغضاء والعداوة
 التي خرجت من ساعد النبي صلى الله عليه وسلم في الشك والعدل
 وتخرج العداوة التي انشأت بين العرب جميعها في كل
 على ما وطأه الاولاد وصحابهم في هذا ولا

معنا

وهذا من غير الشورى التي تراها العرب في كل
 واعتبارها في الاسلام وكيف روى ابن عباس في الحديث
 راعى اهل اوداعهم وتركها جاء اليه يكون في سبع
 ويصل من ابي النبي انه رعى الامم ثلثا وعشرين
 وخرج من الدنيا ولم يتخلف ووصل الى ربه وترك
 خلق الله هلالا تاتاهد اليهم ريش وعام ولا
 وصية يربحون اليها حتى يقع بعد هذه المواقف
 والفتن المؤدية الى الهلاك التفرق فان كان
 النبي الامتداد بالانبياء عليهم السلام الذين
 امره الله بالامتداد بهم فانه يخرج من الدنيا
 ولم يتخلف وترك امره الله انما بعد النبي
 يقوم عليها وان كان عداوة الانبياء يخرجها
 من الدنيا لم يتخلف فيها فتدبر انما يخرج
 في الاختلاف لم يعمل شيئا مما عمل الاختلاف

لئلا يقع في مثل نصيب النبي وعطلة قركوا
 راعمال الامة او لعل ابن عمر لو تفضل الفضيلة
 بنه النبي على الاستخلاف كما بنه اياه ليتفضل
 النبي الى الحكمة التي راعاها ابن عمر لابييه وفاتت بعد
 والده لم ينجان من وفو لا يكره ان يوافقوا لغير الله
 بن عمر وفيه الصواب في الاستخلاف ولم يوافقوا
 اقول والله لا لغير حق فان الصواب النبي صلى الله
 عليه وآله واستدركه ابن عمر لابييه **وروي**
 عن ابن عمر بن عامر بن ابي موسى الاشعري عن ابي
 قال قال لعبد الله بن عمر بن عبد الله قال قال
 قال قلت لابي قال قال لابي قال يا ابا موسى هل ينكر
 ان قال لعبد الله بن عمر بن عبد الله قال قال
 في غير ذلك فبما سمعنا اننا سمعنا عبد الله بن عمر
 قال قال لعبد الله بن عمر بن عبد الله قال قال

شيقطة

براس

براس وكفى بهذا الشهادتهم على اضطراب الامر
 بعد النبي وان اعمال مثل اعمال ابن الخطاب
 يعرفه عمر قد اختلطت بعد النبي اختلاطاً يجر
 عمر بن الخطاب يجر منها راساً براس فتنبه ايها
 القاري ما روتها العامة عن ابيها وعبد الله
 قد حجبا ما عاها وابصارها على انما قبل
ابن عمر بن الاشعري قال حجبت مع عمر بن الخطاب
 فيما من على ابيهم في مكة فلفق المخيرة
 بن شجرة فلفق في الطريق ثم قال ان رقت
 امير المؤمنين عمر بن عبد الله في حجة فما لزم فانطلقنا
 فريد رجل من قاتل في مكة اذ ذكروا فوافوا عمر بن
 بما هو فيه ضابط على الاسلام وهو ضابط
 مريد ان يسمي من قبله اذ ذكروا فوافوا عمر بن
 ما لا يخبر بعد كان في مكة فوافوا عمر بن

ينظر الى قيامه من بعده واجتهاده وعنايته بالامام
 قال المعتمد لقد كان ذلك وان كان عوقد كرهها
 ولاية عمر بن زوهر عنه وما كان لهم في ذلك حظ
 فقلت له لا ابالا ما ترى القوم الذين كرهوا الى
 عم فقال في المعتمد انت كالف لا تفر من الحق في شيء
 وما اخفوا به فاني الله لو كان لمحمد يدركه بحسب
 ما كان في شيء من بعد اعتناي بالحسد والناشر
 منهم فقلت له يا معتمد فاني في شيء فاني في شيء
 على الناس فلم يزل كذلك حتى استأذنوا الى حلهم
 فلم يجدوا في حمله فاستلوا عنه فمات في حمله
 ففتينا فقفا اشره حتى دخلنا المسجد فاذا
 يطوف بالبیت فطفنا انهم فماتوا فخرج دخل في
 وبين المعتمد حتى كاد على المعتمد ثم قال من اجتمعا
 فقلنا يا امير المؤمنين خذ مني في ذلك فاني انا

خطب

قال في شيء من بعد اعتناي بالحسد والناشر
 منهم فقلت له يا معتمد فاني في شيء فاني في شيء

عن

فمات في حمله فاستلوا عنه فمات في حمله
 ففتينا فقفا اشره حتى دخلنا المسجد فاذا
 يطوف بالبیت فطفنا انهم فماتوا فخرج دخل في
 وبين المعتمد حتى كاد على المعتمد ثم قال من اجتمعا
 فقلنا يا امير المؤمنين خذ مني في ذلك فاني انا

تقر

قال في شيء من بعد اعتناي بالحسد والناشر
 منهم فقلت له يا معتمد فاني في شيء فاني في شيء

احرف وما الشيا بددت قال هو ذلك ^{مطلوب}
وانطلقنا معه حتى اتينا الرجل فجل ايدينا
من رجليه ثم قال لا تولا ودخل البيت فقلت
للغيره لا ابا لك ولقد غرتنا بجلنا وما كنا
فيه وما اراه حبنا الا لينا كونا اياه قال فانا
كذلك اخرج اذنا لينا فقال اذنا فخلنا
فاذا خير مشلق على ربيعة الرجل فلما دخلنا
انشأتمثل بجزين البيتين من قول كعب بن جهم
لا تقربوا الاغصان في غفلة اولي واضلها
استقرت على ارجلها رحيبا وقلبا راسعا
فحينئذ لا تقرب منه اذ اذعت الظهار انما
معناه يمشي بالبحر على الماء في يديهم
له كفا من ربه فقلنا لعلنا امين القومين اكراما
ما اكلت وخصنا بالامان اذ انا الاشرار

قلنا

قلنا ما قاتلنا تركنا لينا واشركنا وخصنا فقم
المستشار ونحن لك فقال انما كفو الله لك
فاسلنا عما بدا لك ما قمنا الى الباب لخلقنا فاذا
اذنه النجا ذن لنا في الحجة فقالا امضنا لانا
لا نخرج واغلق الباب خلفه ثم اقبل لينا فجلس
معنا فقال سلا نحن اولنا زيدا ونحن قبا
قربنا الذي فاما من شيا بنا على ذكره فقال سائمتنا
من معضلة وساخرة كما ولكو عند كما ورتد
منعنا وحزما دم محتيا فاذا امنا فشا كما
وما احببتنا من طهارا واكلنا فاطنا الله اقلنا
كذلك قال البرص في انا اول وما خلقه يريد
الا الذين كرهوا امنا ويكرهوا بقلنا استملا
هم وكان الحقيقة لهم فانا ر عليه ترك
استملا فقامت قلنا في نفسي قد عرفنا حقنا الى الله

باسمهم وشارهم وعلمهم الناس واذا هو يرد
ما ذهب اليه منهم فاعلموا انهم قد
تداند طنا والله ما ندري قالوا لا نظننا ولكننا
نراك تريد ان تعلم الذين رادوا من ابي بكر
عنك قال كلا بل ابي بكر بن ابي قحافة اعقوا
الذي سألنا عن كان والله احسن من كل
ثم اخرجوا من بلادهم الى المعرة ونظروا الى
لا طرفة ثم طال الكون منا ومنه حتى طنا
انهم قد علموا بما منه ثم قالوا امفاء على
بجاءهم من بعد الله تعالى فخرجوا الى
نقلوا الى المعرة من الذي قد علموا قد عرفنا
خرجوا الى المعرة من الذي قد علموا قد عرفنا
لا يبعدوا من المعرة من الذي قد علموا قد عرفنا
لا يبعدوا من المعرة من الذي قد علموا قد عرفنا

قدمت واخرت وصعدت وصوبت ونقصت
وابرمت فلم اجدا الا الاعضاء على ما شئت
فيها والتحقف من نفسي واقلت يا بته وعجبه
فوالله ما يفيديني قبحها ثم قال للمعيرة
فما منعك منها وقد عرضت لها امره الشقيقة
مدعا ذلك اليها ثم انت الان تنقته وتنتف
عليه فقال تخلفك منك يا معيرة ان كنت
اطنك من دهات العرب كانك كنت عاتلا
ما هناك ان الرجل ما كفى وما كثره فالتقا
احد من القضاة انهم لما راى خلقا الناس
به واما ما يجمعهم من خوة اليقوت واليدين
به يبدلوا وحببنا ما يجمعهم من خوة اليقوت
به انهم يبدلوا ما يجمعهم من خوة اليقوت
واجتباوا فيكونوا باجاءهم ما يجمعهم من خوة اليقوت

وقد علم وعلمت لو قبلت ما لم يزل منها ولم
 الناس الى ذلك والفقان قائما على خصل
 ولو اجبته اليه لم يسلم الناس الى ذلك
 واجتباها طغنا في قلبه ولم امر عائلته ولو
 بعد حين ما بدوا من كراهة الناس ما سمع
 فها هم من كل مكان عند عرضها على لا مزيد
 حلاله يا ابليكرانت لها اهل فردتها اليه
 عند ذلك ولقد رايت يطلع وجهه لذلك
 ثم حذر ولقد ما تقي على شيء بلغه في ذلك
 ليتم تقويم الاشعث بوقيس اسير افق عليه
 واظلمت الخيرة الى الرخصة او فزوت بنت
 التي تحلف الخيرة فقلت للاشعث برقيش
 بلين يدعوا فيكون رخصة الله اكفرت بعدك
 بقرانك خدمت كما قالوا انما هو عليك فقل

هذا هو قوله بالبرهان ان الاشعث
 لم يزل في ذلك حتى مات

بالحديث
 في تاريخ ابن جرير
 في تاريخ ابن جرير

الا اشعث نظر اشعثا علمت انه يريد كلاما لم يكن
 ثم سكت فلقا في بعد ذلك في بعض سلك المذنب
 فرافق ثم قال لما انت صاحب الكلام ما بين
 قلت يا عدو الله ولك عندي شئ من ذلك قال
 بشئ لخير هذا لك قلت وعلى ما ذا تريد مني
 لخير لعل لا غش لك على اتباع هذا الرجل مني
 ابكر وما جازني على الخلاف عليه الا فقهه
 عليك قال فكن كان ذلك فما قصدك الا لقال
 ما هذا وقتا ما هو وقت صبر حتى قال الله
 وخرج مني وصفت ولقي الاشعث بن قيس
 الزرقان الى ابو بكر فاسل الى ما كنت لخير
 عليه عليه السلام فازدنا اليه اما والله
 لكفنا ولا نؤثر كلمة بالغة في وجهه فتملكها
 حيث ساجدا وان شئت انتم فتملكها مني

الزرقان ابن ابي السعد في قوله
 ما جرى بيني وبينه فاسل

فان الله قد اتخذ خليليا وكما اتخذ ابراهيم خليليا
ولو كنت اتخذ خليليا لاتخذت ابا بكر خليليا
من هذه الاشارة فيهم انه لم يكن له خليل
خليل ثم افصح نوحى الله ابي بكر بقوله لو كنت
متخذنا وكنانا فاضيقخذ ويظن انما هذا
مدح لا يكره ولم يعلم انه فضل منه نبيه
ونبيه لئلا يذمهما قومه ويما يذم العوام
ان ابا بكر بن ابي قحافة لما قال النبي ذا الرضا
صدرا ابي بكر فاتخذ الله خليليا فتخلل ابي بكر
بالعباد فتخلل لاجلهم ملائكة السماء وقوم
العوام من خالده النبي الى خالده الله فنزل الوحي
الذي بهم في عرفة ما هو في **عرفة**
قال طرقت عبد الرحمن بن عوف ليل صعدت جبل
من الليل فصرخ يا ايها النبي استيقظت فقام

الا

الانوار قائما فاح الله ما اكملت وهذه الالية
بكثير نوم فادع الى الزير وسعد فادعها
قال ادع لي عليا فادعته فاجابه حتى اثار الليل
ثم قام على من عنده وهو في طمع وكان عبد الرحمن
يخفي من علي بن ابي طالب شيئا ثم قال ادع لي فقام
فاجابه حتى فرق بينهما المؤذن للصبح فلما
صلى الناس لصبح اجتمع اولئك الرهط عند المنبر
فارسل عبد الرحمن الى من كان خارجا الى الجبل
جرين والاضاد وارسل الى امر الاحبار
وكافوا قد افا الحجة مع عمر فلما اجتمعوا بينهم
عبد الرحمن بن عوف وقال ما بعد لي على انظر
واما اناس فلم ادم بعدوا وبعثان فلا يتخلل
سبيلا واخذت يد عثمان وقال ابا عبد الله
سنة رسول الله صلى الله عليه واله والخليفين

من بعد ما بيع عبد الرحمن وبايعه المهاجرون
والانصار وامر الاجناد بتبني من هذا الخبر ان
التي خرج من الدنيا واهل امته ولم يظفر هذا
النظر ولا امرها امير من قبل الله وتقبل حتى
الامه من بعده هذا الاختلاف وتضطر هذا
الاضطراب فيقول عمر بن الخطاب ابابكر بن ابي قحافة
يوم السقيفة فيكون خليفة من عمر ويؤيد عمر
هكذا قد من خليفة وصية ابابكر ويصير
خليفة من عبد الرحمن بن عوف ومعوية خليفة
من قبل عثمان فابن خليفة الله ورسوله وان
ولا يدعوا ولا يمدحونهم السلام وابن الكتاب
ولحكم والنبوة والولاية ابراهيم فويل للقاسية
على من يخرج حكم النبي ويضل ولا يدعوا على النبي
على يوم القدر ووقع المعز من يقاتلهم بالحق

عراق

افراض العرب ونظرت مداوة عبد الرحمن بن عوف
لعلي بن اوطالب وتبين من علم الله لم يرض من
عبد الرحمن بن عوف بتابعه الخليفة بن لقيان
بالاهوية ولست لاهل ولا من فوض الى عبد الرحمن
بن عوف ان يولي خلافة لمن شاء ويقر من شاء
شاء فعلم من ذلك ان الله لما اقدم ابوبكر وعمر على
ما ليس بهما من الحكم اقدم عبد الرحمن بن عوف وصار
اقدامهما اول سنة يعتمدها من بعدهما **ثم**
من ارضى قال ان ابن مال الله قال لا يرضى من
الخطا يخرج ابابكر بن ابي قحافة ان يحاج هذا ان
يحيى دليته هاشم ولغيرهم ارضى ولا يرضى ابابكر
ابن عوف فيقول من يرضى هذه ليست عارفة
من الله ورسوله كما يتبعها الله ولا يرضى
فهم ان الله لا يرضى ولا يرضى من ارضى

عن عامر بن سعد بن ابي عامر عن رواية بكير بن ميهان
 عنه قال امر معاوية بن ابي سفيان سعد بن ابي
 وقاه ما فعلك ان تسيا با تواب فقال ذكرت ثلثا
 قالها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيه لو
 تكون لي واحدة منهن احب الي من جعلتم معي
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيه يقول
 وضلعت في بعض غار به اما رضى ان يكون معي
 بمنزلة هرون من موسى الا انه لا يجرى في محبة
 يقول يوم خيبر لا عطين الراية فخر عبيد الله
 ورسوله قال فخطا ولما اليها فقال ادعوا الي
 عليا فاني به اريد فخصت في عينه ووقع الراية
 اليه وفتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية
 قل تعالوا ندع ابناءنا وابنائكم ونساءنا
 ونساءكم وانفسنا وانفسكم دعا رسول الله

علي

عليا وقاطمة والحسين وقال اللهم هب لاهل
 اهل اذا تصورنا عند موتيه بن ابي سفيان
 لعلي بن ابي طالب وتكليف سبه على المنابر
 تشيع ولده واهله واصحابه بالقتل التشكيل
 والصلب والتمثيل وهو يومئذ صالح الملبس
 وامامهم وبين ازمة البلاد والعبادة
 يقضيه اعناق الفقهاء المستحجرين بالذبح
 المعروفين بالابليس والمجاسر وهذه
 الدنيا والديار والسيف والقدح فمضى
 عليه من خلفاء الثلاثة دفع علي بن ابي
 طالب من حقه واحتضام ولده ووضع
 ما شاء من الحكم في الدين وتعين كثير
 القوافين وهو سلطان قادر معاند كيف
 يكون حال الشريعة اذا اراد فيها معارضة

ما يصلح اهله نفسا صالحا على بابا طيبا
 الفقهاء الاكلية على اعراضهم امرؤ ما امر الله
 ورسوله من الاثا والحق فيها الله وسميها
 الرسول ويقتربها سنة ورسوله وزينة
 بن ابي صفيان من التغير والتبديل والمعاد
 له على اخا وفوزا صلوات الله عليهم طلبا
 للمال او خوفا من القتل ويدخل فيها مصلحة
 الامة من التنازع والاختلاف وتصير على
 وتخرج القضاء وتكمل الاذاة ومناقبه ^{السلام} ^{الحمد}
 صلوات الله عليهم وسيلون عدا من الكذابين
 الاشرار ^{من حديث ابي ايوب الانصاري}
 من ابي قلابة قال كنت بالثمامة فجلقة فيها
 بن يسار فجاءني الاشعث فقام الناس له
 فجلست فقلت حدثنا اخا فحدثني عبادته ^{الصا}

قال نعم غرونا غزانا وعلى الناس معاوية بن ابي
 صفيان ففقمنا غنائم كثيرة وكان فيما غنمنا
 اسيقة من ذهب وفضة فامر معاوية ببيعها
 فاعطيت الناس فتابع الناس الى اذاه فبلغ
 عبادته بن الصامت فقام فقال ابي سمعت
 رسول الله صلى الله عليه واله ينهى عن بيع الذهب والفضة
 والفضة بالفضة والبر بالبر والشيء بالشيء
 والمال بالمال الا ما شاء الله من زيادة
 واذا زاد معدا وما يوقد الناس ما اخذوا فبلغ
 ذلك معاوية فقام خطيبا فقال ما بال رجال
 يحذون عن رسول الله صلى الله عليه واله احاديثنا
 فنمذوها ونحجبها فلم نسمعها فقام عبادته بن
 الصامت فقال له وقال الخديث عن رسول الله ما
 وان نعم غزوات معاوية بالابا اذ لا يحجب

فقمنا

فوجدت ليلة سودا اثنين من معاوية انه كان
 المشرك بالدين تعالى فقدمه ولم يراقب الله
 الا ولا ذمة **وروي عن ابي بصير** ع
 عن ابن عباس قال كنت العبد مع الصبيان فجا
 رسول الله والله فتواريت خلف بابا فجاءني
 خفية وقال اذهب ناع في معاوية قال بحثت فالت
 هو يا اباي الاشبع الله بطنه انظر الى حال معاوية
 انما التقي ورواه في موطن هو فرجوني في موطن
 اذا لم يتوه على منبري فاقبلوه وروى الاشبع
 الله بطنه فكيف اذا صار هو المقتدى وفعل
 في العهد ما فعل ما انتهت احكام الامنة فقصنا
 هذا الى اوصافه التي وضعها في مقابلة
 تصديها فيكون خيرا من غيره فكيفه حزن
 على بن ابي طالب هو حزنه الى الله في حلال

كالانعام

كالانعام بل هم اضل سبيلا معاوية هو من
 المومنين هو خليفة دين العالمين بل هو امام
 الضالين المضلين الذين فرغهم بالله العز وروى
 الاخرة من المقيمين **وروي عن الحسن بن محبوب**
 عن زيد بن حبان انه قال قال رسول الله والذين
 فينا خطيبا بما يدعي جانين مكة والمدينة قال
 في كلامه ان تارك دينك الثقلين احدهما كتاب الله
 من تبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلال
 والاخر اهل بيتي من تساك بهم تجار من تخلف
 منهم هوى فقلت رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا
 ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصفور الذي
 تم بطنها فخرجت الى بيتها وتوسعا اهل بيته
 اصله فحصبته الذين حرموا الصنعة بعد
 انما لم ياتوا بها الكافري الى الجاهلية فذكرنا

كالانعام

نبيك قال اني نبي الله قال انت نبي الله ووجهه رسول الله
صلى الله عليه واله ولا تسبحوا بكم اذ انزل عليكم
من السماء ودخل ابن الزبير خلفه فاذل ودخل ابن
العباس واتى على ولود دت ان يكون شيئا
انظر كيف يتعلق العوام بترجيع رسول الله صلى الله
عليه واله انما فعلوا في الدنيا شيئا
ما فعلت هذه البكر ولعلها هذا الاختصاص
اقبلت على قتال الامام محمدا بن علي من اصحابها سبعة
عشر الفا ومن اصحابه على الف رجل وقطعت يده
ايدي سبعين رجلا من بؤس طعم بائنة عطا
كلما قطعت يدها عندهم قام آخر حجة الله الى اهل
علي عرفتوا بالجلالة شيطان وكان يهتف قاتل اصحاب
علي ودين محمد بن علي وكان يهتف قاتل اصحاب
علي يهتف بجاهه ولا يهتف بجاهه الذي يهتف به

معه مصحفه وقال اني نبي الله ووجهه رسول الله
صلى الله عليه واله ولا تسبحوا بكم اذ انزل عليكم
من السماء وكان اكثرهم لا يفتقرون فقتلوا هذه
الجماعة من دون نساء النبي صلى الله عليه واله والخرج على
الامام الذي هو يوم قتاله امام عليهما مقصود
الطاعة على جميع المسلمين وليس عليهما في الجهاد
كيف يكون باقاة هذه الدماء معها وبينها
وكيف الاعتبار فيما تلف من اموال المسلمين بفعلها
فيما لا يامر بها الله ولا ينهاه وكيف ترتفع الامانة
التي احدهم ادين بالمقاتلة وينسخ حكم القاتل
والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تقاتلوا
بينكم بغير حجة من الله ولا من رسوله ولا من
الامام ولا من ائمة المسلمين ولا من ائمة الشيعة ولا من
العلماء ولا من الصالحين ولا من الفضلاء ولا من
البررة ولا من النجاة ولا من النجاة ولا من النجاة

يقض الله ولا رسوله يقتلهم ويهلكهم ولا هم
وتسمى اصنافهم فاعقابهم الى يوم القيمة
انتم هذا اما منكم لا تبصرون **وقد شهد الله**
بن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة وفي رواية
عند راسه فيقال هذه غدرة فلان فلان
الا لا غدرة اعظم عندا من امير عامر ان
هذا الخبر يلاذنا ترى على ابن ابي طالب و امر
التي قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه فاما
فذلك جماعة هو امير العامة يومئذ لم يدر
انهم قال له عمر بن الخطاب اني اخذت من الغدر
وهي ان العرب مدينتك يا حنيفة المسلمون
عمر و تابع له العامر وهذا الى الان كذلك ثم
قال بعد قليل كانت بيعة ابي بكر فقتلوا قريش

لأنه

شرا

شرا من عاد الى مثلها فامتنوه وعليهم
اسم الغدر اهل علي وقد اتهم النبي امرا في بكة
ابن قحافة امعد ابو بكر لعلي وقد يخرج له يوم
وسلم عليه بامرة المؤمنين عرف العام لم يدر
من عرفهم وانكرهم من انكرهم **وروي عن علي**
بن مسير عن ابي عبيد الله انه سئل عن قوله تعالى
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
فقال سعيد بن جبير قريال محمد فقال ابن عباس
جعلت ان النبي ليكن بطون من قريش لانهم له
يتيم قرابة فقال له سعيد بن جبير انت جعلت
قرباؤه الذين يحرم عليهم الصدقة ويرثونه
انظر الى العاقبة كيف تتجمل الجبار وتنبها
الى العلماء من اصحاب النبي حتى يقتلهم عبد الله بن
عباس ثم طلائع الجبل ويعيق هذا الجبل

شرا

لأن النبي صلى الله عليه وآله ما قصد بالبر في كل حين
من وحيش وفهم الكفار والمكابر وعباد الأضام
والسافرون والبعداء في التلب قال الله تعالى
وَأُولَئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
وَقَالَ التَّبِيُّ وَالله الْأَرْحَامُونَ وَلَوْ بِالْمَعْرِفَةِ أَنَّهُ
لَوْ مَاتَ رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَالُهُ يورث لعل من هؤلاء
وَشَيْعَتُهُ وَأَنَسَابُهُ أَمَا يَصِلُ إِلَى صَبِيهِ وَالْأَكْلَفِ
جَمْعُ عَمِلَ اللَّهُ بِرَبِّ عِبَادِهِ مَعْرِفَةَ النَّبِيِّ وَهُوَ كَشَفَ
وَأَنَسَابُهُمْ أَنْطَرُوا إِلَى الْخُتْلَانِ كَذِبَ
أَمَّا عِنْدَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى الْبَيْتِ
لَيْسَتْ بِيَدِهِمْ وَمَجَازُهُ كَمَا قَالَ عَلَى النَّبِيِّ
أَنَّهُ قَالَ الْأُمَمَةُ مِنْ بَرٍّ تَرَى كَيْسًا تَقُولُوا أَنَّهُ
قَالَ أَنَا مَعَاشِرُ الْأُمَمَةِ لَا تَوْبِيخَ بِمَا كَانَتْ حُلُوفُهُ
وَمَعْدِنُهَا وَبِأَخْبَارِهَا وَبِأَخْبَارِهَا وَبِأَخْبَارِهَا

أَرْحَامُهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا ذَلِكَ
كثير ولذا اضطروا العلماء إلى جمع كتابه
الخصيصين لما صنف من أخبارهم من الكذب
عن الأئمة عن أبي عبد الله عليه السلام من النبي صلى الله عليه وآله
أَنَّهُ قَالَ أَعْبَأَ اللَّهُ مِنْ نَبِيِّ وَلَا يَخْتَلِفُ مِنْ خَلِيفَةٍ
الْأَكَاثِرُ لَهُ بَطَانَةٌ بَطَانَةُ تَامِرٍ بِالْمَعْرِفَةِ
وَحَقِّقَتُهُ عَلَيْهِ وَبَطَانَةُ تَامِرٍ بِالْمَعْرِفَةِ
عَلَيْهِ وَالْمَعصوم من عصمة الله تعالى يقع في حق
الْعُقَلَاءِ الْأَلْبَاءِ لِحُكْمَاءِ الْعُلَمَاءِ وَالْمَلُوكِ
الْعُظَمَاءِ أَوْ عُلَمَاءِ الْكُفَرِ وَالْمُكْرِمِينَ وَسَلَامُ الْعُلَمَاءِ
وَالْمُقَلَّدِينَ الْأَسْوَدَ وَأَوْدَةَ الْغَفَارِ عَلَى
بَنِي إِسْرَافِيلَ وَنَافِلَةَ بَنِي الْكَمَالِ وَبَنِي الْوَعْدِ
الْأَضْمَانِ وَأَوَّلِي الْأَمْنِ وَالْمُجَادِمِينَ وَنَافِلَةَ
وَالْفَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ بِمَا لَمْ يَصِحَّ بِطَانَةِ تَامِرٍ

مع النبي صلى الله عليه وآله وأبو بكر وعمر وعثمان والحمة و
 الزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن وأبو عبيدة
 بن الجراح والحمة بن شعبة وعمر بن العاص
 من تابعهم على منا قضة إخوانهم والبراءة
 بالخلافة بين العرب بطانة الخبر على صدق
 هذا الخبر والله القائل أنا ما رأنا عدل علينا
 فما نطروا بعدنا على الأمان قال الله تعالى إن الله
 أنفذوا على الدنيا من بعد ما نبتين لهم هذه
 الأنبياء رسول الله وآمل لهم **رواه**
 عن سعيد بن جابر عن أبي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ستخرجون على الأمانة وأنا
 تكون ثمانية يوم القيمة فمع المصطفى
 الشاطئة هل إذا اعتبر الأمان كلام رسول الله
 في هذا الخطاب يكون هذا القول من الله

وسماه

وسماه أمير المؤمنين وقال من كنت مولاه فهذا
 علي مولاه أم يكون هذا الخطاب المقوم الذي
 في وجههم لمصر على الأمانة بعده والستة
 فيما رويهم على المفاضة عليها وإنما يكون لهم
 المصطفى وليس الفاطمة **أما ثم المصطفى** فإن
 أبا بكر وضع ستين ونصفاً وعشرين
 وشورا و وضع عثمان اثني عشر سنة ثم أخرج
 الزمان حتى أخرج هذا الرضا عن سبب أمير المؤمنين
 أمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأمانة
 ذلك الذي خط ذلك الرضا فلما فات الناس
 على ضم بني أمية وما صنعوا بال علي بن أبي طالب
 وولده وأصحابه هاجوا على بني أمية يقولون
 ويبيحون لدمهم ومثوات الأمانة تبعها
 الأمانة في الجور والظلمة في حقهم كمن

وسماه

قناع المراقبة لهم وانهم متى اهلوا ذلك كان فيهم خير
 دولتهم وهلاك نفوسهم وقتل ذرايعهم فترددت
 عبد العزيز وتراها نهما كه في التلخ بالملوك
 والتايق في الماثل رجاء ان تكون العوام برهده
 في ذلك فلم ينفعه ذلك الملك فلما احتل الاقدام
 عليهم استدر الحمال وقطع المستبة بنفسه
 فلما انقطعت المستبة من على ارجلها انصرفت
 على القوم الذين كانوا اصلها في البداية صار
 تلك الامارة القوم صوا عليها بشي القاطنة
 في العن والاسيا الى من القصة وقطعت عن
 امير المؤمنين على ارجلها بال واسبق الى الناس
 وتقدنا عن غنم ذلك الزمان لما يحتاجون اليه
 من مائة مائة امير المؤمنين ولعن من يراه
 فيهم طاهرا او طينا امره بقتلهم في يوم القيمة

القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم

ثم نضر بصفحة عن ذكر هؤلاء الثلاثة المتقدين
 وما فعلوا في حوامير المؤمنين فاذا الكتب مما
 باخبارهم وقصصهم شرقا وغربا **وبسبح**
 معاوية بن ابي سفيان الذي هو الان مقتدى العزم
 وقبلة وامام امارتهم من حين ولايته و
 احكام ايام بني امية واسلاف بني العباس
 فاذا الامارة القوم صوا عليها معاوية مدة
 ما اكل فيها وشرب وقتك ولعب ووجد لذة
 رضاعها لکنها صارت بشي القاطنة وهلاك
 ذريته من بعده ومن نجح على سواه عمل
 باعماله الى يوم القيمة فخرت بيوتهم وقصصهم
 وقبورهم واعقابهم وذرياتهم فكل تحسن
 منهم من احدا وتسمع لهم ركن فاذا هم الله
 لخير في حياة الدنيا والآخر الاخرة الكبر

ثم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 من ولد العباس

الكبرياء والجلال وبطلت بيعة امير المؤمنين
 بعد ما بيعة ومن عقد لا يكون في جماعة بيعة
 فاعناق المسلمين من قبل نفسه من غير قضاء الله
 ورسوله ووليه فان كان عمر عقدا لبيعة
 لا يكون في اعناق المسلمين من قبل نفسه فاجماع
 المسلمين ان النبي لم يعهد الي عمر في الخطاب
 انه اذا تقبل العرب ولا يقبل على اهل مكة
 بعدى واخلفوا عليه قول انت يا عمر من شئت
 فاقام امرى وولايتك ولا يتق وقولك
 تم في وقت جاء عن ابى بكر بن ابي جادة انه قال
 ووجدت ان سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لمن هذا الامر من بعدك فلم تسأله اياه
 ثم اخذ بيد عمر بن الخطاب وابى عبيدة بن
 وقيل يا رسول الله انى اتولى من بعدك ثم مضى

بيعة امير

بل بنا يعاك فانت سيدنا واخوتنا واحبنا
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيده وبايعه
 فانظروا الى قول ابى بكر وحيته كيف ما سئلك
 لا الله والى امر هذا الامر وانظر الى فعله يوم
 التقيته وانظر الى قوله عمر حين تقاطع على ابن
 ابي طالب الامارة التي خصها الله تعالى قوله
 له لخلافة في قرش ثم ادخل عتمة في النخيل
 وهو من بني امية ولعل عبد الرحمن بن عوف
 لو سمع من النبي ان الخلافة في قرش لما ولى
 عثمان وقول عمر في امره معاد الحكمة لا
 ولما دركت خالد بن الوليد كوكبته ولى
 ادركت سالم بن ابي حفصه وليته معاد
 من الانصار وخالد بن بن الحارث الذين
 اهل البيت كما هم وسائر مولى في حذيفة

من المولى كيف تعتبر شهادته على التواتر قال
 لخلافة من قرئ وكيف بعد تمتع هؤلاء
 الثلاثة وكان ابن عمر لما أخذ عبد الله بن
 مطيع بيعة ابيه عمر في اعداء الذين بايعهم
 البيعة رسول الله وآله يوم الغدير لعلي بن
 ابي طالب فانظروا الى هذا التلاصق الذي حصل
 في دين الله من العرب المتقين **ثم** رجع الى
 بيعة معاوية الذي هو في زمانها هذا مقعد
 العلم واما هم وقبيلة المتقين ونسل
 من عقد له البيعة الاسلامية المحمديّة
 في عقبه حتى صار امير المؤمنين وليس عقبه
 بيعة الا في مكر وافتقار ولا العرب ولا خطا
 ولا لعنتان بن عفان والاعمام المعصية زمان
 علي بن ابي طالب بايعهم سائر المسلمين وهو

في قوله

ح

شجرة النبي وتجرى بينه وبين معاوية من
 اقايع والمصاف والمكروب على عدم رضاه بولي
 معاوية حتى افند له معاوية من قبله عيلة
 فكيف تمت له خلافة الله ورسوله وامره
 المؤمنين فان تعلق قومه من المتقين بقول الشا
 وغيرهم فان معاوية ايتبع لخلافة وامر المؤمنين
 من الحسن بن علي بن ابي طالب فلا طائفة اجماع
 من هؤلاء ولا امة هو ابلد منهم فكيف يتابع
 الامامة النبوية المحمديّة الابراهيمية الالهية
 لهية بالمال لوعلى ان الامامة المعصية عند
 الامامية ليست سلطنة ولا حكما ولا قدرا
 بل عندهم ان الامامة بقرّة النبوة وانها
 مركبة من ثلث مقامات **الاول** ان يكون الامام
 من الله والولاية وعين الله ولسان الله في

الالهية

النبوة وعين الله ولسان الله ويد الله والامامة
 يقوم بحجة الحق على الخلق به فالامام قائم
 بسنن الولاية والحقيقة وياضاح النبوة في
 الشريعة وبالمقاومة لاهل زمانه في ما اوجبه
 بسئل عنه في الامامة يستغنى عن سائر الامامة
 في العلم والعمل وتنفرد به الامة في جميع
 مطالبها والعام يعتقدون سلطنة الحكم
 بغير علم يجعلون التقديم بالزمان شرطا
 فيما وان الامامة تباع وتشترى بالديار
 والديارهم فلذلك امارتهم موقوفة على الدفان
 والديارهم ويعتقدون ان الغلبة والكنة
 مع الجبل احق عند الله تعالى وتقدر من الغلبة
 والكنوت والعلم تلك امانتهم فلهذا ايمانهم
 ان كنتم صادقين وكيف تنقل الامامة من

بن علي وهو سقايت في صدره مرقوم في لوح قلبه
 قال محمد بن علي الباقر عليه السلام ان محمدا صلي الله عليه وسلم
 خلق من نور من نور في سبعة مائة سنة لا يطلع
 عليه الا نبي مرسل او ملك مقرب او مؤمن
 اصبح الله قلبه للايمان متى لم يكن ملك مقرب
 ولا نبي مرسل او مؤمن حتى لا يصل العلم
 محمد صلوات الله عليهم كيف يملك بالمعاليمة او
 يختلوا بالكرامات باق بالديار والديارهم كقولهم
 نحن من اهل الشام واوهمهم انه كمال الى العراق
 في طلب الامامة من الحسن بن علي وانه لا امان بالموضع
 المستقر بالاحقية المعروفة الان بحرف من اهل
 دجيل واتباعه لافترسته وصار بها اتباع ابي
 المؤمنين وثبتت قواعد الامامة اني كن بها موقفة
 لاهل الشام وما روي عن محمد بن عبد الله والدين بن الحسن

الذين شاهدوا فظهر منها المذاهب المختلفة واللام
الفاقة والعقائد المضطربة ثم اختلط
الناس في العقل والنقل فنشأ ما لم يكن في
الشفاعة والحساب وصار في الاسلام
امم كل امام يدعي انه قائم بدين الرسول
لما جتمع مع مذهبها المذاهب الاخر واشتهت
بهم الاموال في الدماء والفريج والاموال
فولدت الضغائن والاحقاد بين الامة والاولاد
وامر السلطان المفطر في الدين بين اختلف اهل
من اتهموا والاستقلال بالجماعة وارتكاب الخطايا
والفجور والعقوق فهم المبيعة المظلمة
الرجاسية المخذية العلوية من قهقريها وعرض
المبيعة لها هلية الشيطان من عرفها فالحق
الذي هو في نفسه من هذا الخيال الذي هو

به عبد الله بن مطيع وهو من بيعة ابي بكر
عمر وبيعة عثمان بن عفان وكيف عقدت حق
صار من القوم الذين قال الله فيهم اما رسول الله
بالبر وتسنون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا
تقتلون **وروت العامة** عن عطاء بن يسار عن
ابي عبد الله في قال قال رسول الله والله لا تسبق
سنة من كان قبلكم شيئا بشيروا ولا عابثا ولا
حقوا ولا ضلوا ولا جرحوا ولا تفتروا ولا ياتوا رسول الله
اليهود والنصارى قال لا من هذا الخبر شيئا
قادر به وسامعه انه لم يقل الا له ولا يتوهم
خاصة لا يصد به سماع علي بن ابي طالب الحسين
والكبير والبيان والمقداد بن ابي وقرة وعمار
ومن ثبتت بهم على بيعة اقام الحق ليوثهم
به وانما قاله لئلا يفتروا على الحق والحق

وهو شهد الغد وتخلل في وجههم المنتقم
ولا يجبان يكون ما قال لقمه من شدة العز
واغنام الجاهلية ولم لا يقتدى به وذلك
الزمان ومن ليس من حجة بعد البقي على قوله
وانما قاله للذين هم من المؤمنين وعلى الخصال
الذين يقولون باقرهم ما ليس في قلوبهم الذين
قال الله فيهم ويقولون طاعة فاذا برزوا كان
عندك بيت طائفة منهم خير الذي يقول الله
يكتب ما يشيئون الاية وروى الامام عليه السلام
عن النبي قال اسرقتم البقي والله المذمومة وانا
ابن عشر ومات وانا ابن عشرين وكنت اتهما
يخشين على خدمته فدخل علينا دارنا فلبينا
له شاة اخروست له من الدار فشرى رسول الله
ص والله فقال له ابو بكر من شاة الدار رسول الله

ابو بكر

ابا بكر فاعطاه النبي اعرابيا عن يمينه وقال
رسول الله والله وسلم الايمن فالايمن في يمينه
لما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطاه النبي الاعراب
وقال الايمنون الايمنون ثلثا معتبر هذا الخبر
ان انا صاحب البقي عشرين ينقل الماء الى
البيوت وهو صبي عمر عشرين سنة ولم يتعد في
عمره انة وجروبه ومقاماته كغيره وقد روي
وحدث عن النبي احاديث لو صح البقي والله
مدة النبوة طريف زمانه بها فكان النبي عليه
الصلوة والسلام يلقنه اخبار النبي جرت له
مع الناس واحاديث الوقائع وكثرة انشور
طفل ينقل الماء حتى يخرج من القوم بها النبوة
قال ابو بكر ما الاصل من شاة من بيتك فما كنت
لاجل من شاة فانها شاة ما يشهد شهادة

ابو بكر

من النبي في حقه فقال نسيتهما فقال له ان
 كنت نسيتهما فربما لا والله ايضا لا توارى العا
 مة فقامت حتى برص وجهه وحيد **يا عجيبين**
ذلك نساءه على النبي انه لم يحفل به حتى
 ايقظه الى اعطاء الاناء لا يكره ليرفعه
 النبي الى الذي على جانبه الايمن ولا راعى
 لا يكره ان يحلبه على جانبه الايمن وكيف
 لم يتنظر عمر وهو مستعد للخلافة على النبي
 الى ان لا يداد اناء على اليمين حتى يسلم
 على اهل بيته ومن ذلك العرب الذي لم يلبس
 النبي على جانبه الايمن واجلس من يمينه واد
 ووربه على الارض وجوه وضوء بالاعلى
 وصلحبه في النار والغارو السابق الاول
 والحقيقة ليعلم على جانبنا الشمال واليمين

هذه المناقب التي ذكرها لعمري لا ولا التي **ويروي**
العامه عن النبي انه قال سمعت رسول الله
 وهو يقول المنبر على يقول بن هاشم ان المنبر
 استاذنوني فان يتركوا اثبتهم على ذلك
 فلا اذن لهم انما فاطمة بضعة مني يزني ما
 زانها ويذني ما اذاها من اعضبها اغضبني
هذا خبر وان كان غير مشروط الصحة عند
 الامامية لكن قوله م انه يزني ما زانها ويذني
 ما اذاها ومن اعضبها فمذا غضبه **رواية**
خبر جليل من **سبحي كثره** فاذا ارضينا الى انفسنا
 وتركنا عبادة الهوى ومشايقه من اجل فروع
 اترى يكون فاطمة راضية من عصيها حال
 الوليد فاستقطعت حسنا **فيها** **فيها**
 عمر بن الخطاب حين استدعوا عليا الى المسجد

فلا اذن لهم

يخترى تكون فاطمة بنت محمد وآله راضية
تقتضيهما علمه وتقتضيهما في كبره في مقامه
على زندها فارتفعه الضرب مدة افتري يحب
زوجها وابن عمها واولا السطين المحمديين
المربي رضى بها افتري مع ادتها وتكذيب شعورها
على عيوبها رضى بها افتري لو شاهدت عاكر
بجرامته وقد استداروا على ولدها المكين
يريدون قتله ويكيدونه بالعطش ويمتقونه
شرب الماء المباح ويشفقونه بالنشاب
حق غير من جلد وعضه من بالبيوت حتى
تروى الارض من دمهم ويطفونهم بالارواح
حتى يخرج الى الارض مجتلا فاذ وقع الى الارض
نزلوا اليه وخرروا راسه واجروا السكاكين
على ارجله ورجليه وقصوا راسه من يده

ولم

ولموا جلده وجهه والقروا عظامه وجبهه
اسلا للطيور والوحش وقتلوا اهله ورجالها
ابناء آل محمد وغبوا حرمه وتبعوا شيعته قتلوا
ومثلا لا يرضيها ذلك او تكون قضبانته واذا
كانت قضبانته يكون النبي غضباناً فاقتراب
واذا غضب النبي من فعل ما لا يجوز في نفسه
ايكون الله سبحانه غضباناً ايكون هذا كله
فرضاً اي كبره في مقامه وعمره وعملها
ويزيد وخبرهم هتكتا عند الله من حسين
على راي طالب وان محمد بن عبد المطلب
بن ابراهيم بن نوح عليهم السلام عند كبره في
مقامه وعمره بن الخطاب وعمره وعمره
فانه اورضوا الله بما جرى على آل محمد كبره
للتكوير من الافند عليهم فيها قتلوا بهم طاماً ان

كتابا لله محبة على الحق والحق فيه قال الله
قلنا انزلنا نصوصهم على بعض منهم
كلم الله ورفع بعضهم درجات وايمانهم
شريعة التيقن واليقين بزوج القدس ولو
شاء الله ما احتسب الذين من بعدهم من بعد
ما جاءهم من البينات والي ان يختلفوا فيهم من الله
وغيرهم من كفر فاما ان يكون هذا الاختلاف
الواقع بعد محمد شاهدا بكفر الجاهل اما شا
بكفر المتعدين عليهم ولا يكون الذين قبلوا الحيات
من الامم واولادهم ولا من اولادهم والاولاد
من الجاهل من الجاهل معاوية بن ابي سفيان وازاء
فقيها وزمانا الذين وضوا بغيره وابعوه
على مقاصدهم وقد وثق في تحصيلهم من
ذلك كتابا ونصوصا في المبادئ والعباد والمؤمنين

من المحسنين

ويصلون

ذكر

ويكون ويحجون ويجهادون في قتل اولاد
الله ويدعون ايديهم الى الله من الضمير في
الدنيا التي اطلعها ابراهيم وجدهم وشيعتهم
بالقتل عزة ليزيد بن معاوية ويلصقون من قري
الى علي وفاطمة والحسين والائمة والائمة
ويدينون لان يذهب المالك والحسن والائمة
ولحسن عرق حبيب معاوية من عرقه والكره
من اكله وسيعلم الذين ظلموا انهم مكذبون
فصل في ذكر ائمة الكمال في هذا الزمان
صلوات الله عليهم قال النبي صلى الله عليه وآله انا
اهل بيتي الائمة وخيرة النبوة وموضع الوصية
ويختار الملائكة ومحمد العلم وموضع الله
ونحوهم الاكبر يحيى عيسى الله قال رسول الله
صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب علي بن ابي طالب

عقرا لا افاو على قال ان كان عند رسول الله
 ووالله طارثوش فقال اللهم ابقى باحث
 اليك يا كل مع من هذا الطائر نجاة على ابي
 طالب فاعلمه **ابو سعيد الخدري** قال كان في
 المنافقين نحو معاشر الانصار يبعثهم على
 اوطال بالخرجة الترمذي بريدة قال الخطيب
 ابو بكر بن ابي تحافه وعمر فاطمة فقال رسول
 الله ووالله انها صغيرة فخطبها علي بن ابي طالب
 فزوجها منه اخرجته النسا في قال بعث رسول
 الله والد جيشا واستعمل عليهم علي بن ابي طالب
 فقتل في السرية فاصاب جارية فابكرها
 وتعاقدوا اربعة من اصحاب السرا وقالوا
 اذا اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرناه
 مما صنع علي وكان المسلمون اذا اقبلوا

قوله من هذا الطائر
 ابو سعيد الخدري

بدوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه ثم انصرفوا
 الى ارحامهم فلما قدمت السرية سلوا اهل رسول الله
 فقام اهلنا الاربعة فقال يا رسول الله الم
 تولى علي بن ابي طالب الم صنع كذا وكذا فاعرض
 عنه رسول الله ثم قام الثاني فقال مثل
 مقالته فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال
 مثل مقالتهما فاعرض عنه ثم قام الرابع
 مثل ما قالوا فاقبل عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم والعصب يعرف في وجهه فقال ما تريد
 من علي ما تريد وروى علي بن ابي طالب وانا
 وهو في كل موضع بعدى **باب من عدا الانصار**
 قال عمار رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الطائف
 عليا فاجابه فقال الناس لقد طافوا مع
 محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تشبهوه ولكن الله

قوله من هذا الطائر
 ابو سعيد الخدري

أجابوا يا مرفأ الله اني مع **اخيه الترمذ**
ابن سلام قال ايت رسول الله والله و
من قري فقلنا ان قرينا جاؤنا لما صدنا
الله ورسوله واتبعوا الايمان فاقم اذن
صلوة الظهر فقام الناس يصلون فبين
ذلك وساجدا سئل سائل فاعطاهما
وهذا كعم فاجاب السائل رسول الله فاذن
الله فقلنا اني وبيكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتوا الزكاة
وهم زاكرون ومن يقول الله ورسوله والذين
آمنوا فان خربا لله فم الما ليقى **على امرأة**
من الانصار ماتت دخلت على **علي بن ابي طالب**
فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله الله
والناسم على خيتمه فوالله اني اني وهو يكي

فقلت

فقلت ما لك يا رسول الله قال سئدت قتل الحسين
آتينا اخيه الترمذ **ويحيى بن** قال قال رسول
الله والله لعلى فاطمة ولحسن والحسين
ان احاربين حاربكم وسبكم لمن سبكم اخيه الترمذ
وقال رسول الله والله الا اذى اذى فيكم ما
ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله فيه الهدى
والرحمة خيل جدد من السمل الى الارض وقمر
اهل بيوت لن يفصلوا حقير اهل بيوت فاطمة
كيف تعلقوني فيها **فصل** قال احمد بن محمد بن
ابن جندب عن ابي جندب بن عبد الله قال
دخلت على علي بن ابي طالب فابعدت فاذ
من طريق كسب فقلت له ما اصابك فقلت
فما لي صيحييل فقلت له سبوا ابي الله الله
لعبود قال فاصنع ما اذ اقل له تقوم في الناس

فتدعهم اليك وتجبرهم انك اوليا بني والفضل
وبالتابعة وتسلمهم النصرة على اولادهم الذين
عليك فادها بك عن من الصابرين مائة سنة
بالعشرة على المائة وان كانوا لك كان ذلك وان
اتوا قاتلكم فان طغرت عليهم ففعلوا الله الذي
القاء نبيه وكنتم اولى به منهم وان قتلت في
طلبه كنتم ان شاء الله شهيد وكنتم اولى
بالعدو عند الله واحق بميراث التوراة
فقال طوعتوا به يا يعقوب عشرة من المائدة فقلت
ارجو ذلك فقال انا لا ارجوه ولا اؤكل من
اشيئ وسأخبرك من اين ذلك انما سطر
الناس الى قريش وانتم ان لو لم يخرج منهم
السلطان قلنا فقلت له اقلنا ارجع الى مصر
فاخبرنا اننا نقاتلكم هذه قارونهم الله تعالى

يلجزي

يا حبيب ليس هذا زمان ذلك فاجبت بعد ذلك
الى العراق وكلما ذكرت فضل علي بن ابي طالب في
وانتهر في حقى رفع ذلك من قولي الى الوليد بن
ليث وليا فبعث الى تخفى حتى كلم في قفلى
سبيل **حدث عبد الرحمن** عن ابيه حبيب
عبد الله قال جلست الى المقداد فسمعت قوله
بعدهما ببيع عثمان والله ما رايته كما اراي
هذا البيت بعد نيتهم فقال له عبد الرحمن
عوف وما انت وذاك يا مقداد فقال انا
والله اني احبهم بحب آل الله والله فقال له
عبد الرحمن والله ليت جهنم نفسي لكم فقال
المقداد اما والله لقد تركت رجلا من
الذين يأمرون بالحق ويباعدون عما
والله لو كان اللهوا لقاتلتم قتلى اباهم

يوم بدر يوم احد فقال ابن عوف تخلصك
اتك لا يسمع هذا الكلام منك فاق انا
ان تكون صاحب فئة و فرقة قال اجبت فانيته
بعدهما رجع فقلت انا من اعدائكم يا مقداد
فقال ان الذي تريد لا يغوي فيه الرجال ان
خرجت من عنده فدخلت الى علي فذكرت ما قال
المقداد فذا الى الجحيم قال واذا بالمقداد قدما
الجحيم قال واذا بالمقداد بن الاسود الكندي
وانا جيتون في المسجد فقال ايها الملاح
ما اقول انا المقداد الكندي انكم بايعتم عليا
ثم عداوا عليا وان بايعتم عثمان معاذي
قال فقال عبد الله بن ربيعة اسعوا ما اقول
لكم انا عبد الله بن الحخير بن عبد الله المحترق
انكم ان بايعتم عثمان معاذي فاقوا وان بايعتم

ربيعه

علي

عليا سمعا وعصيا فقام اليه المقداد فقال
يا عبد الله وعدك كتابه وعد رسوله
واذا اعداء رهط قريش معك فان مثلك يجمع
له القتلون فقال له ابن ابي ربيعة يا الخليل
الصيف ومعك ان مثلك مجري على الدخول
في امر قريش وامرهما فقال عبد الله بن
ابي سرح وان اردتم ان لا تختلف قريش
فوا عثمان فقال عثمان بن ابي اسرا ردم
ان لا تختلف المسلمون بينهم فوا عليا ثم
اقبل علي عبد الله بن سعد قال يا فاف
يا ابن الفاسق واني متعجب تستنصر اعداءك
واقبقت بنو هاشم وبنو امية وادفقت
بني بن حارث بن ابي الحارث بن
ابيه ان عثمان بن ابي اسرا فامعاشي

ربيعه

انا قد كنت وما يتكلم فاعرفنا الله بدينه وكرهنا
 برسوله ولحمته ربا العالمين يا معاشر قريش
 ان تصبروا هذا الامر عن بينكم يحولت ههنا
 مرة فصا انا يا من ان تترعها الله منكم و
 فغيركم كما وضعوها من اهلها وههنا
 مرة وضعوها فغير اهلها فقال له هاشم
 يا الوليد بن المغيرة يا بن عمته لقد عدوت
 لمحمد و ما عرفت قدره وما انت ويا را
 قريش لا تشبهوا اناك لست ونيي امرها
 اما والله فحق الله عنهما وتكلمت قريش
 بعماروا وانهم ففقال لهم ربي العالمين
 ما زال احب الي اذلاء ثم قام وانصرف
 محمد بن اسدي عن المخزومين سوا قال
 كنت بالمدينة لثمانين رجلا من قريش فماتوا

رجلا رثيا وهو صفيق يديه احدهما على الا
 في مسجد الرسول وهو يقول يا عجماء من قريش
 واستنارهم هذا الامر من اهل البيت
 معدن الفضيلة ونحوها الارض وفوز البلاد
 وان رجلا منهم رجلا ما رايت بعد رسول الله
 و الله وسلم رجلا هو وليي وليي ولا اصدقني بالحق
 ولا امر بالمعروف منه فقلت ومن انت قال المفضل
 والرجل الذي ذكرت ابن عم بيتك قال فقلت
 ما شاء الله ثم اني لقيت ابا ذر وقد شتمت بها
 قال المفضل قال صدق قلبي فها عيبتكم ان
 تجعلوا الامر فيهم قال ابو ذر انهم قتل منها
 يسعكم ان تعينهم قال ابو ذر لا شئ في ههنا
 وانا اكره الفرق بين الاختلاف قال فسكت عنه
 ثم كان في يوم من الايام في مكة

رجل

عن ابراهيم بن عمره قال حدثنا محمد بن بشير قال
حدثنا اسمعيل بن قيس قال اذيت عتيام استغ
به الى عثمان فقال لجال الخطايا والله لا اورد
اليه فاجابه ابا فائس امته **من اوجع الناس**
قال لما قبحه ابي ذر الى ابيه امر عثمان فاطرق
الناس ولا يكلم احد ابا ذر ولا يشعه وامره
ان يخرج به فيجاءه الناس فاردعه على ذلك
طالب وعقيل ولحقه وخين وقمار فجعل
يكلم ابا ذر فقال له سليمان يا احسن امة ما قد
فهم من كلام هذا الرجل فان كنت لا تعلم قال
فجعل يلعن فضربه بالسوط اذ في راحته وقال
تخرجك الله الى النار فلم يمت حتى هذا فخرج
مروان مغضبا الى عثمان فاحبوه ليعتقلوا
عثمان على امره ووقفوا في ذروة القوم

ومعه وكان مولاهم هان بنت ابطال الى ذلك
فقط كلام القوم وكان حافظا فقال لولم
ابا ذر انا غضبت لله فارجع الى الذي غضبت
له ان القوم خافوك على نيام وخفتهم على
فاستحوك بالقلل ونفرك الى الغلاء والله لو كانت
السموات على عبيد رقعاتم اتقى الله لجعل
له منها خراجا يا ابا ذر لا يوفيك الا القوم ولا
يحبك الا الباطل ثم قال لاصحابه ودعوا
عكم فتكلم عقيل بن ابطال وقال ما عسى ان
اقول يا ابا ذر انت تعلم اننا نحبك وانت
نحبنا فاق الله فان التقوى نجاة واصبر
فان الصبر كرم واعلم ان اسقامتلك الصبر
ولم يزع واستبطاءك العافية من الناس
قدع الناس ولجئتم ثم تكلم الحسن فقال يا اعمام

الى القوم

لولا الله يفتقر الخلق ان يكت والشمع ان يصير
 لكثرة الكلام وطالت القصبة وقدا في اليك القوم
 ما ترى وضع منك الدنيا فتذكر فراها فتدق
 ما استند منها رجلا بعد واواصبه حتى تفي
 نبيك وهو عنك راض ثم تكلم الحسين وقال
 يا عماء انا الله قادر ان يعينها ترى والله كل
 يوم هو في شان وقد منعك القوم دنياهم ومنعهم
 دنياك عما اعتاك عما منعك راحهم والرحمة
 انما حال الله الصبر والنصر واستعد بالله من
 ولينزع فان الضيق من الدين والنصر من الكفر
 والشمع لا يندم كذا قال فيخرج لا يفرح الاجل
 ثم تكلم عمار مفضيا وقال لا اقول الله من او
 ولا اقول من قال الله اما والله لو اردت دنيا
 لا تقول ولا يفتقرنا ما لم لا تقول في انفسهم

الناس

الناس ان يقولوا يقولوا لا رضى في الدنيا وخزينا
 من الحوت وقالوا المعنا وما نحن عليه والملك
 لم يغلب عليه فعبوا لهم دينهم ونعمهم القوم دنياهم
 فخر في الدنيا والخرة ذلك هو الخزان المبين
 فتكلم ابو ذر وقال حكم الله اهل بيت التوبة اذا
 رايتم ذكرت بكم رسول الله ص واله مالى
 بالمدينة سكن لا تشحن عيركم ان تفتك عيركم
 بالبحار كما انقلت على معوية بالكاشم وكروك
 لجا وراخاه وابن خاله بالمصيرين فافضل لنا
 عليه فسيرنا في بلد ليس فيه ناص ولا مخرج
 الا الله عز وجل ما اوتينا الا الله صلحنا ولا
 اختم مع الله وخشة ولكن اخبر الله الحق
 الاخر لا يخزيه فاشح رجل من حبيته الى القوم
 له فضل الجليل في الجود في نيلهم المقربين

الناس

فأخبره

فأخبره ما رجع على علمه فقال له عمن
ما حملك على شتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
علي ما رسولك فاداد يرد وجهي فرددته
وأما امرئ فلم أصغره فقال أو ما بلغك فخرج
سلام إليه فقال علي وأكلنا امرئ بالمطبخ
منه فقال عثمان فذروا قال ماذا قال
من شتمه وضرب راحته فقال ما ربي راحته
فراحتي بها وأما شتمه أيا ويؤا الله لا شتمه
بشتمه الأشتمه بشتمه لا أكذب عليك وأما
مغضب عليك فغضب عثمان فقال له لا شتمك
بشتمه أكلنا من شتمه فقال علي والله
شتم خرج فزار عثمان إلى وجهه فخرج
وأهل بيته وشتمهم فقال الكوفي استأجر
عليه ما أصلي عليه فقال الكوفي ما أصلي

نحوه

نحوه

أبدا ولكن إن أحب عثمان أخته فجع الفقه إلى
عثمان يقول علي فامر عثمان إليه فحمد الله
عليه ثم قال ما ما وجدت علي من كلامه أبدا
فوالله ما أردت مسائل ولا كلفا في عليك
ولكن أردت قضاء حقه وتعلم منزلة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما مروان فأنه
يريد ردي عن قضاء حق الله فرددته
مشي وأما ما كان مني إليك فأنك أغضبته
فخرج الغضب مني ما لم أؤدبه فتكلم عثمان
فحمد الله وأثنى عليه فقال ما ما كان منك إلى
فقد وصيته لك وأما ما كان مني إليك فأنك
غضب الله عليك وأما ما شتمته عليه فأنك
الضامة في فارق يدي فأنك يدي فغضب
الوجه من فقال علي فزار عثمان إلى وجهه فخرج

انت رجل جبرك على ضرب راحلك وقد
نفات وابل على صراقة مروان وهما في نفس
وديان وعجب لطفه فربوا الاوس والخزرج
في لسة فحمل العلم ما انا فقال مروان والله
لو اودت ملك ما قدرته عليهما قال سلمان الغادي
قال النبي انه سيكون بعدى فمن قالوا فما
بما راي قال عليكم بالشئ قلنا من الشئ قال علي
قلنا من هلك قال عليكم بالسطين قلنا فان
الخطا قال عليكم باهل بيت بيتكم فانه من
يخلوكم وياي مثالا ولا يخرجكم من باب هذا
فكروا عنهم **رواه القاسم بن سليمان عن عتبة**
قال اني كنت انا في عهد من الخطا فخرجت من
سلك الخبيثين فوجدت قارا يا ربها سواها
فخرجت من الخبيثين لا اظن اني اكون في بيتي والله

لا يفتن

لا يفتنوها قلت يا امير المؤمنين قاتل البعثة
وفي رواية طلائمه فانتزع يد من يدك ثم
يجمعهم ساعة ثم وقف فخطبته فقال يا ايها
ما الحق القوم منكم من صاحبك الاضمر منه
وبنصر قريش له فقلت في نفسي هذه شر من
الاولى ثم قلت والله ما استصغره الله تعالى
حين امره ان يخذ سورة براءة من ابي بكر بن
البيخا فة ويؤذيها عن الله ورسوله واما
بعض قريش له فعلى من اتى قريش على الله
تعالى بانه وقدر امر الله نبيه بقتاله اعداء
النبي جبريل عليا بقتاله اعداء عليا جبريل
اطاع الله ورسوله فظن اني ثم القت
ومشى **رواه القاسم بن سليمان عن عتبة** قال لما نزلت
سورة براءة بقتل النبي جبريل عليا بقتل

لا يفتن

عليهم في آثره فقال بلغهم انت وزوالنا انك
 فجمع ابي بكر فقال يا رسول الله هل نزل في
 قال لا ولكني امرت ان ابلغهم انا ورجل
 فأتى علي علي اهل مكة فقال فيهم باعلامه
 ان لا يدخل مكة مشرك بعد عامهم هذا ولا
 يطوف البيت عريان ولا يدخل الكعبة الا
 مسلمة ومن كان بينه وبين رسول الله
 عهد فاحمله الى مدنته **بين يارقم** قال قال
 رسول الله وآله وسلم الا اذككم علي من اذا
 استرشدتموه ان تضلوا ولا تحسبوا ما لو
 بل يا رسول الله قال علي تراج طابك وارزق
 وفاد به وناحوه وصدقه ان وفي
 لك **عنه** قال قلت لابي بكر
 قال لا والله من كنت مؤلا فليكن

قال

قال نعم قلت فما عني بذلك قال جعله عليا
 به حزنيا الله عند الفقرة من حزنه **قال الرقي**
 كان شجر الحرة في الجاهلية يحرقون فيه القتال
 فاحتل فيه قوم دماءنا ودماءنا ودماءنا
 وسومنا ودارنا وملكنا وارضنا وارضنا
 فضاينا وانتخب ما كان من قتلنا وملكنا
قال رسول الله حرة فضاينا **قال** قلت هذه
 الآية علي رسول الله وآله وكل شجر احبنا
 واما ما بين فقام رجل من محبيه ما
 يا رسول الله هو القدرية قال لا قال لا
 قال لا قال هو القرآن قال لا فاقبل علي
 طلبة فقال رسول الله وآله وسلم هذا
 هو الامام الميراث الذي احصوا الله فيه علم كل
عنه قال سمعت رسول الله يقول علي

شرع

الميراث الا ان الفتنة هي من ابيهم الى المشرق من
 حيث يطلع قرى الشيطان ورواية وهي مستقبل
 القبله هي من الفتنة هي من الفتنة هي من الفتنة
 ثلث المشرق ها ان الفتنة هي من ابيهم يطلع
 قرن شمس اخيه البخاري وسلم واما الفتنة
 قال اقام رسول الله صلى الله عليه واله خطيبا فاشاد
 نحو مسكن عايشة فقال هي من الفتنة ثلث
 من حيث تطلع قرى الشيطان **ابو القاسم** يلعنه
 ان رسول الله صلى الله عليه واله قال الشهدا واحدا
 اشهد عليهم فقال ابو بكر السنا يا رسول الله
 يا اخي انهم اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما
 جاهدوا قال رسول الله صلى الله عليه واله بل وكنوا لا ادرى ما
 تدعون يدعونني انكم ابركروا او تحافونهم قال
ابو القاسم يلعنه الله وجاهدنا كما جاهدنا

النجلى

النجلى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مات علي حيا
 آل محمد مات تاشا شهيدا ومات علي حيا
 آل محمد مات مؤمنا مستكلا الايمان الاومن
 علي حيا آل محمد رزقوا الجنة كما رزقوا العرب
 اليمية زوجا الاومن مات علي حيا آل محمد
 جعل الله ذقار قبره ملائكة الرحمة الاومن
 مات علي بنفض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوب
 بين عينيه هذا آت من رحمة الله الاومن
 علي بنفض آل محمد مات كافرا الاومن مات علي
 بنفض آل محمد لم يشم رائحة الجنة **سليم بن**
ابو عبد الله عن علي بن ابي طالب قال لما امر رسول الله
 صلى الله عليه واله علي القبايل خرج حرة فلما معه وابو
 بكر بن ابي قحافة جئوا بيننا المخلصين من محالين
 العرب بنوهم ابركروا فلهي وكان بيننا فتنة

الاومن مات علي حيا آل محمد
 مات علي السند والجماعة

مقتر القوم قالوا من يريه قال اي يريه انتم
 من هاهنا ومن هاهنا قالوا ابل من هاهنا
 العظمي قال فاتي هاهنا العظمي انتم قالوا
 ذهل الاكبر قال ابو بكر فنتكم ابن محكم الذي
 يقال فيه الاخر بوادي عرف قالوا لا قال انتم
 بنظام برقيس ذواللواء وضيق الحياء
 قالوا لا قال فنتكم حاس بن مره حامى الدنيا
 والمنازع للجبار قالوا لا قال فنتكم لوفان بن
 قاتل الملوك وسالها قالوا لا قال فنتكم
 احوال الملوك من كيد قالوا لا قال فنتكم اصحاب
 الملوك من خيم قالوا لا قال ابو بكر فها انتم من
 ذهل الاكبر انتم ذهل الاصغر فقام اليه
 من شيان حين ثقل عذاره يقال له ذهل
 فاذن يقول ان علي ما يلهي ان يلهي له والعرب

لا تعرفه او يتجهله يا هذا انك سئلتنا فاجبتنا
 ونحن سائلوك فمن الرجل قال من قريش قال حج
 اهل الثرى والرياسة قال من اى قريش قال من ولد
 تيم بن مرة قال امكنت واسد الراوى من صفاء النعم
 انتم فنتكم قتي بن كلاب الذي جمع القبائل فنتي
 مجعنا قال لا قال فنتكم هاشم الذي هشم الثريد
 واطعم الجحيج ورجال مكة مشركي كعب قال لا
 قال فنتكم شيبه لخم عبد المطلب طعم طيرهما
 قال لا قال فنتكم اهل البيت الائمة بالناس سئلت
 لا قال فنتكم اهل السداوة قال لا قال فنتكم اهل
 الحجابته قال لا قال فنتكم اهل السقاية قال
 لا فاجتنبنا ابو بكر زمانه فنتكم ورجع الى
 النبي والله فقتل الغلام صادق رد السيل
 سبيلا لا تقي فنتكم جحيشة عبيدة بن جحيش

يصدره اما والله لو شئت لاجتزعتكم انتم من
 قريش اي من اهلها قال فلما سمع الله
 بذلك تبسم وقلت انا لقد وقعت في الامر
 على واقعة قال اجل لكل طامة طامة
 موكل بالطق **في خبر الغدير**
عن الامام عليه السلام اسئل فيه اولا
 متون جتنا وارشادنا مما اوردته فهذا
 الكشكول ويقوم ما حصلته من المنقول
 والمخبر ان لا يقف مع تكرار آية اخرى
 اذا كانا مقتدين في موضعها ولا يقف
 ايضا عند غلطة او سموة فاما الذين
 او القلم فان اهل المعرفة يكونون اشوع
 وخبر وواكروهمون التبعين ويتبدلون
 على ما قاب بالحقرة بما انكشف على ما

ويجتزئون بالمعارة عن امير الاسامة فاذا
 استعملوه مع فيها سئل التبعة فيه
 بما وصفت به اهل المعرفة خلصت معهم
 المعارضة فهذه المعارضة وعلو اثار
 المصدقين على ما نزل في هذا الكشكول
 من فاضل سماط آل الرسول هم المؤمنون الذين
 اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا نزلت عليهم
 آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
في الخبر عن احمد بن عبد الرحمن المازندراني
 يوم الجمعة في شهر رمضان سنة عشرين
 قال قال الحسين بن العباس عن المفضل الكوفي
 قال جئتني محمد بن فضالة قال قال محمد بن
 عن مفضل بن عمر الجعفي قال جئتني
 جعفر بن محمد القمي قال قلت له ما هو قول

الله تعالى فذلك الحق الباقى فلو شاء لم يكن
 اجمعين فقال جعفر بن محمد الحق الباقى الذى يبلغ
 لجاهل من اهل الكتاب فيعلمها بجهل كما
 يعلمها العالم بعلمه لان الله تعالى الرواق
 من ان يعتقد باحد الايجبة ثم لا جعفر بن
 محمد وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدى
 قوما من قومه ما يتقون ثم ان جعفر بن محمد
 محمد فاقول ما يقول رسول الله صلى الله عليه
 الامجد كمال الدين واتمام النعمة ورضي
 الربا نزل الله عليه بكنى بكواع الميم
 يا ايها النبي بلغ ما انزل الله من ربه وادله
 ففعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
 من الناس ولا يقول الله والله خالق الارباب
 من الناس ففعل الله ما يشاء من كل عداوة

علي وبلغون من الاله خوفا من القتل فلما
 صار النبي واله بعد يوم خم عند انصاره من
 الوداع انصبا للمهاجرين والانصار والست
 اوليكم من انفسكم فقالوا اللهم نعم فقال
 اللهم اشد ثلثا ثم قال يا علي فقال ليبيك
 يا رسول الله فقال له قم فان الله امر ان
 ابلى فيك رسالته يا ايها الرسول بلغ ما انزل
 اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
 فقام اليه علي فاخذ رسول الله بيده فاشاله
 حتى بلغ الناس من ارض ابيهم ما هم قال كنت
 سلا ففعل مولاه اللهم وال من والاه وعاد
 من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
 فلما قام قام من المهاجرين وهم من اهل
 الحج فخرج اليهم في الحجية والى من كل من

فانما يخاطبهم فقال ايها محمد
 واثنى عليهم معاشر المهاجرين
 والانصار

ومنهم من اجبريل يقول الله عز وجل اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فعلى امير المؤمنين في هذا اليوم اكمل
لكم معاشر المهاجرين والانصار دينكم انتم
عليكم نعمته ورضي لكم الاسلام ديننا فاسمعوا
له واطيعوا وقفوزوا واعلموا ان محمدا علىكم
كامل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق ومن تقدمها مرق ومثل عليكم
كمثرا ابي خطبة في بني اسرائيل من فضله كان
امثا ونجا ومن تخلف عنه هلك وعزى فما
من على المنافع يوم كان الله عليهم منه
وقد كان المشاؤون في يومه على من
والله يفض على فازل الله على نبيه احب
الدين في قلوبهم مرضا ان لا يخرج الله عنهم

ولونته

ولونته ولا ريب انكم لم تعرفتم بيما هم ولتقرهم في
الحق القول والله يعلم اسرارهم والسرائر يقصر على
فما جاز الناس في ذلك القول من رسول الله في قوله
فاكثروا القول **فلما انصرف** رسول الله ص والملاي
المدني فتخطب اصحابه وقال ان الله اخفق عليا
بلاوت خصال لم يعط احد من الاولين الاخرين
فما عظمها فاته الصديق الاكبر والفاروق الام
ايدا لله به الدين واعتر به الاسلام ونصريه
نبيكم فقام عمر بن الخطاب وقال ما هذا فلهذا
الثلاث الذي اعطاهما الله عليا ولم يعط احد
من الاولين الاخرين فقال رسول الله ص وآله
اخرجوا عليا من بينكم فبذل نبيكم خموصا ثم التفت
ليس الخ مني في اخفصة بوجهه مثل ما كان
يصفى القلوب من رخصته ثم لا اخفصة بما بين

ولونته

مثل الحق والحقين سيد شباب أهل الجنة
وليس طائفة منهم من يلقون له نظيرا وتعرفون
له شيئا ان جبرئيل نزل على يوم احد فقال
يا محمد اسمع لاسيف الادي والفقر ولا فني الا
على علقماته لاسيف كيف على ولا فني على كحك
وقد نال من قبل ذلك يوم بدر ملك يقال له الام
من حواء الدنيا لاسيف الادي والفقر ولا فني الا
ان عليا سيد المسكين وامير المؤمنين وقال للفر
المجلى لا يفضله من فرش الادع ومن العرب
الاسمعي والامن سائر الناس الا شق ولا من ان
التناء الاسف لفته ان الله عز وجل جعل عليا
عليه السلام المهلبين والافكار وبين خلقه من
عرفه ولا لاه كان موهبا ومن جعله في اليه
ولم يعا ومن عاوه كان في الا افاضهم بالحقين

يعرفها منا قالوا استأولنا يا رسول الله فامروا
بعلي بالستهم وكفوا بقلوبهم فانزل الله على سيد
عليه الصلوة والسلام يا ايها الرسول لا تخزيك الله
يسارعون الكفر من الذين قالوا امنا بالله وهم
ولم يؤمن قلوبهم فقال لهم رسول الله الله عند
ذلك بشهد من اصحابه ما يحبك يا علي لم يصح
الامون تقولا يفضلك الامناف شقي وانت
يا علي وشيعتك يردون على المحض بين الحق
وشيعه عندك من امو يردون على المحض بين
الحق وشيعته انت وشيعتك وتمنع عندك فانزل الله
تعالى من يجر وجهه وثوبه وجهه هو الا على عباد
مؤاذا الذين اسودت وجوههم كفرتم فبدا يا
علي في الغياب بما كنتم تكفرون واما الذين
استحيوا وجههم فبما كنتم تكفرون فبما حالون

فلما نادى بها رسول الله صلى الله عليه وآله قال الدنيا

ان محمد الا يزال يرفع بضيق على ويتلو علينا آية
من القرآن بعد آية غرابة ورجحنا له علينا
ثم اجتمعوا اليه عند ظهره بخطاب وابو بكر بن
ابو جهم فمعه فقالوا ان محمد اختدعنا من
ديننا الذي كنا عليه في الجاهلية فقال قال
لا اله الا الله فله ما لنا وعليه ما علينا والا
فدخلف هذا القول في غيره خطبنا فقال
انا سيد ولد آدم ولا فخر فجلنا هاله ثم قال
على سيد العرب ثم فضله على جميع العالمين من
الاولين والآخرين فقال على خير البشر ومن في
كفر ثم قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل
الجنة ومنهم من قال فلان سيدنا في الدنيا والآخرة
ثم قال حمزة سيد الشهداء وعنه في بعض النسخ

جما مع الملائكة حيث يشاء والعباس حقه

جلده ما بين عينييه وضوا بيده وله السقاية
قد ارا الدنيا وبوشية لهم السدانة فخرج
الحسين ومنازل الفضل والرفعة الدنيا والا
له ولا اله بيت خاصته وجعلنا اتباعه واتباع
اهل بيته فقال النضر بن الحارث القهري اذا
كان عندا اجتمعوا عند رسول الله حوا قبل انا
واقاطاه ما وعدنا به في يد الاسلام وانظر
ما يقول ثم خرج فلما اصبحوا فعلوا ذلك في
النضر بن الحارث فسلم فدا النبي واله فقال على
رسول الله اذا كنت امة سيد ولد آدم في حرك
سيد العرب في بيتك فاطمة سيدة نساء
العالمين واما الحسن والحسين سيدا شباب
الجنة فلهما في الدنيا والآخرة سيدا شباب

فوطنا حين يطير بها في الجنة حيث يشاء
جلدة بين عينيك وضوءك وبني شيبه
السلالة فما لا يؤمنك من قرش وسائر
العرب فقد علمت اني بدو الاسلام انا اذا
امثا بما تقول كان لك مالك وعلينا ما
فاطرق رسول الله ص والى طويلا ثم رفع رأسه
فقال ما الله ما انا فعلت بهم هذا بل الله فعله
بهم فما ذنبى فولى القصر بل عادت وهو يقول
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتني بعقاب
يعنى الذي يقول بحمده وفي اهل بيته فانزل الله
تعالى واذ اهلوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتني بعقاب
الجم الى قوله تعالى وهم نيتة ذوق فبعث رسول الله

والله الى القصر بل عادت القصر فاحضره وتلا
عليه الآية فقال يا رسول الله اني قد اسررت ذلك
جميعا انا ومن لم يجعل له ما جعلته لك لاهل
بيتك من الثمن والغنم في الدنيا والآخرة فقد
اظهر الله ما اسرناه انا انا فاسلك ان اذن
ان اخرج من المدينة فاني لا اطيع المقام بها
فرعظه القبي فقال ان ترك كريم فانت اصبحت
وتصابت لم تحملك من مواسيه فاذن رسول
فان الله يحب من خلقه ضروبا من المساكين فاني
عمن يشاء وله الخلق والا امر من ابيه عظيمة
واجبانه فاسمع قلوب القصر بل عادت وتلا
الاذن فلهذا رسول الله وآله فاقبل الى الله
ويشهد على اهل بيته ثم يكتم ما غصبا ويحكي
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة

من السماء اوانتبعنا بانيهم **فانظروا**
فاذا طير في غلبه جندلة فارسلها عليه
على هامته ثم دخلت في دماغه وخرجت في
جوفه حتى خرجت من بوره ووقعت على ظهر
حلتة حتى خرجت من بطنها فاضطربت الى الحلة
وسقطت وسقط النظر بليها من عليها
فتبين فانزل الله تعالى سائلين عند ربك
لكن لا تفرين اي يعولون فاطمة والحسين وال
محمد لا يرله دافع من الله ذي المعارج فبعث
رسول الله واله عند ذلك الى المسافقين
الذين احقوا عند غريلا مع النظر بليها
فتلى عليهم الآية وقال اخبروا اهل حبيكم الله
حتى تنظروا اليه فلما اذوا اتفقوا وبكوا و
وانتوا بعض حثيا واطمروا بعضه فله على

ومن خرج من المدينة بغضا على انزل الله
عليه ما ترى لان رجعتا الى المدينة ليخرجت
الاغتر منها الاذ من شيعة على مثل سلم
والمقداد واذي ذو عمار وشباههم من
الشيعة وادعى الله اليه ما قالوا فلما
انصرفوا الى المدينة اعلمهم رسول الله ^{والله}
خلفوا بالله كاذبين انهم لم يقولوا فانزل ^{الله}
فيهم يخلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة
الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهووا بظا
القول لرسول الله انا قد آمننا وكننا
الله وللمؤمنين فيما امرنا به من طاعة على
وهووا بالهين والوا من قبل محمد ليلة القبة
واخرج صنفاء الشيعة من المدينة بغضا
لعلي وتقطعا عليه وهو اتبعوا الا انهم ^{الله}

من فضله فيف على محروب رسول الله
وقوه فان يتولوا يا خير لهم وان يتولوا
يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة
وما لهم في الاخرة من ودة ولا نصيب **فلما اتاهما**
رسول الله وآله قالوا قد بينا يا رسول الله
بالسهم دون قلوبهم ثم اجتمعوا عند عمر
مهم فقالوا انا لا نرى امر على واهل بيته
اتباعه شيئا الا اظهره الله على محروبا علينا
او قد خطبنا محمد فقال في خطبه ايها الناس
لا تكن بؤة الانبياء الا تصف بعدتهم ملكا
واخبرونا فليس لنا في هذا الملك نصيب
لا يكون لنا في الاخرة ملك ولا نحن من شيعته
على اننا نظهره واللات والايما به ليكون
عقبا في الارض وليا ونصيرا واما في السماء

ولاشي

فالحاجة لنا به الى على والاخير على وان محمدا
يخبرنا ان الملك من بعده لا يثبت لاحد من
اقتد حقوا الى عليا ونصره ويعينه فانزل
الله على نبيه امهم نصيب من الملك فاذا
لا يؤتون الناس نفيرا ام يحسدون الناس
ما اثم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما كما
اتينا محمدا وآل محمدا في الدنيا والاخرة فمنهم
من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
مخبطا رسول الله وآله عند ذلك اصحابه
فقال معاشر المهاجرين والانصار ما بال
اصحابي اذا ذكر لهم ابراهيم وآل ابراهيم قتلوا
وجرحوا وانتروا قلوبهم واذا ذكر محمدا
تغيرت وجوههم وصافيت صدورهم الى الله

قال فسيطروهم والارهم شيئا الا اعطى
محمد وال محمد مثله ونحو ذلك حقيقة آل ابراهيم
وان الله ما اصطفى نبيا الا اصطفى اولادك
التي جعل فيهم الصديقين والشهداء والصالحين
لمن هذا خير من ان يتلو على من في ما هم
واظفونهم واسرهم واعلمت في ما بينكم ما من
ال محمد ثم تلا عليهم امهم نصيب من الملك
ال آخر الا لم يخلعوا ابا الله كاذبا ثم لا يروا
ولم يعلوا فيها بينهم وان الله قد ارسل
والله يعلم انك لو سوله والله يشهد انك لنا
حقين كما ذورنا على لو كنت عندهم يا رسول الله
ما خلفوا ابا الله كاذبا فين اتخذوا ايمانهم حجة
فصدوا عن سبيل الله فم ما كان في ايمان
ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم

لا يفقهون وفي رواية عن ابي بصير قال كان رسول الله
ص والديه وما خا رجلا من المدينة حوله جماعة
من المنافقين منهم لما رثا القهري وابو بكر
وعمر وعثمان اذا قيل علي بن ابي طالب فقال اني
ص واليه قد جاءكم فتقنوني القليل في الكفين كق
كما لا يقول صوا يا رسول الجبال والارسل
عن دينه فلما دنا منه قام رسول الله ص والله
فخرج وجهه ثم اعاده على وجه نفسه فدخل
ذلك فلما ثم قال يا اخي وابن عمي والله لو لا
ان تقول فيك طوائف من امتي ما قلت النصارى
فانني علي بن ابي طالب فقلت فيك مقالا لا
باجد من الناس الا اخذوا التراب من تحت
قدميك ومن فضيل طوبى لذي يلقون من ذلك
البركة ولا كرسبك يا اخي ان يكون مني وال

منك وان ترثوا ذلك **قال الحارث القهري**

من بين من كان حاضرا ما رضى محمد بن ابي
عنه مثلا لا يصيب من مريم والله اننا
التي نعبدها في الجاهلية خير لنا من ذكر
علي بن ابي طالب خير من الله وقال محمد بن
ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصد
وقالوا انت اخيرا موهبة لله الا
جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد
انفسنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل
ولو نشاء لمجعلنا منكم ملائكة في الارض
يخلقون **سورة اية الله** **قال الحارث**
الحارث خير من محمد النبي وآله الى الله
لوقته الخير والحرث القهري في جوده
نكاح عليه ثم رجعا عليه فقال بعضهم ان هذا

علي بن ابي طالب قتل اعمانا واباءنا واخانا

ويريد ان يوليها علينا والله لا يصبر لنا على ذلك
ابدا ثم نظروا الحزب في الصغر فامروا
فلما هم فاصطادوه قال فاجتمعوا عليه
ايديهم على الضب وقالوا والله ولاية هذا
الضبا حبا لينا مو ولاية علي بن ابي طالب
فمن اجبرئيل فاختاره بما قالوا القوم وما فعلوا
فلما رجعوا قال لهم النبي ان الامير خير مني
انا في الساعة واخبرني انه ياتي يوم القيمة
وقد يكون امامهم الضبا خير مني والجنة
معدنوا الا تكونوا ايتيم فان يوم القيمة
يدينهم على اناس يامهم والمرء مع ملحق
قال الحارث القهري **سورة اية الله** **قال الحارث**
وعلى ائمة كذا المشافقون على عند رسول الله

لا يعرفون الا بعض على يد طائفة كان حقة
يعرفهم لانه كان ليلة العقبة يقول ما ترون
الله وواله وعمار يسوقها وقد تعدلنا
على العقبة ليلة الرسول الله عند منصرفه
فماتت برك وقد كان رسول الله والله خلف
عليها بالمدينة على اهله ونساء فقال لنا
فكون بضمهم لبعض انهم انصرفوا الى
اصحابه بسبب علي والذين عنده
دونه لا يعمل فيه كروا البر والسياف
وقد اختلفت بالمدينة فبادروا هذا الذي
لا يعمل به اهل من وقع فيه ولو كان
طالب بركة لم يجع احد فاته آواه بضم
وذهب عنه فها هو قد مات في حلقه
لولا علمهم بذلك الاستغفار له

والله

بنو هاشم

ابن شهاب

والا طمان الى الله من دون غيرهم
بنو هاشم خول ما تابع وقد اجمعت كلمتهم
لاسلام معاشرته بعد ان كنتم مختلفون
فقدوا واختلوا سوا واجمعوا كرو
يكونوا ثم اطلعوا بنا وكروم من اخذكم عن
دينتكم وادخلكم دينه ثم جعلكم اثنا
واتباع بنو هاشم وهو لهم وعبيدكم
ان تقوم الساعة والافئسوا استقاء
عنا يد بعد الله اذ لم يبقتم وكرو
القاتل عمر بن الخطاب ليلة العقبة على
رسول الله وآله وسلم فضر به
عن رسول الله وآله وسلم وكان حذيفة
فخلفه في بكرتيه الى بكرتيه
يقول الله انا انكر كراهة انما على انفسنا

والله

من ليلة العقبه لاحلقة لنا اليه فاضرب عنه
 فالتكوت عنده خير من الخوض في امره **فلما ملك**
 عمر بن الخطاب اليه فقال له ما ذلت تخزن صحابي
 مخز في حاجة ابى بكر ان يا بيه ابواب جهنم
 ثم رفع صوته عليه بالذرة فقال له حذيفة
 اسكن يا خليفة المسلمين فانك يا بيه ابواب
 جهنم تمنع المنافقين ان يدخلوها فيتم
 عنده ذلك ثم اقبل على اصحابه فقال لهم
 رسول الله واله واعلم اصحابه بالمنافقين
 انما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله
 واله بعضهم عليا وكان حذيفة يقول
 التكنية تنطق على لسان عمر بن الخطاب
 انما نعرف الناس بالمنافقين فانما انما
 انما نعرفهم بظهورهم على وبقبحهم في سائر القبا

والى

والى هذا اذا اجتمع العوام من جمهور
 وتفاضوا بينهم اجروا ذكر مشايخهم والاشا
 والسوقة ومشايخ القري والعابدات والنساء
 نزلوا هم من الفضل والكرامات والخصا
 التي تخرج من مثلها الانبياء ثم يعظمون الله
 تعالى علوما اعطى مشايخ القري والعابدات
 من النساء من اللالات والكرامات المحجرات
 التي تبهر البشر واذا جازع قبيح ذلك ذكر
 على ان يطالب واولاده وما نسب اليهم من
 المحجرات والكرامات والعلوم الغامضة
 والاسرار الحقيقية تعبس الوجه وتزور العين
 وتلجج اللبسة وتكشفه المستدي به
 والمكتم فيه ويقال عن احدهما ان فضي
 كل في الحقيقة والجمال والحمد لله رب العالمين

الكفار الذين اوجروا على دين محمد وآل محمد وهذا
 الامر من عظام الامور **شفاوه** نقول جميع ما
 في القرآن من فقه وقبح وعقاب وتقرير وحرب
 ولعن وطرد واقع على غير آل محمد فان آل محمد
 من ذلك وليس لايديهم عليهم سلطان في حق ان
 هذه الخيارات واقعة على غيرهم وذلك لغير
 قسما قسم كاذبون وقسم ضافقون **اما**
الكفار فلا طاعة لاي بطايقهم من حيث
 الامر به انهم من اهل النار بقول المنافقين **اما**
المنافقين فليس لهم قبح يولدون من اهل
 وصايا العرب رجها الى المادية وعبيد
 وشذوذ الفلوات من عند الله سواء عجم
 وجماعتهم من الرعي والصيد والعرق الطرد
 والله واقعا على قلوبهم فهم من اهل النار

واسماء

واسماء ابائهم واسماء قبائلهم وعشائرهم
 ومن وجب لمنهم نزول الملائكة وغضب الله
 ونجده ومقتله ويجب عند الله عقابه **تقريره**
 فان جهلوا حق لايعرفهم الناس يكون نزول القرآن
 بذكرهم وتجويزهم ليس عيبا وان كانوا معروفين
 فميزهم حتى يعرفهم الناس ويروى من بينهم الا
 لتباس ويذهب عنهم الوسوس واذا سمعهم
 شيعه آل محمد يعرفوا منهم وانكره الخصم
 فعلى الخصم البيه بدفع ما ادعوه شيعه
 آل محمد منهم وسيعلم الذين ظلموا انهم قتلوا
صلوات الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
 وهذا الكتاب من ايمان المؤمنين وتبينهم على
 انه لو اردوا ان يغيروا الحق والحق والحق
 لو جازوا الحق بغير الحق والحق والحق

تقريره

واسماء

ولا يعرفون ولا يعلمون قال الله تعالى ان من ربي
 له سوء عمله فراه حسنا وقال الله تعالى
 اتقوا الله اني قد بينت لكم صراطي مستقيما
 ثم وجدنا اكثر اعداءنا للعلماء ودينهم للدين
 وسياسة الملك والكثر اعداءنا للعلماء
 في تدبير الاخيرة والسياسة والملكوت كمن
 لم يتبين ومن همينا على شيعنا الصوفية والمبشرين
 ومن واه القباد والمعتبين واستاد الخاه
 والمبشرين وروستور الخطباء والمبشرين
 القتيان والمحققين ومقدم النجباء والاعا
 والمقامرين والمبشرين الطائفة على المذاهب
فما نطقه انما هي سيرة من اهل البيت على
من اهل البيت والائمة واهل البيت واهل البيت
 التي انقضت اهل البيت على يد من لا يسميها

الكتاب ولا يحتاج لحكم فيها الجواب ارجو
 ان تكون حجة الموالف على المخالف والمستقيم على
 المخالف واسئل الله العظيم الامانة على هذه الا
 بانة وان كانت ضائلة لا تخص في ضائلة لا
 تنقص من الله در القائل وهل في قوة الانا
 شيء على من فيه تختلف العقول ونقص في
 اصناف القوافي فما يدعي المعبر ما يقول
 اذا انشأ الله عليه جمعا وجاويهم من المذاهب
 فكل ما شئت من مدح ووصف فكل ان شئت
 من جرح وكيل **الائمة** من ذرية
 سيد المظهر سيد المرسلين واهل البيت
 كقول النبي ورواه في نفسه بنسبه وتوابعه
 اختار ما الله وامطافه ورواه في نفسه
 من انفسه ما يفتخر به المذاهب والجمعة

هذا المشي **الكرامة الثانية** انه ولد في الكعبة
 بلحم الشريف وامنا زب لادته في ذلك المكان
 المنيف فلم يسبقه احد ولا يشقه احد هذه
 الكرامة ولا يبلغ احد ما يبلغ من السيادة و
 الشاهة عاقته وهو بالاضافة صاحب الامامة
الكرامة الثالثة انه غرق من الطفولية
 بانقاس النبوة ويحصل له عن الترتيب سبق
 الائمة وهذا وجه النبوة الطاهرة سيرة
 انما يلين في الدنيا والاخرة **الكرامة الرابعة**
 انما هو الامام من السيد والرسول والجنين
 رسول الله في الدنيا والآخر في الآخرة
 من اهل البيت **الكرامة الخامسة** انه
 سطر الامام في الدنيا والآخرة في كل
 وفي كل الامم الائمة في كل الامم والاول

بشيق

المؤمن

والمؤمن من لخط الذي لا يليق عليه
 اسباط محمد وآله ومقاماتهم شاهدة له **الكرامة**
الكرامة السادسة ان ذرية علي بن ابي طالب بالحق الناس
 اسماء والقبائل واشرفهم احسانا وانا بالعلم
 في كتاب الله علما وخطابا وادبهم في علم الشريعة
 النبوية بابا **الكرامة السابعة** ان كل امير
 المؤمنين منسب في الاقطار مثل التمار والبقايا
 السادة الاطهار والتقية والعلويين و
 المستنيرين صاحب الزمان من ولدته و
 المخلصين والاضياء **الكرامة الثامنة** ان
 مقامها اولاده سلاسله بشهادة الصالحين
 موقفة بالتقديس والتبجيل في كل الامم
 كيان محمدا الا انه مقصود في رفع الدرجات
 والتميز والاعجاز في كل الامم والاول

هذه المراتب والدرجات **الدراسة التاسعة** ان يوتي
 ويوت اولاده ومشاهدتهم منتهى من الامل
 والرضا والرقص مطهرة من الهوى والعيش والفقير
 ينج اليها بالثغور والاموال لقبول الاموال طلب
 الرقة في المال يوت اذن الله ان ترفع ويذكر
 فيما احسن يحق له فيها بالعدة والاصل
 رجال الاصلهم بخارة لا يبيع عن ذكر الله **الدراسة**
العاشر ان له كتابا فيه ملاقة وصوابا في
 الخطايا وما لا يجربا في الدنيا والاصل
 العباد وجميع بالغ لامل الادب والقضاء في
 الاستعداد من اهل الرشاد **الدراسة الحادي عشر**
 ان له شعبة لا تتنازع في متابعتها الاستعداد
 من اهل المشاهدة عتبه بعلومه وكله واصله
 فانه عن المتكلم لا يحد على الالتماس ولا يحد

يقال فكون من مشاهير
 العباد والفقير
 العيش والفقير

منه لفتح ولا يضدها عنه الطمع لان فيه
 غير مستعد ومنه غير ختم بل امر الله
 ورسوله متبع **الدراسة الثانية عشر** ان الحكماء
 البالغين والعلماء الذين يحسنون حجة وان
 سألوا الامراء بحجة لان اشاراته البارحة
 تهل الحقول وعباراته البليغة وحقه
 المتقول وهي حقيقة خليفة الرسول **الدراسة**
الثالثة عشر ان المؤمنين بغيره كثير من المؤمنين
 وكثير من القائلون بامامة قليلون وما
 معه الا قليل لانه الامام المبين والتصريح
 والقبول **الدراسة الرابعة عشر** انه صفة
 العالم الذي يتحققون فيه والنبأ العظيم
 الذي هم فيه يتحققون والنعيم الذي غشوا
 والامام الذي هو في سوره وما تحاله يتحققون

الكلام الخامسة عشر ان له من المقامات الحقيقة
 والعلمانية القدسية والطبع الالهية والتمكلا
 الشرعية والامر بالمعصية ما يقهر الالهة في
 وثقته المعقول من دراهمه عليه فليتكلموا
 وليعتبر من اجتهاد **الكلام السادسة عشر** ان
 شريعته على امتداد الازمان تتبع بيوتها من العرف
 وتنشئ كلته وتثبت دعوتها وتظهر الامام
 القائم صاحب الوقت بحجة **الكلام السابعة**
 انه هاشمي الاوين كريم الطرفين شفق على
 علمه وتجاوبته كرمه وفهاده وحكمه
 منصفته والكتب وكلامه حجة عند كل
 الادب وهو قاضو المسائل بشهادة الرسول
 على مرزبا العالمين الشاطر بخلق في الامم
 والمجملات والمنطق والحق في المسائل

الكلام

الكلام الثامنة عشر انه قاتل عمرو يوم الحروب
 وصاحب راية خيبر حين ثبت من ثبت وفر
 من ارتد من فر وخاب من خاب قاتل من
 وقام البايع تلميذ الرسول وسيف الله الملول
الكلام التاسعة عشر انه صاحب الولاية التي
 يا بني يوم الغدير ومقرض الطاعة بالبر
 على الكبير والصغير والملقب بذلك اليوم بالامير
 المرفي على ربه عيسى والتاذل من محمد
 عليه واله منتهى هرون من موسى **الكلام العاشرة**
الفرق انه المرفوع على كتف الرسول سليل الله
 لا لقائه الانبياء من البيت المعلم الذي كنتم
 وجهه من التوحيد لها في ذلك المقام وهذه
 احدهم والامام **الكلام العاشرة** **والعاشرة**
 انه الامام المختار في واحد امامته العظمى

وشواهد امامته ما لم يجد شبه من كرامته
 وكان يوم النبي باله وظهر فيه صافى في
 عنه ضال خائب **الكرامة الثانية** والعشرون انه
 لم يمدح واحد من الانبياء والمرسلين الا في
 المهتدين وخلفاء الراشدين والاصحاب
 والتابعين والملوك والسلاطين بالانعام
 والاسايل بظلم وشركا ممدوح ولا يمدح احد
 من المطيعين بالنبي كما صنع **الكرامة الثالثة**
والعشرون انه قاتل الكافرين والقاطنين
 والمارقين ومقتول الكافرين ولم يهادن
 والفا سقين ثم ارتفع بعد هذا الاحداث
 شانه واتضح لاهل الايمان بهجته **الكرامة**
الرابعة **والعشرون** انه زينب النبي بالمحرمات
 واخراج العادات والطهار الكواما ماله

العجيب من نوع الانسان كروا الشمس وكلام النبا
 واحياء النفل **الكرامة الخامسة** والعشرون
 ان اسمه وعد حروفه مديح في ايام الخو
 النورانية القرآنية ولا يمر فخصايل الاسم
 الامس جل تركيب ذلك الطلمس اربعة عشر
 حرفا تجمعها على صراط حق **الكرامة السادسة**
والعشرون انه هو عبد النبي وامر وحل المشكلا
 بين البشويين حقايق الايات والووع
 احل الاعتبار والنظر حتى قيل لاهل الحاك
 هذا **الكرامة السابعة** والعشرون ان النبي
 حواله وسلم خصصه بتفسيده وكيفية
 والصلوة عليه وقضاء دينه واصافة
 لهو وتبينه وعرف اختلاف الامة في
 الصبر عليهم وحده **الكرامة الثامنة** والعشرون

تضافت

انما انقراض على الظواهر من اهل الاخبار والروا
 تنسب اليه من الغزوات والسطوات القاهرا
 والوقائع الهاشلات ما لا ينسب اليه من وانه
 محلك الفارسية والطغاة **الكرامة الثانية**
والعشرون ان ابيه المجمع في حرفة الطبقة
 واليه النهاية في العلوم الازدية وهو
 معتزى الفتيان وامير التجار ويحكم
 العقود وتوخذ اليهود وهو الدليل المثل
 في معرفة اليهود **الكرامة الثلثون** انه
 يشاهد الرسول لم يتبدل العربية وصاحب
 المعارف والخطيب الرفيع القلب والمقام
 في الجهاد لما هرب من هرب وضع الامانة
 في الجاهل وتحميم الكثرة **الكرامة**
والعشرون انه يدين في طوبى له ومنه

اولاده

اولاده المشهورة في كل سنة بالمواقف المعروفة
 والزيار المشهورة اليهم وقبور اولاده
 من الجود والتقيا والمواهب والقساما
 يضا من نفقات اليهود وتختلفاتهم على الربط
 والمدارس والسماعا والمجالس وقاوى
 عدد الناس في **الكرامة الثانية والثانية**
 ان اهل الملل المختلفة كاليهود والنصارى
 والمجوس وغيرهم تعوذ منه وتصدق وتصفه
 وهو حامل سورة برادة واخذ اليهود على
 المشركين يعرفون بصبره وانه شاهد
 الذي يتلو النبي في حادثة الله وعنايته **الكرامة**
الثالثة **والعشرون** ان له من الاولاد المنية
 في الامايم ما ليس له من الامم ولا في الامم ولا
 الحكيم ولا من غيرهم من العلماء والشعراء

واكرامه وهو السابق على الكثرة وشأنه هي
 الابرار **الكلمة الرابعة والثلاثون** بوجوده
 بعد انما اشدت غير الاسلام وغير العالمين
 من الامام وبعد عينه اخذت القواعد
 وشرف بجامية المدام واختلط هذا العلم
الكلمة الخامسة والثلاثون ان الله تعالى
 جازيهم حساده وقيض اعداءه وكتب
 عدائه وظهور اياته وقضا اوليائه في
 يوم ائمت ولايته **الكلمة السادسة والثلاثون**
 ليس بشي بعده ولا يبول ولا يملك ولا يصف
 ولا يمل ولا يملك ولا يملك ولا يملك
 كهيئة ضحية المقتدى ولا طهارة خطية
 الباهرة وبقية الفقه وانه الطريق الى
 الاخيرة **الكلمة السابعة والثلاثون** انه في الاول

وحاتم الاوصياء كما يحرم سيد المرسلين حاله
 وهو جرمه الشجرة الحرة واصل الفروع الامانة
 ومادة الاعضاء العلوية وله هذا القدر
 الحق **الكلمة الثامنة والثلاثون** ان صاحب
 المياهلة يوم المحفل المكتوب بابي راب وجيد
 وهو الحج على من كفر وفيه وعليه اختلاف
 البشر **الكلمة التاسعة والثلاثون** ان الله تعالى
 علم منبر الكوفة والبصرة في الخطب المعروفة
 المشهورة ولحكم العامة للباقر مالا
 يصح لمثله ان يعيد وهو القائل ان
 واسطون من قبل ان يفتي ورواه عن جدي
 عليهما السلام انهم احدثوا في استلوا وال
 مبيها فلو كسب الغطاء ما زودت يقينا
الكلمة العاشرة والثلاثون انه صاحب الامام الحسين في

الدين الاسلامي هو جامع السنة باجماع السنة
 امام الشيعة باجماع الشيعة وهو في الغلاة باجماع
 الغلاة ونظمت بذلك القلوب والافواه وبناه
 فيضا لده من بانه فهو بالحقين صالح الخير والبر
 عند اهل الاضواء والامام **اما** علم زهادته
 وكرمه وشجاعته وحلمه ومجاهدته وجوده
 وعفته وورعه وعفته وشرفه فارقت
 فخره وجمته ودينه بمائة نجاهه
 وعالته وحرمة ونهاتته واقامه وقته
 وقضاؤه وصراجه وسطوته وصوابه ونا
 والمغنية واباسه وشرفه وضربته ونفتته
 وعقله ورياضته وكلامه وبلاغته وقوة
 ملكته ولسانه وقصافته وايضا حبه
 واشارته ووقاره وملاذفته من جملة

ذكره

وكفايته وكرامته وقدرته بمواساة في
 ومراعاته وحمايته وذبته وضربه وكشفه
 ومعرفة وخلقه ورافته وحروبه ونجته
 وصومه ورياضته وحقه وحقيقته
 ورفعه وكياسته ولبنه وخشوعه
 وتضربه ورقته وبنيه وزوجه وشبهه
 وقرابته وذريته واولاده وسلالته
 ورجاله وشيعته ومنهجه وطريقته
 وطالعه وسعادته وزجره وحميته
 وحده ورعايته وهنجه وقطنته
 وصدقه وفترته وبعائه واربعيته
 وتقية ووصيته ونقته وامامته
 واوصائه ليعتد وفضائله التي
 لا تنقصه وقته في القائل فقل له

وامر غيبه

ذكره

موتوا فيظلم فانه ببطاء الله منوح
وخرقوا ما استطعتم من امامته فثان
بليان الحق مدوح بيوكم بفنونا الله ومعه
وبينه فيه قدس وتبجح كانكم جنت
لكمكم وفضلهم بين ابدان الوردى روح الله
عليه صلاة مثلاً قلوباً وليا الله ايماناً ومثلاً
ارواح شيعته نوراً وبرهاناً وتزيد نفوس
عليها وتبينا نانا الله على كل شيء **قديراً**
جبرائيل قال اخبرني سليمان بن داود
بن عبد الله بن العباس عن ابيه عن ابيه
قال بينا ابن العباس مع معوية وعالم تصليح
يقول صلح الامام الحسن مع معاوية فقلت
بطوراً وشيئاً من اهل البيت اريد شيئاً
عن العباس بن مورو فقال معاوية وهو الجانيه

8
سمه يا ابن العباس يا سعي فانا منيكي بعد
وقضاء دينك مائة الف درهم وقضاء المولى
وقضاء خمسها ربع ستين الف درهم وقضاء
عبد الله لا والله بل اخيه باسم من كان احب
الناس الى الله ورسوله ثم الى من اخوان
قد سميت علياً فاحسن عني ايها المرسل
ان شئت اوردك فقال له انزلت علياً
بحبك فقال بن عباس رحم الله امير المؤمنين
ابا حسن كان والله علم الهدى وقضاء الحق
ومحل الحق ومحل الحق وكف العلم بالحق
ونور الشريعة في العلم الحق وقضاء الحق
العظيم وعالمها في الحق الاول ومثلاً
يا سبأ يا الهدي وعالمها في الحق الاول
وسبأ الى الحق الاول ونار كالحق الاول

من آمن وأتقى وسيد من يقسم ولا تدركه
 من تعالوا حتى وطاف بغيره أفضل من
 وصلى واغزو صبحك وبكى واخطأ اهل
 الدنيا وخير من شهد له النبي المصطفى صاحب
 القبطين قبل وارثه بشر واول السطين
 قبل يواسيه احد زوج خيرا التواو قبل
 يفوقه انسان خليفة التزليل ويستودع المنا
 ويل كان والله لا ابطال قتالا ولم في الحروب
 حتمالا ولا انا من بعد النبي المجتهد المتر
 غير مثله ولا يرى اليوم بعث الوري فاعقب
 الله في بعضه بلعنة الله والامهات المؤمنين
الحمد لله الذي جعله في النور بن زريق قال
 عرفت اوجيد من يمشي في حجة عرابيه
 قال فخرج على لا يدلي ارج اذا قيل رجل

حتى

حتى انتهى الى امير المؤمنين علي فقال يا امير المؤمنين
 البشري فقارها ما بشرا قال عرو العرو
 التمر وان لما بلغهم عنك وقد نجا الله كتابهم
 فقال له انت رايتهم حين عرو واخلفه فلما قال
 له امير المؤمنين كذب الذي قال لك وب
 النعمة ما عرو التمر وان ولا يعروا ولن
 يبلغوا الا ثلاث ولا قصر دون حتى قتلهم
 من يدري ولا يجوامهم الا في حشرة ولا يعلون
 من عشرة حمدا معبودا وقد امقدروا
 وقضا ومقتضا وقد غلب من اقربى ثم قيل
 اخبرني جاء تلامذه يقولون مقالة الاول
 ويقول لهم على مثل ذلك فلما قال في ظهر احسنه
 بعلت ونظر النبي في حال فظهر منه وقيل
 والله لا ينطقن ابويهم على فان كان ابوهم

لا كوتن من شاة الناس عليه فلما انتهى الى القوم
اصابوا القوم قد كسروا خفون سيوفهم وقربوا
دوابهم وجثوا على ركبهم وكلموا حكم وبل حلا
واستقبلوا اهلها بصدور الرماح فقال على
حكم الله انظر فيكم فترى اليه القاطع اياهم
المؤمنين ان قد شكك في قتال القوم فاعطى ذلك
فقال على بل الله يفكر الذنوب فاستغفر ثم نادى
على قنبر فقال يا قنبر ناد القوم بما سقتون
على امير المؤمنين الى عدوكم فقتلهم ويقطع حكم
فيهم مستحقكم لم يجدوا منكم دولا ولا دولا واخذ
منكم الا السهمين الذي جعله الله لهم وللقا
وحملوا امانته فقالوا يا امير المؤمنين انا
على الجبل وقد قال الله تعالى فيهم فم خصصهم
منهم وقد ردنا على الله تعالى فيهم فم خصصهم

والله

والله لا ينجح حوكم الله بيننا وحقير المؤمنين
فقال على يا ابن عباس انقض الى القوم فادهم الى ما
دعاهم فغيروا في ارجو ان يحسبوا فقال ابن عباس
يا امير المؤمنين انقض الى خلقك والبس على الضعفاء
احا فتم على نفسي قال بل انقض الىهم فجلت وقال
فنهض ابن عباس وناداهم بمشاور امريه فقال
طائفة والله لا نجيب حوكم الله بيننا وحقير المؤمنين
خير المؤمنين وقال اصحاب الحج فافهم منهم
النجيبه والخفة منه ولكنك قد فصاحتهم لا يذكرو
ذال الله **الله عليكم** ففهمها مكفرة الى
على وجه من امير المؤمنين حيث كتب معر في
ليكن امير المؤمنين فاذك القوم فافهمهم الى
بينهما فتم فيهم فم خصصهم فم خصصهم
اليك في اياهم فم خصصهم فم خصصهم

على امير المؤمنين

فأحرى العكر وسفك الدماء ومنعنا النساء
والذمارى فلم ير أن كان أحل هذا فما حرم
هذا ونعمنا عليه يوم صفين أنه أحل الحية
وذكر إلى الدنيا حتى حيث نقاها معه وأن
حيث رقت لنا المصاحف فلأثبت وخص
طريقا إلى القوم وضرب بشفه حتى يرجع إلى
أمر الله ونفائهم والله يقول أن لهم ضللا
تكون فتنة ويكون الدين كله لله ونفقه
حكم الحكمين فحكموا حكمه وورثه وورثه
عليه أنه منكم فمنهم من آمن به ومن
نظر فإن كان شعيرة أو لا الأمر هذا قوله
وأن منكم في نفسه ففهم منكم منكم
عليك يا ابن عباس حتى تحت وقيل الشاف
حكمه خسة يدعو إليه فقال بن عباس قد

أقبح

ما قال

ما قال القوم وأنت أولى بالحجارة وقد قال على ما
تريد طعنت بهم والذى طعنوا لخبثته وبره النعمة
ثم ناداهم اسمهم رضون بما أتيتكم به كتاب
الله لا يتخيلون به وسنة رسول الله ولا تنكروها
قالوا اللهم بل قال الله وما بدنا ثم به على علي
الأمر أنا كاتب رسول الله والله حيث كتبت
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله وآله
إلى حميل بن عمرو بن مخزوم بن حنوب ومقرعها
من المشركين بهذا المدة فكتبوا المشركون أنا
لو علمنا أنك رسول الله ما كنا نكذبك فكتبنا إلى
باسمك الذي تعبدنا وكتبنا إلى ابن عباس الله
وكذلك كتبت إلى معاوية بن أبي سفيان
معاوية بن أبي سفيان ومعه من المعاصرين
قبله ما من لنا كثر بهذا المدة فكتبوا إلى

لعلنا انقلكم الى المؤمنين ما قاتلنا في فاكه الدنيا
من على بن ابي طالب بن حبيب بن شحوق بن ابي موسى بن
ابن ابي طالب كما يحكي رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب
كتب فان كنتم تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم ان
بما جاء من رسول الله صلى الله عليه وآله وانما
تثبتون وان اشتهوه فان الله تعالى يقول يا ايها
الرسول اخذوه وما يحكيكم عنه فانحو اوله
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فاسب
رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا صدقت هذه محبتنا
قال وانما قولكم ان وصيكم بامر الله
واحللت الدنيا ومنعتكم النساء والذين
قال من منته على اهل البصرة لئلا تفتنوا بهم ومن
الاسلام كما يحكي رسول الله صلى الله عليه وآله
من منتهى شدة محبتهم لرسول الله صلى الله عليه وآله

المعروف

المعروف وتناولته من ابي العارفين بالله صلى الله عليه وآله
وان من منتهى من باب الوهم من منتهى الدنيا
وانكرا ايضا ما اذ منتهى من منتهى الدنيا
والملكوت والبيع على عليه وكشف الاشارة
فيه وحمله الغضب على التكذيب والافتراء والافتراء
بالسوقة الاشارة **لعله** معذور عن ذلك
التمس تظلم من اهل الخفافاش والحق من اهل
الاوياس لاجرم وقد اخبر النبي وآله ان
يولد على الفطرة واما ابواه يمجسانه ويغيبون
فكيف اذا اعضاء قصد الاباء في الاولاد اغراض
الملوك واتخذوا بالوعبة والرهبة الغنى
والصعلوك وتكلموا صيرون منهم بنو النعمان
وصوافا اذا العلماء بكلاء اربابا
واتبع الاباء والابناء والامهات النيات

ابليس منهم بخيه ورجله واستقر بهم الساري
بكره ويجعل نصار الاصغر ليلا والاحم
والشره قاضيا والمعاند وسيطا والبلد
حكما والرعاع رعية ووضع ابليس منهم
ليدور الامر بينهم ان فاعل الخير فاعل
الشر فيعير وسيطا والمجمع في ذلك لهم المستند
قولا ابليس ينها عن يميني لا تعدنكم صراطكم
المستقيم ولا رايته وتمشوا ما وقع بعد
عليه الصلوة والسلام من الانفلاق في القدر
وتنقض اليهود والمؤمنين والكفر بعدوا الايمان
والاختلاف بعد ما جاءتهم البينات يصير
اكل قول الله شاء التحويل اوله ريتا فينبذ
الحاشية زانية التي يجعلونها له وهو قوله
يسئل عما يفعل وهم يسئلون ويعتقدون

اقالني على الصلوة والقيام رادا استحلوا منكم
للمهاجرين دون الانصار قالوا صدق وهذا
واما قولكم اني قلت للحكيم انظروا كتابا الله ما
كان معوية اخبرها متي في غيبة وان كنت اولى بها
فانتم في فلان الحكيم انشأ الله وانظر الى
في القرآن عرف ان كنت من السابقين على معوية
في الاسلام ومعوية مشرك وعرفت انهم اذا
نظروا في كتاب الله وجدوا فيجب على معوية
الاستغفار ووجدوا في يجب على معوية ما
عنتم ليقابله ببارك وقال يقول اهلوا انما
عنتم من شئ فان يتيقنكم اليم واليهود انا
ومعوية ولكن انتم انتم المصنفون كما ان
رسول الله وآله وسلم لو قال الجعل لعن الله
عليكم اقول ان ياهلوا ان جعل لعنة على الجاهل

وهم الحادون واللعنة عليهم ولكن اطعم الصفة
فصلوا فقالوا اصدقتم هذه حجتنا **فانه اعلم**
من يقف على ما دورت وهذا الكسول يرى
من اختلاف الوانه وفنوع طعمه وحدة حجه
وتبايعه منظره ما يوجب له التفاد منه والاعراض
عنه ولو طعم ذو المعرفة منه لقمة او ذائقه
خمسة وكان له عياجه بين الفقراء المذكورة
من المغرور لو وجد سوق من الطعم المذكور
الما كور المختلف ما يلزمه الشرع على اكله
على طعم الكسول وشريف ما دخل في شتمه
بالاكل منه خيره راب ولا يستكر ولا يفسد
ولو وجد من ياكله فضعف والمدين الصحيح ضرره
بالجسد المفسد وان منه كبر الجهل وعجز
القولدان من الفضل الشيطاني الاول انكو

الذرة الفطرة وسقمهم لولايته قبل الفقه
بديهم وان غلبت اخذناهم ولو اخذ صغيرا
كبير وقد قال الله تعالى ومن يعبد بائنا
يوم القيمة وقال رسول الله واله لو ارجل
عقل عقالا لم يحربا في الله يوم القيمة هي
مقول به حق يريده وكانت عايشة انقل
من عقال فلو اعلتها وقمت سوى ذلك
فانه قول ولو قمتها لكم وهو انكم لا تتحل
منها ما حرم الله فانيتم كان ياخذنا فلو
في حجه وهما انه قالوا لا اخذوه من حجتنا
بجدة **فانه اعلم** ان حكمكم يحكمين فقد حرم
كراهية لهما ان يكتبا وقولكم ولو اكلوا
من قريش فان قريشا لا يتحل فانه لان قريشا
من ولتم فان قلت سكت حين فعلنا ولا تتكلم

فانما جعل الله الاقوال على التواء في بؤنهم ولم يجعله
على الرجال شيوهم وقلت اني حكمت ورضيت فان الله
قد حكم في نية الرجال وهو حكم الحكيم فقال
يا ايها الذين امنوا لاقتلوا الصيد وانتم حرم
ومن قتل منكم متعمدا فجزاءه مثل ما قتل من
انتم يحكم به ذوى عدل منكم وان خفتكم
مخافت بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهله فانما على الانسان الاجتهاد في الحكمين
وانتصلا لهما فان عدل الاكابر العدل فيهما او هما
اولا وان لم يعد لانيه وجاز كان الوزر عليهما
ولا تزودا ذرية وذا حرة فلو اصدقت
وهذه محبتنا **انما علم** اني حكمت وانما الى
الحكيم فيحكم بغيركم رسول الله والى سعيد
فيقادهم الله فيحكم ان يوصل ما ياتهم به

تدبرهم

ذرايهم وجعل الحكماء مع ابي بكر ولا مع غيره
وانما جاهدوا اهل ردة المشركين كغيرهم
يفعل بالبدريين والاحديين والعقبين
ما يفعل ويقول ابي بكر سمعنا النبي يقول نحن
معاشر الانبياء لانور مشايركنا صدقة
وعلى ابي طالب يقول انا وامراتي وارثا لابي
يخرج ما في ايدينا من املاكه وصدقاته وذا
قر على فستبصروهم يصرون بانكم المفتون
تنظر الى ابي بكر وعمر وتوعد ما جازا فاقرا
ابو ذر الذي يكره ان لا يذهب والنضه تنظر
الى عثمان وعقيل يفعل باقية ذرية وعقار ما
وسلمنا يقول يوم بعدا لمبتلي اليوم في الشر
والفقدان يقول يوم التورع ان وليتم عثمان
تتمعتا وعصيتا وان وليتم حلنا عفا ان

تدبرهم

فيقول له ابن عوقا سك فأنك صاحب قسمة
 وعاشته تعرض على قتل الحق للحسين وعقار إلى
 أيوب الأضاري وخزينة بن ثابت وأما لهم
 وعلى بحر على قتلها وقتل الزبير وطاعة قلوب
 فيهم هذه الآية وقالتوا أئمة الكفر أنهم لا
 أيمان لهم فمن يلحق أصحاب رسول الله وآله
 الكفار والمنافقين في صلوة ويقولون لا يؤمنون
 أنت تفتق بكن وكذا يا فرج أخطأ السك
 للغير ويقول ابن مسعود إذا راى عليا عليه
 السلام الأخير من المؤمنين فاعلمت نصيب الله من
 وهو فضيلة على أبي بكر وعمر وأما من لا
 بضلها عليها ولا يحضر أديها على من لا يظن
 يحظر أبا بكر وعمر في الحكم ويظهر جعلها بالأم
 القديان والقرود وشادة الرود والقصا

الذي

الأيمان مع القديان وعبد المولى واخذ الأموال
 من غير جملها وصرفها في غير جملها وأتباع الفروج
 المختلفة التكاخ يتبع المذاهب المستتعبة فيك
 الدفاع للحقمة والناس عبيد الدنيا والدين
 لغوا على السنتهم وإذا حضروا باللائل الدنيا
 دامهم الذي يبعثون إليه وبه يتبعون
 لا يميز بين بلين من الرجال ولا يفرق بين الحق
 والحال ولا يميز بين الحق من فريق العير ولا
 بينهم فضل العليل من عباد الله على الكثير من
 الذي لم يتبع الحق في الجبال وكواماتهم
 بجمع فضائل المنقطعين إلى الدي والبلاد
 وقد لا يأتهم ويبطل إلى وصف عجرات
 النساء العابدات ويخبر لاتهم وإذا سمع كلام
 على حسن الحسين ومن يسميهم من الأئمة في الدين

نور

يتغير لونه وحقيقه حينئذ ويجزئهم ويقتسمهم
 وتلعب اجفانه ويحزى لسانه ويقول خلوا من
 احاديث الرافضة والاعاديث المتنافسة ما كان
 السلف لا يخبروا ولم يعلم الادلاء ما حدث بين الميثاق
 والانصار من المناظرات والمجادلات القوي
 فيما كلفوا ونقص ما ابرموا وانتهام العرب
 مرتب على بعض بني هاشم عناد العلي في طلب
 صاحب الولاية النبوية وهذا العناد مفرق
 ذلك الفساد والبدان المذكور فاما حال السلف
فصل في احوال بني هاشم وامرهم على ايد
 طالب ثم يقول الخ لا تفعل ما امر الله به على
 لا يورد ولا يورد في قوله خلوا من احاديث
 يخجلون رايتهم في بلادهم والاشجار والجماعة
 بين العرب الذين اسلموا اليه في حجة وبعث اليه

قال

على

على النبي عليه السلام ويكون زيادة علمه على
 غيره عليهم السلام وينفقون الاموال ويهرون
 في تجميع احوالهم على احوال آل محمد وينسبون قسمة
 ابيهم والملائكة وآدم والملائكة ويحرمون الملائكة
 وتكبر الشيطان ومخالفه الاستكبار والنسب
 وطرده ولعنهم اليعاقبة وما جرى من الميثاق
 من الانطواء عند ولاية الخليفة النبوي عليهم
 وينسبون العرب الذين ذهبوا كرامهم وعبادة
 الاصنام والمجاهدين من مثل ما وقعت فيه الملائكة
 تفضيل على آل محمد وينسبون ايضا على النبي صلى الله عليه وسلم
 امتي هذه الميثاق بين فرق الناجية والباطنة
 في احوالهم وينسبون ما كرهه الله والعلامة
 الصعبة تدركه بعدة منهم جماعة في مثل قوله الخ
 فكم على المؤمنين شيئا بغير ما يحل في حقهم

واحدة

ذات الشال فاقول يا ربنا اصحابي فيقول ما تدري
ما احذوا بعدك وفي رواية رجوا المقسم
فاقول بعد بعدا حقا حقا واما هذا
كثير ويرون مذهب الملحوك الذين ظهروا بعد
امير المؤمنين علي بن ابي طالب كما ورد وكثرة
لجده وقلة ورعه وبنو امية من مروا الى الامم
وبنو القباس من الفتح الى المقسم هو الذين هم
الاشعث والاشعثون فصاروا بالمخروبة ويعلمون
بوتهم بل يذكرون لانهم اعوانهم على شرب
الخمر وتغافل الرخصة ايام امارتهم اهلها
عنه وان عند علي بن الحسين لا يخرج ولا يدخل
من خارج فصاروا في امة ويقولون معاوية لمعت
التي يقولون في ذلك حكماء في هذه الامة
ابن مسعود يقول في حق علي بن ابي طالب

علي واسم علي حتى يموت الا بعد ما عبد الله بن
وعبد الحمزة بن عوف عند قومه لا يفران ان يطلقوا
ابي طالب يقول الكتاب لنا على رسول الله فاستد
اهل المدينة فقدمهم عمار ومحمد بن ابي بكر ثم ترك
قلعة ايام علي بن ابي طالب في علي بن ابي طالب الامم
المطاع واستأذ رسول الله واليه متواذرون
يتنصرون لقتلهم وشركهم الذين لم يفتحهم الا
دينا الاجمية والاحياء والاموات ثم يقتلهم
ابو بكر فيبعد عن القرية عنه ويكلى افعاله
مصايبه ويقول اتقى ورثته كفا شيئا من
ان طاع الله ولا يصحوا اليها ومن بن ابي بكر قال
ذلك لكثير من بني ابي بكر في بني ابي بكر
واما اهل البيت الذي في كل من فيهم
في كل من فيهم في كل من فيهم في كل من فيهم

قد اختلف السلف وفيه صاحب رسول الله وآله
 واذا قيل للسلف في هذا قالوا من هذا فلان فلان
 ومن هذا فهو كافر واذا قيل للشيعة في هذا قالوا
 هذا من هذا فلان ومن خالفه كان كافرا وكذلك
 المقتضى في هذا هو قوله الاربعة ثبت في عهد
 فاذا ثبتت الشيعة والمعتزلة في هذا على ما قسم
 واختلافهم ونسب ما هم عليه من التناقض والاختلاف
 وقلت لهم من انتم وما مذمبتكم قالوا نحن اهل الحق
 الاخوان بسنة الرسول وخالفنا فهو كافرا
 وموافقنا فهو من اهل الخلافة والفرقة والبيع
 الحديثة فاذا قلت ما هذا الاختلاف
 في الصادق بن رسول الله وآله والتابعين
 في الحكماء قالوا هذا الاختلاف في اصل الصحابة
 والسلف ونفوسهم عن انفسهم والشيعة منهم ومنهم

اصل الاختلاف ولا بد من ترجيح
 واحد من هؤلاء الاربعة

انفسهم

انفسهم باحسن حاله وقالوا نحن اهل السنة والجماعة
 واصحاب رسول الله اهل الخلافة واصل الفرقة كما
 قال الله تعالى ويجعلون الله ما يكرهون واذا قيل
 لهم لا بل الخلافة عليكم غصوا وانفضوا وطئت
 مودة واجتبقوا لانفسهم اى احتجاج واذا قيل
 لهم اصل الاختلاف والتفرق والبيع والتناقض
 من السلف والحق انبطت وجوههم ولانت
 جراحهم وصدقوا الخبر لهم وقالوا انت اخوان في
 الاسلام **واما المتشقق** عند الجملة المتشقق
 بتطويل الحية والعذبة المتشقق في الطاعة المتشقق
 في طاعة الله تعالى من اهل مذهبه الامم المشقة
 انه يصدق عنده ذكر الله وحبيته فوق كل
 التبارك وهذا ما اخبرنا في نفسه بينهم مجتمعا
 وعبادة ويقتربون من الله بهذا الميسر واليسر

هم

في قوله لا بل الخلافة
 عليكم غصوا وانفضوا

بما له وكسرافه هذا كجته ويدق ضلع هذا الجلة
جده ويضيق على هذا من فضلها برعي ويبدل
ويأكل ما لهذا الخيرة بالجمعة ويذهب المسكر في غلابة
ومرجه وتلازمة في قسمة ورقصه وقنائه
لوقصيناها في التمسك لفتح مناسطها ويقول
اذ جريا الاختلاف في مجلس او يحمل نحن نتبع
ولا نستع وليس لنا الا التسليم والرضى لكل
انفال السلف في جميع الحول فاذ ذكر طلبة الذين
وحاشته ومعه وعمر بن العاص وابو موسى
الاعور السلمي وذا الحلال قالوا ارحم الله صحابة
التي على راد الخير وراى رايه ارا داه الله
يخرجهم على نياتهم في الخير اهله قال النبي وعرا
لي اصحابي وقال تارك وما شجر من اصحابي وقال
جلد السام اصحابي كالحجر يا ايها قديم المستقيم

وقال

وقال فضل عايته على الناس كفضل الشريد على
وقال الطلحة كذا والبربر كذا ولعاوية كذا
لعبد الله بن جهم كذا طلع اياك فاذا ذكر علي بن
او طالب والحسن والحسين وعمار والمقداد وابي ذر
وامشاهم قالوا دعونا من الدعاء وذكرها وما
تغير فيها ايدينا لا نفكر فيها الستائم يقولون
قال مرة الطيب كذا وقال الثعلبي كذا وقال ابي جهم
كذا وقال الجاني كذا وقال الحسن كذا وقال الهالك
بن معقل كذا وقال مسروق كذا وقال ابو ابي
كذا قالوا من هذا احد اطعنا وعلى محروبه وكثرة
السلام معه الاذ كره فاذا راينا الامتعة
الصفاء وقلها من دين رغبنا وشهيقنا
يطعن على اصحابي قالوا فلو قال الله ما كذبنا ونوا من
عنا اننا نأمنهم على انهم على ما اهلك الامم

يتبها لم تكن هذه الامة موضعاً للتقليد فيما
 لا سيما وقد ورد عن بعض التابعين انه قال في الصحاح
 اعمروهم فوالله ما مات احدهم وهو يدعي امتي
 امم يترجم يصغون التوبيخا وصفوا بما تصحوا
 من التفسير والاختلاف والله كان يا من الامر
 وما نقلوا عنه انه قال الاختلاف امتي رحمة والله
 لا يستحق الاختلاف نبيا ويصدق له يدعي احدا
 من الامم السالفة على اختلاف اخوة يرضونه
 الامة وهو تعالى وقد تروى في كتابه لو كان
 من عند غير الله لوجد فيه اختلاف كثيرا
 فصان كتابه ويذهب عن الاختلاف اذا كان الصلابة
 امته رغبوا كتبه من هذه عن الاختلاف في الكتاب
 غلبوا من الاختلاف اهلان في دعاء احدهم واليه
 فاما الاختلاف في التوراة فثبت في التوراة وفيها ما

في كتابه لو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلاف كثيرا
 فصان كتابه ويذهب عن الاختلاف اذا كان الصلابة
 امته رغبوا كتبه من هذه عن الاختلاف في الكتاب
 غلبوا من الاختلاف اهلان في دعاء احدهم واليه

من دعوا ان الباطل ما لا الله تعالى وكذبنا ما بقي
 اسرائيل صديق وذرقاتهم بين الطيبات
 فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
 بينهم فحق اختلافهم بغيا واذا كان بغياهم
 اهل البغى واهل الجدل واهل الشقاق **من قوله**
اولا خط من عقل ومعرفة ونصيب من باي
 وخبره علم ان الله تعالى وقد تروى في الاختلاف
 في الدين واذا رى على اهل هذه فقال في موطأ
 اختلفوا فمهم من امر ومنهم من كفر وقال الله
 تعالى فما اختلفوا حتى جاءهم العلم بقاءهم
 ومثل هذا في القرآن كثيرا لا يثبت على مدح الا
 اختلاف في المدح خلاف الله **والله اعلم**
 ان الله تعالى بقاء الاختلاف في حق الله تعالى
 اختلاف في حق الله تعالى في حق الله تعالى

ولا يزالون يخالفون الا من رجعهم
 والله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا
 فيه يخاضعون وقال الله تعالى

الاحاديث الشاهدة بكونها على النبي والله
 ولم يعلموا انما وضعت الاعراض وقصبت امورا
 وغربت قواعد واورعت قضايا واشتتت
 دولا وقتت امورا واماوتت امورا فقلتها
 العامة وقتتها وجماعها وتجادل بها وتصير تلك
 الاحاديث مائة روحه والمبدل والمخصم
 ولو اعتدوها المساكين كما يعقوبها المحقق
 يخبر من منتهى عندي ايرادها فتعود اخباره
 عن النبي كذبا وتصديق قوله بحالته **روى**
العامة ان النبي قال دعوا الى الصلوة وشروا به
 اياكم وما تجربون اصحابا فيقولون لا نكلمك
 الا لكلمة او لمحات تستمع الله ونسأله فتسمع
 انكلموا ربوا لتعبدوا من اهل البيعة فسمع من
 اصحابه الذين جعلوا اليفاء لهم ونحو من القوم

روحها

ع

بهم فان كانوا في الكابر من الله من الاماير فليسوا
 يا كابر اذا وجدوا الاصابا غريمهم مطعنا وكث
 نبيه النبي الاعضاء عنها والصبر عليهم فيما
 يتوهم منها ولا ينفهم الغامض والمقول لهذا
 النبي فان كان يعلم بسمهم باسمائهم واسماء
 اباؤهم وقبائلهم حتى يعلم الناس من الصحابة
 ومن قبائل والمعرض عنه حتى يقول النبي
 اياكم وما تجربون اصحابا فيهم منكم **المفضل**
 قال قال مولاي جعفر الصادق ما ولي ابي بكر
 ابي جادة قال له جبر ان الناس عبيد هذه
 الدنيا لا يريدون غير ما طمعت في اهل
 بيته المحسن والنبي وقد كان شيعتنا اذا علموا
 ذلك تركوا اهلينا واقبلوا الى الله رغبة وان
 وان اثار الاماير حتى ياتوا الله بكره

لهم

واضرب عنهم جميع ذلك فلما اقام ابو بكر بن الخطاب
مناذيه من كان له عند رسول الله دين اذن
فليأتني حتى افضيه وانجما بر عبد الله
لجبر بن عبد الله الجلي قال علي فاطمة صديقي
الحافي بكرو ذكوبه فلكم مع الحسن والحسين
ما في بيته يا بنت رسول الله والله فقلت
ما اذنك فان الله عز وجل اذن علي بيته قرأنا
يا من فيه باي نوتيني وولدتني قال الله تعالى
فان ذاك المرفق فحقته فكتبت افا وولدي
اقرني بالخلافة الى رسول الله والله وسلم
تخلني وولدي ذرا فقلت ان علي بن جبريل
والسكين وابن القيسيل قال رسول الله صلى
عليه وآله وسلم يا علي بن القيسيل انا رسول الله
قالوا فاعلموا اني اعينكم على ما شئتم قالوا والله

محمد

خمس والرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
قاربا القيسيل كيلا يكون دولة بين الاثني عشر
منكم عن الله فهو لرسوله ووالرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في حق ذوالقربى قال الله تعالى قل لا املك
عليكم الا المودة والبر ففقط ابو بكر بن الخطاب
عنه بن الخطاب وقال ما تقول فقال عمر بن الخطاب
والمساكين وابنا القيسيل فقلت فاطمة ان الله عز وجل
بالله وبرسوله وبذي القربى والمساكين الذين يكره
معهم في الدنيا والاخرة وابن القيسيل الذي يكره
مسكته في امرنا والحسن والحسين فقلت ان الله عز وجل
واشياءكم فقلت فاطمة ان الله عز وجل فاجبها الله
وولدتني وولدتني وولدتني وولدتني وولدتني
ابناها اليتامى واشياءكم فقلت ان الله عز وجل
قالوا فاعلموا اني اعينكم على ما شئتم قالوا والله

بأحسان قالت فاطمة ان كانوا من الدنيا لم ينسوا
فلم تصدق التي فيها الله وأوجبها وآية
فقال عز وجل فما الصدقات للفقر ولا للمساكين
والعالمين عليها والموتقة قلوبهم وفي الزكاة
الى اخر القصص قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فكم ولا يلائمكم ما احببناكم رسول الله
فاطمه ان الله عز وجل ورضي ذلك ورسوله
ورضاه ورضيتم على المودة والمودة بعد المودة
والخالفه ومن عادانا فقد عادى الله وخالفنا
نقدنا الله ومن خالفنا الله فقد خالفنا
من الله العذاب الاليم والعقاب التي في الدنيا
والآخرة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
تدينون فقال فاطمة قد صدقتم جابر بن عبد الله
عمر بن الخطاب رضي الله عنه

في كتاب الله فقال عمر ان جابر بن عبد الله ذكرنا
امرهم انما كانت تدعين امر عظيم يقع به
الردة من المهاجرين والانصار فقالت
ان المهاجرين رسول الله واهل بيته رسول الله
هاجروا الى دينه والانصار بالايان بالله
ورسوله وبنى القري احسنوا فلهجرة الى
الينا لانصرة الانا ولايتنا باحسان
الابنا ومن ارتد عنا فالى الجاهلية فقال
عمر عينا من اماطليك واحضرها مني
لكيما تقولين فبعثت الى علي وكتب اليه
وامرهم واجابته علي وكانت علي
بكر بن ابي قحافة فقالوا لا تكروا محمد واهله
بجميع ما قاله واومته فقال عمر انما علي
وايها من الله واهل بيته جابر بن عبد الله

الى

واما اسماء بنت عميس فقد كانت تحت جعفر بن ابى
طالب في حرمه ثم لبواها ثم وقد كانت تحرم فاطمة
وكل من لا يجرى من الانسليم فقال على اما فاطمة
فبضعة من رسول الله والله ومن اذ لها فقد
اذى رسول الله ومن كذبها فقد كذب رسول الله
واما الحسن والحسين فابنا رسول الله وستدا
شباب اهل الجنة صادقين واما انا فقد قال
رسول الله والله ما مت متي وانا منك وانت
اخوتي الدنيا والاخرة والاراد عليك من الاراد
على من اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك عصاني
واما ام ايمن فقد تحمها رسول الله بالجنة
ودعى لاسماء بنت عميس وقد تها فها اسماء
كما وصفتم به انفسكم بكل شهادة الجاهل
لا يقبل وقال على اذ انك انصرت كما ترون

سكزون

ولا تكونون وشهادتنا لا تقبل وشهادة
رسول الله لا تقبل فان الله وانما اليه راجعون
اذا ادعينا لانفسنا سئلنا البيعة فها من
معين يعين وقد وثقتم على طاهر الله وسليمان
رسوله فاخرجتموه من بيته الى بيت غيره من غير
بيته ولا حجة وسيعلم الذين ظلموا انهم قاطعون
ثم قال فاطمة انصرتي حتى يحكم الله بيننا وحيي
لها كلين **قال المنفصل** قال من لا يجمع كل طاعة
حدثت في الاسلام او تحدث وكل دم منق
حرام ومكروه مشهور وامر غير محمود فذره في
واضاف من ثابتهما ونايهم ما نهيوا
اليوم الساعة **قال المنفصل** **وعمر** سالت
الصادق بما استحق الرسول لسيادة الخلق جميعين
قال يصدق في الدنيا قال الله تعالى اني بعثت

وكان هو اول من سبق للحجاب فبعث الله عز وجل
 الذي اجمعين قال قلت يا مولا يا اخي بلدي
 هذا الملك الموتى الطويل المبرقع في الدنيا بليل
 والرجل في قوله تعالى واستغفر من استطعت
 بصوتك واجل عليهم جحيمك ورجلك الا قال
 انه العيين سمون ضيحه والديا كان في
 الاخيرة واسفل السافلين فمهما وعد به صما
 في الدنيا كان غمرا قال الله تعالى وقال الشيطان
 لما نطق الامر يا الله وقد كره وقد كره وعذبتكم
 فخلقتكم وما كان لكم من سلطان الا ان وعظمتكم
 فاجبتكم في اهلهم من ولوا انكم الاله فانه
 الملعون يحذر الله تعالى ان يبعث الاله من جعل
 له هذا الملك الموتى جزاء ليشق في العيون
 في الدنيا وما كان في الاخيرة من صلي **الجنة**

٢٣٥
الاداء الما لا يفوق الجدي بل والصلة تبقى
 والديان على الموت وكما تدان وكما
 تزدع شرازة وفي حكم محمد ولا محمد من يعمل
 مشقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مشقال ذرة شرا
 يره ومن يعمل مشقال ذرة شرا يره وقال تعالى
 وهل يجارون الا الكفور وان عيسى بن مريم
 كان يقف بين الحواريين فيعظم فيقول اليس
 من لا يعرف نفسه ومن لا يعرف النفس التي
 بين جنبيه ليس يعرف النفس التي بين جنبيه
 ومن عرف نفسه التي بين جنبيه عرفني ومن
 عرفني فقد عرف الله الذي ارسلنا **انزل**
قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله
 ولستم تعلمون ما قدمت اخذوا اتقوا الله الى قوله
 هم الذين آمنوا **الله**

وبها العامر ولو غرق لاطامه **واحمد يا مقدر** ان
 امير المؤمنين علي كان يقف في اصحايق يقول ما
 اذن عرف قدره فامر بها انذاركم قدره انذار
 خبركم وكان يقول العالم ثلثة عالمين ما تعلم
 على سبيل نجاة رجع رماح اتباع كل باعده
 يتضيئوا بنور الحكمة ولا يلجوا الى كبر وثيق
 ولحمد لله رب العالمين والعاقبة
 للمتقين اللهم اني اسالك بشارك افادك
 وحمل امتدادك وخزينة اسرارك اتقلى
 عمدا الحمد وان تجعلني من اولياء محمد وآل
 محمد ورحمى محمد وآل محمد وتدخلني في زمرة محمد
 وآل محمد وتخرجنى بمحمد وآل محمد وتضع عنى
 الاعداء بمحمد وآل محمد وتعرفنى قد رحمتك
 محمد وتدخلني الجنة امانا بمحمد وآل محمد

وتشرك

وتشرك معي هذا الدعاء يا اولياء محمد وآل
 محمد بركتكم يا ارحم الراحمين

ثم انكنا بالمتقيا بعد الله الملك الوهاب اربع
 شهر رمضان المبارك سنة تسعين والف

٢٢٢

٢٢

وتشرك





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
والآل الطاهرين وبعد فاقبح على كل
معاذ الله ان ينظر لنفسه قبل حلول ربه ويمل
بغيره من احببه وامه واسمه وصا
به فيمنع ما لا يحب ولا يبرأ من
بقلبيليم ^{الذي} يقولوا جبر انك يا رب
الله افضلتنا الى الصلوة فعدنا في اهل
الذي واجب على جميع الانام وديننا المصطفى
على الصلوة والاسلام فها نحن نتم ونقيم

لهاهم وعليهم جالت علماءهم وصاحبت
فضلاءهم فهايت بينهم اخلافا كثيرا وتقيفا
وكثيرا حتى انهم رووا عن نبيهم ع الله قال تنقسم
امتي على ثلاث وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقي
في النار فاجتهدت في تفسير الفرقة الناجية
التي عنها النبي المختار لا تؤذي طيعة ولا تؤذي
النار فهايت بينهم واحد كتابهم واحد فيهم
واحدة وقد اجتمعوا على وجوب الصلوة والخمس
والزكاة والحج واستطاع اليه سبيل الصلوات
ان هذا كسبيلنا بانك انت خير من الذي قد رايت
بينهم الاختلاف الذي حقه ايتان والاشفاق
الذي ليس بعده اشفاق والصلوة التي ليس
بصلوة والعداوة التي ليس بعداوة فها نحن
ونحن بعد من الله ع والحمد لله

على نبي طالبا لنص من الله ورسوله والله
الشيعة وقرينة تقول هو ابو بكر بن ابي جعفر
لأختياد الناس له ويستون السنة فعملت ان
هذا الاختلاف اصل امرنا فامة محمد وآله
لانهم لو اتبعوا اماما واحدا يهديهم الحق
يردهم من الضلالة فيمضوا ولا يحولوا فاما
الفكر في معرفة الحق مع اهل الفرقين والفرقة
الناجية مع اهل الجنتين وعلتنا ان كل قوم
انهم الناجون لقوله تعالى كل خير في الدين
فكونوا فلا بد من النظر الصحيح الى
النظر الصحيح وذلك يقتضي على هذه الامور
على دليل لا يوافق الحزم عليه لان ما انفرد به
احد الخصمين لا يجب على الآخر التمسك به ولا
الرجوع اليه فمما جعلنا امانا في علمنا والله

ولا

من الاخبار ان الله على خلافة علي وليه اقمهم
عليه السنة ولا علم ما اورده السنة مما يدل
على خلافة ابي بكر ولا يوافقهم على التمسك
التمسك فيما اورده الصاحب دون الحزم
ولان ما اورده الحزم يكون مجمعا عليه فيجب
العمل به والتبجح عليه ثم نظرت اخبار السنة
وتبعت اناهم فلم اجدهم خبرا واحدا يدل
على خلافة ابي بكر وصاحبيه ولا وجدت
خبرا واحدا يدل على الطعن على احد من السنة
الا انهم يسمون بشي من الزايل بل يعتقدون
عصمتهم ووجوب اقمهم ثم نظرت اخبارهم
وتبعت اناهم فلم اجدهم خبرا واحدا
على ابطال السنة وتنصير مبيح نظامها
وتلك الفضائل فمما جعلنا امانا في علمنا والله

كثرة

تتضمن الطعن على ائمتهم والفتوح في امامتهم وحيث
مذاجمهم في العقول والمنقول بخلافه لحكم القرآن
ونقل الرسول ووجدت اصحابهم يتفقون على ان
وكذا في القرآن وتتضمن بحججه ثلثا وحلوله
في مكان وتتضمن ابطال الشرايع والاحكام والقام
الانبياء من رتبها بالانحصار ووجدت
اخبارهم تتفقون كذا في ائمتهم وتفسيرهم ومع
ذلك يعتقدون خلافتهم ويذكرون طريقهم
ووجدتهم يقررون على انفسهم بتغيير الترتيب
معاندة الشيعة فتعوزت بالله وهذا
المذاهب النافذة ومن اتبع هذا الفرق
المعاندة فلنا اهل الحق الصريح بالنظر الصحيح
على ان الحقية الناجية هم اتباع علي عليه السلام
طالما والفرقة لها الكفر بامام علي عليه السلام

ولا بد من ايراد رسالة وجيزة عن طريق الاختصار
تتضمن جميع ما اوعيناه في هذا المقام وليس
له من الجمل الله خلاص من هذا الالتزام بما ذكرنا
من الكلام لا يكذب ما اوردته وفي محله
او بالتبني من ائمتهم واطراحهم وتقتصر على
ايراد اليسر دون الكثير لان وجود البعثة
على وجود البعير **وقيت هذه الرسالة الزام**
القاصد امام علي بن ابي طالب وهو شاملة على
مقدمة واما في فصول **مقتضا** اعلم قد
وقع الاتفاق من الخالف والموافق على ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افرقت امة
اخي موسى على الجودي وسبعين فرقة فرقة
ناجية واثناون في النار وافرقت امة
اخي عيسى على القى وسبعين فرقة فرقة ناجية

والباقرين في النار وستفتروا متى على ثلث
وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقرين في
النار فقد اتفق جماعة من المسلمين على صدق
هذا الخبر غير التي الصادق الامين فلا بد
من وقوع افتراء الامة على ثلث وسبعين
فرقة وان الناجية ما فرقة واحدة والفرقة
قاضية بان كل فرقة تدعى اخا على الحق
واخا الفرقة الناجية والخير المجمع عليه
على ان كل كذب دعوى اثنتي وسبعين فرقة
وصححة دعوى فرقة واحدة فاذا ثبت
هذا لا يجوز ان يقال الجسد المسلم على الحق
لان النبي المبعوث بعد النبيين جعل الحق
فرقة واحدة من ثلث وسبعين ولا يجوز
التقليد لغيره في دور في قضاة لا ذلك

الجميع

تجميع

تجميع من غيرهم فيجب على كل عاقل النظر
الصحيح في اديان المسلمين واتباع المؤمنين
ويعرض عن التقصيص لدين الامة والاهتمام
لان ذلك فيجب الوقوع في الهلكات ولقد
ذم الله تعالى ذلك في كثير من الايات **قال**
الرجل الكتابي الذي هداه الله الى الاسلام
لما وقفت على هذا الخبر المجمع عليه وقفت
على كتاب الملل والنحل لبعض علماء الشيعة وقد
ذكر فيه فرق المسلمين من الشيعة والشيعة
فاذا هي ثلثة وسبعين فرقة كما تقدمت الخبر
المجمع عليه فظهرت في اصول فرق المسلمين و
فروعهم وايت الحق في فرقة من فرق الشيعة
وهم النابليون بامامة ائمتهم اماما بالحق
المعجوز من ربه وقوله ومن الامام المنصور عليه

تجميع

وهو على باب الشريعة وله الحق الذي لا يتم له من
 ثم على الحقين ثم على الباقي ثم على الصادق
 ثم على الصادق ثم على الصادق ثم على الصادق
 على الصادق ثم على الصادق ثم على الصادق
 يعلم السلام **وبين ذلك من طريق العقل** أنه لما
 ظهر النبي واله في الناجم من أمته فرقة واحدة
 من تلك وسبعين فرقة على العقل على أن الفرقة
 الناجية لا يشترطها من الفرق الهاكمة
 في الاعتقاد من جميع الوجوه والاعتبارات
 اعتبرت في الناجية من جميع الوجوه **فصل**
 في بيان الناجية من جميع الوجوه وهو باطل للجمهور
 عليه ولا يوجد فرقة واحدة من جميع الوجوه
 لا يشترطها من جميع الوجوه **فصل**
 في بيان الناجية من جميع الوجوه وهو باطل للجمهور

يفادق جميع الفرق في الأصول والفروع
 ولا بد من إثارة حقيقة الإيمان واختلاف
 المذاهب وبيان أصولهم وفروعهم ليظهر المصنف
 الغافل ويفرق بين الحق والباطل **باب**
بيان اختلاف المذاهب الأربعة بعد رسول
 صلى الله عليه وآله وسلم **فصل** في الأربعة
 بعد رسول الله واله في الأربعة من مذاهب
 فرقة قالت الإمام علي بن أبي طالب بالنقض لله
 ورسوله وهم الشيعة وفرقة قليلة دقة
 انقضت قالت الإمام العباس بن عبد المطلب
 بالقرابة لآل الله وأرث رسول الله وآله وقال
 بحكمهم ورث الناس الإمام ما يوجبون في حقهم
 بأختيار التبرؤ له **فصل** في الأربعة وهم الذين
 يفتكروا بأنكرهم واختلافهم في الأصول والفروع

اعلم

اربع واربعين فرقة ذكرهم صاحب الملل والنحل
علماء السنة ولم يختلفوا في الامة الا في صغرها
هذا بل يقولون الخليفة بعد رسول الله
ابن بكر وعمر وعثمان ثم علي بن ابي طالب وهو لا وهم
لخلفاء الراشدين قال ثم وقع الاختلاف
بين الحسن بن علي وبين معاوية بن ابي سفيان ثم
صلحهم فاستقرت الخلافة على معاوية ثم من
بعده نسي امية ثم لم يزل ثم اتت الخلافة
الى بني عباس واجمع الكثر اهل الملل والنحل على
ذلك حتى جرى عليهم ما جرى في زمان هؤلاء
واما الشيعة وهم القائلون بتقديم علي بن ابي
طالب فقد اقرت في الحديث والسير وقدم ذكرهم صاحب
الملل والنحل والتميم قد انجز جهدهم في بيان
الوجه الزمان في امامية الاثر في شريعة العالمين

بامامة علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم علي بن ابي طالب
ثم محمدا بن ابي طالب ثم جعفر الصادق ثم موسى الكاظم ثم
علي الرضا ثم محمد باقر ثم علي الهادي ثم الحسن العسكري
ثم القائم المنتظر المهدي الذي يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وان
الامامة مخصصة هؤلاء الاثني عشر اماما
وانهم معصومون كالانبياء هم واما الباقي
من فرق الشيعة فهذا الزمان الزيدية
وهو القائلون بامامة علي بن ابي طالب ثم ولده
الحسن ثم الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب
انتمم بالنصر الحنفية في زينة حوا في الامامة
العقيدة والتميم قد اقرت في شريعة الاسلام
ليس اختلاف في الزمان وكونه زاهدا للامامة
يطعم في الزمان في الزمان وكونه شجاعا في الزمان

فولجها وكونه من فاطمة عليها السلام وكونه راجعا
 الى الله والذين يخطأها اسماهم اسيفه ونصرة
 دينه وقالوا قد نص النبي والائمة بعده لان كل
 من اجتمع فيه هذه الشرائط الخمسة هو امام
 من فرض الطاعة وذلك هو النص الحق عندهم ولم
 يشترطوا المحسن والمحسن عليهما السلام اشعا
 السيف لقول النبي ابناء عبيد او امانا ما
 اوتعدوا ولم يقولوا با امانه زين العابدين
 لانه لم يشهد السيف وقالوا با امانه ابنه
 بن علي لان السيف عليه وعليه عتقوا وجوزوا
 خلو الزمان من امانه وجوزوا قيام اقامتين
 في تحيين متتابعين اذا اجتمع فيهما الشرائط
 المذكورة والعصية والامانة وعبر عن معنى
 كل من سلك في هذه الشرائط الخمسة

واصولهم اصول المعقولة وفرضهم فرض الجينية
 وبطلان منتههم معلوم لانتهم وافقوا الشيع
 الامامية على امامة علي وليهم وليس في غير
 وفارقهم من وجود شئ وافقوا سنة
 بعد العصمة والامام واتباع المعقولة في
 الاصول واتباع الجينية في الفرع وخالفهم
 وجود شئ وباساندهم ومنهم من المحلل
 من غير دليل **فصل في الاختلاف في الاصول**
 قال صاحب المدخل والخروج الاختلاف في احوالهم
 الصعوبات من حيث هو وعلاوه لا من حيث
 ويؤثر الاسوار حيث تكاد القول بالقدرة
 واختلاف اضافة لغيره والشرعية تعالى في
 على مناهم واصل ويعطى القرائن كما في كذا
 يحسن التصحيح اعقل عنه القول بالمدنية

بين المبرزين فتقوا بذلك معتزلة ومذهبية
 في الاصول بالقياس والعقل وكونا فعالا
 منهم لامن الله وان المعارف عقلية محض لا
 ووجوب قبل الشرح وبعده ومذهبية
 الامامة بتقديم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى
 واصل الامتياز من واصل بن عطاء ثم افرقا
 بعد ذلك المسبعة عشرة فرقة ذكرهم صاحب
 المجلد والمجلد ثم اتهم زمانا بالمعتزلة من زمان
 محمد بن الملقن بن مروان الى زمان المعتز بن بابه
 من اهل البيت فمذهبهم معتزلة ثم افرقا
 الاسمي في وقت ان طائفة من اهل البيت في معتزلة
 المعتزلة ثم اخرجوا من المعتزلة الى المعتزلة
 اصحاب عبد الله بن سعيد الطالبي والخاتمة
 على وجه اثنان اثنان اثنان اثنان اثنان

وشرة من الله تعالى ابطال القول بتبطل العقل
 وتبطله لان العقل لا يجب المعارف بل بالسمع
 وان المعارف تحصل بالعقل ويجب بالسمع
 ولا يجب على الله شيء بالعقل والشبان والحق
 ثواب العقلية والواجب السمعية واكثر
 اهل العصر الثوب على هذا المذهب وهم يفرقون
 المعتزلة والمعتزلة تكفرهم لقوله في المعتزلة
 بحجج هذه الامة فالمعتزلة يقولون بالمعتزلة
 هم الاشاعرة والاشاعرة يقولون بالمعتزلة
 هم المعتزلة ومن السنة للنجمة لان شيخنا
 اهل معتزلة في اصلها المثل والمثل على
 السنة المبتدئة لمناطه اصحاب الخليل
 والظاهر ودية اصحاب داود بن علي الاصفهاني
 والظاهرية اصحاب سفيان الثوري

اتفقوا على اثبات الصفات واجروا ما ورد
 في القرآن والسنة على ما فهمه من غير تأويل
 ومنعهم في العقل والسمع والنبوات والا
 مامة مذهب الاشعرى في كلامه **قال الامام**
الكتاني الذي هو هذا الله الا الاسلام لما
 على اصول مذهب الحسين من كتاب الملل
 وغيره وجدت اصول السنة القائلين
 بتقديم ابو بكر وصاحبه متفرقة على
 مذهب **الامام** مذهب المعتزلة التابعين
 والاسم هو عطاء **الامام** مذهب الامام
 التابعين الحسين الاشعرى **قال** مذهب
 الحنابلة التابعين احمد بن حنبل وداود
 الطائفة في شافعيان الثوري في هذه السنة
 احمد بن حنبل السنة القائلين بتقديم ابو بكر

هم ينفردون ببعضهم بعضا ثم تشبهوا الاقرب ثلثة
 واربعين فرقة ذكرهم صاحب الملل والنحل
 علماء السنة **فصل في اختلاف المذاهب**
في الفروع اعلم ان ائمة محمد وآله كانوا على
 مذهب واحد في الحكم الشرعية مع بعض
 العصر المتصور والعباسي لا يختلفون في ذلك
 الشيعة ولا السنة بل الجميع كانوا يفتون
 اووه عن رسول الله وكانت الصحابة ترجع الى
 علي فيما اشتهه عليهم من الحكم ولما
 رزقهم خطبا كثيرا حتى قال عمر بن الخطاب
 عمرهم من بعد طاعة علي بن ابي طالب
 واحدا بعد واحد في عصر المتصور ثم احدثت
 ثلثة فرقة في عصر المتصور اربعة مذهب يكون
 في عصر الرسول ولا يخرج احد من الصحابة

عصرهم امية وعملوا بها بالراي والقياس ولا
تجان والاعتقاد وذهبوا بها الى الاشياء
فيجدة مخالفا للمعقول والمنقول ياتي ذكر
بعضها ان شاء الله تعالى **والشيخ احمد**
هذا المذهب الاربعه ان الصادق يجمع
عليه في عصر المنصور اربعة الراي راوي
باعتقون عنه العلم بجهلهم ابو حنيفة
التيمن بن ثابت ومالك بن ابي نعيم والشيخ
الاجتهاد التاجر على الصادق خاوي عن النجاشي
الشيخ واخذ المالك منه فلهذا المذهب
باعتقالات الصادق ثم ولد في هذا المذهب
منهم من جعل لها من رايهم ما قبل
عليها العلوفات والادراوات والنية
عبيد الدنيا وامرهم لا يطاع فاعتزل

ابو حنيفة عن الصادق واعتد مذهبهم من
وعملوا به بالراي والقياس والاعتقاد
الاجتهاد فذهب فيه الى اشياء شيعية
ثم اعتزل مالك عن الصادق وكان يقر عليه
وعلى ربيعة الراي فحدث مذهبهم فيها
وعنه مذهب ابو حنيفة فجهل به بعد هذا المذهب
محمدا بن ادرين ففر على مالك وعلى محمد بن
الشيخ في صاحب ابو حنيفة فامس مذهبها
غير مذهبها ثم جاء من بعده احمد بن محمد
فقر على الشافعي وحدث مذهبهم فيها
ثم استقرت مذهبها الستة فالتزم
على المذهب الاربعه كما دلت ايام المنصور
وبقيت الشيعة الامامية على المذهب الذي
كان عليه رسول الله وآله والخلفاء الراشدين

يعرف قبل احداث هذه المذاهب الاربعة باب

وصف مذهب الاسلام قال الرجل الكتاني
الذي هداه الله الى الاسلام ان لما نظرت
في مذاهب المسلمين وجدت احفها واحدا
واسلم من شوائب الباطل واعظمها سنا
بما لله ولرسوله واورثاه واحسنها ميلا
الى اصولية والفروعية مذهب الشيعة الا
عشرية ولا بد من اشارة الى وصف المذاهب
بما ينصف العاقل من الحق والباطل

وصف مذهب الشيعة الاثني عشرية

ان مذهبهم في الاصول الظاهري هو الحق المقتضى
بالاولية والقدرة لانه واحد وكان ما
سوا معادشا وانما ليس بحكم ولا وسمكة
والا لكان محذورا وهو الحق في المذاهب

المحذورة

المحذورات والله قادر على جميع المقدرات

وانه عدل حكيم لا يظلم ولا يجور ولا يفعل القبيح
والا لزم الجحيم والحاجة تعالى الله عنهما وان
اضاعوا لعباده مستغنى اليهم عنها وتيسر لها
لا تنقوا الثواب والعقاب والله يثيب المطيع
والا لزم الظلم والعاوان شاء عذبه وان
شاء عفى عنه وان افاضه تعالى واقعة لغرض
والا لكان ما يشاء الله تعالى وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما الا عينين وبصيرة
تعالى رسل الانبياء لارشاد العالم والله
تعالى حكيم عزيز ولا يمدرك بالحواس لم يولد تعالى
لا يتركه الابصار وهو يدرك الابصار انه
ليس بجسم والالوان محتاج اليها تعالى الله
عن الحاجة واوامه وبهيته واخباره حادثة

لا تحالة الخبار للمعدوم وأمره وعينه
 وإن الأنبياء معصومون من الخطأ واليه
 والمعصية صفيها وكبرها من أولهم
 إلى آخره والالار تنفع الوثوق من أخبارهم
 وانفتت فائدة بعثتهم ولزم التنزيه عنهم
 وإن الأمة معصومون كالأنبياء لا تحمة
 يقومون مقامهم في الإرشاد ويجوز أن ياتهم
 بأنهم معصومون عليهم من الله ورسوله لأن
 العصمة لا ينفك لا يعلها غير الله تعالى هذا
 خلاصة مذهب الشيعة الأئمة ع في حقهم
 ولا ما ملأهم في الفروع فكانهم أخذوا من
 الشريعة عن النبي وآله وسلم وعن أئمتهم
 المعصومين من أتباعهم ومنهم من يرى في
 من غير شئ من الله تعالى كحقاقل بعثتهم فعلم

إذا

إذا اشتأن رضى لفتك مذهبها يتجلى
 يوم البعث من ههنا تار فدع عنك قول الشافعي
 ومالك وأحمد والمروى عن كمال أخبار
 ووال أنا ساقولهم وحديثهم روى جذا
 عن جبرئيل عن البار ولم يقولوا بالآراء
 ولا بالاجتهاد ويخبروا القول بالفتيان
 والاستحسان الذي أحدثه أحد المذاهب
 الأربعة ولم يغيروا مذهب الإسلام الذي
 كان عليه الرسول والصحابة وأتباعهم إلى
 أيام المنصور كما غير المذاهب الأربعة
 رغبة في الدنيا لاختيار العاجل على
 الآجل **مذهبهم وصفه شافعي** **مذهبهم**
 الإشارة وفصل واحد من الأقسام
 فهم أكثر الشيعة وهذا الفصل في أئمتهم

ان القدر ما كثر وزعم الله تعالى وهو العا
 الق انبتوها وخذوه في الخارج ^{لقد}
 واعلم وغير ذلك فجعلوه تعالى مقتضى
 علمه اليشوت معنى هو العلم وفي كونه قادرا
 اليشوت معنى هو القدرة وغير ذلك ولم
 يجعلوه قادرا لذاته ولا علما لذاته ولا
 حيا لذاته ولا مدركا لذاته بل المعاقبة
 يقتضيه هذه الصفات اليها جعلوه محتاجا
 مما قصا في ذاته كاملا بغيره تعالى الله عن
 ذلك علوا كبيرا واعلم من عليم ما هم
 خزانة الارزاق ان القدر انما هو
 بان قالوا القدر ماء قلته والاشارة
 اتبعوا قديماء قلته وقالوا الله ^{العلم}
 الصالح والكله والبعاء قلته وانفة بقضا ^{الله}

نقد

وقدره وان العبد لا يثبته في ذلك والله تعالى
 لا يفعل لغرض مع الله تعالى قال وما خلقت
 الجن والانس الا ليعبدون وما خلقتنا الا
 والارض وما بينهما لاجين فكلوه بما
 تعالى قالوا بل ما خلقتهم لغرض ^{قال الرجل}
الكتاب الذي هداه الله الى الاسلام لما
 على هذه المذاهب ورايت ما نبوه الى الله
 تعالى من القبايح وتكذيبهم له تعالى في الآيات
 الدالة على نسبة افعال العباد اليه كقوله
 تعالى ^{الذين} ^{يكنون} ^{الكتاب} يا ايها
 ثم يقولون هذا من عند الله عز وجل ^{الذين}
 كفروا ^{فقط} ^{بما} ^{نفسه} ^{قتل} ^{الذين}
 وغير ذلك من الآيات الدالة على كونهم قاتلون
 وكذبوه في ذلك وقالوا انما هو من عند الله

وانما فعلوا لهم الظلمة كيف يعاقبهم على فعل
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ورايت شهادة
 شيخهم غزالدين عليهم السلام بالكفر حيث قال ان تصاد
 كفر واثان قالوا القدماء ثلثة والاشاعرة
 اثبتوا قدماء تسعة فدل كلامه انهم اولى
 بالكفر من الصاروخ وذلك من باب التنبية بالاد
 على الاصل بقودت بالله من هذه المذاهب التي
 تحمد عليهم امامهم وشيخهم منه بالكفر فحق
 عليهم قوله تعالى وتحدوا على انفسهم انهم
 كانوا كفارا من هذا المذهب والاشاعرة
فانما من هذا المذهب فخلصوا انهم يرون
 الباري عن فعل القبيح وافعال العباد خيرا
 وشراهم فاعلموا ما خيرا لهم عن غير خيرا
 عليهم السلام فاعلموا الاشاعرة في هذه الخلق

السنة

الشيعة الامامية باقوا بعض المعقولة انه
 تعالى لا يقدر على مثل مقدر العبد وقال بعضهم
 لا يقدر على غير مقدر العبد وبعضهم جعل
 المعاني التي انبتت الاشاعرة قديمة احوالا
 لولاها لم يكن قادرا ولا عالما بالخير والشر
 والاشاعرة سموها معاني والمعقولة سموا
 احوالا وهما ضد الاشاعرة قديمة وعلم المعقولة
 حادثة وانفتت الاشاعرة والمعقولة على
 وقع الصغائر من الانبياء وانفتتوا على
 خلافة ابي بكر وصاحبيه فقد ضلوا
 الامامية فيما عدا تنزيه الباري واسما
 افعال العباد والهم **واما خلاصة**
الشيعة من السنة وهم احمد بن حنبل و
 داود الطائفة وسفيان الثوري فاختار

ثبوت الله تعالى بخلقه وقالوا انه جسم طويل
مريض عتيق وان يجوز عليه المصاوات
الخالصين من المؤمنين بها فنورد في كتابنا
من المعزلة من داود الطاهري انه قال في
عن الفرج والنجية وسأولهما وراه ذلك
وقال بعضهم بكل على طوفان نوح حتى رعد
عنه وعادته الملائكة وقال بعضهم انه
نزله على الملائكة جمعة على حمار على شكل امرئ
فيمادى رجل من قاضيه من مستغفر فقال
الله عن هذه المعتقدات الزمنية وقالت
الكلامية من السنة ان وجهه في جميع
الوجوه كان في وجهه في جميع الوجوه
الوجه في وجهه في جميع الوجوه
الوجه في وجهه في جميع الوجوه

تقربت بالله منها ومن الحاصل اليها علمت ان
الفرقة الناجية هم الشيعة الاثني عشرية لانهم
امتازوا من سائر الامة بهذه الاشياء
غيرهم من جميع الوجوه لما ثبت من ان الفرقة
الناجية يجب ان تمايز من سائر الفرق بهذا
لا يشكها فيه فيها جميع الوجوه اذ
شاركها فيها من جميع الوجوه لكانت
الفرقة من فرقة وهو باطل بل هو الجمع بين
ثبتت هذه الفرقة الناجية في جميع فرق
الشيعة وهم المائلون بتقديم ابي بكر
صاحبه في وجهه في جميع الوجوه
وقد ذكرهم في كتابنا المائل للخلق في كتابنا
في القول بتقديم ابي بكر وصاحبه واسم
بالقول بتقديم ابي بكر وصاحبه واسم

فيه وبعد حصر الامامة بانوار عشرها ما فقد
اجتمعت السنة على هذا كله وخالفنا الشيعة
الاثنى عشرية فقد ثبت ان الله لم يميز بين جميع
فرق الاسلام فرقة، يذهب لانيها فيه
غيرها من الفرق غير الاثنى عشرية من الشيعة
فقد دل العقل على ان الفرق الناجية **انا**
تلك على كونه هي الفرق الناجية من طريق
التقليد الذي اورد علماء السنة في محاجمهم
ومروءة الامار واهلنا في علمهم بن موسى الرضي
في علماء السنة وكتابته الذي استخرج من
الفتاوى الاثنى عشرية وتفسير الامير في بيان
البرهان على تفسيره في جميع تفسيره ما دل
براهينه وتفسيره وكيفية الجرح وتفسيره
في كتابه بن موسى القطان وتفسيره فتاده

وتفسير

وتفسيره في عبادة القاسم بن سلام وتفسير
علي بن حرب وتفسير السدي وتفسير مجاهد
وتفسير مقاتل بن حيان وتفسير ابو صالح
وكلمهم من السنة **رواه ابن ابي مالك**
قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرنا
رجلا يصلي ويصوم ويتصدق ويؤتي مالا
لنار رسول الله لا اعرفه فقلنا يا رسول الله
انته بعد الله وليجده ويمدسه ويحمله
فقال لا اعرفه فبينما نحن فذكر الرجل فطلع
عليه فقلنا يا رسول الله هذا من اهل البيت
رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرنا
الاهل البيت فاجاب عنيت فانه اولهم
في بيتنا الشيطان فيجعل اليك الحجة فينا
راكما فقلنا فينا فذكرنا فذكرنا فذكرنا

وتفسير

فخرج من قتل الكهنة فقال له رسول الله اجلس
فلست بصاحبه ثم يا محمد خذ سيفي من يدي
ايكبروا ودخل المسجد فاضرب عنقه قال عمر
فاخذت السيف من يدي ويكبروا ودخلت المسجد
فرايت الرجل ساجدا فقلت لا والله لا اقله
فخذت سيفي من يدي فخرجت الى
رسول الله فقلت يا رسول الله اني وجدت
الرجل ساجدا فقال يا عمر اجلس فخذ سيفي
ثم يا عمر فاقله فان وجدته فاقله
فاقله وان قتله لم يبق مني امي اخذت السيف
قاله علي فاخذت بالسيف وذهبت الى المسجد
فلم اجد فيه فخرجت الى رسول الله فقلت يا رسول
الله لا ايتك فقال يا ابا الحسن اني امة من بني
اندرخت على اخي وسبعين فرقة فرقة تا

الباون

والباون في النار وسفرت امة اخرى علي
فخرجت من قتل الكهنة فقال له رسول الله اجلس
فلست بصاحبه ثم يا محمد خذ سيفي من يدي
ايكبروا ودخل المسجد فاضرب عنقه قال عمر
فاخذت السيف من يدي ويكبروا ودخلت المسجد
فرايت الرجل ساجدا فقلت لا والله لا اقله
فخذت سيفي من يدي فخرجت الى
رسول الله فقلت يا رسول الله اني وجدت
الرجل ساجدا فقال يا عمر اجلس فخذ سيفي
ثم يا عمر فاقله فان وجدته فاقله
فاقله وان قتله لم يبق مني امي اخذت السيف
قاله علي فاخذت بالسيف وذهبت الى المسجد
فلم اجد فيه فخرجت الى رسول الله فقلت يا رسول
الله لا ايتك فقال يا ابا الحسن اني امة من بني
اندرخت على اخي وسبعين فرقة فرقة تا

الفرقة الناجية هم على شيعته
وكيف تضمن النفس الحلي انهم

عندهم كيف تضمن النفس الحلي ان اياكرو وغير
امر رسول الله واله في حياته بحضوره ولم
يتشلا امره يقتل رجل لو قتل لم يقع بين
امته اختلافا ابدى وحكم باق امته متفرقة
الملك وسبعين فرقة بسبب بقاء ذلك
الرجل اثنتان وسبعين منها في النار ومن
خالفه في حياته ولم يقتل امره وهو حاضر
كيف يتشلا امره بعد وفاته فاما لا تقع
الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
وكيف يجوز للعاقل ان يقتل دينه من يعصيه الله
ولرسوله ولا يتشلا امرهما والله تعالى
يعلم وما امكن الرسول تحذيره ومشا
حذركم عنه كما تقول له الرسول
مشاهدة الفعل كذا في قوله لا تدرككم

عن امرها وتفضل بهوي نفسه فعل يجوز تشله
ان يكون واسطة بين الله تعالى وخلقه فيكون
الاله تعالى بولايته واية مزية له عند الله
مع مخالفة الله ورسوله حتى يقتربا الناس
الى الله بولايته ومن الاخيار **والله اعلم**
على الفرقة الناجية ما رواه صاحب
المصابيح في السنة الحين بن سعد البعري
المعروف بالفراء وهو حجة عندهم روى
كتاب المصابيح عن ابي سعيد الخدري قال
يسئلون عن رسول الله واله وهو يقسم
قبائله انه فيهم ويحكم بينهم وهو جليل
يقولون فقال يا رسول الله اعدل فقال
وبذلك فمن بعدك اعدل اعدل فقد جئت
بشيء ان اعدل اعدل اعدل اعدل اعدل

اضرب عنقه فقال دعه ان له اصحابا يتبعون
احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوزون اذانهم
من الذين كما يقرؤنهم من اذنيه ايتهم
رجل سودا حرد عضديه مثل ثدي المرأة
تدرد رأيه يجرى على خيرة فرقة من الناس
قال ابو سعيد اخمدان سمعت هذا الحديث
من رسول الله ص والدة اخمدان على نزل
طالب قاتله وانا معه فامر بذلك الرجل
فالتفت فان به نظرت اليه على نعت النبي
الذي نعتته انه يجرى على خيرة فرقة
على فرقة الشاجية لوصف النبي ص
خيرة فرقة ولو كانوا من الفرقة المالكه كما
اشرف فرقة ولو كانوا خيرة فرقة **قال الرجل**

الملك

الكتاب الذي هذا الله الى الاسلام فقد تظا
العقل والتسل من طريق الاختصاص ان الشيعة
الامامية هم الفرقة الشاجية من فرق الاسلام
فيجب المصير عليها والاعتماد عليها **فصل في**
بعض ما اوردته السنة من الاخبار الدالة
على انحصار الامامة في اثني عشر من
الخيار في صحيحه وموضعين بطريقين من
جابر وابن عيينة قال قال رسول الله واله
ما يزال الامر للناس ما ضيا ما وليم اثني عشر
رجلا منهم اثني عشر وفي صحيحه ايضا وموضعين
بطريقين عن النبي ص هذا الامر لا ينقض حتى
يخلفهم اثنا عشر خليفة كلهم من قبيلهم
رواية اخرى في صحيح مسلم ايضا ان النبي
لا يزال الامر للناس حتى ياتي اليه اثني عشر خليفة

من قرش وفي جميع مسلم ايضا لا يزال الذين
 قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثني
 عشر خليفة كلهم من قرش **وفي جميع**
السنة في موضعين قال قال رسول الله الله
 ان هذا الامر لا ينفك حتى يرضيهم اثنى عشر
 خليفة كلهم من قرش هذه الاخبار الواردة
 من علماء السنة في محاحهم والله على الخصاص
 للخلافة في اثنى عشر خليفة ولا قال من فرق
 المسلمين بالخصاص للخلافة في اثنى عشر
 الشيعة الاثنى عشرية وكانت هي الفرقة الثانية
باب ما اوردوه السنة من الاخبار والآثار
 الدالة على امامية علي وفضله ووصفه
الخصيص الاول في بعض ما اوردوه من الآيات
 ولقد نطقوا على السيرة دون الكثرة فيها قوله

ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
روى **الحافظ ابو نعيم** الاصفهاني عن حماد بن عمار
 باسناده الى ابن عباس لما نزلت هذه الآية قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ع ه انت وشيعتك
 ثاني انت وشيعتك راضين مرضيين ويا اي
 خصماؤك اغضبا بما يحق فنددت هذه الآية
 على ان عليا وشيعته هم الفرقة الناجية وان
 خصماؤهم هم الفرقة الهالكة **ومنها قوله تعالى**
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
روى ابو نعيم **الحافظ** عن ابن عباس
 انما نزلت في علي ع ليكون معه بائنا الله
 ورسوله ويكون اصحابهم هم الفرقة الناجية
ومنها قوله تعالى **يوم لا ينفعكم اتقاء الله والذين آمنوا**
اصحوا **ومنها قوله تعالى** **يوم لا ينفعكم اتقاء الله والذين آمنوا**

مرغما الى ابن عباس انه على صاحبه من انهم
الفرقة الناجية **وهنا قوله تعالى** واسئل من
ارسلنا قبلك من رسلنا **روى عبد الله بن**
مولى علماء السنة وابو نعيم ايضا قال النبي
ليلة اسري الى السما جمع الله بيني وبين
الانبياء ثم قال لهم يا محمد على ماذا بعثتم
قالوا بعثنا على شهادة ان لا اله الا الله على
الاقرار بنبوته والولاية لعلي بن ابي طالب وهذا
اقرار من علماء السنة ان الانبياء بعثوا على
الاقرار بنبوته وعده ولاية علي ثم يجعلون ذلك
لغيره فقد خالفوا جميع في ذلك وخالفوا الامة
وهنا قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم من كتاب الهمزة وسلاسلهم
من علماء السنة وفيها الهزيمة واليه ان

قال

قال رسول الله والله لو يعلم الناس متى سئل على
المؤمنين ما انكروا فضله سئل امير المؤمنين
وادم بين الماء والطين وقال تعالى واذا اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وانهم كلهم
على افئدة امك انت ربكم قالوا بلى **ويقال** قال الله
تعالى فادركهم وحمدتكم وعلى اميركم هذه عدا
علماء السنة ان الله تعالى اخذ مني ما في
قرا لذي ان عليا اميركم وهم يجعلون الامير
فقد خالفوا ما اخذ الله عليهم **وهنا قوله تعالى**
والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصالحون
والشهداء **روى احمد بن حنبل باسناد**
الحسين بن علي قال قال رسول الله والله الضميمة
حسين بن موسى النخعي ومن آل بيته قالوا
اتبعوا النبي عليه السلام في كل ما امرهم به

قال

قالوا يقتلون رجالا يقولون ان الله في الله وعلى نبيك
طالب وهو افضلهم ويخبره رواء الفقيه بن
المغازي وابن شيراز صاحب كتاب الغرر
قال الرجل انكشافا الذي هذا ما الله الى الاملا
او لا يحجب من علماء السنة كيف يروون ان
على بن ابي طالب افضل الصديقين الذين ذكرهم
الله وكتابه ثم يجعلون الصديق ابا بكر
وانه افضل من علي مع انهم لم يستطيعوا
تدوين روائه واية واحدة تدل على ذلك ولا
على فضله وما ذلك الا لشدة الحقد والحسد
الذي الدنيا لان شيعته على ادعاءهم انها
الذي لا يطلع شيعته او يكونوا اهل البيت
التي اخرجهم الله عن بيته وفضلهم عليه ليحفظ
من الدنيا عظمهم ويقتلوا من الله تعالى

ومثل هذه الآية والدعاء بالصدق وصلى
روى ابو يعقوب الحافظ عن مجاهد الزبيدي
بالصدق محمد والصدق بن علي بن ابي
طالب ومثله قول الفقيه بن المغازي
الشافعي وهذه الآية كالتق قبلها في شرف
الصدق له من جهة الله تعالى ثم اشارة
التمية له وذلك في ذلك الى الطاهر
وهو قوله تعالى **انما يريد الله ليذهب عنكم**
الذين هم اهل البيت ويظهر انهم تطهير
الذين هم اهل البيت وعلى وفاطمة والحسين
والمؤمنين عليهم السلام الا انهم اهل البيت
بشيء الغافل يروى علماء السنة لغيره
الصديقين ما عتبه الذي صدق به علي بن ابي
الصدق بن علي بن ابي طالب والصدق بن علي

وعن نجاته فاطمة بنت رسول الله عن
ابنائه الحسن والحسين الرضيين ومن جملته
الكذب ثم يكذبونه ودعوى الامامة وكيفية
بشادته لفاطمة عليها السلام وكيفية
فاطمة بدعواها بان الله قد اذهب عنها
الرجس وذلك تكذيب لله تعالى بركبتهم
بازداد الرجس عنهم ومن كذب المرتك
فقد كذب المرتك وهو الله تعالى عن الكذب
ومع ذلك يشهدون على انفسهم انهم مسؤولون
بوجه القيمة عن ولاية علي بن ابي طالب
روى عنهم الحافظ ابن التميمي عن ابن عباس
في قوله وقتلوا عثمان بن ميثون عن ولاية
علي بن ابي طالب وكذا رواه صاحب الميزان
ابن شيرازي وهو من اكثر علماء ائمتنا

بالت

يا ليت شعري ما يكون جوابهم بوجه حسابهم
على انفسهم انه الامام المسئول عن ولايته في
القيمة ثم يبرهنون عنه ويتولون غيره غيبة
في العاجلة وهذا في الجلبة وسيعلم
ظلموا او مقتديين يظلمون ولتقتصر من الايات
الواردة في حق علي بن ابي طالب الاختصاص بالولاية
فان فيه كفاية لمن اعتبر **الفصل الثاني**
ما اوردته من الاخبار والادلة على ما
علي بن ابي طالب وعلي بن صالحه اصحابهم
للامامة ولقد اوردت من ذلك ما لا يحصى
الذي لا يحصى كثرة ونحو مقتصر على اليقين
من لا يعتبر بالسير لا ينتفع بالكثير **روى**
الخطيب غارز في حقه من الامامة القيمة باخبار
الحاوي في بيان قال في حقه والامامة وآله واولاد

الذي اضر اقام والحجود والجن حيا في الا
 كتاب ما احصوا فضلا على بن ابي طالب
 يقول فيه رسول الله مثل هذا كيف يمكن
 حصر فضله ولكن لا بد من ايراد البيرشي
 من طرق السنة ليكون حجة عليهم **رواه**
الخطيب خوارزمي عن ابن مسعود قال قال رسول
 ص والله لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه
 روحه طس آدم فقال للملأه فقال الله
 ثم في عهدي وعزتي وجلالي لا اعيد
 اريد ان اخلقتهما في الدنيا ما اخلقتهما
 فقال لهم يكونان متى قال نعم يا آدم ارفع راسك
 وانظر فرفع راسه فاذا مكتوب على اللوح لا اله الا الله
 ثم في عهدي وعزتي وجلالي لا اعيد
 ثم في عهدي وعزتي وجلالي لا اعيد

افق

اتممت بعزتي ان ادخل النار من عصاه و
 اطاعوا وامتت بعزتي ان ادخل الجنة من
 اطاعه وان عصاه انظر الى هذا الخبر الذي
 رواه السنة كيف تضمن جوهر على ابي طالب
 وكيف قسم الله بعزته ادخال الجنة من
 اطاعه وادخال النار من عصاه فاقولوا
 ان الذي تقدم عليه وكذبه في عواه
 لخلافه وفي شهادته لفاطمة ما انكر
 حقه ولا عصاه فالتزيرة فاضية
 بكفهم وان قالوا بل انكر حقه وعصاه
 فقد اصر في ابا قحطه قد لعنهم واتهم من
 اهل النبوة **رواه ابن مسعود** **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
 ان فاطمة عليها السلام اوتيت الى ابيها
 تسال عن ابيها عن ابيها عن ابيها عن ابيها

عليه من المدينة من فرك وما بقي من
خير فقال ان رسول الله وآله قال نحو هذا
الانبياء لا يورثون تركته صدقة وانما ياكل
التمتع من هذا المال وان الله لا يغير شيئا
من شيء رسول الله وآله هو جاهد الذي عليه
قال ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا حتى
توفيت وعاشت بعد ايام ستة اشهر
فلما توفيت دفنها بعلمها لئلا يورثون لابي
بكر وصلى عليها امير المؤمنين وذكر الخ
فصل في حديث بعثته وهم سبع اخره طين
العاقل المفسر في هذا الخبر ما تضمنه من الاشياء
التي لا يورث من حق الرسول ولا من قبله
الا ان اذهبوا عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فولها ان تصفون مخالفة التوراة لهم وقوله

فمنه

طهرهم تطهيرا فم من عتقك الاقرين فلم يند عليا ولا فاطمة
ولا ولدهما ولا عمه العباس ولا اولاده ولا
احدا من الصحابة ولا عترتهم انه لا يورث
وما تركه يكون صدقة لا يعرف غير ابو بكر
انما انه تصفون عدم شفقة الرسول على اهل بيته
واقاربهم فلم يعرفهم اثم لا يستحقون ميراثه
وتكم يطلبون ما لا يستحقون مع انه كان
عظيم الشفقة على ابا عبد الله تعالى وشفقة
لعلك باخ نفسك على ائمتهم اريدوا من اهل بيته
الكثير اسما **فصل في حديث بعثته وهم سبع اخره طين**
خلفه بعثته كان على عهد رسول الله وقوله
الخير مني خير مني الصديقين انما يكونان يقسم
بحر منة الشجرة عزاءهم ما يكون يعطى قريظة
مثل ما كان في القيس يعطونهم وقوله قنبر ليع

فمنه

حلفا لا يغرب فقد غر وكذب بمسند **الرابع**
انه تضمن الله غضب فاطمة مع حق حجة
الحسين فوفيت واغضب الله ورسوله علي بن
ابيطالب حقا اما الله اغضب عليا واطم
فوقه لا يستطيع احد انكاره واما الله
اغضبا الله ورسوله فلما رواه احمد بن حنبل
في المسند قال قال رسول الله والله انظر الى
وجيها يا علي عبادة انت سيد في الدنيا
وسيد في الآخرة فمن احبك فقد احبني **حبيب**
حبيب الله وعدوك محمد بن عبد الله الي
لمن ابغضك او من ابغضك فظنوا الي
هذا الخبر **رحم الله** احمد بن حنبل
ونقله في كتابه ايضا وكتابنا في مناقب
وهو من افضل ما في هذه الدنيا كمن تضمن

علي بن

حبيب

حبيب علي حبيب رسول الله وحبيب رسول الله
حبيب الله وعد علي رسول الله وعد
رسول الله وعد الله فما ظنكم فيمن زاله عن
مقامه وتولى على ملك ابن عمه وضرب زوجته
بنت رسول الله سيدة نساء العالمين وهم
باخرق بيتهما ومنعها ان تها من ايها حتى
ذلك الى سبي بناتها وقتل اولادها فلذلك
حبيب علي وصديقه او بغضه وعدوه
قال الله حبيب وصديقه فقد قال الله
واسمع الضلال شهادة العقول مع الله
ذلك لو فعله الاخر باخيه والولد بابيه
الله الله الله بيمينها الى يوم القيمة
ومن حجة الله وحججه كما هو عليه
بالصورة وقد شهد عليه باقة حجة الله

بعدى فخرنا في فتح جاري الله ورسوله
انظر الى هذا الخبر المروي عن علماءهم من
الموصوف على ان الصادق الامين الله
قال ما اقلت الغبار ولا اظلت الخضراء
منه كيف تضمن النض الصريح الذي لا يحتاج
الى تاويل يكفر من ناصب عليا بالخلافة
بعد رسول الله والله وان فعل ذلك يكون
تجاربا لله ورسوله **والحجج من ذلك**
انهم شهدوا ما دهم عليهم بالكفر وشهدوا
بلفظ الله لم يقولوا نعم ويكفرون
بغير الله وبهم مع ان الشيعة لم يصرحوا
بما صرح به اصحابهم من كفرهم ومخافتهم
الله ورسوله ولعن الله لهم وكذا الشيعة
الذين هم بمخافتهم الله ورسوله وما دهم بالشيعة

اذ فارقا ائمة شهدوا اصحابهم عليهم بالكفر
ومخاربه الله ورسوله وتابعوا اما ما شهد
اعداءه له محبة الله ورسوله وهذا الله
ورسوله بعدوه وان الله تعالى قد ظهر من
الرجس وانهم مسؤولون عن ولايته والحقبة
كما روينا عنهم فيما تقدم وشهدوا له ان
الرسول قال في حقته لو ان ارباض اقلاد من
مداد او لبن خاب والانس كتابا لخصوا
فضائل علي والذين تابعوا عليا واولاد المعصومين
اختاروا الاخرة على الدنيا والذين تابعوا غيره
اختاروا الدنيا على الاخرة وسيعلم الذين ظلموا
انهم منقلب فيقلبون وليستجيب من هذا الباب
على الدنيا شيئا عنهم فليس كما في قوله
من الله عناية فيما بعد شهادة اصحابهم

عليهم بالكفر لعن الله من شئ أعظم من ذلك
يستدل به أحد على بطلان خلافتهم وإثبات
خلافة علي وأولاده عليهم السلام ولابد من
مزيد شئ مما أورده السنة من مثالب الصحابة
التي أقل قليل منها تدل على عدم صلاحيتهم
للخلافة ولم تقصر من ذلك على اليسير كما هو
عادتنا باب **ومثالب الصحابة من كلام علماء**
السنة وقد نقلنا عنهم من ذلك شئ كثيرا
حقا إن هشام بن محمد السلمي القليل من أمية
علماء السنة صنع كتابا في مثالب الصحابة
ولم يذكر في العلم ولا في الأولاد من مثالبه ^{جدة} فإ
تدل على نقص أنسابهم ولا في العلم ونحن
نذكر شئان يروى عن ذلك **فصل في نقص ما**
يجوز في أنسابهم **القول في كبرياء وحقانية**

أجمع

أجمع أهل السيرة أن بلقاءه كان أحسن اللقاء
يعلم أولادهم وقد تجابوا به بوقافه يومئذ
أبته للخلافة فقال كيف أرفضت الناس لي
مع حضور بني هاشم قالوا لأنه أكبر الصحابة شأنا
فقال والله أنا أكبر منه فهذا يدل على ^{ظلم} **خطأ**
عن مرتبة الخلافة **الثاني في نسب عمر الخطأ**
روى محمد بن النعمان في كتاب المناقب هو من علماء
السنة كانت صحابته أمة حبشية لها ثم بن
عبد مناف فوقع عليها فقبل بن هشام ثم
وقع عليها عبد العزيز بن رباح فقبلت فقبل
جدهم الخطأ **باب نظروا في أنسابهم عن إمامهم**
المرضى عنهم أن جدته صهاك أمة لها ثم
وهو ذانية وجده فقبل من الزنا ثم تعلقه
عليه هاشم بلوا له بالهنية والاسلام وهو ابن

اسم الثانية هذا يلحق في القول ويرضى به
 والرسول **وروى ابن جبر** **في كتاب العقد**
 وهو من علماء السنة في استعمال عمر الخطاب
 لعمر بن الخطاب بعض ولايته فقال عمر بن
 الخطاب في حج الله زمانا حصل فيه عمر بن
 عمر بن الخطاب والله ان لا عمر في خطاب يعمل
 حزمة من حطب وعلى ابنه مثلها قلت
 في حج الله فما قدعوا من هذا شأنه على قول
 بنوها ثم بلوا في الجاهلية والاسلام فاتم
 الوعد منه كما قيل في ذلك شعرا رنت
 جهاش كل علم مع علمها بالزلف والجمعة
 فلا تلبها ولم زنيا يزعمان بها امام
الثالثة في نسب عثمان **وروى محمد بن النقيب**
 الجليل ايضا قال ومن يليه به **في نسب عثمان**

بن عثمان

وروى

ابو عثمان وكان يضرب بالزلف **الرابع في نسب**
 معوية روى ابو المنذر هشام بن محمد الجليلي
 كتابا في المثال قال كان معوية لاربعة اعمدة
 الوليد بن المغيرة المخزومي ومساوية بن عمر ولاي
 مغيان ورجل آخر معاه وكانت هندامة
 من المعلمات وكان حبا الرجال اليها التبع
 وكانت اذا ولدت اسود قننته وكانت حبا
 لبعض جدات معوية لها راية وذي الشجاز
 تغنى من زوات الغايات في الزنا **وروى**
في كتابه **عن عبد الله بن عبد الله**
 من علماء السنة ذكر في كتابه كتاب في نسب
 والشيخ ابو الفتح محمد بن محمد بن جعفر الحمدي
 من علماء السنة في كتابه نسخة المستفيان
 مسافر في عمر بن عثمان بن عبد الله بن عثمان

دامال وخذاء عشق هند وجامعها سافجا
فاشتهر ذلك في قريش وحميت طماظم الفلاح
هرب مسافرين ايجاعية الى الخيرة وكان فيها
سلطان العرب عمر بن هند وطلب ابو عتبة ابا
شعيان وورعه بالجريل ورفقه هند
بعده سنة اشرع معوية ثم ورد ابو عبيان على
عمر بن هند امير العرب فضاله مسافرا حال
فقلدا انما خرجت بها فرض مسافرا فليط
للعاقيل المعوية والى محادة السنة عليه
لحمسة ثم كل يد عيه الله ابنه واد على اشر
ابو عبيان لثنية لا فخر وان الله هند حذيقه
خامة كاشا من العواهل الناصبة الى ايات
علامته للبعير يعرف بذلك فتصديع الزبارة
ومع ذلك يجعله خليفة وراثة مطبة منهم

ويروى

ويروى عنهم **الحاشي** **ويروى** **عن** **ابو** **الحاشي**
علي بن ابي طالب قد روى ان امته بنت جندل
الكلبية امكت عبد الله بن قيس فاحملت
بزيد لعنه الله والى هذا اشار التوبة البكر
من علماء السنة **يقول** فان بكر الزمان في علينا
بقتل التزك والموت الحبي فقد قتل الدعى
وعبد كليب بارض الطفا ولاد النقي اواراد
بالدعوى عبيد الله بن زياد فان باه زياد بن
عمية كانت امه عمية مشهورة بالزنا والو
على اشر ابو عبيد بن علي من بقيق فادى
معوية ان باسفيان زنا بامة ولدها زياد
واته ابوه قصار اسمها الدعى وكانت علة
تعيه زياد بن ابي لهب ليس له اب مرث
ومراده بجعل كليب يزيد بن معوية لانه من عبد

تجد لا تطعم فليظرا لعاقل الى امور اخلا
 القوم الذين كانوا يقفونهم على الخيل
 اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **السادس**
ونسعد بن سعد الذي قال تلخيصه وقد
 اياه سعد بن العفراء به وانه من جمل من
 عذرة كان خذوا بالامية ويشهد بذلك
 قول معوية حين قال سعد لمعوية انا اخي
 بالامية منك فقال له معوية يا عبدك ذلك
 بنو فزدة وصحبه **السابع** ذلك بن سلمة
 عمه السد ويدخل في الامية **الرابع**
ونسعد بن سعد قوله هو ابن عمه
 لا يدخل في الامية **الخامس** **ونسعد بن سعد**
ونسعد بن سعد روى في الامية **ونسعد بن سعد**
 انما ياكل من جمل الغنم والاربعاء

منه

صبية بنت الحضرى اطلعت كان لها راية
 فوقع عليها اوسيان وزوجها عبيد الله
 بن عثمان بن نفي ثم فجاءت بطلحة لست
 فاحصم اوسيان وعبيد الله وطلحة
 امرهما الاصبعية فالحقته بعبيد الله فقتل
 لها كيف تركت ابا سفيان فقالت يدعني الله
 طلحة ويد اوسيان نكرة **الثامن**
الدين بن العلاء فتدروا ان العلاء كان
 عبد الحوئل ثم اعتقه وتبناه ولم يكن من
 قريش ولا لاهية ولا عجمية ولا جاهلية اذ كان
 عجمي وولد له ابن بنسبة الى نفسه وطلحة
 اعتقه وزوجه كريمة من اهل بني عجم
 فكانت من بني عجمية وقدر ذلك
 رسول الله صلى الله عليه واله زيد بجارية

وكان زيد قد عرف من أبيه حادثة النبي
 فتبع في سوق عكاظ واشتراه رسول الله بما
 خذجه فلما أظهر رسول الله الدعوة سارا
 خذجه إلى الإسلام فباع زيد أيضا إليه
 فاستوهبه النبي من خذجه ليعتقه ففعلت
 خذجه ذلك وبلغ أباه الخبر أنه مع رسول
 الله فاقبل أبوه المصكة وطلبه وكان
 أبوه حارثة من بني كلاب فصار إلى
 أوطان بني جماعة من العرب فتبعه بهم إلى مكة
 ثم والله لم يد عليه ابنه زيد ففعل أبو سعيد فقال
 رسول الله زيد بن زيد بن زيد بن زيد بن زيد
 له أبوه لم يأتني بقومك وحسبك وحبك
 فقال زيد ما كنت لأفارق رسول الله فقال
 أبوه أفأبتر منك فقال زيد ذلك لا يشك فقال

حارثة

حارثة يامعاشر قريش والعرب اتحدوا لأن
 برئت من زيد فليس هو ابني ولا أنا أبوه فقال
 رسول الله يامعاشر قريش زيد ابني وأنا أبوه
 فدعى زيد بن محمد على رثمهم الذي كان في الجماعة
 فادعاهم وكان زيد كذلك حتى هاجر إلى
 الله ثم والله ثم ترفع بامرأة زيد فأنكر ذلك
 جماعة من الصحابة فانزل الله تعالى ما كان
 محسنا بأحد من جمالك ثم قال وما
 ادعياكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم
 فالعوام أُولُو الألباب فهم لا يعلمون شيئا
 وهذه الآية على أنه ابنه لصلبه وتقصي
 شعري بن حاتم وضميد بن الربيع
 معوية وذان بن عبد الله بن حاتم ذهب عينه
 أبو بكر بن محمد بن علي ثم قدم على معوية

وعنده جماعة من قريش وفيهم عبد الله بن الزبير
فقال عبد الله لمعوية ذرنا نكلم عليا فقد
زعموا انهم جوا با فقال ان احب اليكم
فقالوا الاعلىك دعنا واياهم فقال ابن الزبير
يا ابا طريف متى فقيت عيتك قال يوم فراقك
وقتل شريكه وضربك الاستر على منك
لوقعت هاربا من الزحف ثم **فقد** اما وا
يا ابن الزبير لو انني لعيتك يوم الزحف ما
لنخطا وكان في ذلك يوم ابى جحش
بين عمر وقم القبط ولم ومت شئ عند
فصاوة لومت به يا ابن الزبير ما خطا
فقال لمعوية قد كنت حذركم فابكم فموت
فصحيين لم تنزع عمر وقم القبط فمريض
يا ابن الزبير يا اياه ويا ابا ايهم لهما يحيين

واللهما

واختلما من القبط ولم يتطعم ابن الزبير
ذلك في مجلس معوية **وكان** امية بن عبد
شان العوام فانه لم يكن محلي عبد الله
بن عبد مناف واما هو عبد من الروفا
ستخلفه عبد الله بن قيس اليه كمان
العوام المخذول فبنوا امية جميعهم ليس
مروءة قريش واما هم طعنون ويصدقون
ذلك جوابا من المؤمنين معاوية لما كتب
اليه امانا نحن وانتم بنو عبد مناف كان
جواب علي ليس بالمهاجر كما اطلقوا ليس
الضريح كما لا يصح وهذا شهادة مروءة
علي بن امية انهم اصفاء وليوا اصحبي
النسب الى عبد مناف ولم يتطعم معوية
اكثر ذلك هذا بعض ما ورد لهجه

والذي اورد الشيعة اكثر من ذلك ولكن
لم يورد منه شي الا ان يحتج بها اوردوا
اصحابهم اقطع وللعقل المنصف ارفع
ومن العجبا انهم يشدون على انهم انهم
اولادنا واولادنا نيت ثم يفتخرون
على من ليس فيهم عيب ولا فناء بهم ريب
نص في بعض ما اورد الشيعة في فرائضهم
من الخف مع قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اذا قمتم للدين كقولوا تحفا فلا تذكروا
الاذي اوردوا من يؤمنهم يؤمنهم يؤمنهم
تتحقق القيتالي لايم وقد فروا من الخف
في مواطن كثيرة واستحقوا بالقران العادوا
في النار بها يوم خبير اجمع المسلمون ان ابا
بكر بن الوالية ثم يجمع مع ما فاخذها

عمر

عمر فجمع مع ما وكان الفتح فيها على يد امير
المؤمنين فقال عبد الحميد بن ابي حميد المصمري
اصولا ولا يحسن في فرع من اجنا علماء الشيعة
له مصنفات كثيرة منها شرح نهج البلا
عشر وجزء اوله اشعار كثيرة حنة
منها التبع العلويات فقال في اخرها
بكر وعمر يوم خبير قصيدة الباشية
ما يتضمن ذمها وهو قوله وما انش
لا ان الذين تقدموا وفرهما والفر
قد علم احوب والرواية العظما فقد
ذهبها سلايس ذل فوها اجله
يشلها من الوسي ثم ذل جويل كباد
البيا حيد يعوي ينج منونا سيفه
وسنانه ويلهب نار اعله والانابيب

احضرهما ام حضرا خرج محاضبا وذاو هما
 ناعم لحد مغضوب عذرهما انهما لم يفسد
 وان بقاء النفس للنفس محبوب ويكره طم
 الموت والموت طالب فكيف يلد الموت
 مطلوب دعا قضا عليها امرو
 بغير فاعيل الذبابة مغضوب قال في البيت
 الاوامر انما امرت شي فلا انسجوا هذين
 الرجلين الذين تقدموا في الخلافة وقرهما
 في الزحف بعد علمها بقول الله تعالى ومن
 يؤلفهم يومئذ دبره الاضيقا القتال والتميز
 الاقرب فقد دابة يغضبون الله وما وية
 جهنم وليس المصير يقول ان تقدمهما
 لخلافة مع فعلهما ما يوجب غضبا لله وفي
 جهنم شي الايتا ولا ان شي غيره ومعنى

البر

البيت الثاني ان هذه الراية العزيرة قد شملها
 الذل هذا الرجلان فصارا للذل كالملادين
 لها بهما منكوسة ولينهما مغيرة عادة
 لها بذلك ومعنى البيت الخامس الايترا بها
 يقول احضرهما امروهما او عدوا اليكروهما
 دعيا بالراية مفر من اعدوا الظلم الذي
 رعابيت الرفيع واشتد نصف قوة وجههما
 حال انهما هما قوله واتهما او وهذا الشخص
 هما ابو بكر وعمر لم تحقق نام لحد محض
 شملها بالملاة لان الوصفين محضين بالثناء
 وهما نعمته لحد ولغضا وقوله في البيت
 السادس عنهما على سبيل الاقتداء والتميز
 بهما لان الفرار من الرخص خوفا من الموت
 يورث العار ويضل الناس والبيت الذي

ذل هذين الرجلين

مثله والاشهر والتحكم وقوله دعا قضيا العليا
 يقول يا ابا بكر يا عمر عاصيا العليا بمكها ^{فنه}
 عيب يعاب به يريد به امير المؤمنين **وفيه**
 فراهما في احد فحين قاله قضيت الرئاسة
 واعجبنا لسانا من الملقون كثيرة فلم تقضيا
 ثم هو راجع اذ بالانسان ابا بكر فانه لما
 راي يوم حين كثرة المسلمين قال ان فعليا يوم
 من قلة فاحا بهم بعينه ثم انكروا ثم قال
 وضاقت عليه الارض من بعد جها وللحق
 حكم لا يدافع بالليل مله بالحق قوله تعالى
 وروى عن النبي اذا تحببتكم كثرتم ثم قال ليس
 بتكر في حين فراه في احد في قوله فغيرا
 يقول الفراعاده له فلا تكروه عليه ^{استهزاء}
 به وفهم به ثم قال وما من منكم ^{منكم}

منكم

منكم
 منكم
 منكم

منكم منكم الزكام الكهول يقولوا انت يا
 ابا بكر من اهل المعافاة لك لم تنزل انك
 ببذل النفس عند المحرو وبذل المال في الجدة
 ثم قال ^{ثم} ثم عن العليا يحب ذيلها همام
 تروى بالعلو وتأذرا المعنائه خاطبا بأكبر
 وامره بالتحقق من العليا فانهما لا تصلح ^{للمؤمنين}
 تصلح لامير المؤمنين الذي تروى بالعلو وتأذرا
 بما باصله وفعله ثم قال فني لم يفرق فيه
 ثم برة ولا بعد الا ان لم يثبت اعصار
 اخذ بعض امير المؤمنين بالصفا السلبية
 الموجبة للنقص وهو ملوبة عنه وقابله
 لا يكر كما هذا البيت وما بعده تغريب
 ثم برة اذ لا قبيلة في رث وشل عبا
 الانعام ثم قال ولا طاعن ولا غداة بلاء

ولا في صلاة أميها مؤثرا فان علمه من تأويله
ولا في صلاة أميها مؤثرا فان علمه من تأويله
بركة وتأثيره عن الصلاة يوم خرج النبي
معصوبا الرأس وقد امرته عائشة بالتقدم
فأخذه النبي وصلى بهم لا يتركه أحد ولا
يصلح لتأدي بعض آيات التوراة ولا يصلح
أن يقيم الناس بصلاة واحدة كيف يصلح
لتأدي جميع الأحكام والأصنام والطعام
والإنسان وحقتهم على كسر الأصنام وقاتل
آباءهم والأصنام ثم قال ولما خرجت من
زيد مؤثرا عليه من مؤثري زيد مؤثرا
أنا أمير المؤمنين لم يأت عليه من مؤثري كذا
أمير علي أو يكره صار أمير زيد وذلك
محبب ثم قال ولا كان يوم الفداء في حجة

حذارا

حذارا ولا يعلم العرب شيئا يعني أنا أبكر
مهاجراته وهو الفداء وأمير المؤمنين
ما مهاجراته وهو علي فاش رسول الله
وقد قصدوه قريش يريدون قتله وأبكر
تشر يوم بدر في العرب وأمير المؤمنين علي
يقظ رقاب الكفار وتجعل أرواحهم في النار
فبينما فرق بعيد ثم قال امام هدى
بالقصر الشريف أفاض له الفاضل أيضا زهر
الفصل الأول والثاني من الذي يصدق فيه
أمير المؤمنين علي المسكين واليتيم والألم
فيمر في حقيقته ويحرم من حقيقته وأبكر عليهم السلام
توراة في الفداء الثالث يريد بدفع
الفسق عن ردة عنه بإبائه في الفداء
وذلك شهر ولا يتركه مخالف ولا مؤثرا

رد القوس

فصل اختص به ثم قال يا ابا بكر يا ابا جبريل تحت
عبادة لها قيل كل الصبيحان الفرائض
العبادة التي القاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فاطمة والحسين ثم قال فوالله
اهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فانزل الله آية التطهير انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فقال
جبريل وانا من اهل بيتك يا رسول الله فقال
وانت من اهل بيتي جبريل ومن اهل هذه
الفضيلة التي تضمنتها هذه الآية الشريفة
عرف عصمتهم المومنين وفي محنته وولديه
عليهم السلام وعلم انما حق الجلالة من امر
الناس انظر الى ما اهلهم المعنى في اصول الكون
فروعا امر ابا بكر يا ابا جبريل يقول يا ابا جبريل

التي
في الخبر

تطلب

تطلب الى ابا بكر وانت لم تضر بها
بعرق ولم تحصلها بغير كيف تطلبها وانت
من يمين من اذن قبيلة قريش وقدر عبد
الاصنام عصرا طويلا وكنتم مغرولاهن
تا دى بركة وكان اسامة بن زيد امير اهل
وفرت من الخفيف ومخير واحد
واستحققت بفار غضبا لله والنازكا
اخبر الله لغيره ومفاجنا نايوم الغار
وبكيت خوفا واخرنا التي من الصلوة ولا
لا فضيلة منكرة ولا خبر وشور دل
مثالك لا تحصى من اراد الاستقصا **صل**
في الخبر **مشا البج** **يشب** التي روحنا الشنة
روى الحميد بن الجهم بين التخصيص عن عا
ابا النبي والله كان يكثر عند من يثبت عن

ياكل عندها عسلا قالت انا وحفصة انما
تمى دخل علينا رسول الله فلهنقل له انما نجد
منك ريح مغاير اكلت مغاير فدخل على
احديهما فقالت له ذلك فقال بل امرت
عندي رنين بن عجل ولان اعود له قولي يا
انما النبي لا يحرم ما احل الله لك بمق
مرضاة اذ واجبك الآية انظر الى عايشة
وحفصة كيف تعمينا الكذب على رسول الله
لحزنا عليه ما احل الله له **وقالهم**
ايضا عن يافع عن ابن عمر قال قال النبي والله
خطيبا وشارح مؤمن عايشة ثم قال
هنا العنقة فلا يؤمن حيث يطعم قرن
الشيطان **وقالهم** بين **الصحيفة** **والنبي**
سوييت عايشة فقال اراكم كيف فهمنا

مخرج

من حيث يطعم قرن الشيطان وخروجها على
امير المؤمنين ع عاصية لله ورسوله معلوم
وقد امرها الله بالاستقرار في بيتها فتمسكت
بجابه وحجاب رسول الله وخرجت متبرجة
الى عكرين على ستة عشر الفا طلبت عثمان
وليت من ولياء الدم ولاها حكم الخلافة
ولقد كانت تخرص على قتل عثمان وتقول ابلوا
نفسا لقتل الله نعتا فلما قتله المهاجرة
والانصار وباعوا عليا ثم خرجت طالبة
بلية وفيه جملة المسلمين والفتنة
بينهم حتى قتل خلق كثير وجرح عظيم **والجهم**
الصحيفة **ان** **ابن** **الزبير** **دخل** **على** **عايشة** **في**
مرضها فقالت اني بآلمت فلا تاتوا وتمت بها
تل رجل فاشت عليه وقالت وددت اني

ان كنت نياما متبينا فليظرا عاقل الامار وروا
 اولياء عايشة عنها في الفعل القبيح ونحو
 الرسول وما روي عنه انه اجبر عنها انها
 راس الكفر وانها اصل الفسقة فستجاب
 وجواب رسول الله واله الذي ضرب عليها
 وخروجها متبرجة بعد قوله تعالى ولا تبرجن
 ثيابكم فضوا مع ذلك على الفحشاء فبنت رسول
 التي اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
 وعلى خديجة التي اول من صدقت وامنت
 به وانفقت حليها لها وروى عايشة عن
 ان ابنته امرت رسول الله ان يبرج خديجة بميت
 من ثيابها فوثق وولدت ثوبا طمعه الله
 الحسن والحسين وذلك من قلة الانصاف
 والميل والاختلاف ولقد انكرنا من علماء

فكان بالافتداء غاية الانكار على من يادى عايشة
 بخديجة **فصل في اقرار السنة على انفسهم من**
 طرق كثيرة ان المتعة كانت مباحة في عهد
 رسول الله صلى الله عليه واله وعهد ابكر
 وان عمر هو الذي حرمها **روى محمد بن**
يحيى بن الجراح عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
 سمعت رسول الله واله فلما قام عمر قال ان الله كان
 يحل لرسوله الله ما شاء بما يشاء وان القرآن
 قد نزلنا من قبله فأتوا الحج والعمرة كما امر
 به واتوا بغير هذه النساء لان في رجل قال
 اصله لما اجل رجسته بالجماعة **روى محمد بن**
يحيى بن الجراح عن جابر بن عبد الله الانصاري
 قال سمعت رسول الله واله فلما قام عمر قال ان الله كان

صلى الله عليه وآله وآله وأيام أبي بكر وبعض أيام عمر
 وروى أحمد بن حنبل في مسنده عن عمر بن
 الخطاب قال نزلت المنعة وكتاب الله وعلمنا
 بما مع التبع ولم ينزل القرآن تحريمها ولم ينه
 عنها حتى مات **وصحيح التمهيد** قال ابن
 عمر عن منعة النساء فقال هو جلال وكان
 الشاغل من أهل الشام فقال إن أباك منعها
 فقال ابن عمر كان في منعها ووضعها رسول
 ترك السنة وتبع قول أبي **وروى مسلم**
والبخاري في صحيحهما من عدة جوار منعة النساء
 وإن عمر هو الذي أبطلها بعد أن فعلها
 المسلمون بأمر النبي حين وفاته وفي أيام
 أبي بكر **قال رجل أكتفى** الذي هاء الله لك
 الأسانيد لما وثقت على أخبار السنة التي يروى

في أباحه المنعة عن الله ورسوله وإن عمر هو الذي
 أبطلها ورايتهم يتكرون على الشيعة العمل بها
 غاية الاختار تعجب من قلة انصافهم وسيلهم
 والخلافهم وتبكت في إيمانهم بالله ورسوله
 لأنهم لو آمنوا بحمالة ميتة أو قهقمة أو لم يملوا
 بقول عمر وخاصموه العامل بقول الله ورسوله
 فإن كانوا يعتقدون صدقهم في الأخبار التي
 أوردوها في أباحه المنعة صارت المسئلة
 اجماعية ولا يجوز مخالفة الإجماع وإن كانوا
 يعتقدون كذبهم في هذه الأخبار التي
 أوردوها في محامهم صارت أخبارهم كاذبة
 لا يلتفت إليها ولا يعمل بها ووجب العمل
 بأخبار الشيعة خاصة لأنهم يعتقدون
 وصحتها وإن اعتقدوا صحة ما أله عمر

ما قاله الله ورسوله فقد كفر بما الله ورسوله
 ان اعتقدوا بطلان قولهم وعملوا به قبل
 ترك الشريعة المجمع عليه فقد كفروا ايضا فلا
 يخولون من بعض هذه الوجوه **صلوة اقرار الشبهة**
على انفسهم انهم خالفوا الشريعة الذي جاء به الرسول
 عند الشبهة ذكر الفرائض والمتوكل وكانا اماما
 للشافعية ان تطيح الفتور هو المشهور ولكن لما
 جعلته الرافضة شعارا عندنا عندنا ان التميم
وذكر الخضر صاحب الكتابان وهو من ائمة
 الحنفية في تفسير قوله تعالى انما يحل عليكم
 وما لا تملكه ان تبيعوا بمقتضى هذه الآية انما يحل
 على اهل المسلمين ان لا يتخذوا الرافضة ذلك
 انتم منعاه وقال مستغاثا لدية لم يكن فيه
 ان الشريعة التفتيم في الميراث يكون لما تحذفه الا

عادة

عادة جعلنا التفتيم في البشارة **قال القائل الكتابي**
الذي صدر الى الاسلام لما وقعت على اقرارهم
 على انفسهم ان الشيعة عملوا بالمشروع وانهم
 خالفوا المشروع لعمل الشيعة علمنا ان الحق
 في طرف الشيعة ونسكت في ايمان الشيعة لان
 مخالفتهم للمشروع ان كان مع اعتقاد تحميمه
 فقد فسقوا وان الفاسق لا يقبل قوله في
 شيء فلا يجوز لمن يؤمن بالله ورسوله ان يتابع
 من ما شهدوا وهم على انفسهم بما يجب الكفر
 والفسوق ويشهدون على خلقنا ثم يشهدون ذلك
 كما تقتضيه في الاخبار الماضية وهذه اقسام
فصل في بيان المحرمات في الجمع بين التفتيم
 مستدركي لا شعري قال قال ابو عامر بن ابي
 موسى قال في عبد الله بن عمر هل يتردى ما الى

لافتقوا به من سوء العذاب يوم القيمة
روى ابو نعيم ^{في} **كتاب** ^{من} **اعيان علماء السنة** في
 كتاب جلية الاولياء انه لما احتضر عمر قال
 ليتني كنت كلبا لقوم يستوفون ما بدا لهم
 شهجاء هم احب وبعهم فذبحوني ففعلوا بضعي
 شواء وضفي قديدا فاكلوني فاكون صدقة
 ولا اكون بشرا فمتحن قوله تعالى ويقول
 افكافر بالبينتي كنت ثرايا **روى عن ابو بكر**
 انه قال عند احتضاره لبثا ثلثي تدين لي
 كنت تبسة وبسة تركت بيت فاطمة لم
 اكشفه وكبر ذلك لما راي مقبرة في النار
 عند احتضاره **قال احمد** **كتاب** **الاشعاع**
الله **الاسلام** **والجور** **ما هو منهم** **لكم** **الحسين**
 يروي عنهم مثل هذه الاخبار ثم يتولى تعليمهم

دع

واسطة بينه وبين ربه ما عذره يوم يبتلى
 الذين آمنوا من الذين آمنوا وذا والعذاب و
 تقطعت بهم الاشباب **ثم** **اعلم** **الخلافة**
 المتقدمين والعلماء العارفين الذين رويوا
 عن امير المؤمنين هذه الفضائل ورووا عن
 المتقدمين عليه وعلى اولاده هذه الزايل
 لا يخفى عليهم ان الحق له ولا اولاده المعصومين
 لكن يختلفوا لما طلبوا الامر لانفسهم مالت
 العلماء معهم خوفا وطعنا ومن المعاول
 بنو امية استولوا على سلطان الاسلام في
 شرق البلاد وغربها واجتمعوا بكل
 على اطفاء نور علي بن ابي طالب واولاده قتلوا
 ذريته وشيعته ومنعوا من حديثهم
 له فضيلة او رفع له ذكرا ولعنوه على

على الدنيا برحق قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه
روى ابو جعفر لما حفظ وهو من هذا البيت
واستهم عناد اعداء ولاهل البيت ان
وما من نبي امية قالوا للمعوية قد بلغت ما
اقلت فلو كفت عن هذا الرجل فقالوا والله
حق يحرم عليها الكبير ويكبر عليها الصغير وقد
يروا صريح بعضهم ان عليا القوي الامير
وانما ماواعنه وعن اولاد حنبل الدنيا كما
قال ابو جعفر بن محمد ان الله ما جعل الاقوام
موضعها لكم ستر او حيل الا في امور
وانما اذكر بعض من صرح بذلك وانما مال
منهم ميل الى الدنيا فتم صرروا العاصي ذلك
لما كتبوا معاوية يستعينه على حرامين
المؤمنين ورغبته في الاموال وولاه مصر

عبر

عبد له يقال له وردان وكان عاقلا فقال له
وردان ان مع علي الخلة ولا دنيا معه وهي التي
تقر لك وتقر لها وان مع معاوية دنيا ولا خلة
له وهو الذي لا يبقى لاحد فاحتمل ما شئت فثبت
عمر وقال يا فانل الله وردانا وفطنته لقد
اصابا الخلة القلب وردان لما تعرضت للنسب
عرضت لها بحرم نفس وفي الطباع اذهان
نفس تعف واخرى لا تحرم نفعها والموت على
نفسنا وهو غرثان اما على فدين ليس يشركه
دنيا وذلك له دنيا وسلطان اختير من
طمع في سماعه على نصر وما معي الا في اختارها
ان لا عروفا فيمينا وانصبه وفي ايضا المجرى
الوان يكن نفسي خيل العيش في شرف وليس
يرضى بذلك العيش انساني ثم ان عمر طرأ على

الى معوية فلما بلغ مفرق الطريقين الشا^{عليه}م
 قال له وروا طريق العرا^{عليه} وطريق الخزة وطريق
 الشا^{عليه}م طريق الدنيا فاقهما تلك فقال طريق
 الشا^{عليه}م هذا عمرو بن العاص وعبد^{عليه} اعترفوا
 انهم مع علي ولا مال لهم ولا معوية الا لطلب
 الدنيا **وهو عبد العزيز بن مروان** ابو عمرو بن
 عبد العزيز روى ابو عثمان المطامير بالتعصب^{عليه}
 امير المؤمنين قال عمر بن عبد العزيز كنت احضر
 منبر الكوفة والي يخطب كنت اسمعه يخطب
 فحدثني شفاقة حتى ياتي الى العرش على فخيم^{عليه}
 له من انما هذه وكلمة ما الله ام لا قلت ان
 من ذلك قلت له وما يا ابنت انت افطعت^{عليه}
 واخطيهم فما لماراك اضع خطيبا حقوا^{عليه} امر
 بلغ هذا الرجل صرحت بكنا عتيا فقال يا بنيت

ان ما ترى تحت منبرنا من اهل الشا^{عليه}م وغيرهم
 من فضل هذا الرجل ما تعلمه ابوك ما تبعنا منهم
 واحد فو^{عليه}رت كلمته فصدري فاعطيت الله^{عليه}
 ان كان لي في هذا الامر نصيب لا غير^{عليه} فلما امر الله
 علي بالخلافة اسقطت ذلك للعرس^{عليه} جعلت^{عليه}
 انما الله يأمر بالعدل والا^{عليه} وايتاء ذي القربى
 وكتب بها الى الافاق فصار سنة الى الان
 انظر واحدا كما الله الى اعتراف عبد العزيز بن مروان
 الذي يقتله عنه كما فظ ونفقه عنه ابواي
 لعبد بن المنذر في كفايته ان الحق^{عليه} والحق
 شتمه على العامة فانقادوا له واختاروا
 وانقادوا العلماء اضطربوا وباعوه خوفا
 وطمعا وفيما رواه ابن الجدي يدعي ابن الجدي
 وهما من علماء السنة قال ابن الجدي يدعي ابن الجدي

من عبد العزيز وهو من ولد بن النجاشي قال
 بينا عمر بن عبد العزيز في مجلسه إذ دخل
 عليه حاجبه وامرأة أرمي طويلاً حيث
 الجسم والقاصه ورجلا متعلقا بها معهم
 كتاب يمينون بن مهران فدفعوا اليه الكتاب
 وكان فيه بسم الله الرحمن الرحيم ^{المؤمنين} لا اله الا الله
 محمد بن عبد العزيز من يمينون بن مهران سلام ^{عليك}
 ورحمة الله وبركاته اما بعد فقد وردت علي
 امرؤ اتى به الصدور وعجز عنه الاسراع
 هربنا بانفسنا ووكلناه الى عالمه يقول الله
 عز وجل ولورثوه الى الرسول والى دار الامر
 منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ^{هذه}
 المرأة والرجل احدهما زوجها والاخرها
 وان باها يا امير المؤمنين زعم ان ^{جها}

حلف

حلف بطلاقة امرأته على بن ابي الخير هذه الامة
 واو لاها رسول الله وانه يزعم ان ابنة
 طلقت منه وانه لا يجوز له ودينه ان يتخذ
 حمتا وهو يعلم انها حرام عليه كامة وان
 الزوج يقول كذبت وانعت فقد برقسي
 وصدقت بمقالتي وانها امرأت علي نعم لقاء
 وعيظ قليل فاجعوا الى تحضيم ذلك
 عن يمينه فقال نعم قد كان ذلك وقد حلفت
 بطلاقة امرأت عليا خير هذه الامة واو لاها
 رسول الله عرفه من عرفه وانكره من انكره
 فليقضيه من غضب وليرض من رضى فتابع
 الناس ذلك واجتمعوا له وان كان الامير
 محتملين فالقول شقي وقد علمت يا امير
 المؤمنين اختلاف الناس في هذه وتزعمهم

واو لاها

الى عاينه القسنة فاجبها منكم الحكم بما اذن الله
واثما اقلها بما اقم زوجها الا يارقها
ولو ضربت عنقه الا ان يحكم عليه بذلك الحاكم
لا يتطبع مخالفته والامتناع منه فنعاهم
اليك احسن الله توفيقك وارشدك وكتب
في سفر الكتاب هذه الايات **س** اذا ما
المشكلات وردن يوما غارت في قائلها
العيون وضاق القوم من عاصمها فاقا
لها ايا حفص امين لانك من جود العلم
كنا واحكمك الخيارات والثقون وفلقك
الاله على البرايا ليحفظك فيهم لحظ الثمين
قال فجمع عمر بن عبد العزيز بها ثم وبني عتبة
والغار فريش ثم قال لا اله الا ما تقول انما
الشيخ قال يا امير المؤمنين هذا الرجل خذ

بني

ابني وجعفرهما اليه باحسن ما يحقر مشاهدا
حقا اذا اقلت خيره ورجوت صلاحه حلف
بطلاها كما ذبا ثم ارا والمقام معهما فقال
له عمر يا شيخ لعل لم تطلق امراته وكيف
حلف فقال الشيخ سبحان الله ان الذي حلف علي
ابن حبيش او وضع كذبا من ان يحتلج وضد
منه شك مع سني وعلى انه زعم ان عليا خير
هذه الامة والامرات طالوت فلانا فقال للشيخ
ما تقول مكذا طلقه فقال نعم فقتل لما قال
نعم كما دليجس يرج باهله وبوا الية ينظر
اليسر والالا انهم لم يطبقوا بشي كل ينظر الى
وجهه في انهم مليا بيك يده والقوس
ينظرون ما يقوله ثم رفع راسه وقال
اذا اولي الحكومته بين يومه اصابت القوس

الساد: وما جبر الانام اذا تعدي حلال
الحق واجتنب الرضا: ثم قال للقوم ما تقولون
لو كنتم من هذا الرجل فكيف تقولون فقال سبحانه الله
تولوا فقال رجل من بني امية هذا حكم في
فرج ولنا بغيره على القول فيه وامن عالم
بالقول ومؤمن لم يعلم فقال قدامه فافان
القول لا يتقن بالاول ولا يطول حقا جاز على فعله
قال الاول شيئا فالتفت الى رجل من بني هاشم
من ولد عيسى بن علي فقال له ما تقول فيما خلف
عليه هذا الرجل يا عيسى فاستبهمها ثم قال
يا امير المؤمنين ان جعلت قولك حكما وحكيما جاز
قلت وان لم يكن كذلك فالتكوير او لا يتقن
للوردة قال **قل هو الله اعلم** وحكم ما بين فلما
سمع ذلك جوا امية قالوا ما انصفنا يا امير المؤمنين

اذ جعلت حكمك لغيرنا ونرى من تحتك واولوا حكمك
فقال عمر اسكتوا عجزا ولو ما عرضت عليكم ذلك انفا
فابتدأوا ثم نه فقالوا اما اعطينا ما اعطينت ^{العقيل}
ولا حكمنا ما حكمته قال عمر ان كان هذا واحدا
وجز من عجزكم وابصر وعيتم فما ذنب عمر الا انكم
انتم وروى ما شكم قالوا لا نذكر العقيل
يدري قال ما تقول يا رجل قال نعم يا امير المؤمنين
مشكم كما قال الاول **دعيت** الامر فله عجزكم
تناوله من لا يدخله عجز فلما رايت ذلك ابدت
فمنكم قداما وهل يغني عن القول والحكم فقال
عمر احسنت واظننت فيما سالتك فقالوا لا اسير
المؤمنين بوجهه ولم تطلق زوجته قالوا ان
علمته ذلك قال شددت بك يا الله يا امير المؤمنين
الانقسام ان يقول الله قالوا انما طمعه وعجزكم

فيهما عائدا لها يا حبيبة ما علمتك قال المومك
 يا ابنة وكان على عائشة في بعض مواعيد النجوة
 فقال لها انتهيين شيئا قالت نعم استهي
 عنيا وانا اعلم انه عزيز وليس وقت غيب
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله قادر على ان
 يجيبنا به ثم قال اللهم استجاب مع افضل
 عندك منزلة فطرح على الباب فدخل معه
 مكتوبا في القم عليه طرودا ثم فقال النبي
 والله ما هذا يا علي قال عنيا نفسه لقاطه
 فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم سر ربي
 ما رخصت عليا برعوت فاجعل فيه شفا
 ايتني ثم قال علي اعم الله يا حبيبة فاطمت
 وما خرج رسول الله صلى الله عليه واله حتى برئت **قالوا** جند
 وبرزت اخذوا بعد جمعة ووعيته يا علي

خذ بيد امك فان عرض لك ابوها فامسك
 وجهه ثم قال والله يا بني عبد مناف ما يجمل
 يعلمه غيرنا ولا بنا عني في ذلك لكن كما قال
 الاول تصيدنا الدنيا رجا لا ينجمنا فلم يد
 خيرا بل احتقبوا الشرا واعمهم خبا لغنا
 وامسك فلم يد كوا الا لخسارة والوراء **قال**
كتابنا الغم بنوا امية حجر ومضى الرجل بالمر
 وكتبهم الى ميون بن مهران اما بعد فقد
 فهمت كتابك وورد الرجلان والمرأة وقد
 صايرت بين الزوج وابنته واشتبه على
 شكاية فاستيقن ذلك واعمل عليه ولم
 عليك ورحم الله وبركاته انتهى الخبر انظر
 حكم الله كيف اعترف عمر بن عبد العزيز ان
 الحق لغريم وانما اوله هو وغيره على اهل الحق

لان الدنيا تصيبتهم واعمالهم جميعا واصمتهم ما روا
 لا الدنيا العاجلة ولا الآخرة في الدنيا اعظم من الامر
 والنعى كما قال الشاعر لقد صبر من هذه الدنيا
 انفسا وما صبر من هذه النعم والامر **فقوله**
 والله يا بنى عبد مناف ما نجعل ما يعلمه غيرنا
 اعرف منه اتم يعلم الحق هذا الرجل فاعلمتم
 الدنيا واصمتهم كما ذكر في شعره واذا كان
 هذا عمر بن عبد العزيز وهو المشهور بالورع
 والعبادة وهو الذي رفع النبي عن امير المؤمنين
 وهو الذي رد فوك والحق على اولاد فاطمة
 واكثر على بكر وعمر ففعلها فوضعها على الارض
 واصمتها فانه تصيبت في الدنيا وورع في الآخرة
 الدنيا على من هو الحق بالامر منه ففانكم
 بغيره الذي لم يبلغ من الورع والورع ورع

عمر

هل ينظر عاقل ان احدا من هؤلاء العالمين الذين
 رووا هذه الاخبار المتضمنة لما قبل امير
 المؤمنين ومثالي من تقدمه فيمتدوا الامر
 لغيره ولا يتوهم ذلك عاقل ولكن الدنيا تصيبتهم
 كما قال عمر بن عبد العزيز نعم جاء تنبوا العا
 بعد بنو امية فنجوا على منوالهم واقتوا بافتا
 في تتبع اولاد علي وشيعته وقتلهم وكل في
 ومخرج بحيث لا يمار احد يقدر على الظاهر في
 ولا يقول بامامتهم وامرط العلماء باحداث
 مذاهب غير منبهم فاحدوا هذه المذاهب
 الاربعية التي لم تكن على عهد الرسول ولا على
 عهد ائمة الهدى والعبادة ولا على عهد بنو امية
 وصعلوا فيها بالقياس والراي والاضطراب
 مع انهم رووا عن الخطيب تاريخه وابو شريح

افوط

الذي يسميهم علماء السنة ان النبي قال
 امتي على بضع شعبين فرقة اعظمها فتنة
 على امتي قوم يفسدون الامر فيكون الجاهل
 ويحطلون الحرام ويفسدوا حدونه فيمضونهم
 الاربعة ما تنكروا العقول ولم يروا العقل
 وانما اخذوها بالقياس والاعتقاد في
 الاشياء فيجاء شريعة مثل سقوط المعدن
 من لقن ذكره فيخرقه وتلك امه واخته
 او بنته مع علمه بالنسب والتريم مثل
 الحاق نسب المغربي بالمشركية كما اذا قطع
 الرجل ابنته وهي من شرق الاربعة الرضخ في المغر
 الحق نسب الرجل وهو بالمغرب لا يهاول
 قومه ولو وصل الى بلد المرأة بعد حين منه
 فراع جماعة كثيرة من اولادها واولاد اولادها

الفتن

الحقوا لهم به وليجتمع بالمائة ولا يهاضل
 هذا المذهب تقبله العقول ويضويه الله
 والرسول ومثل الحاق الولد بابن وبما تراه
 هل يفتن ان يكون الولد من ابين ومثل قولهم
 ان الولد يفتن في بطر امه ستين عند ابي حنيفة
 واربعة عند اثنان في سبع ستين عند مالك
 هل هذا تقبله العقول ووصف بعض
 الفقهاء لبعض الملوك صفة صلوة الخلف
 وعنده بعض فقهاء الحنفية وهو ان يصلي
 الانسان في الدار المصنوعة على جبل جليل
 قطع من لحم طير بعد ان يوصوا الله فيصلي
 ثم يغسل رجليه ولا ثم يديه ثم وجهه
 عكسها وورق القرآن ثم يتومر عليه
 ثم يكبر بالفارسية ثم يطأ على راسه يسيرا

من غير كره ولا مطعن ثم توجه الى السجود من غير
ثم يجلس بعد ذلك ولا يطأ بيته ثم يقوم الى الثانية
كذلك ثم يجلس بعد الثانية فيغير ثيابه ثم يخرج
فوقه او ضلته فيخرج بها من الصلوة ولا يشك
ان مثل هذه الصلوة التي فعل فيها تناسل الخرج
سبها بالفساد والاضطراب في الملك من هذه
المناهي فعملوا على خلافه من غير ان يحرموا
لأمر الملوك وطمعوا في الأموال التي تؤول اليها
والولايات التي تؤولها اياهم وغروا العامة
فقتلهم دينهم وانسخ ما كان عليه دين الله
ورسوله من عهد النبي الى عهد المنصور اوقبا
الذي امر باحداث هذه المذاهب لم يبق
عندهم الحق بخير المذاهب لم يحدثة بعد زمانه
وعشرين سنة فصاعدا من زمان النبي الى اليوم

الى زمان المنصور **ومستحق** بان يكون على
الخليفة الناصر من بني العباس والسلطان علي
نور الدين يوسف سلطان دمشق ومالك اخوه
العزيز الذي بالاصرية واسمه ابو بكر ثم اخاه
العزيز وعنه العادل واسمه عثمان خضر دمشق
واخذها من علي بن نور الدين فكتب الى الخليفة
الناصر يشكو ان عمه العادل المستحق ابو بكر
واخاه العزيز المستحق عثمان هذه الأبياء مولاي
ان ابا بكر وصاحبه عثمان قد عضبا باليه
حق علي وهو الذي كان قد ولاه والد عليهما
فاستقام الامور على شاكلته وحل عقد
بيعتة فالامير يمينه والتصرف فيه علي فانظر
الحق هذا الاسم كيف نقي من الامور لا
قاسر الاول فاجاب بالخليفة الناصر بحجرات

واما كتابك يا بن يوسف معلنا بالوديعين ان
 طاهر غضبوا عليه احقته ان يكون بعد التبر له
 بيثريام فابشر ان غدا عليه حاسم واهم
 فاصبرك الامام الناصر فقد اعترف بالخليفة
 الناصر بن ملوك بن القباس ان عليا عليه السلام
 قد غصبه حقه المتقدم عليه وكذلك اعترف
 به السلطان علي بن نور الدين يوسف **خاتمة** قال
 الرجل لكتابي الذي هذه الى الاسلام لما و
 عليا اوردته السنة في علي بن المنافقة
 لاهل المراتب ووقفت عليا اوردته في الصحابة
 من المنالبا المنقمة للثنيق والتكفير
 والاصول الوردية المنقمة للتقير والاعمال
 البقية التبعة واقراهم بالاقلام على غير التبعة
 كما هو مذكور في هذه الرسالة عن علماء التبعة ان

الشيعة يروون اكثر من ذلك ولكن لم اعمد الا على
 ما رويته السنة دون الشيعة لعدم الزامهم بها
 واتمايلونهم ما اعترفوا به والذي رواه السنة
 من كلام الشيخين وعائشة عند الاحتضار فيه
 لا ولي الا بصار علمنا ان الحق مع علي يدور حيث
 ما دار كما اخبر به النبي المختار وويل للذين كفروا
 من النار وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
 ولحمدهم رب العالمين تم وكل بعون الله



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

187. 187

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

